

تصاعد الخلافات بين قيادات حزب الدعوة والعبادي يدرس تأسيس حزب وطني جديد



حيدر العبادي

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

تزايدت المؤشرات على تصاعد الخلافات بين قيادات حزب الدعوة الذي يقود السلطة في العراق منذ الاحتلال الأمريكي، وأخذت تظهر الى العلن مع توقعات بانشقاقات جديدة في الحزب الشيعي. وكشف مصدر مقرب من التحالف الوطني الشيعي لـ«القدس العربي» أن رئيس الوزراء العراقي والقيادي في حزب الدعوة حيدر العبادي يفكر في تأسيس حزب وطني جديد لا يقتصر على الشيعية في ضوء الخلافات المستعصية بين بعض قيادات الحزب وخاصة الخلافات بين العبادي وبين نائب الرئيس العراقي وزعيم الحزب نوري المالكي التي برزت للسلطح عبر تبادل الاتهامات في وسائل الاعلام والمجالس الخاصة.

وأشار المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه الى الرسالة التي وجهها القيادي في الحزب سامي العسكري مؤخرا الى العبادي، وتصريحات القيادي الثاني في الحزب علي الاديب وقياديين آخرين، والتي انتقدوا خلالها تدهور مكانة الحزب أمام الشعب العراقي في ظل قيادة نوري المالكي والاختلافات الكبيرة التي تعرض لها أداء حكومة المالكي.

وأضاف المصدر أن قيادات من الحزب كانت تنتقد اعتماد المالكي في ادارته للدولة على عائلته وأقربائه والمقربين واقصاء كوادر الحزب القديمة، في اشارة واضحة الى تسلط ولده احمد واصهاره ياسر صخيل وابو رحاب على أهم المؤسسات الأمنية والحكومية في الدولة.

كما ذكر ان الحزب يحاول ان ينأي بنفسه عن فضائح فساد مالي كبيرة يتهم فيها المالكي وعائلته، وأخرها فضيحة القبض على نجله أحمد في لبنان بتهمة تهريب مليارات الدولارات.

وكانت وسائل اعلام محلية نقلت رسالة النائب السابق عن ائتلاف دولة القانون سامي العسكري الى حيدر العبادي والتي جاء فيها: ان «حزب الدعوة تحول من حزب لبناء الإنسان فكريا الى حزب طامع بالسلطة»، مؤكدا «انه وبعد مضي عشر سنوات ولم يستسلم الحكم في العراق لم يهدم شيئا سوى الخراب والدمار ولم يقدم شيئا في سبيل بناء جيل عراقي يتعقب بفكر اسلامي أصيل يمتد جذوره الى عظمة الأمة الإسلامية ومفكرها المعاصرين كمحمد باقر الصدر (مؤسس حزب الدعوة).

وأضاف العسكري في رسالته ان «حزب الدعوة الإسلامية بدأ كحركة دينية اسلامية تعبيرية غايتها بناء الإنسان والمجتمع وصولا الى الدولة العصرية العادلة، لكن الذي حدث هو العكس فقتضت ظاهرة الرشو والفساد الإداري والمالي واصبح الجميع يبحث عن الامتيازات في حين كان شعارنا الخدمة».

وأشار بالخطوات التي يقوم بها رئيس الوزراء حيدر العبادي في مكافحة الإرهاب والفساد الشرس في الحكومة العراقية، وقال اننا نشند على اديبك لما تقومون به من خطوات ايجابية لإصلاح الوضع العراقي المتردي، ونحن نعلم ان المهمة صعبة وكبيرة في ظل تركة ثقيلة من المشاكل السياسية والأمنية والاقتصادية ورثتها مخرجين من سلفكم، في إشارة الى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وكان الرجل الثاني في حزب الدعوة ورئيس كتلة ائتلاف دولة القانون علي الأبيدي قد أعلن «كانت لدينا بعض الملاحظات على رئاسة المالكي السابقة للحكومة التي تغربها اخطاء طبيعية لا يستوجب سحب الثقة عنه، لكن علينا الاعتراف باننا لم تكن نعلم بما يجري في رئاسة وزراء الحكومة السابقة».

وأضاف في اجتماع خاص ضم عددا من قادة ونواب الائتلاف وقادة وشورى حزب الدعوة «ان المالكي كان محاطا بعصاية من المراقبين والانتهازيين والبغضيين»، عازيا تداعيات الأضرار التي راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى «إلى مزاجيات الأطفال الدلّيلين الذين قادوا الدولة في مرحلة المالكي».

وأوضح قائلا «لقد اطلعنا على فضائح كثيرة في الفترة السابقة حتى كدنا نصاب بالجنون لهولها».

وبدوره كتب القيادي في حزب الدعوة الدكتور حسن السيد سلمان مقالا مطولا انتقد فيه المالكي وسياساته التي أوصلت البلد الى هذا الحال من الانهيار، واصفا فترة حكمه بالحقيقة السوداء حيث جاء في مقاله «صمت دهورا ونطق كفرا.. وان الاعتراف بالخطة فضيلة.. لان السامكت عن الحق شيطان أخرس..» هذا مقال المالكي نائب رئيس الجمهورية الحالي ورئيس الوزراء السابق، والذي سقط أكثر من نصف العراق في نهاية عهد حكمه بيد داعش ومخلفاتها من جماعات القتل والتكفير، ثم صرح لنا بيان امريكا وحلفاها غير جادين في محاربة داعش.. فتسائلنا «لست من عمل عرقه العمليات المشتركة مع الأمريكي منذ اللحظات الاولى».

يذكر ان حزب الدعوة الإسلامية هو أهم أقطاب التحالف الوطني الشيعي، وقد استلم رئاسة الحكومة العراقية منذ عشر سنوات بدءا بفترة الأمين العام الأسبق للحزب إبراهيم الجعفري والأمين العام الحالي نوري المالكي، ثم عضو القيادة رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، وكان الحزب شهد عدة انشقاقات سابقة، وهو حاليا منقسم الى ثلاثة أجنحة.



حشود من الحجاج الشيعة في طريقهم الى كربلاء

ملايين الشيعة يتوافدون على مدينة كربلاء لإحياء ذكرى أربعينية الحسين

حدثت من قبل إلا بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 والإطاحة بصدام حسين الذي خاض حربا استمرت ثمانية أعوام مع إيران وحضر احياء ذكرى أربعينية الحسين في كربلاء مع أكثر من ألف الحدود حييند.

وقال نائب محافظ كربلاء إن مليوني اجنبي وصلوا بالفعل إلى كربلاء معظمهم إيرانيون وإن الملايين الأخرى ستعمل الحدود مع إيران والواقع على بعد 15 كيلومترا إلى الشرق من البصرة الألاف يتدفقون عبر البوابات يومية، وقال مسؤول حدودي كبير أمس الثلاثاء إن 200 ألف إيراني عبروا بالفعل.

وقال اللواء صدام عبد الصاحب إن هذه هي أول مرة يشهد فيها العير طوال تاريخه هذا العدد الكبير من الوافدين، وأضاف أن تدفق هذا العدد الكبير لم يكن مفاجئا «بمعرفة» الغاء رسوم التأشيرات.

وأضافت «جمعت عائلتي وأحضرتنا ملايسنا، لم تكن مستعدين لكننا جننا فحسب».

أكبر على الميليشيات الشيعية للحفاظ على النظام لكن مشاركة الجانب في أربعينية الحسين هذا العام زادت كثيرا بعد قرار العراق تخفيف متطلبات اصدار تأشيرات السفر للزوار.

وقال مسؤول في الهجرة إن رسوم اصدار تأشيرة سفر والتي تصل في العادة الى 40 دولارا الغيت بالكامل وأظهرت لقطات فيديو من على معبر الضلالمجة الحدودي مع إيران والواقع على بعد 15 كيلومترا إلى الشرق من البصرة الألاف يتدفقون عبر البوابات يومية، وقال مسؤول حدودي كبير أمس الثلاثاء إن 200 ألف إيراني عبروا بالفعل.

وقال اللواء صدام عبد الصاحب إن هذه هي أول مرة يشهد فيها العير طوال تاريخه هذا العدد الكبير من الوافدين، وأضاف أن تدفق هذا العدد الكبير لم يكن مفاجئا «بمعرفة» الغاء رسوم التأشيرات.

وأضافت «جمعت عائلتي وأحضرتنا ملايسنا، لم تكن مستعدين لكننا جننا فحسب».

كربلاء - من مشتاق محمد:

يتوافد ملايين الزوار الشيعة من مختلف أنحاء العراق والدول المجاورة هذا الأسبوع على مدينة كربلاء لإحياء ذكرى أربعينية الحسين، فيما تقول السلطات إن مقاتلين ستة يستهدفون المناسبة.

وجاء مئات الألاف من الشيعة بالفعل ببينهم الكثيرون من إيران المجاورة إلى كربلاء لاداء شعائر تصل إلى ذروتها السبت في يوم أربعينية الإمام الحسين، واكتظت الشوارع والطرق السريعة في مختلف أنحاء العراق بالزوار المنتشرين بالسواد والمنجهم سيرا على الأقدام إلى كربلاء في رحلة قد تستغرق أياما حاملين لآفات عليها صورة الحسين.

واستهدفت هجمات المتشددين شعائر

وسط برد قارس ونقص حاد في الخدمات الأساسية نواب عراقيون يعيشون أياما وسط النازحين

داعش على سكان الجبل، واطلعت عن كتب على أوضاع النازحين وظروفهم اليومية المأسوية.

وانتقدت نهيلى رئاسة برلمان كردستان في تصريحات لوكالات كردية، بقولها: ان رئاسة البرلمان مقصرة ولم تقوم بواجبها تجاه النازحين المحاصرين في الجبل وان النازحين لم يتلقوا اية مساعدات منذ عشرة أيام.

وتنقلت النازحية الكردية، خلال الأيام الخمسة التي قضتها في جبل سنجان، بين خيم النازحين، بهدف اعداد تقرير حول الأوضاع الإنسانية التي يمر بها الإيزيديون هناك، ومناقشتها داخل برلمان الأقليم الكردي.

وتطرقت النازحية الكردستانية الى وضع المرأة في جبل سنجان، ومعاناة النساء هناك، بسبب الحصار الذي يفرضه المتطرفون والأوضاع السيئة التي يمر بها

داعش على سكان الجبل، واطلعت عن كتب على أوضاع النازحين وظروفهم اليومية المأسوية.

وانتقدت نهيلى رئاسة برلمان كردستان في تصريحات لوكالات كردية، بقولها: ان رئاسة البرلمان مقصرة ولم تقوم بواجبها تجاه النازحين المحاصرين في الجبل وان النازحين لم يتلقوا اية مساعدات منذ عشرة أيام.

وتنقلت النازحية الكردية، خلال الأيام الخمسة التي قضتها في جبل سنجان، بين خيم النازحين، بهدف اعداد تقرير حول الأوضاع الإنسانية التي يمر بها الإيزيديون هناك، ومناقشتها داخل برلمان الأقليم الكردي.

وتطرقت النازحية الكردستانية الى وضع المرأة في جبل سنجان، ومعاناة النساء هناك، بسبب الحصار الذي يفرضه المتطرفون والأوضاع السيئة التي يمر بها

دهوك - «القدس العربي»:

أجبرت معاناة النازحين في جبل سنجان شمالي الموصل والظروف المأسوية التي يعيشون فيها وسط ظروف النقص الحاد في الخدمات الأساسية والبرد القارس، بعض النواب العرب والكرد على العيش لأيام في مخيمات النازحين.

فيعد النائبة الأيزيدية فيان دخيل التي تقضي معظم وقتها متنقلة بين مخيمات النازحين رغم اصابتها في حادث سقوط طائرة هليكوبتر في جبل سنجان، بادرت النائبة الكردية نجاة نهيلى ببقاء خمسة أيام بين النازحين الإيزيديين المحاصرين في جبال سنجان، وذلك بعد انقضاء شهرين من الحصار الذي فرضه تنظيم

مجالس عشائر عراقية تنتقد التدخل الإيراني وتطالب بسحب الميليشيات من المحافظات السنية

المحافظات السنية حتى أوصلت الأمور الى ما هي عليه الآن، ومن جانب آخر، استنكرت كتلة الشروع السني» في بيان له الهجمات الشرسة التي تقودها الميليشيات السنية في بعض المناطق في العراق.

وأضاف البيان ان «المحافظات السنية تتعرض لاشبع الجرائم من خلال التهجير والقتل والاختطاف بحق المدنيين العزل فضلا عن هدم واحراق العديد من المنازل في محافظات ديالى وصلاح الدين وبغداد.

وتطالب الشروع السني في بيانه» السياسة العراقيةين الى التدخل لوقف جرائم الميليشيات وعناصر تنظيم داعش»، مضيفا ان «الحكومة الإيرانية كان لها الدور الأكبر في تلك الجرائم بعد ان أعلنت الحكومة الإيرانية وبشكل علني عن تدخلاتها في العراق».

ويذكر ان معظم تجمعات العشائر السنية والوقف السنني والأحزاب السنية كحزب مفاتيح حول المجمع لصد هجمات «داعش» المتكررة عادة الميليشيات على المحافظات السنية ورفض قيام إيران بالمشرف على العمليات العسكرية للميليشيات في العراق والتي تستهدف السنة حسب قولها.

بغداد - «القدس العربي»:

طالبت عدة تنظيمات عشائرية سنية من الحكومة العراقية سحب الميليشيات الشيعية من المحافظات السنية بسبب تجاوزاتها، ومنتقدة التدخلات الإيرانية في الشأن العراقي.

فقد ناشد مجلس العشائر العربية «السنية»، الحكومة العراقية لإيقاف المصيف على المحافظات الغربية، وسحب الميليشيات لأنها تتعامل «بمفلس طائفي وآليات الانتقامية، من أجل العمل على حل الأزمة الأمنية في المحافظات السنية».

وقال أمير عشائر النديم على حاتم السليمان، وأمين عام المؤتمر التأسيسي لإقليم صلاح الدين ناخب البرلمان في مؤتمر صحافي مشترك، ان الموقف الرسمي لأبناء العشائر رافض لأي اعمال إرهابية.

وأضاف ان «الميليشيات تتعامل بنفس طائفي في المحافظات الغربية، وخير مثال الواحية لها ومقاتلي التنظيم في منطقة الكرمة شرقي الفلوجة التي بإزالة 28 قرية بجوامعها ومدارسها من الوجود في ناحية سليمان بيك، وتكرر

المحاصرون. وضمن السياق، دعا النائب الإيزيدي حجي كندور الحكومة العراقية الى التدخل لإنقاذ 1000 عائلة إيزيدية محاصرة في منطقة سنجان، منذ أكثر من شهرين بعد سيطرة «داعش» على المنطقة.

وكان النازحون الإيزيديون والعرب قد هربوا من مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

ويسمى النواب الإيزيديون ونواب آخرون عبر منطقة سهل الموصل عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من محافظة نينوى في حزيران/يونيو الماضي.

الانتهاه من تحرير المحافظات وتتضمن إزالة اللوات البيئية المباشرة كالعوايت الناسقة والمعدات القتالية عن طريق مديرية إزالة الألغام التابعة للوزارة بالتنسيق مع قوات الجيش، تعقبها المرحلة الثانية والتي تتضمن إزالة اللوات البيئية غير المباشرة التي لحقت بالترية والمياه.

وأشار إلى ان حجم التلوث البيئي كبير في المحافظات التي يوجد فيها «داعش» خصوصا بالنسبة للتربة بعد تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واتساع رقعة الأراضي التي تعاني التصحر، بالإضافة إلى تلوث المياه بعد توقف العديد من مشاريع الصرف الصحي عن العمل إضافة الى ملوثات التسربات النفطية، وذلك كله

الانتهاه من تحرير المحافظات وتتضمن إزالة اللوات البيئية المباشرة كالعوايت الناسقة والمعدات القتالية عن طريق مديرية إزالة الألغام التابعة للوزارة بالتنسيق مع قوات الجيش، تعقبها المرحلة الثانية والتي تتضمن إزالة اللوات البيئية غير المباشرة التي لحقت بالترية والمياه.

وأشار إلى ان حجم التلوث البيئي كبير في المحافظات التي يوجد فيها «داعش» خصوصا بالنسبة للتربة بعد تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واتساع رقعة الأراضي التي تعاني التصحر، بالإضافة إلى تلوث المياه بعد توقف العديد من مشاريع الصرف الصحي عن العمل إضافة الى ملوثات التسربات النفطية، وذلك كله

الانتهاه من تحرير المحافظات وتتضمن إزالة اللوات البيئية المباشرة كالعوايت الناسقة والمعدات القتالية عن طريق مديرية إزالة الألغام التابعة للوزارة بالتنسيق مع قوات الجيش، تعقبها المرحلة الثانية والتي تتضمن إزالة اللوات البيئية غير المباشرة التي لحقت بالترية والمياه.

وأشار إلى ان حجم التلوث البيئي كبير في المحافظات التي يوجد فيها «داعش» خصوصا بالنسبة للتربة بعد تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واتساع رقعة الأراضي التي تعاني التصحر، بالإضافة إلى تلوث المياه بعد توقف العديد من مشاريع الصرف الصحي عن العمل إضافة الى ملوثات التسربات النفطية، وذلك كله

الانتهاه من تحرير المحافظات وتتضمن إزالة اللوات البيئية المباشرة كالعوايت الناسقة والمعدات القتالية عن طريق مديرية إزالة الألغام التابعة للوزارة بالتنسيق مع قوات الجيش، تعقبها المرحلة الثانية والتي تتضمن إزالة اللوات البيئية غير المباشرة التي لحقت بالترية والمياه.

وأشار إلى ان حجم التلوث البيئي كبير في المحافظات التي يوجد فيها «داعش» خصوصا بالنسبة للتربة بعد تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واتساع رقعة الأراضي التي تعاني التصحر، بالإضافة إلى تلوث المياه بعد توقف العديد من مشاريع الصرف الصحي عن العمل إضافة الى ملوثات التسربات النفطية، وذلك كله

الانتهاه من تحرير المحافظات وتتضمن إزالة اللوات البيئية المباشرة كالعوايت الناسقة والمعدات القتالية عن طريق مديرية إزالة الألغام التابعة للوزارة بالتنسيق مع قوات الجيش، تعقبها المرحلة الثانية والتي تتضمن إزالة اللوات البيئية غير المباشرة التي لحقت بالترية والمياه.

وأشار إلى ان حجم التلوث البيئي كبير في المحافظات التي يوجد فيها «داعش» خصوصا بالنسبة للتربة بعد تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واتساع رقعة الأراضي التي تعاني التصحر، بالإضافة إلى تلوث المياه بعد توقف العديد من مشاريع الصرف الصحي عن العمل إضافة الى ملوثات التسربات النفطية، وذلك كله

مسؤولان عسكريان: 60 قتيلًا من «داعش» خلال مواجهات مع القوات العراقية في الأنبار

وأضاف الفهداوي ان هذا الهجوم يعد الرابع من نوعه على المجمع الحكومي خلال اسبوع، مشيرا إلى ان المواجهات بين القوات الأمنية و«داعش»، أدت لقتل 15 عنصرا من المهاجرين، واصابة عدد من أفراد الشرطة بجروح خلال نفس المواجهات.

ولفت قائد الشرطة الى ان القوات الأمنية المدعومة من مقاتلي العشائر منتشرة على بعد مئات الأمتار حول المجمع الحكومي، في حين ان تعزيزات عسكرية وصلت خلال الأيام الماضية لتدعيم الدفاعات حول المجمع لصد هجمات «داعش» المتكررة عادة في السياق نفسه، وأضاف الفهداوي ان 7 قتلى ماون من العيار الثقيل أطلقها مقاتلو «داعش» مسقطا بالقرب من المجمع الحكومي ما أسفر عن وقوع خسائر مادية دون وقوع خسائر بشرية.

وعادة ما يعين مسؤولون عراقيون من مقتل العشرات من تنظيم «داعش»، يوما دون ان يقدموا دلائل ملموسة على ذلك، الأمر الذي لا يتسنى التأكد من رسعته من مصادر مستقلة، كما لا يتسنى عادة الحصول على تعليق رسمي من داعش بسبب القبول التي يفرضها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام، غير أن الأخير يعلن بين الحين والآخر سيطرته على مناطق جديدة في كل من سوريا والعراق رغم ضربات التحالف الدولي ضد.

■ الأنبار (العراق) - الأنبار: قال مسؤولان عسكريان عراقيان الأربعاء، إن 60 عنصرا من «داعش» قتلوا خلال مواجهات بين القوات الحكومية وعناصر التنظيم في كل من مدينتي الفلوجة وصابية عدد من أفراد المواجهات المحافظة الأنبار غربي البلاد.

وقال اللواء قاسم المحمدى قائد عمليات الأنبار، أحد تشكيلات الجيش العراقي، إن 45 عنصرا من «داعش» قتلوا اليوم الأربعاء خلال مواجهات بين القوات الحكومية المدعومة من مقاتلي العشائر الشمالية لها ومقاتلي التنظيم في منطقة الكرمة شرقي الفلوجة التي يسيطر عليها «داعش» ومنطقة الهناويين جنوبي المدينة والسجر شماليها.

وأوضح أن من بين القتلى 17 امرأة للتنظيم من بينهم المدعو علي طالب مهدي والد المدعو عمر محمد، مشيرا إلى أن عددا من الجنود العراقيين أصيبوا خلال المواجهات، لم يحدد عددهم.

في جانبه، قال اللواء كاظم محمد الفهداوي قائد شرطة محافظة الأنبار، إن قوات الشرطة وبمساندة قوات الرد السريع، التابعة لوزارة الداخلية، ومقاتلي العشائر يساند مباشر من قوات الجيش صدت صباح امس، هجوما واسعا ل«داعش» شنه من 4 محاور على المجمع الحكومي وسط الرمادي.

مماثلة، إن إجمالي الخسائر التي تعرضت لها منشآت ومرافق الطاقة الكهربائية في المحافظات الأربع السابقة منذ بدء العمليات العسكرية تجاوزت المليار دولار.

ومنذ حزيران/يونيو سيطر تنظيم «داعش» على مناطق واسعة شمالي وشرقي وغربي العراق، بعد انسحاب قوات العراقية وقوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) في المدن والبلدات، مبيئا ان خسائر الوزارة في تلك المحافظات تجاوزت 7 مليارات دولار أمريكي، بحسب تصريحات قاسم الفهداوي، قال في تصريحات

بسبب العمليات العسكرية، ولفت الجبوري إلى أن إمكانات وزارته تعد ضعيفة مقارنة مع حجم التلوث البيئي والعمل الكبير المطلوب لإزالته، مشيرا إلى أن الوزارة طلبت من مجالس المحافظات الأربع تشكيل لجان مشتركة استعدادا للبدء بمعالجة التلوث البيئي.

وأعلن طارق الخيكاني وزير الاسكان والإعمار العراقي، الأسبوع الجاري، عن أن تنظيم «داعش» دمر أكثر من 65 جسرا في المحافظات ديالى والأنبار وصلاح الدين ونيوى، مبيئا ان خسائر الوزارة في تلك المحافظات تجاوزت 7 مليارات دولار أمريكي، بحسب تصريحات قاسم الفهداوي، وكان وزير الكربلاء العراقي سيطرة التنظيم.

وزير البيئة العراقي: إستراتيجية لإزالة التلوث من 4 محافظات يوجد فيها «تنظيم الدولة الإسلامية»

بغداد - الأنبار: قال قتيبة الجبوري وزير البيئة العراقي الأربعاء، إن وزارته أعدت إستراتيجية قصيرة المدى لإزالة التلوث البيئي من 4 محافظات يوجد فيها «داعش»، وتشهد عمليات عسكرية لطرد مقاتلي التنظيم منها.

وأوضح أن إستراتيجية معالجة التلوث البيئي التي أعدتها وزارته تنقسم لشقين، الأول إزالة التلوث البيئي المباشر في محافظات ديالى (شرق) والأنبار (غرب) وصلاح الدين ونيوى (شمال) والشق الثاني إزالة التلوث غير المباشر التي طرا على مناطق واسعة من تلك المحافظات.

وأضاف الوزير العراقي أن المرحلة الأولى لتنفيذ الإستراتيجية ستبدأ بعد

يشكل أسوأ السيناريوهات بالنسبة للولايات المتحدة خبراء أمريكيون يحذرون من كابوس تنظيم «داعش»

واشنطن - أف ب: حذر خبيران ومسؤول أمريكي سابق من نشأة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتوسعه في العراق وسوريا لتشكل أسوأ السيناريوهات بالنسبة للولايات المتحدة التي عليها الاستعداد لسنوات من المواجهة وربما عودة الإرهاب الى اراضيها.

واعتبر بيروس ريدل المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية خلال ندوة الثلاثاء عن «القاعدة وورثتها»، أن تنظيم الدولة يجسد أسوأ كابوس بالنسبة للولايات المتحدة.

وأضاف ريدل العامل في مركز بروكيتز للأبحاث أن «الحرب في العراق التي أراد الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية الخروج منها ، لها نحن مجدا معنيون بها».

وأضاف ان الأمر «أسوأ» من ذلك «بشراك في نزاع لا تعرف حتى كيف سينتهي». هذه الإدارة (الأمريكية) ستبت ان توضح سيناريو

واشنطن - أف ب: حذر خبيران ومسؤول أمريكي سابق من نشأة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتوسعه في العراق وسوريا لتشكل أسوأ السيناريوهات بالنسبة للولايات المتحدة التي عليها الاستعداد لسنوات من المواجهة وربما عودة الإرهاب الى اراضيها.

واعتبر بيروس ريدل المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية خلال ندوة الثلاثاء عن «القاعدة وورثتها»، أن تنظيم الدولة يجسد أسوأ كابوس بالنسبة للولايات المتحدة.

وأضاف ريدل العامل في مركز بروكيتز للأبحاث أن «الحرب في العراق التي أراد الشعب الأمريكي والحكومة الأمريكية الخروج منها ، لها نحن مجدا معنيون بها».

وأضاف ان الأمر «أسوأ» من ذلك «بشراك في نزاع لا تعرف حتى كيف سينتهي». هذه الإدارة (الأمريكية) ستبت ان توضح سيناريو

تمثيل المقيمين في الخارج بثمانية مقاعد والمرأة بستة وخمسين مقعدا موافقة مبدئية على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية في مصر



الرئيس الاسبق محمد مرسي

القاهرة - الأناضول: وافقت الحكومة المصرية امس الأربعاء، على مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، تمهيدا لإحالة إلى قسم التشريع بمجلس الدولة، لبحث في قانونيته.

وقسم التشريع في مجلس الدولة هو هيئة قضائية مختصة بالفصل في المنازعات بين الأفراد والجهات الحاكمة، وتنظر حاليا في قانونين القوانين نظرا لعدم وجود برلمان.

وكان وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب المصري، المستشار إبراهيم الهندي، رفع الثلاثاء، مشروع قانون تقسيم الدوائر الانتخابية إلى الحكومة، وقال إنه «يضمّن أربع مواد تتعلق «بتطبيقه، ونشره، ونظامي إجراء الانتخابات بالفردى والقوائم، وجدول الدوائر الانتخابية في كل محافظات الجمهورية، وعدد كل منها، وسريان أحكام القانون على أول انتخابية نيابية مقبلة، وكل انتخاب تكميلي يجري لها».

وخصص القانون، 420 مقعدا للنظام الفردي، و120 مقعدا لنظام القوائم، والتي تشمل مقاعد مخصصة للفتيات المبدية دستوريا من «عمال وفلاحين وأقباط ومصريين في الخارج وشباب ونساء ونوي إعاقة».

وأشار القانون إلى أن «تقسم جمهورية مصر العربية إلى دوائر تخصص للانتخابات بالنظام الفردي، و4 دوائر أخرى تخصص للانتخاب بنظام القوائم، وينتخب عن كل دائرة ثمانية أعضاء الذي يتناسب وعدد الجنان والناخبين بها، بما يراعى التمثيل العادل للسكان والمحافظات».

ونص القانون على تمثيل المسيحيين بأربعة وعشرين مقعدا على مستوى الجمهورية في القوائم، وتمثيل العمال والفلاحين بستة عشر مقعدا، وتمثيل الشباب بستة عشر مقعدا.

كما نص على تمثيل المصريين في الخارج بثمانية

مقاعد، وتمثيل المرأة بستة وخمسين مقعدا.

رفعت قمصان مستشار رئيس الوزراء، قال في تصريحات صحافية له امس، أنه «إذا أدخل مجلس الدولة أو اللجنة العليا للانتخابات تعديلات جوهرية على مشروع القانون، يعرض المشروع مرة أخرى على مجلس الوزراء في اجتماع يعقد لهذا الأمر لإقراره بالتعديلات قبل رفعه لرئيس الجمهورية».

وأوضح أن اللجنة التي أعدت مشروع القانون راعت عدة اعتبارات منها المنظومة التشريعية التي تضم ثلاثة أوضاع قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون مجلس النواب، وقانون الدوائر الانتخابية».

وأشار إلى أن «الضلعين الأول والثاني (قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون مجلس النواب)، صدرا في 5 يونيو/حزيران الماضي».

وتابع: «في إعدادنا للقانون الثالث تم وضع القانونين أمام اللجنة وكذلك أحكام الدستور التي تحدثت عن المرأة والمصريين في الخارج ومعايير إعداد تقسيم الدوائر الانتخابية بالتمثيل العادل للسكان».

وأضاف قمصان: «كما كان أمام اللجنة التجارب الدولية حيث تم اتخاذ عدة اعتبارات منها التمثيل العادل للسكان والمحافظات والتمثيل العادل للفتيات واعتماد التقسيم الإداري للمحافظة، وضرورة عدم تجزئة أي كيان ومراعاة كافة الجوانب الاجتماعية والديموقراطية».

وتنص المادة 102 من الدستور المصري عام 2014 على حتمية مراعاة التمثيل العادل للسكان في قانون تقسيم الدوائر، ومن ثم فإن تقسيم الدوائر وفق الترسيم الحالي للمحافظات، تم إجراء تعديل في ترسيم المحافظات قد يعرض القانون لعدم الدستورية، مما قد ذهب إليه جمال جبريل أستاذ القانون الدستوري في جامعة حلوان (جنوب القاهرة).

مصر: المجلس الإسلامي العالمي للدعوة يقرر تشكيل لجنة لتحقيق المصالحة في الدول العربية «المتوترة»



شيخ الأزهر احمد الطيب

القاهرة - الأناضول: قرر المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة امس الأربعاء، تشكيل لجنة في المجلس لتحقيق المصالحة في الدول العربية التي تشهد توترات مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا.

وفي افتتاح اجتماع الهيئة التأسيسية الرابع والعشرين للمجلس في أحد فنادق القاهرة امس قال أحمد الطيب شيخ الأزهر ورئيس المجلس، إن هذه اللجنة على استعداد للسطر إلى تلك الدول وإجراء حوارات مع رؤسائها والأطراف المتنازعة، وحتى مع المتطرفين منهم إن كان فيهم أهل.

وصف هذه المهمة بـ«العمل الصعب والدقيق»، معتبرا أنها «واجب وضرورة لا مفر منها، من أجل الضعفاء والمستضعفين لتخليصهم من براثن الظلم والظلمة».

وقال نائب رئيس المجلس، الرئيس السوداني الأسبق المشير عبد الرحمن سوار الذهب، إن فكرة تشكيل اللجنة جاءت من رئيس المجلس، وتقبل الجميع الاقتراح بالترحاب والشديد.

وأضاف: نحن نتطلع بحماس وعزم لاتخاذ خطوات جادة لإيقاف الجازر التي تشهدها أممتنا العربية والاسلامية».

وتشهد العديد من الدول العربية أوضاعا غير مستقرة منذ انطلاق شرارة الثورات العربية السمامة

أكدت استقبال أكثر من 8 ملايين سائح في عشرة شهور مصر تفرض قيودا على السفر إلى تركيا وليبيا لأسباب أمنية

نوفمبر الماضي، من جهة أخرى قال أحمد شكري، وكيل وزارة السياحة المصرية، ورئيس قطاع السياحة الدولية بهيئة تنشيط السياحة، إن أعداد السياح الوافدين إلى مصر من الدول الأوروبية ارتفعت بنسبة 6 في المائة خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري، عن نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن إجمالي أعداد السياح الوافدين إلى مصر من أوروبا بلغ نحو 6.156 مليون سائح خلال الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي، وحتى أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مقابل نحو 5.8 مليون سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتمثل السياحة الوافدة إلى مصر من أوروبا نحو 75 في المائة من إجمالي السياحة الوافدة إلى مصر، وفقا لتصريحات سابقة لوزير السياحة المصري هشام زعزوع.

وارتفعت أعداد السياح الوافدين إلى مصر بنسبة 1 في المائة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي، وحتى أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عن نفس الفترة من العام الماضي، وبلغ إجمالي عدد السياح نحو 8.197 مليون سائح خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري، مقابل 8.113 مليون سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وفقا لإحصائيات وزارة السياحة المصرية.

وقال وكيل وزارة السياحة المصرية، إن السياحة الوافدة من روسيا أحد الأسواق الرئيسية المصرية للسياحة، وارتفعت بنسبة 38 في المائة، ومن التشيك بنسبة 15 في المائة، بينما انخفضت في كل من ألمانيا وإنجلترا بنسبة 8 في المائة، ومن بولندا بنسبة 7.1 في المائة، ومن تركيا بنسبة 35.7 في المائة خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري عن نفس الفترة من عام 2013.

وأضاف شكري، أن إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر بلغ نحو 30 ألف سائح خلال العشرة أشهر الأولى من العام الجاري، مقابل نحو 46.7 ألف سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بسبب توتر العلاقات بين البلدين مشيرا إلى أن السوق التركي ليس من الأسواق الرئيسية التي تعتمد عليها السياحة المصرية.

وقال إن عدد السياح الأتراك الوافدين إلى مصر بلغ نحو 4100 سائح خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مقابل 3400 سائح عن نفس الشهر من العام الماضي، بنسبة زيادة تصل إلى نحو 20 في المائة.

وأضاف وكيل وزارة السياحة المصرية، أن الحصائل الترويجية المكثفة في الدول الأوروبية ساهمت في زيادة أعداد السياح الوافدين منها، حيث بلغ عدد السياح الوافدين إلى مصر من الدول السياحية نحو 750 ألف سائح، مقابل 370 ألف سائح خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بنسبة زيادة تصل إلى نحو 103 في المائة.

وقال شكري إن أعداد السياح الوافدين

عضو في هيئة دفاع متهمي «أحداث الاتحادية» يتهم أجهزة الاستخبارات المصرية بقتل المتظاهرين

القاهرة - الأناضول: حمل عضو في هيئة الدفاع عن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، امس الأربعاء، أجهزة استخبارات (لم يسمها)، المسؤولية عن سقوط قتلى، ومصابين بين المتظاهرين من مؤيدي ومعارضى مرسي، في الأحداث التي وقعت في شهر ديسمبر/كانون الأول 2012، والمعروفة إعلاميا باسم «أحداث الاتحادية».

فيما قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى الثلاثاء المقبل البدء في سماع مرافعة دفاع المتهم محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان.

واستكمل المحامي، علاء علم الدين، عضو هيئة الدفاع عن المتهم، أمين هدهد، مستشار الرئيس المعزول مرافعته في جلسة، امس، متنها عناصر استخباراتية بأنها «سعت للوقوع بين أبناء الوطن بارتكاب جرائم القتل والإصابات، التي طالت المؤيدين والمعارضين».

وقال إن الطلبة المحرمة دوليا والمعروفة باسم «دمدم» (رصاص متفجر)، التي استخدمت في الأحداث وأدت إلى وفاة السيسى بيو ضيف (صحافي مصري محسوب على التيار اليساري لقي حتفه في الأحداث)، أصيب بها عدد من المجنى عليهم من مؤيدي مرسي، ومنهم المجنى عليه أحمد ياسين مرسي، الذي رفض ممثل الادعاء ضمه للقضية.

واستشهد المحامي بما جاء في تصريحات ليونس مخيون، رئيس حزب «النور» (سلفي) في أحد البرامج التلفزيونية إبان الأحداث، وقال فيها إنه «أبلغ من مسؤولين بوجود أجهزة استخباراتية على رأسها إسرائيل تنشط في هذه الأيام للوقوع بين الرئيس والشعب».

ودفع علم الدين في مرافعته أيضا بشيوع الاتهام بالقتل، وقال إنه «من الاستحالة تحديد الفاعل بعينه سواء من المؤيدين او المعارضين».

واستند إلى شهادة «شادي وسام»، وهو رجل شرطة برتبة رائد، قال في التحقيقات: «إن الطرفين كانوا يضربون بعضهم البعض بالخرطوش والرصاص والقبض على المتظاهرين السلميين ولم تتوصل بالحريات لرتكبي تلك الجرائم حتى الآن».

وتضمن دفاع المتهم عن أمين هدهد، 18 دفعا بالبراءة استعرضها على مدى يومين (الثلاثاء 9 ديسمبر/كانون الأول)، والأربعاء 10 ديسمبر/كانون الأول)، وفي ختام مرافعته امس قرر القاضي أحمد صبري رئيس هيئة المحكمة وهي الاتهامات التي اتكرها المتهمون.

مسؤول إثيوبي يعلن اكتمال بناء 42 في المائة من سد النهضة

أديس أبابا - الأناضول: قال «برخت سيمون»، مستشار الدراسات السياسية والبحوث لرئيس الوزراء الإثيوبي امس الأربعاء، إن بلاده اكملت بناء 42 في المائة من مشروع سد النهضة، بحسب مركز بوانا، الإعلامي شبه الرسمي، ونقل المركز عن «سيمون»، قوله إنه «تم تحقيق نسبة 42 في المائة من سد النهضة، وإن العمل بالمشروع يسير وفق الجدول والخطة المعدة له»، وذكر أنه في 6 سبتمبر/أيلول، أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي، هانلي ماريام ديسانيل، في تصريحات صحافية أن بلاده «اكملت بناء 40 في المائة من سد النهضة»، ما يعني أن معدل التقدم في البناء يقدر بحوالي 2 في المائة خلال فترة 3 شهور.

وأضاف: «نحن على الموعد المحدد في جميع الجبهات للمشروع»، مشيرا إلى أن إزالة الغابات قد أنجزت بشكل جيد.

من جهته قال مدير المشروع، المهندس «سيمينجاو بلي»، في تصريحات للمركز، إن العمل في المشروع يجري على قدم وساق وتصريحات للمركز، أن المشروع تسير فيه الأعمال بشكل مناسب من أجل تحقيقها في موعدا المحدد، مشيرا إلى أن المواطنين الإثيوبيين من مختلف الشحوب والقوميات يبن فيها المقيعون بالخارج يساهمون في المشروع بصورة أساسية، في إشارة إلى إسهامهم معنويا أو ماديا بجمع التبرعات.

واعتبر المسؤول الإثيوبي أن بلاده سجلت رقما قياسيا في بناء السد من خلال تحقيقها 16.95 مليون متر مكعب في ملا السد من الخرسانة المسلحة، خلال يوم واحد في قاع السد.

وأوضح أنه «في يوم 28 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تمكن العاملون بالسد من تحقيق هذا الرقم القياسي الذي تجاوز الرقم الذي حققته الصين (16.800) مليون متر مكعب في يوم واحد».

وأشار إلى أنه تم إنجاز نسبة 60 في المائة من أعمال الخرسانة المطلوبة بالسد، وهو 10 ملايين طن، مشيدا بالجهود المبذولة من الهندسين والفنيين والعمال.

والإثيوبي، احتفلت أديس أبابا بيوم الشعوب والقوميات، الإثيوبي التاسع بإقليم بيني شنقول غمز (غرب)، الذي يقام عليه سد النهضة بحضور الرئيسين السوداني عمر البشير، والجيبوتي إسما عيل عمر جيله، ومشاركة السفيرين المصري في أديس أبابا محمد إدريس، والجنوب سوداني أكوي بونا ملوال.

ويقع سد النهضة على نهر النيل الأزرق في مدينة (قوبا) بإقليم بيني شنقول غمز على بعد 20 كم من الحدود الإثيوبية السودانية على مساحة طولها 1780 مترا وارتفاع يبلغ 145 مترا.

وسيتنجز المشروع 6 آلاف ميغوات من الطاقة من 16 وحدة 10 منها في الجانب الأيمن و6 وحدات في الجانب الأيسر تنتج كل وحدة 375 ميغاوات، بتكلفة يتوقع لها أن تصل إلى 4.8 مليار دولار، بحسب تصريحات الحكومة الإثيوبية.

أزمة الوقود تتفاقم في جنوب السودان وأسعاره ترتفع 10 أضعاف

مدينة نمولي على الحدود الجنوبية مع دولة أوغندا، إلى 100 جنيه أي ما يعادل 28.5 دولار أمريكي بعد أن كانت 80 جنيتها (22.9 دولار) في السابق.

يقول بيتر جون سائق مركبة نقل ركاب في طريق جوبا نمولي إن أزمة الوقود التي تظهر بين الحين والآخر لا أحد يعرف سببها، مشيرا إلى أنه يضطر لشراء الوقود من السوق السوداء.

وباتت مناطق عديدة في العاصمة جوبا تعاني من العطش نتيجة لانعدام سيارات النقل التي توفر المياه في المناطق السكنية بسبب انعدام الوقود، ويخشى مراقبون أن يؤدي ذلك إلى زيادة سعر برميل المياه الأيام المقبلة إذا لم يتم حل المشكلة.

والت أزمة الأزمات بتأثيرات كبيرة على الولايات التي تعاني من غياب الطرق الممهدة، واعتمادها على الوقود القادم من مومباسا الكيني عبر مدينة جوبا.

وقال محمد داود صاحب إحدى محطات الوقود بمدينة واو عاصمة ولاية غرب بحر الغزال (غربي جنوب السودان) إنه سيقوم بإغلاق المحطة لأنه لا يتوقع وصول الوقود إلى المدينة بعد أن علقت أكثر من مدينة نمولي على الحدود الجنوبية مع دولة أوغندا، إلى 100 جنيه أي ما يعادل 28.5 دولار أمريكي بعد أن كانت 80 جنيتها (22.9 دولار) في السابق.

يقول بيتر جون سائق مركبة نقل ركاب في طريق جوبا نمولي إن أزمة الوقود التي تظهر بين الحين والآخر لا أحد يعرف سببها، مشيرا إلى أنه يضطر لشراء الوقود من السوق السوداء.

وباتت مناطق عديدة في العاصمة جوبا تعاني من العطش نتيجة لانعدام سيارات النقل التي توفر المياه في المناطق السكنية بسبب انعدام الوقود، ويخشى مراقبون أن يؤدي ذلك إلى زيادة سعر برميل المياه الأيام المقبلة إذا لم يتم حل المشكلة.

والت أزمة الأزمات بتأثيرات كبيرة على الولايات التي تعاني من غياب الطرق الممهدة، واعتمادها على الوقود القادم من مومباسا الكيني عبر مدينة جوبا.

وقال محمد داود صاحب إحدى محطات الوقود بمدينة واو عاصمة ولاية غرب بحر الغزال (غربي جنوب السودان) إنه سيقوم بإغلاق المحطة لأنه لا يتوقع وصول الوقود إلى المدينة بعد أن علقت أكثر من

ويباع في محال الصرافة بـ3.5 جنيهه وفي السوق السوداء يصل سعره إلى 6 جنيهات.

وكانت شركة النيل الوطنية للبترول «نايل بت»، التابعة لوزارة النفط ومعنية بتوفير الوقود، قد قالت إنها قامت بتوفير مبالغ بالعملة المحلية لبعض التجار حتى يقوموا بتوفير الوقود للعاصمة والولايات، لكن التجار لم يلتزموا بالاتفاق مما ساهم في تفاقم الأزمة بشكل غير مسروق في البلاد.

يقول ابي دونق رئيس اتحاد أصحاب العمل بجنوب السودان، إن أزمة الوقود الحالية مرتبطة بخطابات الضمان البنكية التي تضمن للتجار حصولهم على الدولار من البنك المركزي، مشيرا إلى أن منح تلك الخطابات للشركات الأجنبية لم يكن بالأمر الموفق، مطالبا بتوفيرها للشركات الوطنية التي يمكن أن تساهم في حل أزمة المحروقات، وتابع: «الأزمة لا يمكن أن تبعد بالطريقة، لذا نندعج المواطنين ونقول لهم بأن الوقود في طريقه إلى البلاد قريبا».

وأدت أزمة نقص الوقود إلى زيادة أسعار تذاكر السفر بنسبة 25 في المائة، فارتفعت تذاكر السفر عبر الأتوبيس من العاصمة جوبا إلى

مسؤول ألماني: استعداد الدول المجاورة لسورية لاستقبال لاجئين يتراجع

سفير تركي: استقبلنا في 3 أيام سوريين بالعدد نفسه الموجود منهم في أوروبا



سوريون امام مبان مهدمة في مدينة حلب

بوغدانوف في سوريا ويلتقي الأسد



الرئيس السوري خلال لقائه بنائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغانوف

دمشق - أ ف ب: التقى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغانوف أمس الأربعاء في دمشق الرئيس السوري بشار الأسد، بحسب ما ذكر التلفزيون الرسمي السوري. وتأتي هذه الزيارة بعد لقاءات عقدها بوغانوف خلال اليومين الماضيين في تركيا مع مسؤولين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وممثلين عن عدد كبير من الفصائل في المعارضة المسلحة. وكان بوغانوف قال لدى وصوله صباح أمس إلى الفندق الذي ينزل فيه في دمشق برفقة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، «التقيت في اسطنبول سوريين من المعارضة»، مضيفاً «نسعى إلى الاتفاق على أمور كثيرة مع القيادة الشرعية في دمشق»، وقال المقداد من جهته «أثق بأن الأصدقاء الروس يحملون أفكارا سنتناقش معهم حولها، لكي تكون العملية مضمونة النجاح، وبما يؤدي إلى حل للنزاع الدامي والمتشعب».

شارك فيه ممثلون من 40 دولة على مستوى الوزراء. وأضاف سامسار «في الوقت الذي تجاوزت فيه النفقات التركية على اللاجئين السوريين 4.5 مليار دولار، لم يتم دعماً دولياً سوى بـ265 مليون دولار فقط، ومن ثم نحن ننتظر من المجتمع الدولي أن يشاركنا هذا العبء»، مشيراً إلى أن تركيا منذ اندلاع الأزمة السورية اتبعت سياسة «الباب المفتوح» تجاه اللاجئين السوريين «فلم تغلق أبوابنا في وجه أحد على الإطلاق»، وأكد استمرار تركيا في اتباع هذه السياسة لحماية الفارين من أعمال العنف والتمييز الديني والعرقي، موضحاً أن تركيا بها الآن 1.6 مليون لاجئ سوري. وطلب من المجتمع الدولي تقديم مزيد من المساعدات لدول الجوار السوري لمواجهة هذه الأزمة. وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قبول 27 دولة غربية توطين نحو 100 ألف لاجئ سوري من دول الجوار السوري.

وأعرب عن قلقه إزاء تزايد زواج اللاجئين السوريين القاصرات، مشيراً إلى أن هناك فتيات سوريات يبلغن من العمر 14 عاماً تزوجن في لبنان من رجال أكبر منهن في الغالب، وذكر زيلبرهون أن زواج القاصرات بالنسبة للأسر الفقيرة يعني نقص عدد المعوزين للطمع. وفي الوقت نفسه، أشار زيلبرهون إلى انقطاع الكثير من الأطفال اللاجئين عن المدرسة منذ سنوات، مضيفاً أن كثيراً منهم يعاني من أمراض نفسية جراء النزاع في سورية. وتجدر الإشارة إلى أن نحو 3.2 مليون شخص فروا من سوريا إلى دول مجاورة منذ اندلاع النزاع عام 2011.

وتعمدت دول غربية صناعية مؤخرًا باستقبال 100 ألف سوري بشكل دائم بحلول عام 2016. وقال السفير محمد سامسار مدير الشؤون القنصلية المسؤول عن شؤون اللاجئين عن اللجوء والخارجية التركية «لقد استقبلنا في ثلاثة أيام عدداً من اللاجئين السوريين يساوي عدد اللاجئين السوريين في أوروبا»، موضحاً أن تركيا استقبلت 200 ألف سوري نزحوا من عين العرب في ثلاثة أيام. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها السفير التركي، الثلاثاء، في مؤتمر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف حول إعادة توطين اللاجئين السوريين، الذي استضافته بهدف تخفيف الأعباء عن الدول المتاخمة لسوريا والتي تستقبل نحو 3.2 مليون لاجئ سوري منذ اندلاع الأزمة في بلدهم قبل نحو 3 سنوات ونصف، والذي

مسؤول في الخارجية الأمريكية ينفي تزويد بلاده للاتحاد الديمقراطي الكردي بأسلحة لجنة حماية الصحافيين: مقتل ثلاثة صحافيين سوريين في انفجار صاروخ

وكان أحد مسؤولي حزب الاتحاد الديمقراطي قد أخبر صحيفة تركية الأسبوع الماضي أن الحزب «قدم ضماناً للولايات المتحدة بعدم منح الأسلحة التي تم تزويدهم بها إلى الحزب العمال الكردستاني، أو استخدامها ضد تركيا». يأتي هذا فيما تتواصل الاشتباكات بين مسلحي تنظيم «داعش»، ومسلحي المجموعات الكردية في مدينة عين العرب (كوباني)، التابعة لحقافة حلب السورية، وتركزت تلك الاشتباكات في المناطق الشرقية من المدينة. يشار إلى أن إقليم شمال العراق؛ أرسل في 28 تشرين أول/أكتوبر الماضي 150 عنصراً من البيشمركة إلى عين العرب «كوباني»، عبرت من خلال بلدة سورج التركية الحدودية، في ولاية شاني أرفا، الحاذية لسوريا.

وأكد المسؤول الأمريكي على أن موقف الولايات المتحدة لم يتغير موقفاً من حزب العمال الكردستاني بالقول «موقفنا من حزب العمال الكردستاني باعتباره منظمة إرهابية أجنبية لم يتغير، حزب العمال الكردستاني مصنف كمنظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة وأوروبا». وكانت الولايات المتحدة قد ألقت بأسلحة خفيفة وذخيرة ومعدات طبية إلى الفصائل الكردية المدافعة عن مدينة عين العرب (كوباني)، شمال سوريا، في تشرين أول/أكتوبر الماضي زودتهم بها حكومة إقليم شمال العراق، بعد أن وردت تقارير عن تراجع القوات المقاتلة أمام تقدم داعش بسبب نقص في الأسلحة والمعدات.

المنصف على قائمة الإرهاب في الولايات المتحدة الأمريكية، وقال المسؤول الأمريكي، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، «الولايات المتحدة لم تزود حزب الاتحاد الديمقراطي بأسلحة أمريكية». وأضاف أنه «في تشرين أول/أكتوبر، أصبح من الواضح أن القوة المضادة لداعش والمدافعة عن كوباني (عين العرب)، تعاني من شحة خطيرة في التجهيزات اللازمة لمواصلة القتال ضد داعش على الأرض هناك (في سوريا)». ولذا أوعز الرئيس (باراك أوباما) إلى إعادة تزويد المدافعين عن كوباني بالمعدات التي قامت سلطات حكومة إقليم كردستان (شمال العراق) بتجهيزها في العراق».

من أن الصاروخ استهدف السيارة مباشرة. ولم يتسن الحصول على تعقيب مسؤولين في الحكومة السورية على الفور. وتقول اللجنة إن أكثر من 70 صحافياً قتلوا أثناء تغطية الصراع السوري الذي دخل عامه الرابع. وأضاف أنه في الوقت الذي يتركز فيه الانتباه العالمي على ذبح الصحافيين الأجانب بيد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية فإن الغالبية العظمى من الصحافيين القتلى في سوريا سوريون، من جهة أخرى نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، أن تكون بلاده قد زودت حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الموالي لحزب العمال الكردستاني

بيروت - رويترز: قالت لجنة حماية الصحافيين إن ثلاثة صحافيين في قناة «أورينت نيوز»، التلفزيونية السورية المعارضة قتلوا في جنوب غرب سوريا ناء سقوط صاروخ على سيارتهم. وأضافت اللجنة المعنية بالدفاع عن الإعلام ومقرها الولايات المتحدة في وقت متأخر الثلاثاء أن الصحافيين قتلوا الاثنين قرب مدينة الشيخ مسكين التي تقع في قلب معركة بين قوات الحكومة السورية ومقاتلي محافظة درعا، وتكرت اللجنة نقلاً عن القناة أن القتلى هم المراسلن رامي العاسمي ويوسف الدوس والمصور سالم خليل وأن الجيش السوري استهدفهم. وأشارت اللجنة إلى أنه لا يمكن التحقق بصورة مستقلة

ضابطة في الجيش السوري تتحدى أبو بكر البغدادي لمنازلة نارية على طريقة هوليوود

دمشق - «القدس العربي» - من كمال صقر: أطلقت إحدى الضابطات في الجيش السوري نداء تحذيرياً لأبي بكر البغدادي زعيم تنظيم «داعش» الإسلامية داعش لمواجهة عسكرية نارية بين مجموعتهما ومجموعة من مقاتلي داعش في أي مكان يختاره البغدادي، وتشهد هذه الفترة أعنف مواجهات بين وحدات من الجيش السوري ومقاتلي داعش في مناطق عديدة أبرزها في محيط مطار دير الزور مع أبناء عن تحقيق الجيش السوري إصابات كبيرة في صفوف داعش وإفضاله ثلاث محاولات للتظلم لاختراق دفاعات المطار العسكري الذي يشكل أهم قواعد الجيش في المنطقة الشرقية من سوريا.

بدء محاكمة طبيب أردني وشقيقه بتهمة محاولة تفجير السفارة الإسرائيلية في عمان

القبض على المتهمين في التاسع من أيلول/سبتمبر الماضي وهما يواجهان الحكم بالسجن بالأشغال الشاقة المؤبدة في حال تمت إدانتهم. وأجلت المحكمة النظر بالقضية إلى الإثنين المقبل لعدم حضور محامي المتهمين. وبحسب لائحة الاتهام التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها فإن المتهم جمال كان يقوم بإجراء تجارب التصنيع والتجوير في منزله وفي المستودع الملحق بمنزله بمساعدة شقيقه فادي وكان يحتفظ بكمية من المتفجرات والمواد الأولية اللازمة لعمليات تصنيع المتفجرات التي كان يشتري موادها الأولية من السوق المحلية». وأضافت اللائحة أن «نجاح المتهم في تصنيع متفجرات ولدت لديه الرغبة

القبض على المتهمين في التاسع من أيلول/سبتمبر الماضي وهما يواجهان الحكم بالسجن بالأشغال الشاقة المؤبدة في حال تمت إدانتهم. وأجلت المحكمة النظر بالقضية إلى الإثنين المقبل لعدم حضور محامي المتهمين. وبحسب لائحة الاتهام التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها فإن المتهم جمال كان يقوم بإجراء تجارب التصنيع والتجوير في منزله وفي المستودع الملحق بمنزله بمساعدة شقيقه فادي وكان يحتفظ بكمية من المتفجرات والمواد الأولية اللازمة لعمليات تصنيع المتفجرات التي كان يشتري موادها الأولية من السوق المحلية». وأضافت اللائحة أن «نجاح المتهم في تصنيع متفجرات ولدت لديه الرغبة

القبض على المتهمين في التاسع من أيلول/سبتمبر الماضي وهما يواجهان الحكم بالسجن بالأشغال الشاقة المؤبدة في حال تمت إدانتهم. وأجلت المحكمة النظر بالقضية إلى الإثنين المقبل لعدم حضور محامي المتهمين. وبحسب لائحة الاتهام التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها فإن المتهم جمال كان يقوم بإجراء تجارب التصنيع والتجوير في منزله وفي المستودع الملحق بمنزله بمساعدة شقيقه فادي وكان يحتفظ بكمية من المتفجرات والمواد الأولية اللازمة لعمليات تصنيع المتفجرات التي كان يشتري موادها الأولية من السوق المحلية». وأضافت اللائحة أن «نجاح المتهم في تصنيع متفجرات ولدت لديه الرغبة

إنقاذ أكثر من 400 مهاجر معظمهم سوريون في البحر المتوسط

غير الشرعية في إطار عملية تريتون الأوروبية التي تنفذها وكالة فرونتكس لحماية حدود الاتحاد الأوروبي. منذ صيف 2013، تواجه إيطاليا تدفق أعداد هائلة من المهاجرين غير الشرعيين إلى سواحلها، وتضاعف ذلك بعد عملية ماري نوستروم للتلقيح بعد حادثي غرق ماساويين في تشرين أول/أكتوبر 2013. لكن انتشاه عملية ماري نوستروم التي حلت محلها عملية تريتون الرامية إلى ضبط الحدود الأوروبية والأقل اتساعاً، لم يوقف محاولات عبور المتوسط.

فقد أصبح عبور البحر المتوسط «الطريق الأطر في العالم» عام 2014 حيث قضي ما لا يقل عن 3419 شخصاً لدى محاولتهم عبوره بحثاً عن مستقبل أفضل، على ما أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة الأربعاء. وحاول أكثر من 207 آلاف مهاجر غير شرعي عبور المتوسط منذ مطلع السنة، وهو عدد يفوق بحوالي ثلاثة أضعاف الرقم القياسي السابق الذي سجل عام 2011 حين فر 70 ألف شخص من بلادهم في خضم الربيع العربي، وفقاً لأرقام المفوضية العليا للاجئين. وينطلق حوالي 80% من المهاجرين من السواحل الليبية متوجهين إلى إيطاليا أو مالطا.

مدير - أ ف ب: أعلنت السلطات الإسبانية الأربعاء أن سفينة إسبانية لعلم المحيطات وورق دورية أيسلندي إنقذاً أكثر من 400 مهاجر غير شرعي معظمهم من السوريين في البحر المتوسط، طريق الهجرة الذي يسبب «أكبر عدد من الوفيات في العالم»، بحسب الأمم المتحدة. وكان المهاجرون غير الشرعيين البالغ عددهم 408 على متن مركب «جانغ منذ ستة أيام» على بعد 150 ميلاً بحرياً شرق مرقا أوغوستا في صقلية، كما قال المركز الأعلى الإسباني للابحاث العلمية في بيان، موضحاً أنه سيتم نقلهم إلى هذا الرقعة. وصرحت متحدثة باسم المركز «أن سفينة سارماتو دي غامبوا، التي يملكها المركز «جبهة أمس 194 شخصاً بين هؤلاء السوريين جميعاً، 61 طفلاً و54 امرأة و79 رجلاً، وزعت عليهم الأغذية والغذاء» بحسب مركز شؤون الأبحاث التابع للدولة. وصرحت ريانة السفينة الإسبانية، ماريانا انخيليس كامبوس في مقابلة هاتفية نشرها المركز «بدأت عليهم أعراض الإجهاد» لكنهم «أصبحوا بصحة ممتازة الآن». واتفق الأخرى بعد بلاغ من مركب لقوة خفر السواحل الأيسلندية يقوم بدورية ضد الهجرة

عضو في هيئة العلماء المسلمين في لبنان: نجد صعوبة بالغة في قبول الحكومة تكليفنا بالمفاوضات لإطلاق سراح العسكريين المختطفين

إلى حل القضية، وكانت النصرة اشترطت إطلاق سراح 10 سجناء إسلاميين في لبنان، أو 7 منهم بالإضافة إلى 30 سورية معتقلة في سجون النظام، أو 5 منهم بالإضافة إلى 50 سورية معتقلة في سجون النظام مقابل كل أسير، لكن الحكومة اللبنانية ما زالت تختلف حول القبول بعيداً المفاوضة مع سجناء إسلاميين متشددين. وتحفظ «النصرة»، بـ16 عسكرياً لبنانياً أسيراً و«داعش» بـ7 عسكريين آخرين منذ العارك التي خاضها التنظيمان ضد الجيش اللبناني أوائل آب/أغسطس الماضي في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية المنحطة للقلمون السورية.

إلى حل القضية، وكانت النصرة اشترطت إطلاق سراح 10 سجناء إسلاميين في لبنان، أو 7 منهم بالإضافة إلى 30 سورية معتقلة في سجون النظام، أو 5 منهم بالإضافة إلى 50 سورية معتقلة في سجون النظام مقابل كل أسير، لكن الحكومة اللبنانية ما زالت تختلف حول القبول بعيداً المفاوضة مع سجناء إسلاميين متشددين. وتحفظ «النصرة»، بـ16 عسكرياً لبنانياً أسيراً و«داعش» بـ7 عسكريين آخرين منذ العارك التي خاضها التنظيمان ضد الجيش اللبناني أوائل آب/أغسطس الماضي في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية المنحطة للقلمون السورية.

إلى حل القضية، وكانت النصرة اشترطت إطلاق سراح 10 سجناء إسلاميين في لبنان، أو 7 منهم بالإضافة إلى 30 سورية معتقلة في سجون النظام، أو 5 منهم بالإضافة إلى 50 سورية معتقلة في سجون النظام مقابل كل أسير، لكن الحكومة اللبنانية ما زالت تختلف حول القبول بعيداً المفاوضة مع سجناء إسلاميين متشددين. وتحفظ «النصرة»، بـ16 عسكرياً لبنانياً أسيراً و«داعش» بـ7 عسكريين آخرين منذ العارك التي خاضها التنظيمان ضد الجيش اللبناني أوائل آب/أغسطس الماضي في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية المنحطة للقلمون السورية.

إلى حل القضية، وكانت النصرة اشترطت إطلاق سراح 10 سجناء إسلاميين في لبنان، أو 7 منهم بالإضافة إلى 30 سورية معتقلة في سجون النظام، أو 5 منهم بالإضافة إلى 50 سورية معتقلة في سجون النظام مقابل كل أسير، لكن الحكومة اللبنانية ما زالت تختلف حول القبول بعيداً المفاوضة مع سجناء إسلاميين متشددين. وتحفظ «النصرة»، بـ16 عسكرياً لبنانياً أسيراً و«داعش» بـ7 عسكريين آخرين منذ العارك التي خاضها التنظيمان ضد الجيش اللبناني أوائل آب/أغسطس الماضي في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية المنحطة للقلمون السورية.

إلى حل القضية، وكانت النصرة اشترطت إطلاق سراح 10 سجناء إسلاميين في لبنان، أو 7 منهم بالإضافة إلى 30 سورية معتقلة في سجون النظام، أو 5 منهم بالإضافة إلى 50 سورية معتقلة في سجون النظام مقابل كل أسير، لكن الحكومة اللبنانية ما زالت تختلف حول القبول بعيداً المفاوضة مع سجناء إسلاميين متشددين. وتحفظ «النصرة»، بـ16 عسكرياً لبنانياً أسيراً و«داعش» بـ7 عسكريين آخرين منذ العارك التي خاضها التنظيمان ضد الجيش اللبناني أوائل آب/أغسطس الماضي في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية المنحطة للقلمون السورية.

إلى حل القضية، وكانت النصرة اشترطت إطلاق سراح 10 سجناء إسلاميين في لبنان، أو 7 منهم بالإضافة إلى 30 سورية معتقلة في سجون النظام، أو 5 منهم بالإضافة إلى 50 سورية معتقلة في سجون النظام مقابل كل أسير، لكن الحكومة اللبنانية ما زالت تختلف حول القبول بعيداً المفاوضة مع سجناء إسلاميين متشددين. وتحفظ «النصرة»، بـ16 عسكرياً لبنانياً أسيراً و«داعش» بـ7 عسكريين آخرين منذ العارك التي خاضها التنظيمان ضد الجيش اللبناني أوائل آب/أغسطس الماضي في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية المنحطة للقلمون السورية.

فيه فصول من الخزي والعار... أكاذيب وسفالة واستهتار بالقيم الإنسانية... الاعتراف بماض كريبه شجاعة من واشنطن فهل سنتعلم من الدرس وتقدم الجناة للمحاكمة ؟

تقرير الكونغرس عن التعذيب ضربة للدولة العميقة ويكشف عن فصل حالك في تاريخ «منارة العالم»



رجل يمشي فوق شعار جهاز المخابرات المركزية الأمريكية في المبنى الرئيسي في لانجلي في ولاية فيرجينيا

أخرى سواءً عن السبب الذي لم يحاسب فيه أي شخص حتى المسؤولين الكبار الذين فكروا في الأساليب ومسؤولو الطبقة الوسطى ممن نفذوا التعليمات وأولئك الذين غطوا على الجريمة من خلال تدمير الأدلة ومحاولة منع تحقيق الكونغرس.

فقد أكدت سبي أي آيه في مرحلة ما للشباب الأمريكيين أن التعذيب لم يكن على القاعدة التي حدثت في أبو غريب. وما جرى كان أسوأ مما حدثت في العراق، فالتهجير يؤكد أن محقق سبي أي آيه والمتعديين كانوا أسوأ وأكثر بشاعة، وتشير الصحيفة لما ورد في التقرير من أشكال التعذيب التي كانت سلسلة من الوحشية والقومي وغياب المحاسنة والتي تذكر بالقرار الربع الذي اتخذته باراك أوباما في بداية إدارته لإغلاق الكتاب على هذا الفصل في التاريخ الأمريكي.

ومع أنه هاجم المصالحين إلا أن المسؤولين الذين ارتكبوا الفظائع هذه اقلوا من العقاب وكل محاولة لتقديمهم للمحكمة عرقلت باسم المصالح القومية، وتعترف أنه لن يتم فعل شيء اليوم خاصة بعد سيطرة الجمهوريين على الكونغرس وغالبية تعارض التقرير. وفي تعليق «واشنطن بوست» على التقرير يدعو لمراقبة الأثر الذي ستركه التقرير في إنباسع في انتصار الغرب على سبعة أمريكا في العالم، ومهما كانت فعالية أساليب التحقيق فهي خطأ

والتعذيب غير مسموح به. وكما قال مسؤول في إدارة أوباما «السبب الذي دعانا لحظر هذه الأساليب لأنها ضد قيمنا». وفي الوقت الذي لا تستطيع تأثر الولايات المتحدة من نشر التقرير، ولكن على المدى البعيد فشره سيظهر التزام الولايات المتحدة بأشفاقية والنقد الذاتي والتعهد بعدم تكرار أخطاءه».

وزارة الخارجية والأخر المتحرر من القيود عن ملاحقة الأشرار والقبض عليهم أحياء وأموات.

وترى الصحيفة أن الدرس الأهم من تقرير الكونغرس هو الفصل الذي حققه برنامج التعذيب من الحصول على معلومات ذات قيمة. وتعقدت الصحيفة أن التعذيب كان خرقاً للمعايير والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها أمريكا، فالمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال التعذيب لم تكن موفقة ولا فائدة منها.

وعبرت الصحيفة عن دهشتها من دفاع سبي أي آيه عن نفسها مع أن التقرير يظهر عدم نجاعة أساليب التعذيب وكذب مزاعم الوكالة عندما قالت إنها حفظت أرواح الأمريكيين. وترى أن أمريكا أخذت وقتاً طويلاً للاعتراف بهذه القصة الرهيبة التي جاءت بشكل غير مكتمل والتي تعتبر شجلاً لنظام المحاسبة والمتابعة والفصل بين السلطات في الولايات المتحدة. وركزت الصحيفة على الرد الضعيف من حلفاء أمريكا وبين فيها بريطانيا حيث كان في تلك الفترة توني بلير رئيساً للوزراء وباك سترو الذي كان وزيراً للخارجية ويبدو أنهم لم يطرحوا أسئلة حول ما كانت سبي أي آيه تحملها وهي تستخدم القواعد البريطانية في ذهابها وعودتها.

وتعقدت الصحيفة أن أهم رسالة من تقرير الكونغرس هي أن التعذيب عادة ما يترك آثاراً سلبية، وترى أن رد بوش على هجمات 11/9 كان مليئاً بالأخطاء الفاحشة ويشبه قرار شن الحرب على فيتنام.

فقد أضعف الحق في المقاومة قرار التعذيب وجرائم الحرب.

وترى أن المشكلة الحقيقية في تقارير كبهذه هي فشل الإدارات الأمريكية المتعاقبة في التعلم منها.

سعود العام الماضي بمثابة صيحة التحذير عما تقوم به المؤسسة الأمنية، في عمليات التنصت التي بدأت في عهد جورج بوش وأزدهرت في ظل أوباما. فقد كشفت تسريبات سنودين عن الدور الضعيف الذي مارسه الكونغرس على مجلس الأمن القومي، فقد كذب رئيسه جيمس كلابر على الكونغرس ورغم ذلك احتفظ بمنصبه، ونفس الأمر حدث مع تقرير التعذيب، فالجميع يعرف ومنذ أكثر من عقد من الزمان عن تعذيب سبي أي آيه للمعتقلين القاعدة ولكن كان على فاينستيان خوض معركة استمرت 3 سنوات حتى تنشر تقريرها.

فقد حجب البيت الأبيض عن لجنة التحقيق 9,400 وثيقة، وحاول رئيس طاقم البيت الأبيض دينيس ماكنو التفاوض مع اللجنة لوقف نشره. واتصل وزير الخارجية جون كيري يوم مايك روجرز من لجنة الاستخبارات في الكونغرس إن نشره سيؤدي إلى «العنف والموت»، واتهمت فاينستيان في آذار/مارس المخابرات الأمريكية بالتجسس على أجهزة كمبيوتر اللجنة، واعتذر جون بريان مدير سبي أي آيه في تموز/يوليو معتزلاً أن اللجنة فقدت كانت تحت المراقبة، ورغم ذلك فقد احتفظ هو الآخر بمنصبه.

ضربة لسعة أمريكا

وترى صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها أن نشر التقرير يعتبر ضربة لسعة سبي أي آيه وقد يؤدي إلى هجمات انتقائية حول العالم، لكن نشره كان ضرورياً. فقد صور التقرير سبي أي آيه كوكالة مارقة مثل فيلم هوليودي تقوم بكتابة قواعد اللعبة، تدفع أسلحتها وتخون القيم الأمريكية التي تدعي أنها تدافع عنها.

ورغم محاولة الوكالة دحض كل ما ورد في التقرير إلا أن الصحيفة ترى أنه من الأفضل لو قبلت بالحقبة، وتشير لما قالته فاينستيان إن ما فعلته سبي أي آيه هو «وصمة عار في تاريخنا» وكان يجب أن لا تلجأ لأساليب البول الديكتاتورية. وتعقدت الصحيفة أن العمل الذي استمر 5 سنوات على الطريق ما هو إلا خطو نحو التطور، ولاختلاف أن التقرير ليس كاملاً ولا حياً لأن اللجنة التي حضرته هي من الديمقراطيون، وقام على مذكرات سبي أي آيه وليس مقابلات مع المسؤولين عن التعذيب أو الضحايا، ولا يذكر التقرير إلا قلة من الأسماء.

ورغم كل هذا فهو يدهش مزاعم المخابرات الأمريكية أن التعذيب كان ناجحاً في منع هجمات إرهابية جديدة على أمريكا. ففي الوقت الذي أخبر فيه مايكل هايدن، المدير السابق للوكالة أن أسلوب التعذيب كان ناجحاً مع أبو زبيدة لكن هذا الأخير كان متعاوناً مع المحققين قبل تعرضه للتعذيب.

وتقول الصحيفة إن لغة العالم الباقيين سيقرون أن التقرير يعناية والدرس الوحيد منه إنه عندما تضل أمريكا طريقها فمن الصعب استعادة أخلاقيتها العالية، والخطوة القادمة هو نشر التقرير كاملاً وبدون حشك.

فصل حالك

وصفت «الغارديان» التقرير بالخزي والعار على أمريكا، وقالت الصحيفة أن التقرير يعتبر من أكثر الفصول حكمة في تاريخ أمة تنظر لنفسها وبأسباب مقبولة. «منارة للعالم»، وأضافت أن التقرير يعتبر علامة مهمة في المحاسبة ولكنه يكشف في الوقت نفسه عن الحاجة لعمل الكثير

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

لم يأت تقرير التعذيب الذي نشرته لجنة الاستخبارات في الكونغرس الأمريكي يوم الثلاثاء بجديد، ولكنه كشف عن اللبنة القليلة التي مارسها وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آي آيه) في أثناء ما عرف بالحرب على الإرهاب ما بعد 11/9.

فقد وجهت اللجنة وبالضرورة الحزب الديمقراطي ضربة قوية للدولة العميقة، كما ورد في تحليل صحيفة «الفايننشال تايمز». ففي الوقت الذي يعتبر فيه الديمقراطيون من أخلص الحلفاء للمجتمع الأمني إلا أن إعلان رئيسة لجنة الاستخبارات في الكونغرس دايان فاينستيان، النائبة الديمقراطية عن كاليفورنيا جاء بناء على أنه «من الأفضل إظهار الاستعداد لمواجهة الحقيقة البشعة، وفي هذا كانت توجه ضربة للدولة العميقة.

وتقول الصحيفة إن فكرة الدولة العميقة عادة ما تستخدم لوصف أوضاع في تركيا ومصر، حيث تؤثر جماعة ظل مكونة من مسؤولين أمنيين وقضاة على الحياة العامة بدون الاعتراف بدور واضح، وفي الولايات المتحدة تستخدم جماعات اليمين واليسار المصطلح الحديث عن دور الماسونيين واليهود والمفوضية الثلاثية التي أنشأها ريدفيلد وركلر عام 1971 لتعزيز التعاون بين أمريكا والدول الغربية واليابان.

ومع صعود دور المجتمع الأمني في مرحلة ما بعد هجمات القاعدة على أمريكا 11/9 دخل المصطلح مدار الاستعمال لوصف الطريقة التي تدار فيها سياسة الأمن القومي.

الحكومة المزوجة

وفي الوقت الذي ينظر فيه لنشر التقرير على أنه محاولة من إدارة الرئيس باراك أوباما لتأكيد الشفافية واحترام الحقوق في أثناء ملاحقة الإرهابيين وهي مبادئ دعا إليها في حملته الانتخابية إلا أنه بدأ في الكثير من الأحيان متأثراً بالمجتمع الأمني، خاصة في حرب الطائرات بدون طيار والإنعاش والحرب التي تدور في العراق وسوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية - داعش، والتي هي حرب عمليات تتم إما بقرار رئاسي أو استناداً على قوانين قديمة ويعيداً عن نظر الكونغرس.

وما يكشفه ملخص التقرير المكون من 499 هو عمليات خداع مارسها سبي أي آيه وإخفاء دائم للحقيقة وسحب لتسريب معلومات غير صحيحة للإعلام عن أساليب التحقيق المحسنة والتي شملت الأبحاث بالخرق حيث تعرض متهوم مثل خالد الشيخ محمد لـ 183 مرة، وفي حالة أبو زبيدة الذي استخدمت عليه الأساليب هذه رغم جراحه التي أصيب بها.

وبحسب مايكل غلينون، الباحث في العلوم السياسية بجامعة تافت، «لقد تم تحديد السياسة وتنفيذها وبشكل متزايد عبر طبقة من المدراء الذين لا يخضعون لتأخيريهم من القيد الدستورية».

وقال مؤلف كتاب «الأمن القومي والحكومة المزوجة» إن «الحكومة العميقة هي تلك التي تعمل بناء على بوصلتها الخاصة بغض عنن هو في السلطة».

ومن هنا كانت تسريبات إدوارد

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

جملة «تكتيكية» واضحة الملامح برزت على لسان رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسر وهو يحاول الإفلات من خطابات النقاش التي طالت على مدار يومين تحت قبة البرلمان قصة استيراد «الغاز الإسرائيلي».

تكتيك التنوير في «إخراج» النواب وزرع الواقع بين أيديهم كان واضحاً تماماً وهو يطالبهم بالتدخل مع دولة قطر التي تبني الغاز وحيدة في السوق الدولية بأسعار العالمية.

ما طرحه النسر عملياً على نواب الأمة مراوغ سياسياً إلى أقصى الحدود بعنوان «تدخلوا بدوركم وديروا لنا الغاز القطري بالسعر الإسرائيلي أو حتى أعلى بقليل وستنجح معكم لهذا الخيار».

النسر يعرف بطبيعة الحال أن خيارات بلاده في مسألة الغاز أصلاً ستندفع من العام الماضي وأن نواب البرلمان الأردني لا يستطيعون بكل الأحوال تدبير صفقة غاز مع قطر أو غيرها بكل الأحوال.

ملف الغاز يغير نقاشاً عاصفاً في الأردن وسط تحذيرات يشارك فيها نخبة من رجال الدولة من «التبعية» لإسرائيل في حال الاعتماد عليها بواردات الغاز والنسر وضع الوقائع كما هي أمام النواب شارحاً أن الغاز العربي موجود في مصر والجزائر فقط وفيما يخص الجزائر اعتذرت عن تقديم أي كميات للأردن بسبب تعاقبات سابقة



البرلمان الأردني أثناء مناقشة صفقة الغاز الإسرائيلي

لعشرة أعوام أما مصر فهي تتجه الآن لتغطية احتياجاتها من الغاز من السوق الإسرائيلية.

النسر قال للنواب أيضاً إن أحداً لم يتدخل ويامر بطرق باب إسرائيل في مسألة الغاز. وأضاف: في رقبتي إن نندبر حاجات هذا الشعب ولم تاتنا تلفونات وغمزات لنقائيل إسرائيل. هناك حقائق ودول وحقول ووجدنا هذا البديل لنفكر فيه، وهو من فعل الحكومة وستتحمّل مسؤولياتها، فلا داعي لإلقاء التهم على أحد وهناك جهات أكبر وأجل من أن نغمز عليهم، لأن في ذلك ظلماً.

وفقاً للنسر، الدول التي يوجد بها غاز عربياً فقط هما مصر والجزائر، حيث قال: رأينا التوقيع مع الجزائر على أن تورد الجزائر غازاً لصر ومن مصر يورد إلينا غاز مصري، وقالت الجزائر لا يوجد غاز للبيع لأنه متعاقد عليه لمدة 10 سنوات، بالنسبة لصر حقول غازهم لا تغطي الحاجة، ومصر التي كانت تصدر لنا الآن بدأت تدخل اتفاقية لشراء الغاز من إسرائيل.

أما الغاز الفلسطيني فقد استقبلت الشركة «بريطانية» تنقيب عن الغاز الفلسطيني في غزة ونحن بصدد توقيع مذكرة معهم، وسوف توقع على اتفاقية تفاهم مع قبرص، لكي ننوع من مصادرتنا، ولا يوجد في المنطقة شيء نشتره به أبداً، وفكرنا بإنشاء ميناء للغاز الطبيعي المسال، ونحن الآن ننشئ رصيفين لشراء مادتي الغاز للصناعة وتوليد الطاقة، وسيتم الانتهاء من ذلك في الربيع.

بهذا الخطاب يتصرف النسر كرجل التنفيد.

الرئيس عباس يعتبرها جريمة ويعلن الحداد والخارجية تتعهد بالمتابعة الدولية استشهاد الوزير زياد أبو عين بعد اعتداء جنود الاحتلال عليه



اللحظات الاخيرة من حياة الشهيد أبو عين

وقالت الوزارة إنها حذرت المجتمع الدولي مراراً، من مغية العنف الهجعي الذي تمارسه قوات الاحتلال باستمرار ضد المسيرات والفعاليات الفلسطينية السلمية، الذي أدى إلى سقوط مئات الشهداء من نشطاء المقاومة الفلسطينية، وما استشهاد الوزير أبو عين إلا دليلاً آخر على صلف الاحتلال وعنجهيته، ودليلاً آخر على أن الحكومة الإسرائيلية تقود جيشاً محتلاً يمارس الإهراق بشكل علني ضد الشعب الفلسطيني، وعلى أنها تستغل صمت المجتمع الدولي على جرائمها للاستمرار في حرب الإبادة التي تمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية وعلى رأسها بنيامين نتانياهو مسؤولية المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة، وأعلنت أنها ستتابع قضية استشهاد المناضل الوزير أبو عين في المحافل كافة، وتعاهد جماهير شعبنا أن الحكومة الإسرائيلية ستدفع ثمن هذه الجريمة، أمام المحاكم والمؤسسات الدولية المختصة.

الذي ارتقى شهيداً على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، في اعتداء هجعي مبيت يستهدفه مباشرة، مارسه جنود الاحتلال ضد المشاركين في نشاط شعبي سلمى لزراعة أشجار الزيتون في قرية ترسيعيا/ رام الله، احتجاجاً على مصادرة عشرات الدونمات من أراضي القرية، حيث استخدم جنود الاحتلال قنابل الغاز المستوطنية، في المناطق كافة. ووصف سليم السرطان الاستيطاني، فإننا ندعو أبناء شعبنا ولأمنا الشهيد المناضل زياد أبو عين الذي ارتقى شهيداً، ويعمل على حمايتها من السرطان الاستيطاني، فإننا ندعو أبناء شعبنا لتصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، وقطعان مستوطنيه، في المناطق كافة. ووصف سليم الزنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ما تعرض له زياد أبو عين، بعمل إرهابي بامتياز مارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي بكل عنصرية.

وتعدت وزارة الخارجية «استشهاد القائد الوطني البارز، وأحد قادة الحركة الفلسطينية الأسيرة، ووكيل وزارة الأسرى السابق، ورئيس هيئة مقاومة الاستيطان والحداد، وأحد قادة المقاومة الشعبية السلمية الوزير زياد أبو عين».

توجه إسرائيل نحو التصعيد بحق المواطنين الفلسطينيين العزل ومقدساتهم، واستغلال ذلك لخدمة الأجندة السياسية ليعض الأحزاب الإسرائيلية المتطرفة في الانتخابات الإسرائيلية التي ستعقد قريباً.

من جهته، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الاعتداء الوحشي الذي أدى إلى استشهاد المناضل وعضو المجلس الثوري لحركة فتح ورئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، هو عمل بريبري لا يمكن السكوت عليه أو القبول به. وأضاف «ستتخذ الإجراءات اللازمة والضرورية بعد معرفة نتائج التحقيق، في استشهاد المناضل أبو عين».

وأدان الرئيس عباس استمرار الحكومة الإسرائيلية بالاعتداء على أبناء الشعب الفلسطيني، معلناً الحداد ثلاثة أيام على استشهاد أبو عين.

أما النائب قيس عبد الكريم (أبولي)، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فقد دعا صراحة إلى تصعيد المقاومة

وفي اليوم التالي كان جنود الاحتلال الإسرائيلي له والمسيرة السلمية بالرمص، فاعتدوا عليه مباشرة، مرة بخوذة الجنود على صدره ومرة بالعصي، فيما كانت الأجواء سُمّمة برائحة الغاز السام والمسيل للدموع التي أطلقت بكثافة على المسيرة، ففقد أبو عين وعيه، ونقل إلى مستشفى رام الله، ليعلن هناك عن استشهاد.

وعلى الفور توجه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، واللواء ماجد فرج إلى مستشفى رام الله الحكومي، والقيا النظرة الأخيرة على الوزير أبو عين، قبل إرسال جثمانه للتشريح في أبو ديس، اللوقوف على حيثيات استشهاد.

واعلنت حكومة الوفاق الوطني أن استشهاد أبو عين، جراء استهدافه من قبل قوات الاحتلال والاعتداء عليه بالضرب، جريمة تأتي ضمن الجرائم التي تستهدف الفلسطينيين قيادة وشعباً، واعتبرت الحكومة ان استهداف قوات الاحتلال للوزير أبو عين أمر خطير للغاية، ولا يمكن السكوت عنه، وعمل يدل على

وفي اليوم التالي كان جنود الاحتلال الإسرائيلي له والمسيرة السلمية بالرمص، فاعتدوا عليه مباشرة، مرة بخوذة الجنود على صدره ومرة بالعصي، فيما كانت الأجواء سُمّمة برائحة الغاز السام والمسيل للدموع التي أطلقت بكثافة على المسيرة، ففقد أبو عين وعيه، ونقل إلى مستشفى رام الله، ليعلن هناك عن استشهاد.

وعلى الفور توجه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، واللواء ماجد فرج إلى مستشفى رام الله الحكومي، والقيا النظرة الأخيرة على الوزير أبو عين، قبل إرسال جثمانه للتشريح في أبو ديس، اللوقوف على حيثيات استشهاد.

واعلنت حكومة الوفاق الوطني أن استشهاد أبو عين، جراء استهدافه من قبل قوات الاحتلال والاعتداء عليه بالضرب، جريمة تأتي ضمن الجرائم التي تستهدف الفلسطينيين قيادة وشعباً، واعتبرت الحكومة ان استهداف قوات الاحتلال للوزير أبو عين أمر خطير للغاية، ولا يمكن السكوت عنه، وعمل يدل على

وفي اليوم التالي كان جنود الاحتلال الإسرائيلي له والمسيرة السلمية بالرمص، فاعتدوا عليه مباشرة، مرة بخوذة الجنود على صدره ومرة بالعصي، فيما كانت الأجواء سُمّمة برائحة الغاز السام والمسيل للدموع التي أطلقت بكثافة على المسيرة، ففقد أبو عين وعيه، ونقل إلى مستشفى رام الله، ليعلن هناك عن استشهاد.

وعلى الفور توجه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، واللواء ماجد فرج إلى مستشفى رام الله الحكومي، والقيا النظرة الأخيرة على الوزير أبو عين، قبل إرسال جثمانه للتشريح في أبو ديس، اللوقوف على حيثيات استشهاد.

واعلنت حكومة الوفاق الوطني أن استشهاد أبو عين، جراء استهدافه من قبل قوات الاحتلال والاعتداء عليه بالضرب، جريمة تأتي ضمن الجرائم التي تستهدف الفلسطينيين قيادة وشعباً، واعتبرت الحكومة ان استهداف قوات الاحتلال للوزير أبو عين أمر خطير للغاية، ولا يمكن السكوت عنه، وعمل يدل على

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استشهد زياد أبو عين، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان برتبة وزير وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، إثر اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي عليه، خلال مسيرة فلسطينية في بلدة ترسيعيا شمالي مدينة رام الله، بعد نشاط لزراعة أشجار الزيتون في أراض فلسطينية مهددة بالمصادرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

والتفاصيل ليست كثيرة، فقد كان الوزير بنفسه كتب بعضاً منها ليلاً على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، معلناً عن نشاط في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وبمشاركة فلسطينية ودولية، لزراعة الأشجار في ترسيعيا، تعقياً مسيرة سلمية ممددة بمصادرة الأراضي والاستيطان.

عربيات؛ مشروع مجلس الأمن ما زال يناقش عربياً وفلسطينياً

السفير الأمريكي في إسرائيل يؤكد التزام أوباما بالمفاوضات حتى نهاية ولايته

الأميركيين الأخيرين من ولاية أوباما، رغم ضعفه في الكونغرس ومجلس الشيوخ، وقال شبيرو إن «الكثير من الإسرائيليين يتبعون السياسة الأمريكية، ومنذ انتخابات نصف الدورة، تم سحب الكثير من الحيز على صا بعينه العمان الأخير من ولاية أوباما، وهذا هو تحدينا: نحن إدارة منقسمة، يسيطر فيها أحد الأحزاب على الكونغرس والآخر على الجهاز التنفيذي، وهذا لا يعني بالضرورة شلل السياسة الخارجية، لا يمكن الخطأ بشأن سياستنا الخارجية، فالسناتور يمنح الرئيس القسم الأكبر من القوة. وفي الشان السياسي كذلك الأمر، كشف صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أن المشروع الفلسطيني المنوي تقديمه إلى مجلس الأمن، بخصوص إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحديد يسبقه زمني، ما زال يمر في مرحلة النقاش عربياً وفلسطينياً، على أمل طرحه للتصويت قبيل أعياد الميلاد.

وهاجم عريقات بنيامين نتانياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية بشدة، بل تحدث عن أوجه الشبه بين أبو بكر البغدادي الذي ينادي بدولة إسلامية، يعتبرها العالم إرهابياً، وبين نتانياهو الذي ينادي بدولة يهودية تقوم على حقوق الشعب الفلسطيني وأرضه، وعاد ليتحدث عن إمكانيات الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن، معتبراً أنه لا يمكن لمن كان يدعو دائماً بحل الدولتين، أن يستخدم الفيتو ضد قرار سيجد حلالاً للدولتين، خاصة وأن من يستخدم الفيتو سيكون متوافقاً مع ما تريده إسرائيل، وهي التي ترفض من الأصل حل الدولتين وعلناً، وعلى العالم أن يتخارم مع من يكون، هل مع من يريد السلام ويسعى له، أم مع من يريد الدماء وقتل السلام؟

وأعلن عريقات انتهاء كل الإجراءات القانونية والتجديدات لإنضمام فلسطين إلى أكثر من مئة مؤسسة ومعاهدة وبروتوكول دولي، معلناً قرب الانضمام لهذه المعاهدات، فيما وضعت محكمة القديسات الدولية على رأس القائمة، لأن الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال بحق الفلسطينيين، لا يمكن أن تمر دون حساب.

وكان أحمد بسن حلي، نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، قد أعلن أن الجامعة العربية تبحث مع أعضاء مجلس الأمن بخصوص مشروع القرار

الأميركيين الأخيرين من ولاية أوباما، رغم ضعفه في الكونغرس ومجلس الشيوخ، وقال شبيرو إن «الكثير من الإسرائيليين يتبعون السياسة الأمريكية، ومنذ انتخابات نصف الدورة، تم سحب الكثير من الحيز على صا بعينه العمان الأخير من ولاية أوباما، وهذا هو تحدينا: نحن إدارة منقسمة، يسيطر فيها أحد الأحزاب على الكونغرس والآخر على الجهاز التنفيذي، وهذا لا يعني بالضرورة شلل السياسة الخارجية، لا يمكن الخطأ بشأن سياستنا الخارجية، فالسناتور يمنح الرئيس القسم الأكبر من القوة. وفي الشان السياسي كذلك الأمر، كشف صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أن المشروع الفلسطيني المنوي تقديمه إلى مجلس الأمن، بخصوص إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحديد يسبقه زمني، ما زال يمر في مرحلة النقاش عربياً وفلسطينياً، على أمل طرحه للتصويت قبيل أعياد الميلاد.

وكان يتحدث لمثلي وسائل الإعلام في بيت لحم، عندما أكد أنه لا أمل من أن يكون لنتانياهو أي دور في عملية السلام والتقدم فيها إلى الأمام، ومع تأكيد انتخابات مبكرة في إسرائيل، فإن على الشعب الإسرائيلي أن يخفّر بين أن يكون جباراً للفلسطينيين أو عدواً لهم.

الأميركيين الأخيرين من ولاية أوباما، رغم ضعفه في الكونغرس ومجلس الشيوخ، وقال شبيرو إن «الكثير من الإسرائيليين يتبعون السياسة الأمريكية، ومنذ انتخابات نصف الدورة، تم سحب الكثير من الحيز على صا بعينه العمان الأخير من ولاية أوباما، وهذا هو تحدينا: نحن إدارة منقسمة، يسيطر فيها أحد الأحزاب على الكونغرس والآخر على الجهاز التنفيذي، وهذا لا يعني بالضرورة شلل السياسة الخارجية، لا يمكن الخطأ بشأن سياستنا الخارجية، فالسناتور يمنح الرئيس القسم الأكبر من القوة. وفي الشان السياسي كذلك الأمر، كشف صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أن المشروع الفلسطيني المنوي تقديمه إلى مجلس الأمن، بخصوص إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحديد يسبقه زمني، ما زال يمر في مرحلة النقاش عربياً وفلسطينياً، على أمل طرحه للتصويت قبيل أعياد الميلاد.

وكان يتحدث لمثلي وسائل الإعلام في بيت لحم، عندما أكد أنه لا أمل من أن يكون لنتانياهو أي دور في عملية السلام والتقدم فيها إلى الأمام، ومع تأكيد انتخابات مبكرة في إسرائيل، فإن على الشعب الإسرائيلي أن يخفّر بين أن يكون جباراً للفلسطينيين أو عدواً لهم.

الأميركيين الأخيرين من ولاية أوباما، رغم ضعفه في الكونغرس ومجلس الشيوخ، وقال شبيرو إن «الكثير من الإسرائيليين يتبعون السياسة الأمريكية، ومنذ انتخابات نصف الدورة، تم سحب الكثير من الحيز على صا بعينه العمان الأخير من ولاية أوباما، وهذا هو تحدينا: نحن إدارة منقسمة، يسيطر فيها أحد الأحزاب على الكونغرس والآخر على الجهاز التنفيذي، وهذا لا يعني بالضرورة شلل السياسة الخارجية، لا يمكن الخطأ بشأن سياستنا الخارجية، فالسناتور يمنح الرئيس القسم الأكبر من القوة. وفي الشان السياسي كذلك الأمر، كشف صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أن المشروع الفلسطيني المنوي تقديمه إلى مجلس الأمن، بخصوص إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحديد يسبقه زمني، ما زال يمر في مرحلة النقاش عربياً وفلسطينياً، على أمل طرحه للتصويت قبيل أعياد الميلاد.

وكان يتحدث لمثلي وسائل الإعلام في بيت لحم، عندما أكد أنه لا أمل من أن يكون لنتانياهو أي دور في عملية السلام والتقدم فيها إلى الأمام، ومع تأكيد انتخابات مبكرة في إسرائيل، فإن على الشعب الإسرائيلي أن يخفّر بين أن يكون جباراً للفلسطينيين أو عدواً لهم.

رام الله - «القدس العربي»

نشرت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية، خبراً مفصلاً عن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، يعث برسالة واضحة وشديدة الهمجة إلى الحكومة الإسرائيلية، تتحور حول عدم تخليه عن دعم المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، خلال العام الأخير من ولايته، ووصلت رسالة أوباما من خلال الخطاب الذي ألقاه السفير الأمريكي لدى إسرائيل، دان شبيرو، في مؤتمر عقد في مركز بيغن- السادات، للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان الإسرائيلية.

وحسب الرسالة التي تحدث عنها شبيرو، فإنه «لا يوجد أي حل آخر باستثناء الاتفاق الدائم وحل الدولتين للشعبين»، لكن الملفت كان اختيار السفير شبيرو وإعلان ذلك من على المنصة ذاتها التي استخدمها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في عام 2009 لإعلان التزامه بحل الدولتين، حيث قال شبيرو: «نحن لا نزال نلتزم بتحقيق حل الدولتين، لأننا لا نرى أي بديل آخر يمكنه تحقيق الأهداف المشروعة للإسرائيليين والفلسطينيين».

وأكّد السفير الأمريكي التزام واشنطن بعملية السلام، معلناً أن الإدارة لن تتخلى عن ذلك خلال

في سجن «عوفر» 600 أسير بينهم 120 قاصراً سبعون أسيراً يشرعون في إضراب مفتوح لإنهاء عزل الأسير السعودي وغيره

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن ما يقرب من سبعين أسيراً، من عدة سجون، شرعوا في إضراب مفتوح عن الطعام، وذلك للمطالبة بإنهاء عزل الأسير نهار السعدي، ومجموعه أخرى من الأسرى المعتزلين، إضافة إلى المطالبة بالنظر في بعض ملفات الأسرى المرضى، وجاء في بيان نادي الأسير، وفي بيانه الرسمي، فإن السجناء المشاركين في الإضراب هم «ريمون، ايشل، نفة، عوفر، والنقب».

وكان الأسرى قد أمهلوا مصالحة سجون الاحتلال بالرد على مطالب الأسير السعودي المضرب عن الطعام منذ 20 تشرين الثاني، نوفمبر الماضي حتى مساء أول من أمس، إلا أن الردود كانت سلبية، وبناءً على ذلك قرر الأسرى الدخول في إضراب عن الطعام.

يذكر أن الأسير السعودي معزول منذ أيار / مايو 2013، ومحروم من زيارة عائلته منذ عامين، وهو محكوم بالسجن المؤبد أربع مرات إضافة إلى 20 عاماً.

من جهته، عقب قبورة فارس، رئيس نادي الأسير على ذلك بالقول «إن هذه الخطوة تأتي نتيجة لتعنت إدارة السجون وعدم التزامها بتعهدات كانت قد أعلنتها أمام الأسرى، وتجلي ذلك بشكل صارخ في حالة الأسير السعودي، الذي وعدت بإنهاء عزله في منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي إلا أنهم عدوا وجددوا عزله، كما أن هذه الخطوات أمر طبيعي على ما نقوم به مصالحة السجون من انتهاك لحقوق الأسرى والاستمرار في فرض عقوبات عليهم».

وفي ملف الأسرى أيضاً، كشف تقرير جديد صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن سبتمائة أسير في سجن «عوفر» الإسرائيلي القريب من رام الله يتعرضون لتفتيشات متواصلة، وعمليات قمع ومداهمة شبه يومية، من بينهم مائة معتقل إداري، و120 أسيراً قاصراً، دون سن الثامنة عشرة».

وقال رئيس قسم الإعلام في الهيئة مجدي العبدرة، أن الأسرى في «عوفر» موزعون على خمسة أقسام في السجن، من بينها قسم خاص بالأشغال، وهو قسم 13، وأربعة أقسام أخرى يتوزع عليها بقية الأسرى، بمعدل 120 أسيراً في كل قسم. ولا يختلف سجن عوفر عن كباقي السجون، حيث يتعرض الأسرى فيه لانتهاكات شبيهة يومية، من خلال التفتيشات المتواصلة للأقسام والغرف، من قبل قوات القمع، وقوات خاصة خارجية، يتم إدخالها للسجن من وقت لآخر، والعبث بمقتنيات الأسرى وتخريبها، فضلاً عن حرمان النحات من الأسرى من الزيارات، ومن إدخال الأغذية المستوية، وإلغاء تردد بعض القوات الفضائية، وأهمها فضائية تلفزيون فلسطين، وأضاف العبدرة، أن هناك عدداً من الأسرى المرضى يتعرضون لإهمال طبي ممنهج، من خلال عدم إجراء الفحوصات اللازمة لهم، وعدم إعطائهم الأدوية اللازمة».

من جهة أخرى، أعلن محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين إيهاب الغليظ، أن محكمة عوفر الإسرائيلية أصدرت قراراً بالاعتقال الإداري لمدة ثلاثة أشهر، بحق عالم الفلك الفلسطيني وأستاذ فيزياء الفضاء في جامعة القدس البروفسور عماد البرغوثي، البالغ من العمر 52 عاماً.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت البرغوثي في سجن عوفر في 2013، بعد أن عبر الكرامة، أثناء سفره نحو الإمارات للمشاركة في مؤتمر علمي هناك. وعمل البرغوثي وهو من سكان بلدة بيت ريماء غرب رام الله، لسنوات بوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، ويعمل الآن محاضراً في جامعة القدس، وهذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها للاعتقال، وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء.



صائب عريقات

اقتحام الأقصى متواصل والاعتقالات تطال سيدات

اعتقال أمريكي خطط لعمليات إرهابية ضد مقدسات إسلامية

وقالت الشرطة إنه خلال التحقيق تأكدت نيته لتنفيذ هذه العمليات، وإن النيابة العامة قدمت ضده لائحة اتهام تخللتها عدة بنود، منها مخالفت حيازة سلاح وإقامة غير قانونية، ورغم ذلك، فما يستدل من لائحة الاتهام، أن النيابة الإسرائيلية تتهم الأمريكي إدام لويكس، فقط بحيازة سلاح ومحاولة حيازة سلاح بشكل غير قانوني، ومنع شرطي من أداء مهامه.

ووردت الصحيفة العبرية، أنه اعترف خلال التحقيق معه، أنه انشغل خلال وجوده في إسرائيل بعدة مهام مختلفة لتنفيذ عمليات إرهابية، وفحص إمكانيات تنفيذ عمليات ضد القديسات الإسلامية في إسرائيل، حيث تم خلال اعتقاله ضبط أسلحة ووسائل قتالية مسروقة من الجيش.

وقررت المحكمة الإسرائيلية اعتقاله حتى انتهاء الإجراءات ضده، وتحويله إلى الفصم النفسي، ورغم أن لائحة الاتهام تشير إلى قيام لويكس بمناقشة أفكار لتفجير مقدسات إسلامية في إسرائيل، إلا أن النيابة قربت اتهامه فقط بحيازة سلاح ومحاولة حيازة سلاح بشكل غير قانوني، ومنع شرطي من أداء مهامه.

الاحتلال، المقدسية منتهى أبو سبينة، خلال محاولة دخولها للمسجد الأقصى، دون معرفة سبب الاعتقال. كما اعتقلت قوات الاحتلال 12 مقدسياً، بينهم سيدة، إثر عمليات مداهمة منازلهم في أحياء مختلفة من مدينة القدس المحتلة، وكان أبرز في هذه الاعتقالات، هو اعتقال عضو لجنة اقليم القدس في حركة فتح السيدة عبير زياد، من منزلها في حي الثوري، الواقع في سلوان جنوب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك، عدداً من أفراد عائلة عويس في حي رأس العמוד في سلوان وهم محمد عزيز عويس، ومجد عبد الله عويس ومحمد حسين عوي، إضافة إلى عدد آخر في مناطق متفرقة من القدس، وتأتي تطورات القدس هذه، في وقت كشفت فيه صحيفة «هارتس» العبرية، عن اعتقال الشرطة وجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» في عملية مشتركة، مع جهاز أمريكي يقم في إسرائيل، كان يخطط لتفجير مقدسات إسلامية وابتغال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووجدوا بحوزته أسلحة مسروقة من الجيش.

الاحتلال، المقدسية منتهى أبو سبينة، خلال محاولة دخولها للمسجد الأقصى، دون معرفة سبب الاعتقال. كما اعتقلت قوات الاحتلال 12 مقدسياً، بينهم سيدة، إثر عمليات مداهمة منازلهم في أحياء مختلفة من مدينة القدس المحتلة، وكان أبرز في هذه الاعتقالات، هو اعتقال عضو لجنة اقليم القدس في حركة فتح السيدة عبير زياد، من منزلها في حي الثوري، الواقع في سلوان جنوب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك، عدداً من أفراد عائلة عويس في حي رأس العמוד في سلوان وهم محمد عزيز عويس، ومجد عبد الله عويس ومحمد حسين عوي، إضافة إلى عدد آخر في مناطق متفرقة من القدس، وتأتي تطورات القدس هذه، في وقت كشفت فيه صحيفة «هارتس» العبرية، عن اعتقال الشرطة وجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» في عملية مشتركة، مع جهاز أمريكي يقم في إسرائيل، كان يخطط لتفجير مقدسات إسلامية وابتغال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووجدوا بحوزته أسلحة مسروقة من الجيش.

الاحتلال، المقدسية منتهى أبو سبينة، خلال محاولة دخولها للمسجد الأقصى، دون معرفة سبب الاعتقال. كما اعتقلت قوات الاحتلال 12 مقدسياً، بينهم سيدة، إثر عمليات مداهمة منازلهم في أحياء مختلفة من مدينة القدس المحتلة، وكان أبرز في هذه الاعتقالات، هو اعتقال عضو لجنة اقليم القدس في حركة فتح السيدة عبير زياد، من منزلها في حي الثوري، الواقع في سلوان جنوب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك، عدداً من أفراد عائلة عويس في حي رأس العמוד في سلوان وهم محمد عزيز عويس، ومجد عبد الله عويس ومحمد حسين عوي، إضافة إلى عدد آخر في مناطق متفرقة من القدس، وتأتي تطورات القدس هذه، في وقت كشفت فيه صحيفة «هارتس» العبرية، عن اعتقال الشرطة وجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» في عملية مشتركة، مع جهاز أمريكي يقم في إسرائيل، كان يخطط لتفجير مقدسات إسلامية وابتغال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووجدوا بحوزته أسلحة مسروقة من الجيش.

الاحتلال، المقدسية منتهى أبو سبينة، خلال محاولة دخولها للمسجد الأقصى، دون معرفة سبب الاعتقال. كما اعتقلت قوات الاحتلال 12 مقدسياً، بينهم سيدة، إثر عمليات مداهمة منازلهم في أحياء مختلفة من مدينة القدس المحتلة، وكان أبرز في هذه الاعتقالات، هو اعتقال عضو لجنة اقليم القدس في حركة فتح السيدة عبير زياد، من منزلها في حي الثوري، الواقع في سلوان جنوب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك، عدداً من أفراد عائلة عويس في حي رأس العמוד في سلوان وهم محمد عزيز عويس، ومجد عبد الله عويس ومحمد حسين عوي، إضافة إلى عدد آخر في مناطق متفرقة من القدس، وتأتي تطورات القدس هذه، في وقت كشفت فيه صحيفة «هارتس» العبرية، عن اعتقال الشرطة وجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» في عملية مشتركة، مع جهاز أمريكي يقم في إسرائيل، كان يخطط لتفجير مقدسات إسلامية وابتغال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووجدوا بحوزته أسلحة مسروقة من الجيش.

الاحتلال، المقدسية منتهى أبو سبينة، خلال محاولة دخولها للمسجد الأقصى، دون معرفة سبب الاعتقال. كما اعتقلت قوات الاحتلال 12 مقدسياً، بينهم سيدة، إثر عمليات مداهمة منازلهم في أحياء مختلفة من مدينة القدس المحتلة، وكان أبرز في هذه الاعتقالات، هو اعتقال عضو لجنة اقليم القدس في حركة فتح السيدة عبير زياد، من منزلها في حي الثوري، الواقع في سلوان جنوب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال كذلك، عدداً من أفراد عائلة عويس في حي رأس العמוד في سلوان وهم محمد عزيز عويس، ومجد عبد الله عويس ومحمد حسين عوي، إضافة إلى عدد آخر في مناطق متفرقة من القدس، وتأتي تطورات القدس هذه، في وقت كشفت فيه صحيفة «هارتس» العبرية، عن اعتقال الشرطة وجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» في عملية مشتركة، مع جهاز أمريكي يقم في إسرائيل، كان يخطط لتفجير مقدسات إسلامية وابتغال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ووجدوا بحوزته أسلحة مسروقة من الجيش.

شكوك حول خطة فرنسا باعتبارها تكرر «يهودية إسرائيل» ومطالبات بتعديلها اتصالات مكثفة لطرح المشروع الفلسطيني على مجلس الأمن قبل نهاية السنة ودول عربية تطالب بـ «التريث»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تكتشف الاتصالات التي تجريها البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة، ودول عربية مع المجتمع الدولي، لطرح مشروع القرار الفلسطيني المناهض بإقامة دولة مستقلة وجلاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن إطار زمني لا يتجاوز عامين، للتصويت عليه في مجلس الأمن قبل حلول إجازة أعياد رأس السنة الميلادية، رغم وجود مطالبات من بعض الدول العربية من الفلسطينيين بتأجيل الأمر للعام المقبل.

في الوقت ذاته شكك دبلوماسيون فلسطينيون بمشروع المبادرة الفرنسية التي يجري إعدادها لتصبح أوروبية، بوصفها «خطة التفاوضية» لإعاقه المشروع الفلسطيني، ورغم ذلك قدم الفلسطينيون قائمة تعديلات عليها قبل القبول بتأجيل طرح مشروعهم. ويؤكد جميع السياسة الفلسطينيين أن مساعي القيادة تنصب حول طرح المشروع الفلسطيني المطالب بجلاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في العام 1967، قبل نهاية الشهر الحالي.

وعلمت «القدس العربي» أن لقاءات جرت

مؤخراً بين رئيس البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، وبين مسؤولين أجانب خاصة من دول أوروبا، انضمت حول طرح المشروع الفلسطيني قبل تاريخ 24 الجاري، لتفادي دخول المنظمة الدولية في إجازة رأس السنة.

وحسب المعلومات فإن هناك طلبات عدة قدمت للفلسطينيين من بعض الدول تنادي بتأجيل طرح هذا المشروع، وإعطاء فرصة للحركات الأوروبية التي تقودها في هذه الأوقات فرنسا، من خلال مشروع جديد قدم للتشاور حوله في مجلس الأمن، وهو أمر لا يلاقي أي استحسان فلسطيني.

وقال مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي» طلب عدم ذكر اسمه إن هناك شعوراً لدى القيادة مفاده أن فرنسا أقدمت على هذه الخطوة، هي وبعض الدول الأوروبية (بريطانيا وألمانيا)، بإيعاز من الولايات المتحدة للقفز عن المشروع الفلسطيني.

ويشمل المشروع الفرنسي الذي يضم العديد من البنود، بينها الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، كما قال ذلك وزير الخارجية رياض المالكي، والموافقة على إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 مع تبادل أراض، وإنهاء الاحتلال خلال ثلاث سنوات، أي في عام 2017، والتأكيد على أن حل الدولتين هو الحل الأنسب لإنهاء

الصراع، مع دعوة جميع الأطراف المعنية لمؤتمر سلام يتبنى هذه البنود.

وفي هذا السياق أيضاً هناك إشارات أرسلتها القيادة الفلسطينية، تؤكد أنه في حال لبت هذه المبادرة المطالب الفلسطينية، فإن ذلك من الممكن أن يؤجل طرح المشروع الفلسطيني العربي، على أن تحمل هذه المبادرة البنود الواردة في المشروع الفلسطيني الذي قدم رسمياً لمجلس الأمن.

وأرشف الجانب الفلسطيني عدة ملاحظات على المبادرة الفرنسية، قدمت للفريق الدبلوماسي الفرنسي في الأمم المتحدة، أهمها إزالة الفقرات التي تعطي إسرائيل حق الإعلان عن كونها «دولة يهودية»، مع تعديلات على بعض الفقرات التي لها علاقة بالحدود وملفات السلام النهائية، حسب ما تم الحصول عليه من معلومات.

وقال الدكتور المالكي في تصريحات صحافية إن المشروع الفرنسي للسلام يكرس رؤية إسرائيل ليهودية الدولة، وأضاف إن لدى الفلسطينيين تحفظات على هذا المشروع. وأشار إلى اجتماع عقد قبل أيام بين الوفدين الفلسطيني والفرنسي في الأمم المتحدة، تم خلاله تقديم كل الملاحظات الفلسطينية على مقترح مشروع القرار الفرنسي - الأوروبي لمجلس الأمن. وجدد التأكيد على أن الفلسطينيين لن يقبلوا بالمقترح الفرنسي بالصياغة التي قدمت، بسبب تكرسه رؤية إسرائيل ليهودية الدولة،



رياض منصور



رياض المالكي

مجلس الأمن، قائم، وإن التصويت عليه سيكون خلال الشهر الجاري. أن القيادة متمسكة بهذه المبادرة، وأنها لن تتخلي عنها، لافتاً إلى أنه جرى توزيع نص هذه المبادرة على الدول الأعضاء في مجلس الأمن.

وقال رداً على المشروع الفرنسي، إن باريس تريد أن تطرح مبادرة ترضي جميع الأطراف، وإنهم يجرون مشاورات مع كل من ألمانيا وبريطانيا، لتكون مبادرتهم مقدمة باسم الاتحاد الأوروبي، أو باسم هذه الدول الثلاث.

وأكد بن حلي أن هناك عدداً من الدول العربية ترى ضرورة «التريث والانتظار» إلى أن تدخل دول مؤيدة للحقوق الفلسطينية والعربية في مجلس الأمن من كانون الثاني/يناير 2015 حتى يمكن تأمين الأصوات والدعم للمشروع العربي مثل أسبانيا، وفنزويلا، وهما أقرب للمواقف العربية.

وأعتبر أن هذه الفترة مهمة وفارقة في مسار القضية الفلسطينية على كافة المستويات، حيث أن القيادة الفلسطينية عازمة تماماً للتوجه إلى مجلس الأمن «لتضعه أمام مسؤولياته».

تحتل المرتبة السابعة بين الدول المصدرة

إسرائيل تسيطر على تجارة السلاح في العالم بصواريخ ذكية وطائرات بلا طيار



طفل فلسطيني يطل على الدمار الذي حل بمدينة غزة جراء العدوان الإسرائيلي في يوليو الماضي، أمس (أ ف ب)

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يستدل من تقرير كشف النقاب عنه في إسرائيل أمس أنها الدولة السابعة في العالم من ناحية المتاجرة بالسلاح و«الصناعات الجوية»، وأنها وحدها تتبع عتادا وذخائر لجيوش أجنبية بثلاثة مليار دولار كل سنة بعد أن ينتخب جيش الاحتلال من جدوى هذه الأسلحة وقابليتها.

ويكشف تحقيق أعدته صحيفة «غلوبس» الإسرائيلية أن جيوشاً أجنبية تشتترط أن تكون هذه الأسلحة مجربة ومختصرة قبل ائتيها، ويشير هذا التقرير إلى أن بعض هذه الأسلحة جربت واختبرت خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وتعترف صناعات الذخيرة لا سيما قذائف الدبابات والقذائف الصاروخية أن عدوان ما يسمى بهـ الجرف الصاعد من شأنه أن يساعد في الترويج لبيعاتها في العالم، وهكذا شركات «رفائل» و«البيت» و«الصناعات الجوية»، تعترف بأن الحرب على غزة أثار المزيد من الاهتمام في العالم بمنتجاتها التكنولوجية وهي تنتظر أن يترجم ذلك لصفقات مربحة.

وتنقل «غلوبس» عن مسؤول كبير في «الصناعات الجوية» قوله إن الحروب التي شنتها إسرائيل في السنوات الأخيرة شكلت شهادة على جودة أسلحتها مثل الطائرات بلا طيار وأجهزة الإنذار المبكر من صواريخ مضادة للدروع إضافة للقبة الحديدية، وتسوق شركة «البيت» عتاداً جويًا وأجهزة اتصال وجهاز كمبيوتر متطورة منها خونة الطيار وهي عبارة عن جهاز إلكتروني يزوده بكل معطيات الطلعة الجوية وتقول الشركة إن 90% من هذه الخونة في العالم من إنتاجها.

وتبيع هذه «الصناعات الجوية» طائرات بلا طيار، وأجهزة دفاع جوي كصاروخ من طراز «باراك»، وأجهزة رادار وأقمار اصطناعية للاتصالات والمراقبة، وتقول الشركة إن دولاً في إفريقيا وآسيا وأوروبا، تبدي اهتماماً بالأسلحة والأجهزة الأوتوماتيكية التي تعمل دون جنود وبأجهزة رصد ومراقبة خاصة طائرة بلا طيار من نوع «هارون» التي استخدمتها دول حلف الناتو في أفغانستان. كما إن هناك إقبالاً كبيراً على أقمار اصطناعية تستطيع أن تزود صوراً دقيقة في الليل والنهار على حد سواء لدرجة القدرة على قراءة عناوين صحيفة يمسك بها شخص على الأرض. كما تباع الشركة أنظمة صواريخ مثبتة على مراكب ميدانية تسير على دوليب تطلق مختلف أنواع القذائف إلى مدى يصل إلى 40 كيلومتراً، وتستطيع إصابة الهدف بدقة متناهية ومهذمتها إسناداً قوات ميدانية بدلاً من طائرات، ويمكن شحن المنظومة بذخائر جديدة خلال عشر دقائق فقط.

ويقول أقينوعم تسفير مدير عام التسويق في شركة «الصناعات الجوية» إن جيش الاحتلال جرب خلال الحرب على غزة قذائف دبابات جديدة، لافتاً إلى أن النتائج جاءت ممتازة وستساعد الشركة على تسويق بضاعتها بالعالم. ويتابع متجاهلاً قتل وإصابة آلاف الأبرياء في غزة خلال العدوان عليها «لا شك أن الجرف الصاعد هو عامل مروج هام جداً في بيع قذائف الدبابات والطائرات المتطورة والناجعة التي تصيب الأهداف بدقة دون المساس بالمدنيين وهذه بضاعة مطلوبة جداً في العالم اليوم وقابلنا تخرق المواد الصلبة ولا تتدرج من موقع لوقع بعكس القذائف الأخرى.»

وتنتج «رفائل» صواريخ «هيسبايك» التي يبلغ مداها نحو 25 كيلومتراً ويمكن إطلاقها من البر والبحر والجو

معدة للرصد والمراقبة والهجوم من خلال طائرات وتصيب الهدف بتوجيه ليزر.

يشار إلى أن إسرائيل طالما حاولت التكتم على المعطيات الكاملة بهذا الضمير بحجة الدفاع عن الأمن والعلاقات الخارجية. لكن الحكمة اضطرتها في العام الماضي هذه المرة للكشف الجزئي عن صادراتها الأمنية ويستدل من ردها أن هناك 6784 تاجراً إسرائيلياً يعمل في مجال تصدير الأمن والسلاح إضافة لـ 1006 شركات مخصصة في هذا المجال. وعلى خلفية ذلك وجه مراقب الدولة في إسرائيل في تقريره السنوي 2013 انتقادات قاسية للظاهرة، وقال إنه في كل

وتوجيهها من قبل مطلقها والسيطرة عليها حتى تبلغ هدفها وقد اقتنتها مؤخراً ألمانيا، إيطاليا وبولندا ودول أخرى وتشمل الصفقات تدريب إسرائيلي للجيوش الأجنبية على استخدامها.

في المقابل تستصعب شركة «رفائل» تسويق القبة الحديدية التي استخدمت في الدفاع عن المدن الإسرائيلية من صواريخ المقاومة خلال العدوان على غزة ويفسر تسفير عدم وجود طلب عليها لعدم وجود حالات مشابهة كثيرة يعرض فيها مدنيون لصواريخ، أما انظمة «اللابتينغ» فاقنتتها 25 دولة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وهي

الأولى والحقيقية لعملية الإعمار، وأن فتح المعابر جميعها مطلب فلسطيني لا يمكن التنازل عنه حيث أن معبر كرم أبو سالم المفتوح جزئياً لا يكفي.

وجدد تأكيد ه أن ملف الإعمار «لا يزال رهينة في يد إسرائيل التي تتحكم في المعابر»، داعياً الجهات المانحة في مؤتمر الإعمار في القاهرة للتحرك بشكل أقوى والضغط على إسرائيل لبدء الإعمار.

وتناشد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، المجتمع الدولي بـ «ممارسة ضغوط على إسرائيل بسبب اختراقها موثيق اتفاقيات جنيف الأربع والإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحصارها لغزة واستهدافها لسكانها مما يشكل عقوبة جماعية بحسب عليها القانون الدولي»، وأكد على ضرورة العمل فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً على المستويين الرسمي والشعبي للحصول لشعبنا الفلسطيني على كل حقوقه المشروعة في إنهاء الحصار والعدوان على كل الأراضي الفلسطينية وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.»

مستلزمات الإعمار إلى القطاع عبر المعابر التي تسيطر عليها وتسمح بمرور كميات قليلة جداً من مواد الترويج للإعمار إعلامياً وهو ما حذرنا منه سابقاً.

وأضاف «لن يكون هناك إعمار حقيقي إلا بفتح معابر غزة كافة وهي كارني (المنظار) وناحل عوز (الشجاعة) وصوفيا والمنطقة الصناعية بيت حانون، إضافة للممر الآمن بين غزة والضفة الغربية لاستيعاب ما تحتاجه غزة يومياً من مواد ومستلزمات بناء تصل لـ 20 ألف طن.»

وبين الخصري أن كسر الحصار هو الخطوة

اللجنة الحكومية لكسر الحصار تحذر من الوصول لـ «نقطة اللا عودة» حال استمر إغلاق المعابر

بأزمة كبيرة إذ يوجد في القطاع أكثر من 30 ألف شخص يرغون بالسفر، وهم من الحالات المرضية والطلاب وأصحاب الإقامات في الخارج.

إلى ذلك أكد النائب جمال الخصري الخصري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أنه بعد مرور 100 يوم على انتهاء الحرب على قطاع غزة، لم تبدأ عملية الإعمار الفعلي والحقيقي لأكثر من 60 ألف وحدة سكنية ومنع ومؤسسة دمرت بشكل كلي وجزئي.

وقال الخصري إن إسرائيل ترفض إدخال الكميات اللازمة من مواد البناء والمواد الخام

غزة - «القدس العربي»

دعت اللجنة الحكومية لكسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، المجتمع الدولي لـ «التحرك الفوري والعاجل» لكسر هذا الحصار، والفروض على حوالى مليوني فلسطيني منذ ثماني سنوات وإنهاء معاناتهم، وحذرت من الوصول لـ «نقطة اللا عودة».

وقال حمدي شعت رئيس اللجنة في تصريح بمناسبة الذكرى 66 للاعلان العالمي لحقوق الإنسان «لا يعقل أن يبقى المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية صامته إزاء ما يمارس ضد الشعب الفلسطيني من انتهاكات لحقوق الإنسان.»

وأضاف «العالم يحتفل بتلك المناسبة وما زالت آلاف الأسر الفلسطينية التي هدمت بيوتها جراء العدوان الأخير على قطاع غزة تعيش في العراء بلا مأوى لها، مطالبا كافة الجهات التحرك السريع والفوري لإعادة ما دمره الاحتلال.»

وأشار إلى أن المناسبة العالمية ترمي في ظل استمرار انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني التي

قال ان المرزوقي يخشى عدم تكرار دعمه من النهضة خالد شوكات: لا محاصصة حزبية مع « النهضة » و « الجبهة الشعبية » تعبر عن نضج الحياة السياسية في تونس



خالد شوكات

الغنيمة، وهذا غير وارد في مكونات مجلس نواب الشعب في تونس، نحن نحققنا عن آلية لضمان قدر من الفاعلية للمؤسسة التشريعية وبالتالي وجدنا أنه من المنطقي أن تكون رئاسة البرلمان من نصيب الكتل الثلاثة الأكبر لأنها الضامن لصيرورة عمل المجلس الذي سينظر في مقترحات ومشايخ قوانين وتتطلع بغالبيتها إلى أن تحظى بأغلبية نيابية، وتفاهم الكتل الثلاثة الأكبر يعني تأمين عمل المجلس وضمان عدم تعطل أشغاله».

وأضاف «لو سرنا خلاف ذلك لوجدنا أن المجلس سيحتول بدل مشروع ومراقب إلى حلبة للصراعات الحزبية الضيقة ويصبح بالتالي معطلا للعمل الحكومي، في حين أن بلدنا يعيش تحديات وصعوبات كبيرة تستحق الاستعجال في إصدار التشريعات اللازمة، وهذا هو المنطق الذي حكم، واعتقد أن هذا العمل الذي قمنا به حاز على تقدير وطني وإقليمي ودولي كبير دل على أن الأحزاب المكونة للمشهد السياسي ناجحة على نحو يجعلها قادرة على تجاوز حساباتها الحزبية الضيقة ومنح الأولوية للمصالح العليا للوطن».

قال شوكات «نحن لم نرفض المناظرة كميديا، وإنما اشتغلنا أن تتوفر فيها شروط التناظر التي يمكن أن توفر للمشاهد التونسي فرصة للحكم بطريقة موضوعية (بين المرشحين)، فلما نظرة تتطلب شروطا تتعلق بمن سيدير هذه المناظرة والإطار المناسب لها، ونحن نعيش في ديمقراطية ناشئة وتقاليد الإعلام عندنا ما تزال غير معتادة على هذا النوع من الآليات الديمقراطية والأمر يحتاج إلى تدقيق حتى لا تكون المسألة مجرد صراع أكباش أو دبكة كما قال الباجي قائد السبسي في إحدى مداخلاته».

وكان انتخاب مكتب رئاسة البرلمان (الرئيس ونائبه) التونسي آثار جدلا كبيرا بين الفرقاء السياسيين، حيث أشار البعض إلى وجود محاصصة سياسية بين الأحزاب الثلاثة الأولى الفائزة بالانتخابات التشريعية، فيما ذهب آخرون إلى وجود ترويكاً يمينية ليبرالية (دينية حداد) تستعد لحكم تونس في المرحلة المقبلة.

وعلق شوكات على هذا الأمر بقوله «من حق الجميع تقديم القراءة التي تروق له، لكن في واقع الأمر لا مجال للحديث عن محاصصة تعتمد على اقتسام المواقع أو المناصب بمنطق

لأن سيناريو الاضطراب والصروب الأهلية والصراعات لا يتناسب كثيراً مصالح حركة النهضة ذات المرجعية الإسلامية».

وكانت الجبهة الشعبية أجلت مراراً إعلان موقفها النهائي تجاه دعم قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية، بعدما أعلنت صراحة عدم دعمها للمرزوقي، وهو ما رده بعض المراقبين إلى وجود خلافات داخل مكوناتها حول هذا الأمر.

ويقول شوكات «قائد السبسي أكد للجبهة أنه يفضل أن تبقى موحدة إذا كان الموقف من مساندة سبيضي إلى انقسامها، ونحن نحتاج لجبهة شعبية موحدة تمثل الخيار الاجتماعي، سواء أدت دورها في الحكم أو المعارضة، ويجب أن لا ننسى أن النظام الديمقراطي يعتبر أن الحكومة والمعارضة هما مؤسستا حكم، يعني كلاهما ضروري، فإن كانت شريكا في الحكم فإن دورها سيكون مهماً وإن كانت في المعارضة فنستكون شريكاً سياسياً فاعلاً ومهما، نحن يهمنا أن نظل هذه الجبهة قوية ومتماسكة لأنها دليل على نضج الحياة السياسية في تونس».

وفيما يتعلق برفض حزب نداء تونس للمناظرة التلفزيونية التي دعا إليها المرزوقي،

لرفض نتائج الانتخابات مما كانت، وشعور مسبق بالهزيمة وتشبث غير طبيعي بكرسي الرئاسة، مشيراً إلى أن نداء تونس «ليست لديه الرغبة ولا الوسائل التي تمكنه من تزوير الانتخابات، كما أن هذا (تصريحات المرزوقي) اتهام عملي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي لم يكن نداء تونس طرفاً في تشكيلها ومع ذلك قبلنا بالتعامل مع هيئاتها وبالتنازع التي يفرزها الصندوق، وكنا طرفاً في الحوار الوطني في حين أن حزب المرزوقي (المؤتمر من أجل الجمهورية) رفض مبدأ وآلية الحوار الوطني وهو يتحمل مسؤوليته في ذلك».

وحول استبعاد المرزوقي تغيير موقف النهضة الحامد من الانتخابات ودعم الباجي قائد السبسي، قال شوكات لـ «القدس العربي»: «اعتقد أن المرزوقي يخشى عدم تكرار دعمه من النهضة» بنفس الدرجة التي حصلت في الدور الأول، وربما هناك تغير قد يحصل بنسبة ما في ميول قواعد الحركة (تجاه دعمها للمرزوقي)، وبعيداً عن مصلحة حركة النهضة هي في استقرار تونس وقدرتها على أن تكون لديها مؤسسات حكم قوية قادرة على مواجهة تحديات التنمية،

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال النائب والقيادي في حزب نداء تونس خالد شوكات إن حديث المرشح منصف المرزوقي عن احتمال تزوير الانتخابات الرئاسية هو «اتهام مسبق» لهيئة الانتخابات وتهديد لرفض النتائج المقبلة، كما نفى وجود محاصصة حزبية مع حركة النهضة، واعتبر أيضاً أن الجبهة الشعبية تعبر عن نضج الحياة السياسية في تونس.

وكان المرزوقي حذر في افتتاح حملته الانتخابية من تزوير الانتخابات الرئاسية، ونقلت عنه بعض وسائل الإعلام قوله بأنه منافسه الباجي قائد السبسي لن يفوز إلا زوراً الانتخابات، محذراً من محاولة دول اجنبية (لم يحدد اسمها) اختيار رئيس للجمهورية في تونس قبل الانتخابات.

واعتبر شوكات أن تصريحات المرزوقي «مؤثر غير ايجابي»، مشيراً إلى أن «الإبتهات المتكررة من قبل المرزوقي وأعضاء حملته بإمكانية تزوير الانتخابات لا يمكن أن تفسر إلا أنها تهديد مسبق

وزير الداخلية التونسي: أكثر من 60 ألف من قوات الأمن والجيش على أهبة الاستعداد لإنجاح الانتخابات الرئاسية

كما تشارك عدة منظمات عربية ودولية في المؤتمر بينها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والاتحاد الرياضي العربي للشرطة، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

وفي الثالث والعشرين من شهر تشرين ثان/توفمبر المنقضي، أجريت الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية.

وحصل مرشح نداء تونس الباجي قائد السبسي على 39.4% من الأصوات في هذه الجولة، فيما حصل الرئيس الحالي والمرشح المستقل محمد المنصف المرزوقي على 33.4% من الأصوات، ما يعني إجراء جولة ثانية حاسمة بينهما في 21 من الشهر الجاري، «الناضول»

التونسي.

وأضاف: «عوان الجيش والأمن التونسي هم على أهبة تامة لإنجاح هذه المحطة الأخيرة من الانتخابات الرئاسية».

ولفت بن جدو إلى أن الترسانة الأمنية المعدة لهذا الموعد الانتخابي تفوق أكثر من 60 ألف عنصر من الجيش والشرطة، بخلاف القوات المتواجدة على الحدود.

ولم ينف مارج خلال الأيام القليلة الماضية من معلومات أمنية تفيد بوجود تهديدات حقيقية، لكنها لن تستطع مطلقاً المساس بالمسار الانتخابي في مجمله، حسب بن جدو.

وستستمر أعمال مؤتمر قادة الشرطة والأمن العرب على مدى يومين بمشاركة كبار المسؤولين الأمنيين في مختلف الدول العربية.

تونس - من ريم التليبي: قال لطفي بن جدو وزير الداخلية التونسي، أمس الأربعاء، إن قوات الأمن والجيش على أهبة الاستعداد لإنجاح المحطة الأخيرة من الانتخابات الرئاسية في دورتها الثانية في 21 من الشهر الجاري.

تصريحات بن جدو لوسائل الإعلام وردت على هامش انعقاد المؤتمر الثامن والثلاثين لقادة الشرطة والأمن العرب، الذي حضره مراسل الناضول بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بالعاصمة التونسية.

وقال: «لا شك بأن هناك بعض التحركات للإرهابيين خاصة على الحدود فوق الجبال في جنوبية والكاف والقصرين (غرب) لمنع ختم هذا المسار الانتقالي لكننا تهيأنا كثيراً واتخذنا جميع الاستعدادات لتأمين الموعد

مراقبون في انتخابات تونس يحذرون: تجاوزات خطيرة تصل عقوبتها حد السجن

ملاحظة الانتخابات، وأيضا مقارنة بعدد مكاتب الاقتراع الذي يتجاوز 10 آلاف مكتب، وهو ما يجعل من نسبة الطعون أقل من 0.5 بالمائة على حد تعبيره.

وأكد، في تصريحات إعلامية، أن هزالة عدد الطعون سيؤهل لدى المخالفين احساسا بالإفلات من العقاب مما سيضجهم على مواصلة تجاوزاتهم، وهذا ما حصل في الرئاسية حيث ازداد عدد المخالفات وكبر حجم الخروقات خاصة المتعلقة بالعدلية الحزبية داخل مكاتب الاقتراع وخارجها من قبل بعض موظفي هيئة الانتخابات وانصار المرشحين وملاحظي المجتمع المدني وأمينين، والمتعلقة أيضا بمحاولات شراء الأصوات، على حد تعبيره.

وأكد المصدر ذاته أن المخالفات المسجلة تدخل في باب الجرائم الانتخابية بعضها يعاقب عليها بالسجن 6 سنوات وبخطايا مالية قد تصل إلى 5000 دينار.

تونس - «القدس العربي»

من علي عبد اللطيف اللافي:

سجلت الانتخابات الرئاسية في دورها الأول كما هائلا من التجاوزات الخطيرة من طرف تنسيقية «شاهد» وجمعية «معتد» و «أنا نيقظ» مقابل عدد ضئيل جدا من الطعون.

واستغرب المراقبون للشأن السياسي هذا الإقبال الهزيل على تقديم الطعون مقابل التجاوزات الخطيرة المرصودة، حيث أوضح رشدي بوعزيز أحد أعضاء الهيئة المدير لمرصد «شاهد» أن عدد الطعون في التشريعية بلغ 43 طعنا في حين بلغ في الرئاسية 9 طعون فقط، مبرزا أن هذا الرقم كان هزليا جدا مقارنة بما تم تسجيله من خروقات من هيئة الانتخابات والأحزاب ومراسد

رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة التونسية: «مهمتنا تصفية تركة الاستبداد وإنصاف ضحايا الديكتاتورية»



ساميا بن سدرين

تونس - من عائد عميرة: قالت رئيسة «هيئة الحقيقة والكرامة»، في تونس سهام بن سدرين إن هذه الهيئة ليست هيئة قضائية وليست لها الصلاحيات في البت في القضايا، ولكنها تهدف إلى تصفية ما وصفته بـ «تركة الاستبداد».

وخلال مؤتمر صحافي هو الأول منذ تنصيب الهيئة قبل ستة أشهر، أمس الأربعاء بتونس العاصمة، اعتبرت بن سدرين أن «الانتقال من نظام إلى نظام يمر حتما عبر هيئة الحقيقة، وذلك بغية تصفية تركة منظومة الاستبداد وإنصاف ضحايا الديكتاتورية».

وأرجعت بن سدرين التأخير في عقد المؤتمر الأول للهيئة إلى تطبيق القانون الذي ينص على أن تكمل الهيئة أشغالها التحضيرية بعد ستة أشهر من تكوينها، مشيرة إلى أنه تم خلال هذه الفترة تكوين أعضاء الهيئة من قبل خبراء دوليين تابعين لمنظمة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى كتابة قانونها الداخلي وصياغة دليل الإجراءات وتركيز اللجان المختصة.

ومن جانبها، قال نائب رئيس الهيئة زهير مخلوف إن الهيئة ستلتقي كل الملفات التي تتعلق بالانتهاكات الجسيمة المنصوص عليها في الفصل الثامن من قانونها الأساسي والمتعلقة بالقتل العمد والاعتصاب والتعذيب

والإختفاء القسري والمحاكمات غير العادلة التي صدرت فيها أحكام بالإعدام، وكذلك الانتهاكات التي تخص تزوير الانتخابات والفساد المالي.

وحول ما نسب من تصريحات المرشح الرئاسة عن حزب «نداء تونس» الباجي قائد السبسي حول عمل الهيئة، قال مخلوف إن «الهيئة لا تتدخل في التجاذبات السياسية وعلى كل من يريد حل الهيئة أو تغيير قانونها الأساسي أن يتجه إلى مجلس نواب الشعب ويعدل في الدستور».

وأشار عضو الهيئة محمد العيادي إلى تعرض الهيئة للعديد من العقبات خاصة في ما يتعلق بضبط ميزانيتها واختيار مقرها المركزي وباقي مقارها الجهوية.

وقال العيادي «وجدنا العديد من الصعوبات في التعامل مع بعض الأجهزة الحكومية»، مرجعا ذلك إلى عدم تعود الإدارة التونسية على عمل الهيئات الدستورية.

وهيئة الحقيقة والكرامة هي هيئة دستورية، وطبقا للقانون الأساسي عام 2013 المتعلق بإرساء العدالة الانتقالية وتنظيمها، فعلم الهيئة محدد بأربع سنوات بداية من تاريخ تسمية أعضاء الهيئة قابلة للتعدد مرة واحدة لمدة سنة «الناضول»



نداء تونس: تصريحات المرزوقي بخصوص «تزوير الانتخابات» تهديد للسلم والأمن

تونس - من أمين جملي: اعتبر حزب نداء تونس (وسط) أن تصريحات المرشح لجولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية المنصف المرزوقي والتي وجهها لمرشحهم الباجي قائد السبسي «تهديد للسلم والأمن الاجتماعيين».

وقال الحزب في بيان أمس «تلقت حركة نداء تونس بإبلاغ الاستغراب ما صدر على لسان السيد محمد المنصف المرزوقي، الرئيس المؤقت والمرشح للانتخابات الرئاسية، في شريط تم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعي مفاده (بدون تزوير لن نجحوا)، وذلك

ضد التزوير وجنود الثورة والديمقراطية».

وانطلقت الثلاثاء الحملة الدعائية للمرشحين المرزوقي (مستقل) والسبسي لجولة الإعادة المقررة في 21 من الشهر الجاري، بعد أن نالا النصيب الأكبر من نسب التصويت في الجولة الأولى.

ودعت حركة نداء تونس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إلى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد ما وصفته بـ «التجاوزات والتهديدات الخطيرة».

التعاون العربي في مجال مكافحة الإرهاب، وفيما يتعلق بتجفيف مصادر تمويل الإرهاب، قال كومان إن الأمانة العامة تعمل على متابعة تصديق الدول الأعضاء على الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتشكيل لجنة مشتركة من مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب لدراسة تجريم دفع القدية للإرهابيين باعتبارها أبرز مصادر تمويل الإرهاب.

وأضاف في كلمته «الإرهاب ليس التهديد الوحيد الذي تواجه بلداننا العربية، فالأحداث التي تمر بها المنطقة منذ مطلع 2011، أسهمت كثيرا في تفاقم مختلف أنواع الجريمة المنظمة الطعرا في تفاقم المخدرات والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر وتهريب الآثار والسلع المختلفة».

وينعقد المؤتمر الـ38 لقادة الشرطة والأمن العرب في تونس لمدة ثلاثة أيام بحضور كبار المسؤولين الأمنيين العرب وممثلين عن جامعة الدول العربية ولجنة حقوق الإنسان العربية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

ويناقد المؤتمر ضمن جدول أعماله الاستراتيجية الأمنية العربية في صيغتها المطورة، ومشروع استراتيجية عربية استراتيجية لتعزيز تطبيق الشرطة المجتمعية، وخطة عربية نموذجية لتكريس ثقافة حقوق الإنسان في العمل الأمني وآلية التصدي لأعمال القرصنة البحرية للمنطقة العربية.

أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب: المنطقة العربية تمر بوضع دقيق بسبب الإرهاب والجريمة المنظمة

تونس - د ب: قال أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان أمس الأربعاء في تونس إن الدول العربية تمر بوضع دقيق بسبب تفاقم الإرهاب وانتشار مختلف أنواع الجريمة المنظمة.

وقال كومان، في افتتاح المؤتمر الـ38 لقادة الشرطة العرب المنعقد في تونس «ينعقد مؤتمرنا اليوم والمنطقة العربية تعيش ظروفا أمنية دقيقة سمعتها البارزة فتتفاقم الأعمال الإرهابية».

وأرجع تفاقم الإرهاب في المنطقة العربية إلى ثلاثة عوامل رئيسية أولها «انتشار خطاب التطرف المقيت والطائفية البغيضة، وتعدد بؤر التوتر والنزاعات التي أدت إلى انتشار السلاح لم يسبق له مثيل، وتزايد تمويل الإرهاب من عوائد الجريمة المنظمة».

وأشار كومان إلى أن المجلس بادر بمعالجة هذه العوامل بخطوات عملية تقطع الطريق على الإرهاب بتجفيف منابعه الفكرية والمالية وتحديد أدواته الأساسية.

وقال «على صعيد المواجهة الفكرية خطأ المجلس هذا العام خطوة بارزة تمثلت في إنشاء مكتب عربي للأمن الفكري، بمدينة الرياض، بعد أن بات من الواضح أن أول عمل في أي استراتيجية ناجحة لمكافحة الإرهاب ينبغي أن يكون مواجهة الفكر الذي يوفر لتهاد الأفة ترويرا لوجوده».

وأشار إلى أن الأمانة العامة بصدد إعداد مشروع استراتيجية عربية لمواجهة انتشار السلاح، ووضع بروتوكول عربي يحدد سبل

تونس - من أمين جملي: اعتبر حزب نداء تونس (وسط) أن تصريحات المرشح لجولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية المنصف المرزوقي والتي وجهها لمرشحهم الباجي قائد السبسي «تهديد للسلم والأمن الاجتماعيين».

وقال الحزب في بيان أمس «تلقت حركة نداء تونس بإبلاغ الاستغراب ما صدر على لسان السيد محمد المنصف المرزوقي، الرئيس المؤقت والمرشح للانتخابات الرئاسية، في شريط تم تداوله بمواقع التواصل الاجتماعي مفاده (بدون تزوير لن نجحوا)، وذلك



المنصف المرزوقي بين مناصريه

اشتباكات في مناطق مختلفة غربي العاصمة وتأهب لتصعيد عسكري محتمل

ليبيا: عملية «الكرامة» بقيادة حفتر تضع ثمانية شروط للمشاركة في حوار «غدامس 2»



اشتباكات في بنغازي

■ ليبيا - وكالات : اشتعلت قيادات عملية «الكرامة» التي يقودها اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، شرق ليبيا، ثمانية شروط للاستجابة لدعوة بعثة الأمم المتحدة للدول في حوار «غدامس 2، المقرر عقده الأسبوع المقبل فيما ذكر مراقبون في ليبيا أن بعض المؤيدين في المنطقة الغربية من البلاد تشهد توترا، وأشاروا إلى أن الوضع ليس مشتعلا ولكن على وشك أن يكون كذلك في أي لحظة فيما أكدت مصادر أن منطقتي العجيلات شهدت بعض الاشتباكات بالأسلحة، وفي بيان لها ، اشترطت القيادة العامة لعلملة الكرامة ردا على ما قالت إنها دعوة من المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، ثمانية شروط لحضور 1- ضرورة اعتراف كافة الأطراف المدعوة للحوار بإرادة الشعب الليبي عبر عنها من خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة (تمت في حزيران/ يونيو) والإقرار بشرعية مجلس النواب (يعد في طريقه) كمثل حصري للشعب الليبي.

2- موافقة كافة الأطراف المدعوة للحوار على خطة يقدمها الجيش الوطني لإنهاء فوضى السلاح وإخلاء بعض المدن والقرى من المسلحين والامتنثال لقرار مجلس النواب بحل كافة الميليشيات وتسليم كافة الموائى والمطارات ومراكز الاعتقال والحجز للحكومة (يقصد حكومة عبد الله الثني المنتهية عن مجلس النواب).

3- عدم اعتراض أي طرف في الحوار على عودة المهجرين إلى قراهم ومدينتهم.

4- حصر قرار تشكيل أو تعديل الحكومة في البرلمان المنتخب (المتفق بطريق).

5- إسناد إدراج جلسات الحوار إلى أمانة يعيها

للأسبوع المقبل.

6- إعلان جدول أعمال الحوار وطرحه على الرأي العام قبل التمام للجلسات.

7- تسمية الأطراف المدعوة للحوار والأطراف التي تمثلها وإعلانها.

8- دعوة ممثلي دول الجوار للمشاركة في جلسات الحوار وكذلك ممثلون عن الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي.

وأكدت القيادة العامة لعملية الكرامة أنه «لا حوار مع الإرهاب فليس لدينا له إلا القتال حتى هزيمته وتطهير البلاد منه».

وأشارت إلى أن الشروط الثمانية للدول في حوار «غدامس 2، تعتبر مدخلا ضروريا لأي حوار يجرى له الوصول بالبلاد إلى بر الأمان.

كما دعت ممثل الأمن العام في ليبيا، برناردينو ليون، لاتخاذ موقف أكثر وضوحا تجاه الإرهاب الذي يهدد ليبيا، مطالبة بعثة الأمم المتحدة بالقيام بواجبها بحصر نصوص ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها بمساعدة الليبيين في حربه ضد الإرهاب وعدم الاكتفاء بالتصريحات الإعلامية فقط.

وتقود البعثة الأممية في ليبيا، برئاسة، برناردينو ليون، جهودا للحوار بين نواب برلمان طبرق، ونواب آخرين مقاطعين، في محاولة لحل الأزمة السياسية والأمنية في البلاد، وكانت أولى تلك المحاولات في جولة الحوار التي عقدت في 29 سبتمبر/ أيلول الماضي في مدينة غدامس، غربي ليبيا، فيما جرت في 12 تشرين الأول / أكتوبر الماضي جولة ثانية في طرابلس (غرب).

فيما حددت البعثة الثلاثاء موعدا للانطلاق الجولة الثانية للحوار قبل أن تعلن أمس في بيان لها تأجيله

المغرب: تسريب وثائق الخارجية والمخابرات في «تويتر» يدخل الشهر الثالث والرباط تتهم الجزائر

الذي لم يدم أكثر من شهر. وهذه التصريحات الصادرة عن وزير الخارجية تعتبر اعترافا صريحا بوجود عملية تسريب، كما يؤكد مصداقية هذه الوثائق وحقيقتها، وهو ما دفع بالسلطات المغربية إلى الضغط على بعض مواقع تحميل الملفات إلى إزالة ملف برنامج الوزارة طيلة سنتي 2015-2016 وكذلك بيانات جميع موظفي وزارة الخارجية المغربية، وقد نجحت في ذلك هذا الأسبوع.

ولم يعرض مزوار محصرا تقنيا بشأن اتهام الجزائر، وكانت وسائل الإعلام قد وجهت الاتهام منذ الشهر الأول إلى الجزائر. في الوقت ذاته، طرح خبراء فريضا تشتمل جهات متعددة دون استثناء الجزائر المتهم الرئيسي بسبب دعوا لجهة البوليساريو التي تناقض المغرب في ملف الصحراء.

ويتخبص صلاح الدين مزوار التقييم السياسي والدبلوماسي لأضرار الناتج عن التسريب على عمل المغرب في الخارج بحكم أن أوراق المغرب بقيت مكشوفة ومنها اللوبيات التي تعاونت معه إعلاميا وأميا وكذلك استراتيجيته في التندبات الدولية حول الصحراء.

الخارجية المغربية ثم نشر البرنامج الكامل للخارجية المغربية الخاص بسنتين 2014-2015. وكان في نهاية الأسبوع الماضي قد ركز على وثائق للمخابرات العسكرية المغربية، رسميا بلترجم المغرب الصمت في هذا الملف، محاولة منه تقادي إضفاء زخم إعلامي عليه، ولكنه في بعض الأحيان تصدر تصريحات تؤكد القلق من عملية التسريب، وتوجيه الاتهام إلى الجزائر بصفتها مسؤولة عن هذا العمل الاستخباراتي.

وتكسر هذا الصمت خلال الأسبوع الجاري عندما اتهم وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار في لجنة الخارجية في مجلس المستشارين يومه الاثنين وقوف الجزائر وراء تسريب ما يعرف بوكايكس المغرب، تسريبات «كريس كولا 2»، في تويتر للوثائق حول الصحراء.

وأوردت جريدة «أخبار اليوم» المغربية في نسختها الرقمية تصريحات مزوار التي يتهم فيها الجزائر رسميا، وإن كان لم يحدد أي بيان رسمي، بل في نقاش برلماني في لجنة الخارجية في مجلس المستشارين، وتأكيد على تلاشي التأثير الإعلامي من هذه الوثائق

الجزائر: إلغاء أو «تأجيل» زيارة سلال إلى لندن في آخر لحظة يثير التساؤلات

التي كانت تنتظر الكثير من هذه الزيارة، لكن هذه الأخيرة راحت ضحية هذه الأزمة البروتوكولية. وبحسب المصادر التي تغلب هذه الفرضية فإن الرئاسة الجزائرية هي التي قد تكون قررت إلغاء هذه الزيارة، خوفا من تكرار حادثة استقبال باريس.

من جهة أخرى تحدثت مصادر أخرى عن أن إلغاء زيارة لندن له علاقة بالتغيير الحكومي الرقبي، الذي قد يشمل منصب رئيس الوزراء، بعد أن كانت المؤشرات تشير للإبقاء عليه في هذا المنصب، موضحة أن تغييرات تكون قد وقعت داخل السلطة فرضت التخلي قريبا عن رئيس الوزراء الحالي. وذهب مراقبون آخرون إلى الربط بين إلغاء زيارة سلال إلى لندن، وبين عدم استقبال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للرئيس اليوناني الذي زار الجزائر منذ ثلاثة أيام، خاصة وأن بوتفليقة داب على استقبال الرؤساء وحتى الوزراء الذين يزورون الجزائر، موضحين أن إلغاء الزيارة له علاقة بضرورة بقاء سلال في العاصمة الجزائرية في هذا التوقيت بالذات.

من جهة أخرى ذكرت مصادر اعلامية أن رئيس الوزراء سلال سيلتحق بالوفد الرسمي الليبي (القميس)، دون إعطاء أي تفسيرات عن سبب هذا التأجيل إن تاكد.

400 رجل أعمال من البلدين، يتم خلاله التوقيع على تلك الاتفاقيات، علما وأن شركات بريطانية عملاقة في قطاعي الصحة والطاقة أعربت عن نيتها دخول السوق الجزائري والاستثمار في مشاريع مشتركة.

ويأتي إلغاء زيارة سلال في آخر لحظة ليتجنب الباب للعديد من التساؤلات عن الأسباب الواقة وراء هذا القرار، خاصة وأن السلطات لم تعلن عن أي سبب يبرر هذا القرار، في حين تداولت بعض المواقع تثيرات مختلفة، فموقع كل شيء عن الجزائر أزعج قرار إلغاء الزيارة إلى أسباب بروتوكولية محضه، في إشارة إلى أن السلطات البريطانية لم تقدم ضمانات لتظيرتها الجزائرية بخصوص الطريقة التي سيستقبل بها سلال عند وصوله إلى لندن، أي أن استقباله بالمطار من طرف ديفد كامرون غير وارد.

ويعد هذا المبرر الإذنهان زيارة رئيس الوزراء عبد الملك سلال إلى باريس نهاية الأسبوع الماضي إذ لم يكن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس في استقباله بالمطار إلى وصل إلى العاصمة باريس، واكتفت السلطات الفرنسية بإيفاد نائب بالبرلمان مكلف بالعلاقات الخارجية لاستقبال رئيس الوزراء وعشرة من وزراء الحكومة الجزائرية، وهو ما تسبب في حرج كبير للسلطات الجزائرية.

تساؤلات حول الشخصية التي سيختارها بن كيران لشغل المنصب الذي تركه الراحل الحكومة المغربية تعقد اليوم أول اجتماع لها من دون «حكيمها» باها الذي غيبه الموت

مجموعة من المتابعين للعمل السياسي في المغرب، حول الشخصية التي سيختارها رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران لشغل منصب وزير الدولة الذي تركه الراحل باها شاعرا، وسط توقعات بتوليي سعد الدين الشاذلي وزير الخارجية السابق، المنصب فيما يرى بحكم أن تعويض عبد الله باها غير ملزم، يرجح أن منصب «وزير الدولة» لم يشر إليه الدستور بشكل صريح.

وقال مسؤول حزبي لـ «القدس العربي» ان منصب وزير دولة فسهل له كيران على مقاس عبد الله باها بل انه اقترح بداية ان يسمى رسميا نائب رئيس الحكومة.

ويرى ممن يقترح العثماني بما جمعه مع الراحل بها من نطق التشابه في مسارها السياسي، عدا صفاتها الخلقية، فالرجلان صديقان منذ أيام الدراسة، حتى أن تعارف باها والعثماني كان سنة 1971، أي خمس سنوات قبل أن يتعرف باها على رفيق دربه، عبد الإله بن كيران.

ومن العوامل التي يستند عليها المطالبون بترشيح العثماني وزير الدولة، أن هذا المنصب يتعين أن تملأه شخصية من نفس الحزب لتسري الأمور في انسجام، كما أن العثماني متفرغ حاليا من أية مسؤولية حكومية، فضلا عن كونه الأقرب وجدانيا إلى بن كيران بعد الراحل باها.

وأضافة إلى ما سبق، يرى الذين يتوقعون تعويض العثماني لبها أن ذلك ممكن ومتاح جدا، لأن الرجلين يجتمعان في صفات قلت في غيرها، وهي الهدوء والحكمة والتروي وبعد النظر، والبعد عن الضغط والانفعال، باعتبار أنها خصال بها شهد الكثيرون للعثماني أيام

عن آخرها، وبقي جمهور غير واقفا دون أن يتمكن أن يجد له مفعلا في التابئين.

وتحدث عبد الرحيم الشاذلي وزير الحركة والتعمية عن حياة التقيد ومناقبه ومواقفه التاريخية في الحركة الإسلامية المغربية المعتدلة التي كان أبرزها أعلن فيها قبل أربعين عاما من تأسيسها في بداياتها الأولى، كما أبرز الصفات الكبيرة التي كانت تميز الراحل بفض حياته وهي صفات الحكمة والتعصر والطيوبية والثاني والأمل وحب الناس ومعاملة الناس بخير السلوك والتصرفات حتى لو عاملوه سيئها، ولا يرد على سيئ القول والعمل إلا بخيره، ولا يقابل الناس إلا بالابتسامه العريضة، ولم يفرغ فيه المنصب ولا المواقع أي شيء، إذا ظل الرجل البسيط والمتواضع، حتى أنه نزل يصلي الفجر في مسجد الحي الذي يقم فيه منذ بداية أحياءه الأولى، ولم يتهرب من الناس بمجرد أنه أصبح وزيرا ومسؤولا في الدولة، وتكلم بلغة تعصر لنا.. «إن الأخ عبد الإله بن كيران فقد في عبد الله باها كل شيء».

وقال وزير دولة / نائب رئيس الحكومة. وكان هذا السؤال مطروحا موزجا بالحزن الذي خيم على حفل التابئين الذي أقيم للفقيد عبد الله باها ليلة أول أمس الثلاثاء بعزل بن كيران بحيث بدأ الحزن علامة بارزة على كل من ولج مقام التابئين، من وزراء وقادة أحزاب سياسية ورجال الدولة الكبار من رؤساء المؤسسات العمومية ومؤسسات الحكامة وقيادات شعبية تمثل مختلف ميئات المجتمع المدني والخبث وأسائدته جامعين ومعتنقين فيهم يسعون عبر شخصيات غفلت كل جنبات منزل عبد الإله بن كيران ومحيط المنزل حتى امتلات كل الجنبات

عن آخرها، وبقي جمهور غير واقفا دون أن يتمكن أن يجد له مفعلا في التابئين.

وتحدث عبد الرحيم الشاذلي وزير الحركة والتعمية عن حياة التقيد ومناقبه ومواقفه التاريخية في الحركة الإسلامية المغربية المعتدلة التي كان أبرزها أعلن فيها قبل أربعين عاما من تأسيسها في بداياتها الأولى، كما أبرز الصفات الكبيرة التي كانت تميز الراحل بفض حياته وهي صفات الحكمة والتعصر والطيوبية والثاني والأمل وحب الناس ومعاملة الناس بخير السلوك والتصرفات حتى لو عاملوه سيئها، ولا يرد على سيئ القول والعمل إلا بخيره، ولا يقابل الناس إلا بالابتسامه العريضة، ولم يفرغ فيه المنصب ولا المواقع أي شيء، إذا ظل الرجل البسيط والمتواضع، حتى أنه نزل يصلي الفجر في مسجد الحي الذي يقم فيه منذ بداية أحياءه الأولى، ولم يتهرب من الناس بمجرد أنه أصبح وزيرا ومسؤولا في الدولة، وتكلم بلغة تعصر لنا.. «إن الأخ عبد الإله بن كيران فقد في عبد الله باها كل شيء».

وقال وزير دولة / نائب رئيس الحكومة. وكان هذا السؤال مطروحا موزجا بالحزن الذي خيم على حفل التابئين الذي أقيم للفقيد عبد الله باها ليلة أول أمس الثلاثاء بعزل بن كيران بحيث بدأ الحزن علامة بارزة على كل من ولج مقام التابئين، من وزراء وقادة أحزاب سياسية ورجال الدولة الكبار من رؤساء المؤسسات العمومية ومؤسسات الحكامة وقيادات شعبية تمثل مختلف ميئات المجتمع المدني والخبث وأسائدته جامعين ومعتنقين فيهم يسعون عبر شخصيات غفلت كل جنبات منزل عبد الإله بن كيران ومحيط المنزل حتى امتلات كل الجنبات

المعارضة تستأنف نشاطها فيما يسعى الإسلاميون لتجسير علاقة مع النظام لقاء بين الرئيس الموريتاني وزعيم المعارضة الجديد والبرلمان يناقش مسألة الحوار

على ورق»، حسب تعبير النائب. وذكر سيدي ولد الزين وزير العدل الموريتاني في رده «بتناجح حوار 2009 الذي شارك فيه، حسب قوله، الجميع كما جرى بحضور المجموعة الدولية والتي توصلت فيه الأطراف السياسية لاتفاق شامل وشكلت حكومة بالتناصف وكانت الوظائف الأساسية فيها والتي لها تأثير على انتخابات من نصيب المعارضة وتلثين من اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات من صف المعارضة أيضا».

«لكن المعارضة، يضيف الوزير، رغم كل هذا لم تعترف بنتائج الاقتراع ولم يجدوا أي دليل يقدمونه للراي العام حول مزاعمهم».

وأكد وزير العدل «أن الحكومة لم تفوت أية مناسبة سياسية إلا ودعت فيها لحوار شامل»، مشيرا إلى «أن الحوار الذي جمع بين الأغلبية

بين مختلف الفاعلين السياسيين».

وأكد كذلك يضيف النائب كويرا، أصبح من المسلم به أن تناجح هذا الحوار مثلت تقدما ملموسا على طريق توطيد الوحدة الوطنية واللمحة الاجتماعية ودعم الممارسة الديمقراطية في موريتانيا، كما ساهمت في تحديث الحياة العمومية سيما إلى رفع التحديات الأتية والمستقبلية من أجل تحقيق تقدم مستديم في موريتانيا».

واستردك قائلا «لكن الملاحظ أن هذا الحوار الذي مرت عليه ثلاث سنوات لم يفض حتى الآن إلى كثير من النتائج عدا بعض النصوص التشريعية المتعلقة بالاستحقاقات الانتخابية، في الوقت الذي لم يسجل أي تفعيل للقانون المطبق للدستور في المجالات التي طالها الحوار، كما أن الترتيبات الأخرى للاتفاق وملحقته مازالت حبرا

ما يعتبره صفور المنتدي «ضعافا للفعل السياسي القارض ونفيسا مريبا عن النظام».

ولا تعترف المعارضة بترؤس الإسلاميين مؤسسة المعارضة لأن هذه الرئاسة مما تمخضت عنه الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي قاطعتها المعارضة، كما أنها لا تعترف بنتائجها.

وأكد زعيم المعارضة الحسن ولد محمد في إيجاز صحافي أمس «أن اللقاء الذي جمعه بالرئيس والذي كان أول لقاء المجلس الإشراف مع الرئيس بعد تعصيب المجلس، كان دعوة من رئاسة الجمهورية».

وأكد «أن اللقاء كان فرصة لنقاش مختلف الأوضاع الوطنية سواء فيما تسميه المعارضة بالأزمة السياسية أو ما يتعلق بالوحدة الوطنية أو مختلف موم المواطن».

وشدد الحسن ولد محمد القول بأن «اللقاء كان

العربي يشيد بنتائج أعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية

القاهرة - د. ب: أعرب الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن ارتياحه لنتائج الهامة التي توجت أعمال قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي أنهت أعمالها الثلاثاء بالدوحة.

وأكد الأمين العام، عقب عودته أمس الأربعاء من الدوحة حيث شارك في أعمال هذه القمة، على أهمية ما تضمنته البيان الختامي الصادر عن القمة في موقف من شأنها أن تنعكس إيجابيا على مجمل العلاقات العربية، وعلى الموقف العربي إزاء ما تواجهه المنطقة من تحديات ومخاطر جسيمة.

وعبر الأمين العام عن بالغ الشكر والتقدير لدولة قطر بقيادة الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، على الاستضافة الكريمة لهذه القمة والإدارة الناجحة لأعمالها.

وأشاد الأمين العام بالمبادرة التي أطلقها «خادم الحرمين الشريفين» الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، والتي أدت إلى راب الصدق وتنقيح أجواء العلاقات الخليجية العربية، كما أشاد العربي بالجهود المقترحة التي بذلها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، بالتعاون مع أشقائه قادة مجلس التعاون الخليجي من أجل إعادة الوثام والتضامن إلى البيت الخليجي وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية والتنسيق السياسي.

الكويت تدعم الأمم المتحدة بأكثر من 6 مليون دولار

الكويت - «القدس العربي»:

أعلنت دولة الكويت أمس تخصيص ستة ملايين و404 آلاف دولار لدعم جهود الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها وصناديقها لعام 2015 مليوناً دولاً لغرضية شؤون اللاجئين.

وأكد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية السفير جمال الغنيم في اجتماع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لاستعراض ميزانيتها السنوية للعام المقبل أن الكويت مستمرة في دعم الأمم المتحدة من خلال المساهمات الطوعية السنوية الثابتة.

وقال إن الكويت بتوجيهات سامية من أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ووعاه حرصت على تسديد مساهماتها السنوية الطوعية كافة عبر برامج الأمم المتحدة المختلفة لعام 2014.

وأوضح في هذا الشأن ان دولة الكويت قدمت أكثر من 210 ملايين دولار لصالح أعمال المفوضية على مدى العامين الماضيين لمساعدة المتضررين من النزاع السوري واستقدام تلك التبرعات أكثر من مليون و500 الف لاجئ سوري.

وكشف السفير الغنيم عن قرار استحداث مساهمات طوعية جديدة لعدد من الأنشطة الإنمائية والإنسانية وإيماناً بأهمية تلك الأنشطة، إضافة إلى ضخامة مساهماتها لبعض الصناديق كصندوق الأمم المتحدة للاستجابة الطارئة إلى مليون دولار وأضاف أنه سيتم اعتماد سياسات مالية من شأنها ضمان الاستفادة وتعزيز سياسات القضاء على الفقر بما في ذلك برنامج الأهداف التنموية للألفية وبرنامج التنمية لما بعد عام 2015.

وذكر أن حرص الكويت على دعم الدور الإنساني للأمم المتحدة كان وراء قرارها في عام 2008 تخصيص نسبة 10 في المئة من إجمالي المساعدات الإنسانية التي تقدمها للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي من صنع الإنسان لمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها.

وأكد السفير الغنيم ان دولة الكويت تحت الدول المانحة كافة على الوفاء بكامل تعهداتها والالتزام بمبدأ تقاسم الاعباء لتتمكن المفوضية من الاستمرار في عملها وتقديم الدعم اللازم للاجئين والمشردين في الداخل.

وأعرب عن شكر دولة الكويت للمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غيترس على جهوده لمساعدة اللاجئين ورفع معاناتهم مشيداً بالدور الكبير والفاعل الذي تقوم به المفوضية لتخفيف عن اللاجئين حول العالم.



جانب من تظاهرة لطلبات جامعة صنعاء احتجاجا على تواجد ميليشيات الحوثي داخل الحرم الجامعي

في شبه الجزيرة العربية أمس الأربعاء، السوولية عن مقتل 20 حوثياً في مديرية رداع بمحافظة البيضاء وسط اليمن، وقال التنظيم عبر صفحته على موقع مؤسسات الدولة المدنية الأخرى قبل أن يتوسعا إلى عدة مدن وسط وغرب اليمن، تبنت جماعة أنصار الشريعة على نقطة عسكرية للحوثيين في رداع مساء الثلاثاء في منطقة دار النجد وموقعين آخرين.

وقال الناطق الإعلامي باسم مديريات رداع ناصر الصانع ان الاشتباكات كانت بين عناصر من تنظيم القاعدة وسلحي جماعة الحوثي، ودارت في نقطة دار النجد ودار عزيز ومنطقة خيرة.

وأضاف أن عناصر القاعدة نفذت الهجوم من عدة اتجاهات بشكل مباغت لعدة نقاط تابعة للحوثيين، وهو الأمر الذي أدى إلى وقوع أكبر قدر من الخسائر من طرف مسلحي جماعة الحوثي، مشيراً إلى أن جميع الضحايا هم من جماعة الحوثي، متوقفاً أن يصل عدد الضحايا إلى قرابة العشرين.

ونفى عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله، علي القحوم وقوع اشتباكات بين مسلحي القاعدة ومناصريهم، إلا أن مصادر محلية في مدينة رداع أكدت وقوع الاشتباكات.

والمجلس، وليست بديلاً عنهم.. وأضافته جماعة الحوثي، في بيانها، أن بيان الدوحة «تجاهل تماماً الإشارة إلى ما توصل إليه اليمنيون في الـ21 من سبتمبر/أيلول الماضي من توقيع اتفاق السلم والشراكة»، متهماً دول الخليج «بالوقوف ضدًا مما ارتضاه اليمنيون لأنفسهم».

وأشار البيان، إلى أن «اعتبار قمة الدوحة بعض المحافظات مناطق محتلة من قبل أنصار اللب ومطالبتهم بالانسحاب منها، توصيف يندرج في خانة التدخل المباشر في شؤون الغير، والإمعان في ذلك بالتحريض الإعلامي والسياسي والتمويل المالي للعبثيين في البلاد، وانتهاك للمواثيق الدولية المنظمة للعلاقات بين دول الجوار».

ودافعت جماعة الحوثي عن لجانبها الشعبية، ضافية أن «للجان الشعبية هم من أبناء اليمن تحركوا في محافظاتهم بما يمله عليهم الواجب الوطني والأخلاقي تجاه عليهم الأمني والفشل السياسي نتيجة عبث الفاسدين، وحاجة فرضتها ظروف البلاد، وهي مكملة لدور رجال

قال إن الشعوب لن تنسى وسترد

روحاني في هجوم غاضب على السعودية: هبوط أسعار النفط هو نتيجة لمؤامرة وخيانة من بعض دول المنطقة

يمكن أن تكون ناتجة عن العرض والطلب»، وأضاف، «لقد تكنا تصدير قبل عامين مليونين و100 ألف برميل من النفط يوميا بقيمة 100 دولار كمعدل». وأردف قائلا، إنه بسبب إجراءات الحظر الظالمة المفروضة على إيران فقد انخفضت الصادرات إلى مليون برميل بسعر نحو 70 دولار للبرميل الواحد في الوقت الحاضر، وقد تم تخصيص عائدات نصف كمية النفط المصدر تقريبا لصندوق التنمية الوطنية، وخاطب النائب الأول للرئيس الإيراني بعض الدول

عائدات بيع النفط بأقل نسبة. وفي تصريحات مماثلة بشأن «الاقتصاد المظالم» صرح المتحدث باسم الحكومة، محمد باقر نوبخت، في لقاء صحفي الثلاثاء الماضي، «السنة القادمة ليست سنة عادية، وستكون سنة صعبة».

وفي السياق ذاته، قال النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانگیری، في اجتماع المجلس الإداري لمحافظة همدان غرب إيران الثلاثاء الماضي، «من المؤكد أن هذه القضية ليست قضية طبيعة ولا

توقيف المحامية الإيرانية المدافعة عن حقوق الإنسان نسرين سوتوده

تهران - أ ف ب: أوقفت المحامية الإيرانية المدافعة عن حقوق الإنسان نسرين سوتوده أمس الأربعاء في طهران لسبب لم يعرف كما أكد زوجها في رسالة على موقع فيسبوك الاجتماعي. وكتب رضا خندان على حسابه على موقع فيسبوك «هذا الصباح احاط عناصر جهاز الاستخبارات بسيارتنا على طريق كردستان السريع، وتم توقيف نسرين وأنا. ثم أفرج عني لكن نسرين لا تزال موقوفة». وأضاف «إنها هديتها لليوم العالمي لحقوق الإنسان» الذي يحتفل به الأربعاء.

وكانت نسرين سوتوده في البداية متخصصة في الدفاع عن شبان محكومين بالاعدام لوقائع ارتكبوها عندما كانوا قاصرين، واعتبارا من العام 2009 باتت تدافع عن العديد من المعارضين السياسيين قبل توقيفها في 2013.

وفي 2011 حكم على المحامية بالسجن لست سنوات وحرمت من مزاوله مهنتها بتهمة القيام «بأعمال تمس بالأمن الوطني والدعاية ضد النظام»، وهما تهمةتان يستخدمهما القضاء الإيراني بصورة متكررة لإدانة معارضين.

وأدينت أيضا لانتهاؤها إلى مركز المدافعين عن حقوق الإنسان الذي تتراسه الحائزة على جائزة نوبل للسلام شيرين عبادي العدو للدور للنظام الإيراني والتي تعيش الآن في المنفى.

ثم أفرج عنها في أيلول/سبتمبر 2013 بعد بضعة أشهر من انتخاب الرئيس المعتدل حسن روحاني الذي يدعو إلى مزيد من الحريات السياسية والمدنية.

وفي أيلول/سبتمبر سمحت نقابة طهران لسوتوده بممارسة نشاطها. لكن القرار ابطل ومنعت من المرافعة لثلاث سنوات. ولعدم رغبتها في الطعن بدأت في 21 تشرين الأول/أكتوبر حركة احتجاج على ذلك القرار أمام مقر المنظمة في طهران.

وفي رسالة نشرت الأحد على حساب زوجها نددت سوتوده بالقيود التي تستهدف المعارضين السياسيين في مجال التعليم والتوظيف. ولدت سوتوده في 1963 وحازت في 2012 على جائزة سخاروف المرموقة التي يمنحها البرلمان الأوروبي.

لندن - «القدس العربي» من محمد المحجبي:

لم تمر فترة زمنية طويلة على تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين بشأن عدم وجود تأثيرات سلبية كبيرة لأزمة سقوط أسعار النفط على الاقتصاد الإيراني وقدرة إيران على تقادي هذه الأزمة، حتى شنّ الرئيس الإيراني، حسن روحاني، هجوما عنيفا على المملكة العربية السعودية والدول الأخرى التي تسببت بسقوط أسعار النفط، دون أن يذكر اسمها، وفي تصريحاته الغاضبة اتهمها بالخيانة والوقوف خلف المؤامرة السياسية التي أدت بهبوط أسعار النفط، وهدها بردة فعل حتمية من قبل شعوب المنطقة.

وفقا لوكالة مهر للأنباء الإيرانية، أشار حسن روحاني في كلمة غاضبة في اجتماع مجلس الوزراء أمس (الأربعاء) إلى انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، وقال، «هبوط أسعار النفط العالمية ليس مسألة اقتصادية فحسب، بل هو ناجم عن مؤامرة وخطة سياسية لبعض الدول».

وقال الرئيس الإيراني إن شعوب المنطقة لن تنسى هذه الخيانة والمؤامرات، وأكد أن شعوب المنطقة سترد على هذه المؤامرة دون أدنى شك.

وشدد حسن روحاني على التزام الحكومة الإيرانية بمبادئ «الاقتصاد المظالم»، وإحباط مؤامرة انخفاض أسعار النفط، مشيرها إلى الحاجة الماسة لخفض التكاليف في البلاد.

وأكد الرئيس الإيراني أنه يجب أن يعلم الشعب الإيراني بيان الحكومة قادرة على معالجة الأمور في البلاد بحكمة وفي ظل هذه الأسعار العالمية، صرحا على أن ميزانية الدولة في العام المقبل تحول على

كثير من اللاجئين السوريين قد يحصلون عليها

تركيا: البقاء ثلاث سنوات والزواج والأصل التركي من مؤهلات الحصول على الجنسية

إسطنبول - «القدس العربي» - من محمد زاهد جول:

القارئ في التقرير السنوي لأنشطة هيئة الإغاثة الإنسانية (ihh) في سوريا ما بين الفترة الزمنية من آذار/ مارس 2011 ولغاية حزيران/ يونيو 2014، يردك مدى الجهود الكبيرة التي تبذلها هذه الهيئة التركية المدنية من مساعدات للاجئين السوريين في تركيا، ومنظمة (ihh) تتلقى تمويلها من منظمات المجتمع المدني التركي والمواطنين الأتراك والحكومة التركية أيضا، فالترقرير يقول بيان عدد القتلى بلغ أكثر من 200 ألف والعديد من الملايين من اللاجئين في داخل سوريا وخارجها، حتى شهر حزيران 2014، ويرصد التقرير الجهود الإنسانية التي تبذلها تركيا في هذا الاتجاه، والتي نذر بعضها المسؤولون الأتراك بنحو أربعة مليار ونصف (4.5) مليار خلال السنوات الثلاث الأولى، وقدّم الدعم لأكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري.

وقبل هذا التقرير التركي صدر تقرير منظمة أفاد «AFAD» (رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ) حول اللاجئين السوريين، ويريد في التقرير أن معظم اللاجئين السوريين في تركيا قد أتوا من المنطقة الملاصقة للحدود السورية التركية، وهي منطقة تشهد صراعا عنيفا منذ اندلاع الثورة السورية في منتصف آذار/ مارس 2011، يقيم حوالي 36 % من اللاجئين السوريين في تركيا في عشرون مخيم متنزعة على عشرة مدن، ويقيم حوالي نسبة 64 % منهم في عدة مدن بما فيها المدن العشرة التي فيها المخيمات. وتقع هذه المدن في جنوب وجنوب شرق تركيا، قريبا من الحدود السورية التركية، وحوالي 45 % من اللاجئين السوريين من الذين هم خارج المخيمات مسجلين في منظمة أفاد «AFAD»، وحوالي 20 % لديهم وثيقة إقامة.

نصف اللاجئين السوريين الموجودين في المخيمات وحوالي 81 % ممن هم خارجها يقولون أنهم تركوا سوريا لأسباب أمنية، إضافة إلى أن قسما كبيرا من اللاجئين قد نزحوا لأسباب سياسية أو اقتصادية، أكثر من نصف اللاجئين الموجودين في المخيمات وربع اللاجئين الموجودين

خارجها قد دخلوا تركيا بدون جواز سفر عن نقطة حدودية نظامية، علاوة على نسبة كبيرة قد دخلت تركيا من نقطة عبور غير نظامية، وقد اختار حوالي ثلاثة أرباع اللاجئين السوريين الدخول إلى تركيا على غيرها من البلدان لسهولة التوصلات، وهو ما فرض على المنظمات الإنسانية التركية مسؤولة كبيرة، وما هو أكبر تحديا هو التحديات التي تنظر إليها الجهات الأمنية التركية، وما تتخذها نحوها من واجبات على الحكومة التركية وحقوق اللاجئين السوريين، من حقوق إنسانية واجتماعية وبيئية وصحية وتعليمية وعيش كريم، فلا يمكن لأكثر من مليوني سوري أن يبقوا في مخيمات اللجوء في ظروف جوية متغيرة وصعبة جدا، هم ونسأؤهم وأطفالهم.

ومن أهم الخطوات التي تدرسها الحكومة التركية التعامل الإنساني والسياسي معاً، فكل اللاجئين الذي دخلوا تركيا ويخش النظر عن أسباب دخولهم إلى تركيا لهم الحق بالاستفادة من قوانين الإقامة والعمل في تركيا، بل وحق المطالبة بالجنسية التركية وفق الشروط التي يكتفلها الدستور التركي في هذا الشأن، فهناك أربع طرق للحصول على الجنسية التركية وهي: الإقامة لخمس سنوات متتالية، على أن لا تعدي فترة الخروج من تركيا مدة ستة شهور خلال الخمس سنوات، والزواج من مواطن أو مواطنة تركية لمدة ثلاث سنوات على الأقل تستطيع بعدها التقدم بطلب للحصول على الجنسية التركية، وكل من لديه أصل تركي وينتمي للأصول العثمانية يحق له التقدم بطلب عن طريق حماني للحصول على الجنسية التركية، ورجال الأعمال والمستثمرين والرياضيين والمثقفين يحصلون على الجنسية بشكل استثنائي وفقا لإجراءاتهم في تركيا.

فهذه الشروط القانونية ينبغي تعقلها أولا على اللاجئين السوريين لأسباب إنسانية، فكل سوري تنطبق عليه هذه الشروط لن يمنع من طلب حقوقه السياسية على الأراضي التركية، بما فيها طلبه لنيل الجنسية التركية طالما انطبقت عليه هذه الشروط، وفي نفس الوقت لن يفرض شروط الجنسية على أحد، أي لن يطلب أحد باخذ الجنسية التركية كرها، أو مغادرة مخيمات اللجوء اجباريا، ولكن لن يمنع منها أحد تقدم إليها بآرادته وحرية واختياره.

حزب ميركل يعلن تصديه بحزم للإسلاميين المتطرفين في ألمانيا

كولونيا - د. ب: يعزّم الحزب المسيحي الديمقراطي، الذي تزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، التصدي بحزم للإسلاميين الذين يسيئون استخدام الحريات في ألمانيا.

ووافق المؤتمر العام للحزب في مدينة كولونيا الألمانية الأربعاء على مسودة اقتراح مقدمة من مجلس إدارة الحزب، والتي جاء فيها: «على الجهاديين ألا يخدعوا أنفسهم: إننا بلد متسامح، لكن من يرد مكافحة دولتنا الحرة سواجها بكل صرامة وحزم».

ودعا وزير الداخلية الألماني توماس دي ميترز إلى الرقابة الأمنية في مننديات الإنترنت المفتوحة إذا قام باستخدامها مجرمون للتخطيط للإرهاب.

كما أكد ضرورة التصدي للمجرمين في المننديات المغلقة، لكن عبر العنور على «طرق أخرى».

ملالا يوسف زاي وكايلاش ساتينارثي يتسلمان جائزة نوبل للسلام



أوسلو - د ب أ: تسلمت الناشطة الباكستانية المناصرة لحقوق تعليم الفتيات ملالا يوسف زاي والنائض الهندي في مجال حقوق الأطفال جائزة نوبل للسلام مناصفة فيما بينهما أمس الأربعاء.

وقال ثوربيورن ياجلاند رئيس لجنة نوبل النرويجية إن الفائزين الاثنين «سيتلنان بالنسبة للمستقبل كله جزءا من صف من الذهب يشكل تاريخنا في نوبل- صف من أناس من أصحاب الحملات.. الذي أوجدوا «الضمير العالمي» الذي يمكن أن تكون نحن جميعا من حملته».

إلى ذلك، بدت الحياة طبيعية في بلدة مينجورا الباكستانية التي تقطنها ملاله يوسف زاي صباح الأربعاء لكن مظاهر الفرح والإنشاد كانت واضحة على سكان هذه البلدة ذات الطبيعة الخلابة.

فبعد بضع ساعات من المقرر أن تسلم ملاله البالغة من العمر 17 عاما جائزة نوبل للسلام فازت بها مناصفة مع الهندي شايلاش ساتينارثي الناشط في الدفاع عن حقوق الأطفال. وملاها هي أصغر فائزة بالجائزة في تاريخها.

ملاله يوسف زاي ناشطة تدافع عن حق الفتيات في التعليم في باكستان وأطلق عليها مسلحون من حركة طالبان النار فاصابوها في رأسها في أكتوبر تشرين الأول عام 2012 لدعوتها إلى تعليم البنات في هذه المنطقة المحاذية.

وكان المتشددون وسيطروا على البلدة في عام 2007 وفرضوا تفسيرا للشرعية الإسلامية يحظر تعليم البنات. كان لذلك أثر واضح في هذه المنطقة النائية في باكستان التي لا يتوقع فيها من النساء إلا البقاء في بيوتهن.

لكن فوز ملاله كسر على ما يبدو حاجز الخوف الذي أحاط بالمنطقة وأصبح السكان أكثر قدرة على التعبير عن فخرهم بها.

وقال زهور أحمد الذي يملك متجرا في مينجورا «كما يعرف الجميع جائزة نوبل ستسلم اليوم، وستمنح ملاله، وهي فتاة عادية، لنصلها من أجل التعليم وهذا يعبت فخر لنا في منطقة وادي سوات وفي باكستان كلها. نحن سعداء جدا بذلك ونريد تفهنتها».

ورغم الطبيعة المحاذية لأهالي منطقة وادي سوات بات أغلب السكان مستعدين لإرسال بناتهم المدارس، وقال بعضهم أن فوز ملاله قد يحدث تغييرا في المنطقة التي يطلب فيها من النساء التزام الصمت والبقاء خلف الأبواب الموصدة.

وقال الطالب عظيم خام «فوز ملاله بالجائزة زاد الوعي بأهمية التعليم بين البنات في سوات وزادت أعداد المتفحات بالمدارس. أريد أن أهني ملاله بهذه المناسبة».

وملاها هي ثاني مواطنة من باكستان تفوز بجائزة نوبل بعد محمد عبد السلام الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1979.

وسلمت الجائزة وقيمتها 1.1 مليون دولار في أواسلو اليوم في ذكرى وفاة ألفريد نوبل مؤسس الجائزة عام 1895.

مقدمو البرامج في الفضائيات تحولوا إلى زعماء ومستشارين للرئيس السياسي يتجاهل شباب الصحف القومية... واتهامات للأزهر بنشر الشر والجهل والإرهاب

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

أخذت الصحف الصادرة أمس الأربعاء 10 ديسمبر/ كانون الأول تلهت وهي تحاول الجري وراء مجموعة من الأخبار والقضايا الكثيرة والمهمة، حتى لا يفلت منها خبر أو موضوع، من دون أن تشير إليه، مثل تغطية الأزمة التي سببها كل من السفارة البريطانية والكندية، بوقف نشاطهما القنصلي وطلبهما توفير الحماية الكافية، واتهام الصحف لهما بأنهما يتفانان مؤامرة لضرب السياحة في مصر، بعد أن بدأت تنتعش وللضغط على الدولة في قضايا محاكمات الإخوان، وهو قلب للحقائق من الصحف والكتاب الذين تورطوا في توجيه هذه الاتهامات، لأن موقف السفارتين جاء بعد حكم محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بإلزام الدولة إزالة الحواجز الإسمنتية التي أقامتها وأغلقت بها الشوارع المؤدية إلى السفارات، وذلك في الدعوى التي رفعها السكان وأصحاب الحلات، بسبب ما يعانونه من صعوبات يومية في الوصول إلى منازلهم، والمساحات التي يتكديها أصحاب الحلات، ولأن عدم تنفيذ الحكم سيعرض رئيس الوزراء ووزير الداخلية للحبس. أما قبل الحكم فلم تصدر عن السفارتين أي إجراءات، بالإضافة إلى أنهما لم توجهتا تحذير لرعاياهما من زيارة مصر، فكيف يمكن أن يكون طلبهما مؤامرة لصالح الإخوان المسلمين؟

كما أمر النائب العام المستشار هشام بركات بإحالة التحقيق في قضية تسريبات الحادثة التي أجراها اللواء ممدوح شاهين، وأذاعتها قنوات موالية للإخوان عن طلبه التصرف بحل مشكلة نقل الرئيس الأسبق محمد مرسى إلى القاعدة البحرية في أبو قير، لأنه من الناحية القانونية لا بد أن يتم حجزه في سجن تابع لوزارة الداخلية. وما تلا ذلك من قرار وزير الداخلية اعتبار المكان المحتجز فيه سجنًا يتبع الوزارة، وهو ما يجيزه القانون. وقد أحال النائب العام الأمر إلى النيابة العسكرية للتحقيق فيه لأن الحديث المزور جرى في وزارة الدفاع. ونشرته الصحف أمر رئيس محكمة الجنابات بحبس الناشط السياسي أحمد دومة الذي يتوهم من آخرين في قضية أحداث مجلس الوزراء، ثلاث سنوات وغرامة عشرة آلاف جنيه، وإهانتته المحكمة، وتأجيل القضية إلى جلسة بتاريخ الرابع من شهر فبراير/ شباط المقبل. ولذلك قام زميلنا الرسام الكبير في جريدة «التحرير» إيهاب هندي بجمع الحداثيين وأسقطها أمس على المشرفين على أستوديو الوطن للتسريبات الصوتية، إذ كان اثنان سيجلان لأحد المصريين ولم يعجب أداءه المشرف فقال له: — يا أستاذ لو سمحت نشف صوتك شوية كده ما حصلت صوت ناشط. كما أبرزت الصحف الاجتماع الذي عقده الرئيس السيسي مع مشايخ وعوائل قبائل شمال وجنوب سيناء، واستجاب لمطالبهم بخفض ساعات حظر التجول في رفح ثلاث

ساعات، خاصة بعد التحسن الواضح في مطاردة الإرهابيين، وأن تتم مراعاة ظروف كل قبيلة وعشيرة وعاداتها في بناء المنازل التي استنتقت إليها بمدينة رفح الجديدة، وتوفير كل الأنشطة الاقتصادية التي تتلاءم معهم، وزيادة أعداد العيارات من غرب إلى شرق القناة وأن يكون أبناء شمال وجنوب سيناء الأولوية في الوظائف والأعمال التي تتم هناك. وأبدت الصحف اهتماما كبيرا بمؤتمر مكافحة الفساد الذي حضره رئيس الوزراء واستمرار الحملات ضده، ومقتل خمسة من التكفيريين في سيناء، وموافقة رئيس جامعة القاهرة على إعادة ستة من الطلاب المفصولين، بناء على التعهدات المكتوبة والمقدمة من أولياء أمورهم بضمان عدم اشتراكهم في أي مظاهرات تخريبية جديدة. وإعلان رئيس الجامعة أنه سيتم النظر في باقي القضايا، ومن الواضح أن الدولة ستبدأ في إعادة الطلاب المفصولين تدريجياً رداً لتجاه ابنائهم نحو الإخوان أو التنظيمات الأخرى المتطرفة.

كما استمرت محكمة الجنابات في نظر قضية قصر الاتحادية المتهم فيها الرئيس الأسبق وعشرات من قيادات الجماعة، من بينهم صديقنا الدكتور عصام العريان، وإعلان الحكومة عن الدوائر الانتخابية الجديدة واستمرار تحصين الأطفال في مدينة سيوه بمصل الحصية بعد وفاة ستة منهم بالرش.

والى بعض مما لدينا وسيكون معظمه للتيار الديني...



روايات تنسج لتفسير سلوك البريطانيين والكنديين

وأخيرا انتقل إلى «المصريون» ومقال الكاتب طه خليفة وحديثه عن الدواعي الأمنية التي اتخذتها بعض السفارات الأجنبية في القاهرة يقول: «هناك مسلسل يحمل هذا الاسم بطولة ماجد المصري، والراحل كمال الشناوي، وتأليف محسن الجلال، وإخراج محمد فاضل، ويبدو أن سفارة بريطانيا، تم كندا قد استعارت اسم المسلسل في تبرير غلق مقرها في

لحرق السفارتان ما هي الدواعي الأمنية التي جعلتهما واحدة بعد الأخرى تثيران قلقا واسعا بغزاريهما، وتشوشان على الصورة التي يسعى النظام لتسويقها وترويجها في الخارج، عن عودة الهدوء الأمني والاستقرار قبل المؤتمر الاقتصادي في مارس/ آذار المقبل؟ غابت الشكافية في حديث السفارتين الغربيتين، بينما نستشهد دوما بشكافية حكومات الغرب في إعلان الحقائق بصراحة لشعوبهم، وليس كما يحدث في بلدنا من تعقيم، لكن يظهر أنهم لا يختلفون عنا أحيانا في بعض الموضوعات والقضايا، ما هي المخاطر الأمنية على السفارتين، وما هو الإرهاب المحتل ضدهما، وما هي المعلومات الخطيرة التي يجوزتها، هل هي أسرار خطيرة يجب أن لا يطلع عليها أحد، بما فيه الأمن في مصر، حتى يتحوز ويتخذ إجراءاته؟ قد أجد تبريرات مقوله في ما أعلنته السفارتان، إلا إذا كان لديها معلومات غاية في الحساسية ولا تريدان الإفصاح عنها، وهذا لا يجوز، إذ يجب أن تقدا ما لديها لأجهزة الأمن المصرية.

هذا التعقيم على المعلومات، أو الإفلاس بشأن وجودها فتح الباب واسعا لإطلاق العنان للخيال لن يسومن خبراء الأمن، ولو وسائل الإعلام، حيث راح كل طرف ينسج روايات في تفسير سلوك البريطانيين والكنديين، حتى ليكاد يتبدى أن مصر مارس المحصنة صارت مستنونة لخبير كمال، وهذا غير صحيح طبعا، انتكرت تلك المنطقه منذ 15 عاما قبل أن اغادر مصر الخارج، حيث لا كنت أسير أما السفارة الأمريكية أو البريطانية مضطرا، كنت أحرص، فالتقى بوزن النظر بيننا وبينها، وابتعد عن رصيف السفارتين قدر الإمكان بسبب الحراسة الكثيفة والتوجس تجاه المارة واليد التي على الزناز، والتسرع والخطأ هنا وارد، فما بالنا اليوم والوضع الأمني حول السفارتين، وفي في جاردن سيتي عموما منذ أحداث 11 سبتمبر/يلول... من الذي يمكن أن يقوم بعملية إرهابية ضد سفارة في تلك المنطقة، ومن الذي يستطيع اختراق الحواجز والأمنية الأمنية المتدة من ميدان التحرير والتواصل للسفارات والشوارع الرئيسية والفرعية في جاردن سيتي، اعتقد أن ذلك لا يتم بسهولة، وإذا حدث فسكنو عملية انتحارية عبثية، الإعلام في مصر مارس الشكافية أيضا، عندما يحدث عن البلدتين بيتران مصر على فرأ ما فعلته أمريكا، من إغلاق شوارع جانبية حول السفارة بجانب إجراءات أمنية مكثفة أخرى، وإذا صح أن ذلك كان ابتزازا، فالقول على الحكومة لأنها سمحت للامريكان بابتزازها، فكيف يتم لوم الآخرين إذا طلبوا المعاملة بالمثل؟ والابتزاز ليس ملامئا هنا، بل نقول إن هناك مبالغتان من السفارتين في طلب الأمن، ثم ما رأي من تحدثوا عن الابتزاز الأجنبي بعد أن لبت وزارة الداخلية المطالب الأمنية للسفارتين، فقد تم إغلاق شارع بجوار السفارة البريطانية، وتم نقل السيارات من محيطها، وعدم السماح بتوقف أي سيارات حسب التقرير المصور.

والمعلومات التي قدمتها «سي بي سي» في برنامج ليس، وظهر في التقرير الوجود الشرطي الكبير، لدرجة أن المنطقة التي يقع فيها مقر السفارة البريطانية ربما باتت تماثل المنطقة الخضراء في بغداد، التي تضم السفارة الأمريكية وسفارات غربية ومرافق حكومية، وصل الخيال إلى الإدعاء بأن البلدين مع أستراليا التي حذرت رعاياها من السفر للسماحة وأنه يسحب السطات من تحت قدميه، وأن إغلاق السفارات له علاقة بالتسريبات المزومة، وإلى آخر تلك المبالغت التي يعيشون عليها، ويوظفون كل حادث حتى لو كان بلا قيمة في إطار أن أيام السفارتين باتت معدومة، وقد تندر على هذا المنطق فتى إخواني ابن إخواني هو حذيفة نجل حمزة زويغ في مقال بسيط لكنه معبر، ويلخص العمل الإخواني القديم البرامج إلى مستشارين للرئيس حتى قال في عودته اليومي «كل يوم، في الصفحة العاشرة نفسها: «مصر تعيش مرحلة جديدة ودقيقة في تاريخها الحديث، تفرص على صانع القرار أن يدرس أي قضية من مختلف جوانبها، كي يتجنب محطورا أناسا هو السمسارين للرئيس، وللون، لأن مجمل التحديات الداخلية والخارجية لم تعد تسمح لأحد بذرف مجازرة المشاعر الغاضبة أو الانفجالات العنيفة من هذا الفصل أو ذلك، وإنما مصالحة الشعب وحدها التي تحدد اتجاه البوصلة عند صانع القرار».

فحنن بالإضافة إلى الخلاف مع جماعة الإخوان يفرغها في مصادر التلقي وفي منهج التغيير لواقع الأمة، ترفض جميع الأساليب التي تمارسها الجماعة في خلفها السياسي ومحاولاتها الزج بالإسلام في خصوصياتها السياسية، ورمي المخالفين لها سياسيا بالحرب على الإسلام، وهذا ما تضمنه معنى الدعوة الأخرى للمظاهر بأنها دعوة للشباب المسلم. هذه الممارسات وغيرها الكثير حذرنا منها جماعة الإخوان مرارا، ولكن لا فائدة نحن لسنا فلا أحد فحنن كعوة أو كحزب لنا رسالة نريد أن نوصلها إلى أهل بلدنا من المسلمين وغير المسلمين، ونموذج نريد أن نطبقه في حياة الناس وننسلح لأجل ذلك كل الطرق المكنة والمثاعة لتطبيقه، وليس بيننا أو بين أحد صراع دينوي وخصي، كما يحاول الكثير تصوير الحالية السياسية بأنها تنافس سياسي مذموم، بل في الحقيقة نحن نعرف هذنا وتفرق جيدا بأن الله بين الوسيلة والغاية. ووضوح الغاية أماننا يجعلنا نفرق بين من يحافظ على هوية الأمة حقيقة في دستورها وشعارها حياة بين الناس وبين من يحاول رفع شعارات زائفة يستنزف دماء المسلمين ولا يحقق بها إلا مصلحة حزبية».

ثم طلب من زميله عبد المنعم الشحات في العدد نفسه أن يقول شيئا فقال عن «داعش»: «ماذا نحتاج لكي نكون رأيا سديدا في شأن «داعش»؟ يجيبنا شيخ الإسلام ابن تيمية على ذلك في مستهل اجابته عن حكم التتار قائلا: «و هذا ميني على واحد وأمة واحدة، عاشوا معا على مدى قرون عديدة، وهم عازمون على مواصلة العيش معا في دول ووطنة سيده حرة وتحقق المساواة بين المواطنين جميعا وتعترم الحريات، إن تعدد الأديان والمذاهب ليس ظاهرة عارضة في تاريخنا المشترك فقد كان هذا التعدد وسيبقى مصدر غنى لهم وللعال يشهد على ذلك التاريخ. ثالثا: إن تهجير المسيحيين وغيرهم من الجماعات الدينية والعرقية الأخرى جريمة مستنكرة لجميع إن ادانتها، لذلك نشاهد هنا المسيحيين التجرد في وطنهم حتى نزول موجة التطرف التي تعاني منها جميعا. كما نشاهد دول العالم استبعاد تسهيل الهجرة من جدول المساعدات التي تقدمها إليهم، والهجرة تحقق أهداف قوى التهجير العنصرية التي تستهدف ضرب دولنا الوطنية وتزيم مجتمعنا الأهلية... سادسا: لقد تعرض عدد من شباب الأمة ولا يزال يتعرض إلى عملية غسل الأدمغة، من خلال الترويج لأفهام مغلوطة لنصوص القرآن والسنة، واجتهادات العلماء أفضت إلى الإرهاب، مما يوجب على العلماء وأهل الفكر صراحة وتصريح رسمي للعلماء، وعلى الله عليه وسلم «فقد كانت دورات تنقذ، تكشف الفهم الصحيح للنصوص والمفاهيم، حتى لا يبقوا نهبا لدماء العنف ورسول التكفير، ومن هذه المفاهيم مفهوم الخلافة والرشدة وعصر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم «فقد كانت تنظيمات لصحة الناس، غايته حراسة الدين وسياسة الدنيا وتحقيق العدل والمساواة بين الناس، من كل نظام يحقق هذه القيم الرئيسية هو نظام يتكسب شرعية من مصادر الإسلام، ومن المفاهيم المحرفة أيضا مفهوم الجهاد ومفهوم الصحيح في الإسلام هو أنه ما كان دفاعا عن النفس وروا للدوران وإعلانه لا يكون إلا من ولي الأمة».

سابعاً: دعوة دول العالم العربي إلى التعمير تعاونها وإلى تطوير أليات هذا التعاون، بما يحقق الاستقرار والأمن والأزدهار، ولو أن هذا الدول أقامت سوقا اقتصادية وتجارة واتحادا جرميكا ومشاعرا متحدة لتتحقق مقومات التضامن والتكامل في إطار دائرة واحدة تجمع الدول الوطنية المتعددة في استراتيجيه موحدة تدمجها وتحتمي بها. والثبات هيبة وتعتبر موقفا مقدما جدا للأزهر وللجماعات الإسلامية في العالم، خاصة في أمنا العربية، إذا أمنت بها فعلا.

الإسلام لا يقر تخريبيا ولا تدميرا ولا قنلا

وفي يوم الأحد نشرت «الأهرام» حديثا مع صديقنا وكيل الأزهر السابق الشيخ محمود عاشور أجرت معه زميلتنا الجميلة شادية يوسف قال فيه: «مبايعة أنصار بيت المقدس لجماعة «داعش»، هنساك تعبير يقول «الكفر كله واحدة»، والبطور على أشكائها تقع، فليس بمستغرب أن يجتمع هؤلاء مع أولئك، فكل منهم أشرار، كل منهم يدعي الإسلام وهم بعيدون كل البعد عن الإسلام وعا جمابه، إن الإسلام لا يقر تخريبيا ولا تدميرا ولا قنلا ولا تفريعا للمدنيين الأئمين، وكل هذا مما يجرمه الإسلام ويحرمه، وهؤلاء مفسدون في الأرض ويجب أن يطبق عليهم حد الحرابة، لذا نحذر الدنيا كلها من شرور هؤلاء، لأن هؤلاء هم خوارج العصر الذين خرجوا على دين الله وعلى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم «فبينما أن يقف العالم كله والإنسانية كلها وقفة تخلص الناس من شرور هذه الفضائل، «داعش» وغيره من الفضائل لا في حياة له في مصر، لأن مصر هي الدين المعتدل وهي الدين الوسط وبها مؤسسة الأزهر الشريف، عمرها أكثر من ألف عام، وهي التي أمدت الدينية للعال الإسلامي كله، وأي أحد يخرج عن دين الله تكون نهايته في مصر محتومة ولن يكون لهم وجود في مصر وسيقضي عليهم قضاء مبرما».

كيف يشعر بالإنتياح من يقتل بدون مبرر منطقي؟

والى العمارك والبرود المتنوعة التي لا رابط بينها بالمره وبدما يوم الأحد زميلنا في «الأخبار» الإخواني السابق عصام السباعي، الذي عبر عن غضبه من الذين يقومون بزعم القنابل لقتل الناس وأبدانهم: «لا أستطيع وصف مشاعري كلما سمعت أنه تم العثور على قنبلة هنا أو هناك، بجوار سور مدرسة وجامعة، أو داخل فصل أو في عربة مترو أو قطار، أو أي مكان ساء حظ الأبرياء الوجود فيه، ويزداد فيضان مشاعر الغضب عندما أعرف أن هناك نقطة دم سالت أو روح ضاعت. أحاول أن أتفهم المنطق فلأجد مبررا لن قام بهذه الجريمة الحقيرة، كيف يمكن أن يسمح لنفسه بتسلل مشاعر الإنتياح له وحلاوة الانتصار بداخله وهو يقتل ويحرق دونما سبب منطقي أو ديني، كيف راحت منه روح الخجل وهو يشعر بالفخر لأنه دخل في دائرة المفسدين الجرميين، لا يختلف أبدا عن أي مجرم يشعر بالنشوة والفرحة مع كل جريمة يرتكبها، وهو يسرق ويقتل ويغتصب ويحلال على الناس، وربما كان أحقر منه لأنه يبرر فعلته بمبررات دينية لا أصل لها بأي حال من الأحوال».

وضع مغلوط حضرت فيه الأقلية لتندت باسم الأغلبية

أما زميله علاء عبد الهادي فقد كان غاضبا جدا لسبب آخر من الرئيس السيسي نفسه بسبب اجتماعه مع شباب الصحافيين في الصحف الخاصة فقال: «بالأسف هذا الاجتماع المهم غيبت عنه الصحافة الوطنية، ولم نقرأ عن اسم «الأخبار» أو «الأهرام» أو «الجمهورية»، وكان هذه المؤسسات قد نصبت من الأسماء الواعية الواعدة، أقول مباشرة أن من أعد لهذا الاجتماع بعث برسالة سلبية لكل الشباب الصحافيين في تلك المؤسسات، التي رغم مشكلاتها الكثيرة لا زالت مسؤولة عن أكثر من 75% من حركة نشر الصحف في مصر، وبالتالي فهي مسؤولة عن تشكيل الوعي والضمير الجمعي للمصريين، فبينما أن هذه ليست توجيهات الرئيس، واعتقد أنها ليست مقصودة، وألا تكون أمام وضع مغلوط حضرت فيه الأقلية لتندت باسم الأغلبية، شباب المؤسسات الصحافية القومية لا يعرفون من أعد لهذا الاجتماع، ولكنهم يعرفون الرئيس عبد الفتاح السيسي، اعتقد أن الرسالة وصلت».

وباء الفساد سبب كل المصائب التي حلت بمصر

وعن الرئيس أيضا قال زميله عاطف زيدان في العدد نفسه: «سعدت للغاية بالاهتمام الذي أبداه الرئيس السيسي بحاربة الفساد خلال حديثه التلقائي في افتتاح مجمع الجلاء الطبي، إيمانا بأن وباء الفساد الذي استشرى في عهد مبارك هو سبب كل المصائب التي حلت بمصر، حتى تحول الشعب الذي كان ينتمي معظمه إلى الطبقة الوسطى إلى طبقتين، الأولى طبقة الملياريديرات والتبليونيرات، التي تمثل واحدا في

وتبدأ بالمؤتمر الذي عقده الأزهر في القاهرة يومي الأربعاء والخميس السابقين 3 و4 ديسمبر/كانون الأول ودعا مستنفا من علماء المسلمين من مئة وثلاثين دولة وجمعية ومنظمة، وحضرها الباب تواضروس الثاني مناقشة دور الأزهر في مواجهة التطرف الصادر عنه، بعضها نشره مختصرا والأهرام، ونشرته كاملا في عرض لزميلنا محمد عبد الخالق ومروة البشير وتضمن توصيات عشر أهمها:

أولا: إن كل الفرق والجماعات المسلحة والمليشيات الطائفية التي استعملت العنف والإرهاب في وجه أبناء الأمة رافضة زورا وبهتانا راياب دينية، هي جماعات آفة وعاصية سلوفا، وليست من الإسلام الصحيح في شيء، وكذلك استهداف الأوطان بالتقسيم والدول الوطنية بالتفتيت يقدم للعالم صورة مشوهة كريمة عن الإسلام من أجل ذلك فإن هذه الجرائم لا تتعارض مع صحيح الدين فحسب، ولكنها تسيئ إلى الدين الذي هو دين السلام والوحدة ودين العدل والإحسان والأخوة الإنسانية.

تعدد الأديان والمذاهب ليس ظاهرة عارضة في تاريخنا

ثانيا: التأكيد على أن المسلمين والمسيحيين في الشرق هم أخوة ينتمون معا إلى حضارة واحدة وأمة واحدة، عاشوا معا على مدى قرون عديدة، وهم عازمون على مواصلة العيش معا في دول ووطنة سيده حرة وتحقق المساواة بين المواطنين جميعا وتعترم الحريات، إن تعدد الأديان والمذاهب ليس ظاهرة عارضة في تاريخنا المشترك فقد كان هذا التعدد وسيبقى مصدر غنى لهم وللعال يشهد على ذلك التاريخ. ثالثا: إن تهجير المسيحيين وغيرهم من الجماعات الدينية والعرقية الأخرى جريمة مستنكرة لجميع إن ادانتها، لذلك نشاهد هنا المسيحيين التجرد في وطنهم حتى نزول موجة التطرف التي تعاني منها جميعا. كما نشاهد دول العالم استبعاد تسهيل الهجرة من جدول المساعدات التي تقدمها إليهم، والهجرة تحقق أهداف قوى التهجير العنصرية التي تستهدف ضرب دولنا الوطنية وتزيم مجتمعنا الأهلية... سادسا: لقد تعرض عدد من شباب الأمة ولا يزال يتعرض إلى عملية غسل الأدمغة، من خلال الترويج لأفهام مغلوطة لنصوص القرآن والسنة، واجتهادات العلماء أفضت إلى الإرهاب، مما يوجب على العلماء وأهل الفكر صراحة وتصريح رسمي للعلماء، وعلى الله عليه وسلم «فقد كانت دورات تنقذ، تكشف الفهم الصحيح للنصوص والمفاهيم، حتى لا يبقوا نهبا لدماء العنف ورسول التكفير، ومن هذه المفاهيم مفهوم الخلافة والرشدة وعصر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم «فقد كانت تنظيمات لصحة الناس، غايته حراسة الدين وسياسة الدنيا وتحقيق العدل والمساواة بين الناس، من كل نظام يحقق هذه القيم الرئيسية هو نظام يتكسب شرعية من مصادر الإسلام، ومن المفاهيم المحرفة أيضا مفهوم الجهاد ومفهوم الصحيح في الإسلام هو أنه ما كان دفاعا عن النفس وروا للدوران وإعلانه لا يكون إلا من ولي الأمة».

فتاوى الكراهية تغسل عقول الشباب

أما الأزهر فقد تعرض يوم الاثنين إلى هجوم من زميلنا مصطفى عبيد قال فيه: «إنه مؤسسة بشرية مهما كان ميثاقها وتاريخها ورجالها خطا ون وليس كلهم توابون، لذا فقد نثر الصرح العظيم في العقدين الماضيين كثيرا من الشرور والجهل والإرهاب وعرس العديد من شجيرات الشوك في طريق الدعوة، أقول هذا الكلام بعد ساعات من بيان الشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر الجليل، بإعلان مبادرة مواجهة التطرف والتكفير وأنواعه، وقال الرجل إن شباب الأمة يتعرضون لعملية «غسيل أدمغة» من خلال الترويج لأفهام مغلوطة لنصوص مستخرجة من القرآن الكريم والسنة.

لا شك أن الرجل صادق في مبادرته مخلص في توجهه لإزالة الغيبش عن صورة الإسلام الواضحة، لكن الأولى به أن يبدأ ببيته ويغسل أدمغة طلاب العلم بالأزهر من التخلف والنظر والبداوة؟ ألا يلتفت الرجل للمناهج الأزهر التخلفية التي تدفع المتعلمين دفعا إلى الانتكالية والخواء والتكورية والعنف؟

إن الباحث والفكر أحمد عبد ماهر جمع عددا من القنابل الموقوتة، التي يدرسها طلبه الأزهر باعتبارها الإسلام، ومن يطالعها يعرف كيف نشتر الأزهر كثيرا من الجهل والإرهاب في روع مصر، يدرس طلبه الأزهر في مناهجهم كتابا باسم «الإتفا» في حل الفاظ غير شجاع «يبح أكل الإنسان الميت، إذا لم يكن هناك غيره، لكنه يحرم أكل غير المسلم للمسلم إذا كان مضطرا، ويقول إنه يجوز قتل المرتد أو الكافر وأكله سدا للوجع. وفي الكتاب نفسه نقرأ فتوى الكراهية التي يقول «يعطي الجزية من الكتبي على وصف الذل والصغار»، فيقولون له «اعط الجزية يا عدو الله» وليس هذا فقط، بل يكون المسلم الجاني جالسا والذمي واقفا يأخذ بتلابيبه ويهز هزا ويقول «اعط الجزية يا عدو الله»، وفي كتاب باسم «الشرح الصغير» يدرسه طلاب الثانوية الأزهرية تجد النص التالي «وله أي للمسلم «قتل الزاني المحصن والمحراب وتارك الصلاة» من له عليه قصاص، وإن لم يأنز الإمام في القتل، لأن قتلهم مستحق ثم بعد ذلك يأكل منه ما يشاء»، إن الرجل الطبيب الدكتور أحمد الطيب مطالب بإحالة كتب الفقه جميعا إلى الاستيداع وتنقية الأحاديث مما يصدم العقل ويبرز الفتنة».

ومن المعروف أن المستشار أحمد عبده ماهر كان ينشر دراسات في مجلة «روز اليوسف» منذ حوالي ست سنوات عن الفتاوى والكتب نفسها، ومن يراجع التقارير وفتا سيجد فيها ما لذ وطاب من أكل لحوم الغوم الكافرين.

محمد القاضي: نحن حملة لواء منهج أهل السنة والجماعة

والى إخواننا في التيار الإسلامي ومعاركهم، حيث قام السفليون من أعضاء جمعية الدعوة السلفية وحرزها السياسي النور بنش جمهات ضد التكفيريين في جريدتهم «الفتح» التي تصدر كل يوم جمعة ويدها رئيس مجلس إدارتها محمد القاضي بقوله: «نحن لا نقبل أن تكون بديلا للإخوان أو لغيرهم، إذ لا يمكن دعي حمل لواء منهج أهل السنة والجماعة، بما تعنيه هذه الوعارة من معان، من أهمها الفهم الصحيح للإسلام، لأننا نستحي هذا الفهم لأصول الكتاب والسنة من فهم الصحابة الكرام ونتبعهم باحسان إلى يوم الدين والتطبيق الصحيح له في كل الميادين،

الكتابة تعاني من الغربة بحكم التقدم الذي أدى إلى هيمنة الصورة العراقي عمار الرواتي: الحياة باقية رغم الظالمين الذين دمروا مدننا



عمار الرواتي

السابقة التي خطت خطوات واسعة وواقفة في هذا المجال، وهل يمكن عدّ الرواة جنساً أدبياً جديداً؟

□ إن المرأة ليست جنساً أدبياً فالتجنيس تايست وإن بعد حين، وكتبت أصراً على أنها فضاء للحكي المختلف الذي يسير على الحد الفاصل بين الشعر صورة وخيال، والنثر تفكيراً والقص تشكيلاً.. أسعفتي بالانحراف بالحكي فهمي لطبيعة قارة وثابتة على القص العام، هي هيمنة النثر الكشائي بوصفه عموداً فكرياً مشتركاً، وحضور المبنى مؤثراً سائداً، فقلبت الأوار، إذ أعطيت المبنى موقع الركن، وأخفيت المن، فاختفى بعد التفتيش المحول للدلال.. إلخ.

□ أقول إن الرواة تريد قارئاً صديراً، ومحاولة الفهم غير مجدية في التعامل مع النصوص التي تجرح فضاءاتها، لتسبب بسيط هو أنها خرجت عن اشتراطات قياس المسطرة التي تمثل قياساتها النصوص الأمانة في التشابه، تنتقل للبحث والأكاديمية والدراسة الإبداعية، ما المؤثرات التي تشغل عليها؟ وكيف أشرت الأكاديمية في نصك الإبداعي وبالعبء؟

□ للاكاديمية الأثر البالغ والبارع في تشكيل نصوصي، نعم إن طبيعة تكويني اللغوي لها الأثر الأول وهي الأساس التي انطلقت منه لتصل إلى الأشكال، فضلاً عن أسباب أخرى كثيرة حياتية، اجتماعية وفكرية، وتأثيرات الانقلابات الخطيرة الحادة التي حصلت في حياتي الشخصية، والعامه التي طرأت على جيلي والأجيال التي لحقت، أعود فأقول نعم للاكاديمية أثرها من حيث إضراء الوعي، وتنظيمه، وإعلامي بوضوح أين ألق الآن وإلى أين ذاهب، لا أفنسي سرا لو قلت لك، في بداية تسعينيات القرن الماضي عندما بدأ مشروعني وكتبت أكثر من نصح كان يحمل موجه قرانيا هو (كتابة غيمبارية، نسبة إلى عن الغيمية بياني الشخصي المنشور في جريدة «الحدا» الموصولة الذي كتبت بعد عدد من النصوص، واسمي «عمار») أنذاك صارت موجة أشبه بالحمى لدى كثريين وتكاثرت المحاولات في التجريب.

كبير من الفنانين والغنئين، لتستطيع تقديم نفسها، وصار الخرجون والمثمنون يصادرون المشتركين في شريكه، وأصحاب اليد الطولى في الإيصال، ما أسهم إسهاماً كبيراً في سيطرة الخمول والنراخي، لأن الصورة - مع الاعتراف بأهميتها - معطلة للتخييل، ومع هذا كله وقعت الأعمال الروائية والقصصية تحت طائلة النقصان، لأن تحولها إلى فيلم سينمائي أو مسلسل درامي، يستلزم نجاحاً جديداً للمحولين منطلقة الأساس لتقديم رؤية جديدة يحمله الخرج، وقبله السيناريست، فضلاً عن الفريق الغني باختصاصاته كافة.

□ أصدرت أكثر من كتاب في الرواة، بماذا يتميز كتابك الجديد؟ وكيف فهمت تقنيات اشتغاله وأسلوبه فيه؟

□ الإضافة في عموراتي نوعية وتتظفر في ناخيتين، الأولى: هي الابتعاد أكثر عن المشترك السردي على مستوى توير اللغة واعتماد الفنون البلاغية

□ لكن كيف يمكن فهم وضع الكتابة الآن؟

□ إن الكتابة على نحو عام، صارت تعاني من الغربة بحكم التقدم المواصلاتي الخرافي الذي أدى من ضمن ما أدى إلى هيمنة الصورة هيمنة لا سابق لها على مر تاريخ البشر، فضلاً عن تسهيل الإعلام بتنوع أساليب النجومية وقضاءاتها، فصارت كرة القدم محط أنظار الأجيال، ومحج تطلعاتهم؛ لأننا إذاً أمتنا أن السرد حاضر في تفاصيل الحياة كلها، فسنرى أن الجملة التكتيكية التي يؤديها نجوم الكرة البارزين صارت تنافس الكثير من الأبيات الشعرية الفذة، لأن القراءة والسماع تحيا لحساب المشاهد، بعد هذا الإيجاز الشديد أقول: أما أن الأوان للسرد بوصفه فعلاً عظيماً في الحياة، أن يسعى لإيجاد فضاءات وطرائق كتابة تعيد له موقع الصدارة وتقفيه من المقارنة بما حوله من آليات إرسال؟

□ إن هذا السعي مات من قاعة في أن تطور أي فن من فنون الإرسال، ما كان ليغسي الفنون التي سبقتها، والحال منطبق على التطورات كافة، وناخذ مثلاً آليات الانتقال والاضلال، لقد وصلت تقنيات السيارات والطائرات إلى مستويات ما كان ليصل الإنسان إلى تخيلها مهما بلغت مخيلته من الجموح، لكن الدرجة الهوائية تلك مهمة، وتطورت وسائل الإرسال الإعلامي والفني حتى صرنا نشاهد ما يجري في أي بقعة من التي كانت تسمى المعجورة مشاهدة حية، ولكن الراديو ظل مهما.

□ أسوق هذه الأمثلة لأقول: إن تنوع طرائق الإرسال التي استلزم تنوعاً في طرائق الاستلام (المتلقي) تدفع في أي البحث عن منطلقة أخرى للكتابة السردية، تعيد لها أهميتها وخصوصيتها، وتقنيا في منطقة الكتابة، والسبب هو أن فن الدراما التلفزيونية الآن، وقبله السينما سحبا الأمية إرسالا وتلقيا من القصص والروايات، ونجحاً في أن يستقطبا ملايين المشاهدين في مدة قصيرة، ما كانت الرواية أو القصة لتستطيع استقطاب قراء مماثلين، فالطوبوع مهما بلغ عدد نسخته، لا يتجاوز رقماً محدوداً، ولكن تعرف أن عدد القراء في تناقص، منتحياً لحساب عدد المشاهدين، وهذا أمر طبيعي جداً؛ لأن استلام الصورة أسهل، وفي كثير من الأحيان أبغى، وأكثر فنية بحكم التطور التقني، وأكثر إدهاشاً، وإذا انبرى من يقول:

□ ولكن الأساس رواية، وقصة، ساقول لكنها لم تعد مكتفية بذاتها، صارت الرواية، والقصة تحتاج إلى وسيط فني هو فن أضر، والأصح فنون أخرى وعد

تقديم الأمتة المنعكسة من الواقع الخارجي، بما يحقق الإيهام بأن الواقع النصي مماثل للواقع المنعكس عنه، فضلاً عن أن الأحداث التاريخية الكبيرة، كانت توظف للغرض نفسه، لاستكمال حياة نصية موازية، تستطيع القصة بها تقديم رؤيتها للواقع، محللة تحليلًا نفسياً واجتماعياً وسياسياً.

□ تعددت بدايات تلك النصوص، واختلفت طرائق بناء أزمته، إلا أنها ظلت تستند إلى الاستهلال، وهذا للعرض نفسه، لاستكمال حياة نصية موازية، تستطيع القصة بها تقديم رؤيتها للواقع، محللة تحليلًا نفسياً واجتماعياً وسياسياً.

□ لكن كيف يمكن فهم وضع الكتابة الآن؟

□ إن الكتابة على نحو عام، صارت تعاني من الغربة بحكم التقدم المواصلاتي الخرافي الذي أدى من ضمن ما أدى إلى هيمنة الصورة هيمنة لا سابق لها على مر تاريخ البشر، فضلاً عن تسهيل الإعلام بتنوع أساليب النجومية وقضاءاتها، فصارت كرة القدم محط أنظار الأجيال، ومحج تطلعاتهم؛ لأننا إذاً أمتنا أن السرد حاضر في تفاصيل الحياة كلها، فسنرى أن الجملة التكتيكية التي يؤديها نجوم الكرة البارزين صارت تنافس الكثير من الأبيات الشعرية الفذة، لأن القراءة والسماع تحيا لحساب المشاهد، بعد هذا الإيجاز الشديد أقول: أما أن الأوان للسرد بوصفه فعلاً عظيماً في الحياة، أن يسعى لإيجاد فضاءات وطرائق كتابة تعيد له موقع الصدارة وتقفيه من المقارنة بما حوله من آليات إرسال؟

□ إن هذا السعي مات من قاعة في أن تطور أي فن من فنون الإرسال، ما كان ليغسي الفنون التي سبقتها، والحال منطبق على التطورات كافة، وناخذ مثلاً آليات الانتقال والاضلال، لقد وصلت تقنيات السيارات والطائرات إلى مستويات ما كان ليصل الإنسان إلى تخيلها مهما بلغت مخيلته من الجموح، لكن الدرجة الهوائية تلك مهمة، وتطورت وسائل الإرسال الإعلامي والفني حتى صرنا نشاهد ما يجري في أي بقعة من التي كانت تسمى المعجورة مشاهدة حية، ولكن الراديو ظل مهما.

□ أسوق هذه الأمثلة لأقول: إن تنوع طرائق الإرسال التي استلزم تنوعاً في طرائق الاستلام (المتلقي) تدفع في أي البحث عن منطلقة أخرى للكتابة السردية، تعيد لها أهميتها وخصوصيتها، وتقنيا في منطقة الكتابة، والسبب هو أن فن الدراما التلفزيونية الآن، وقبله السينما سحبا الأمية إرسالا وتلقيا من القصص والروايات، ونجحاً في أن يستقطبا ملايين المشاهدين في مدة قصيرة، ما كانت الرواية أو القصة لتستطيع استقطاب قراء مماثلين، فالطوبوع مهما بلغ عدد نسخته، لا يتجاوز رقماً محدوداً، ولكن تعرف أن عدد القراء في تناقص، منتحياً لحساب عدد المشاهدين، وهذا أمر طبيعي جداً؛ لأن استلام الصورة أسهل، وفي كثير من الأحيان أبغى، وأكثر فنية بحكم التطور التقني، وأكثر إدهاشاً، وإذا انبرى من يقول:

□ ولكن الأساس رواية، وقصة، ساقول لكنها لم تعد مكتفية بذاتها، صارت الرواية، والقصة تحتاج إلى وسيط فني هو فن أضر، والأصح فنون أخرى وعد

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء نزياب:

علي الرغم من الظروف التي يعيشها أبناء الوصل عموماً، والمتفون على وجه الخصوص، إلا أن عمار أحمد الذي لا يقبل إلا أن يلقب بـ«الروائي»، مازال يعيش في عالمه الخاص، يغرق ويكتب ويتواصل مع أصدقائه عبر العالم الافتراضية، لأن العالم الحقيقي أصبح بعيداً عنه تماماً، بعد أن دمر «داعش» كل شي في مدينته الحبيبة، فقرر أن يعيش لكتاباته ولنجزه الذي لا يتوقف.

□ الروائي الذي أصدر أكثر من كتاب خلال السنوات السابقة بما سماه «الرواة»، يعرف بهذا النوع من الكتابة بعد إصداره أكثر من كتاب فيه، منها: «أنت موسيقي أو هذا البياض الحشك»، «مجموعة نراو» و«بي - أبو - نان والجواشع»... لكنه مع هذا يرفض أن يعد الرواة جنساً، لأنها فضاء للحكي المختلف الذي يسير على الحد الفاصل بين الشعر صورة ومخيال، والنثر تفكيراً والقص تشكيلاً.

□ لم يتوقف الروائي عند الرواة والشعر، بل عرف باشتغاله على ما سماه بـ«الحونات»، ومفردها الحونة، من قبيل قصة وأقصوصة، فأنجز أكثر من عمل يتلخص صفاً نثر وتعليق خلال السنوات الماضية، فضلاً عن تلحينه التشديد الرسمي لجامعة الموصل.

□ وبعد هذه الأعمال، أصدر الروائي مؤخراً مراًة بعنوان (عموراتي) عن دار مومنت، وله رأي مختلف في إنجازها.

□ لماذا عموراتي.. وكيف اشتقت؟

□ عموراتي: عموم.. عموري الطفل الذي ما زال يتوهج في، وعموراتي اسمي وصفتي من مشطلي، وحمورابي بما تحيل عليه تركيبة المفردة فتمتعاليم وتوصيات يوجهها هاشم النابير، وهو أمر تادر الحدوث، إذ يصعب على شاعر أن يخرج يشعرو من مختبر النخبة الضيقة إلى مناحات أديمية.. لكن أهمية في فن الرواة التسردي في فهو عين غيمة على نحو مكثف وديق يتفصل مبتكراً بانتنازه وفجائته بالقوة التي يرتبط بها بالرواة نصاً.

□ عرفت باشتغال خاص من خلال ما سمته الرواة، ما الذي تريد من خلال هذا الفن؟ وكيف يمكن أن نفعهم علاقتك بين الحكاية والشعر؟

□ السرد منجز لغوي ينظم انتظاماً تحده خصوصية المؤلف بوصفه ذاتاً مستقلة تنسم بأسلوب ما، ثم ما يلبث أن يتيناها راو، هو ذات متشكلة من وعي المؤلف الذاتي الخاص ووعي موضوعي، هو ذلك الوعي الجمعي، فشكلا ومفاهيم ودلالات، ليخدم به حكاية تتشكّل في سياقات فنية لتتحوّل إلى قصة، وأقول قصصة؛ لأن هذا المصطلح هو الإطار الأشمل لعواديته وخطاباته متوضع أجناساً عديدة هي المسرحية والرواية والقصة القصيرة والقصة القصيرة جداً، وأصلها كلها الحكاية من حيث هي النشاط السردية الأول للذاكرة الجمعية.

□ إن هذه الأجناس جميعاً ظلت عبر تاريخها متمسكة بدلالة القص الأولى (الإخبار)، ولا تلاحظ الآن القص في العربية هو الحديث بأخبار الأولين، والقواقع التاريخية والأحداث الأولى، بأيامها وأعلامها (الآية القرآنية: نحن نقص عليك أحسن القصص، والحال نفسه في الإنجليزية، HISTORY)، فحذف الحرفين الأولين يحول الفردة إلى قصة (STORY) وفي كل مراحل هذا الفن كان الفرق بين منجز ومنجز مصحوراً في التميز، وفي التلاعب بأسماء الشخصيات، ومعناها، وطبيعة الأحداث، وظلت بنية الزم محدد مهماً لطبيعة الجنس.

□ إن اللغة التي كتبت بها الأعمال القصصية كانت حاملاً فقط، لأنها ظلت إلى الاعتقاد بأن اللغة مجمعة بوظيفة نسج العلاقات بين الشخصيات، وما دورها إلا

محمد الثبيتي... لحن بدوي محدث



محمد العباس*

□ من المفارقات الدهشة أن الشاعر محمد الثبيتي كان وما زال يمارس سلطوته الأدبية، ليس على مجاليه، وما بعده من أجيال قصيدة التفعيلة وحسب، بل حتى على كتاب قصيدة النثر، على الرغم من أنه لم يكتبها، كما تجاوز أثره السعري الشعراء إلى القراء، وهي ظاهرة جديدة بالفحص والإعجاب، فبعد الجملعة المفاجئة بداية عام 2009 التي أدخلته في غيبوبة مفاجئة حتى وفاته في الخامس عشر من يناير/كانون الثاني عام 2011، استؤنفت القراءات الجماهيرية النابضة لشعره، حيث كانت تلك اللحظة الحزنة فرصة لإعادة مطالعته كواحد من ألمع الشعراء الذين أنتجهم هذه الأرض.

□ منذ ديوانه «النضاريس» لم يعد الثبيتي شاعراً منثوراً لخاطبة الفلحة المنقطة، بقدر ما صار شاعراً جماهيرياً بامتياز، فقد اخترق الوجدان الشعبي وأصبح شعره يزيد على السنة الناس بعيداً عن صفيح محدودية هاشم النابير، وهو أمر تادر الحدوث، إذ يصعب على شاعر أن يخرج يشعرو من مختبر النخبة الضيقة إلى مناحات أديمية.. لكن أهمية في فن الرواة التسردي في فهو عين غيمة على نحو مكثف وديق يتفصل مبتكراً بانتنازه وفجائته بالقوة التي يرتبط بها بالرواة نصاً.

□ عرفت باشتغال خاص من خلال ما سمته الرواة، ما الذي تريد من خلال هذا الفن؟ وكيف يمكن أن نفعهم علاقتك بين الحكاية والشعر؟

□ السرد منجز لغوي ينظم انتظاماً تحده خصوصية المؤلف بوصفه ذاتاً مستقلة تنسم بأسلوب ما، ثم ما يلبث أن يتيناها راو، هو ذات متشكلة من وعي المؤلف الذاتي الخاص ووعي موضوعي، هو ذلك الوعي الجمعي، فشكلا ومفاهيم ودلالات، ليخدم به حكاية تتشكّل في سياقات فنية لتتحوّل إلى قصة، وأقول قصصة؛ لأن هذا المصطلح هو الإطار الأشمل لعواديته وخطاباته متوضع أجناساً عديدة هي المسرحية والرواية والقصة القصيرة والقصة القصيرة جداً، وأصلها كلها الحكاية من حيث هي النشاط السردية الأول للذاكرة الجمعية.

□ إن هذه الأجناس جميعاً ظلت عبر تاريخها متمسكة بدلالة القص الأولى (الإخبار)، ولا تلاحظ الآن القص في العربية هو الحديث بأخبار الأولين، والقواقع التاريخية والأحداث الأولى، بأيامها وأعلامها (الآية القرآنية: نحن نقص عليك أحسن القصص، والحال نفسه في الإنجليزية، HISTORY)، فحذف الحرفين الأولين يحول الفردة إلى قصة (STORY) وفي كل مراحل هذا الفن كان الفرق بين منجز ومنجز مصحوراً في التميز، وفي التلاعب بأسماء الشخصيات، ومعناها، وطبيعة الأحداث، وظلت بنية الزم محدد مهماً لطبيعة الجنس.

□ إن اللغة التي كتبت بها الأعمال القصصية كانت حاملاً فقط، لأنها ظلت إلى الاعتقاد بأن اللغة مجمعة بوظيفة نسج العلاقات بين الشخصيات، وما دورها إلا

□ إن أفضل برهان على هيمنة الصورة هي يمكن التقاطها من داخل منجزه، وليس مما يقال عنه من خارج مدارات قصيدته، الأمر الذي يحتم التماس مع تلك الروح المبدئية بصحاحها، وفحص منسوب ترقاها العينية، بمعنى قراءة منتجة بدون أي وسائط لإزالة قشرة الألم والمعنى من متكون رؤيته وتوقفه للحب، بما هو الحاضر والمولد لشاعريته، فذلك هو اللغوي يتخيلهم من استسيمايات الفكرة الطوباوية المأخوذة عنه، والتعامل معه ككائن ثقافي عبقرية عاطفة، على اعتبار أنها المبدأ لوعيه، فقد يكتب عن نصه ليطلع على أكثر من نضج الاعتقاد ذاته الشاعرة، التي كانت تتشكل في حرفة التجربة وليس على صفيح مرصعة الحداثة والقادمة التي تم افتتاحها آنذاك، فهو على درجة من الإخلاص للشعر وأبعد ما يكون عن مشتهياته الكلامية.

□ هذا لا يعني أن قصيدته هي ابتعاد نصي لذاته، ولا هي فسريته، وإن كانت تؤرخ لنسبي من حياته، لأن ذاته المنطرحة بالتفاهة وجرة في القصيدة موزعة في الفضاءات التي عاشها، ومناقسة مع الذوات التي صادفتها، حتى أنها ليست شخصية تماماً بقدر ما متزج بنزعة موضوعية، لأنه لا يتكلم في نصوصه كإنسان خيالي، مشوب بالعاطفة، منسلخ عن الواقع، وهذا هو بالتحديد ما أعطى لشخصيته طابعاً العام، المنفرد بعق في وجدان الناس، فأهاته وهو عه، ومرآته هي تشديدهم الذي واطوا معاه على الترميم به، حتى الغنائية الفاضلة التي توهي بانكساره تصيب قاربه بعبوى الانكسار، لأنه يمد نصه في الفضاء الواقعي، الذي يحيل بدوره إلى محل ألام مزج لا شفا منه إلا بالنص، والذي لا شك فيه أن شعر الثبيتي فيه شعر طافية مكررة بأكثر من حياة، فهو يهب قارئه ثمة ثماره بنائه اللغوي المغز، ولادة الانكشاف بصورياته المنسوجة في اليباف على درجة من الرونة والرقة والشفافية، تحرض على استيطان روح ومعنى ذلك اللحن البديوي القديم المحدث، وألية إكتنايه، ومقاربة استواءاته ما بين منازعه الثقافية مقابل انقلاباته الفطرية، وصراعه اللامرئي ما بين الدرامي والغنائي.

* كاتب سعودي



□ إن الكتابة على نحو عام، صارت تعاني من الغربة بحكم التقدم المواصلاتي الخرافي الذي أدى من ضمن ما أدى إلى هيمنة الصورة هيمنة لا سابق لها على مر تاريخ البشر، فضلاً عن تسهيل الإعلام بتنوع أساليب النجومية وقضاءاتها، فصارت كرة القدم محط أنظار الأجيال، ومحج تطلعاتهم؛ لأننا إذاً أمتنا أن السرد حاضر في تفاصيل الحياة كلها، فسنرى أن الجملة التكتيكية التي يؤديها نجوم الكرة البارزين صارت تنافس الكثير من الأبيات الشعرية الفذة، لأن القراءة والسماع تحيا لحساب المشاهد، بعد هذا الإيجاز الشديد أقول: أما أن الأوان للسرد بوصفه فعلاً عظيماً في الحياة، أن يسعى لإيجاد فضاءات وطرائق كتابة تعيد له موقع الصدارة وتقفيه من المقارنة بما حوله من آليات إرسال؟

□ إن هذا السعي مات من قاعة في أن تطور أي فن من فنون الإرسال، ما كان ليغسي الفنون التي سبقتها، والحال منطبق على التطورات كافة، وناخذ مثلاً آليات الانتقال والاضلال، لقد وصلت تقنيات السيارات والطائرات إلى مستويات ما كان ليصل الإنسان إلى تخيلها مهما بلغت مخيلته من الجموح، لكن الدرجة الهوائية تلك مهمة، وتطورت وسائل الإرسال الإعلامي والفني حتى صرنا نشاهد ما يجري في أي بقعة من التي كانت تسمى المعجورة مشاهدة حية، ولكن الراديو ظل مهما.

□ أسوق هذه الأمثلة لأقول: إن تنوع طرائق الإرسال التي استلزم تنوعاً في طرائق الاستلام (المتلقي) تدفع في أي البحث عن منطلقة أخرى للكتابة السردية، تعيد لها أهميتها وخصوصيتها، وتقنيا في منطقة الكتابة، والسبب هو أن فن الدراما التلفزيونية الآن، وقبله السينما سحبا الأمية إرسالا وتلقيا من القصص والروايات، ونجحاً في أن يستقطبا ملايين المشاهدين في مدة قصيرة، ما كانت الرواية أو القصة لتستطيع استقطاب قراء مماثلين، فالطوبوع مهما بلغ عدد نسخته، لا يتجاوز رقماً محدوداً، ولكن تعرف أن عدد القراء في تناقص، منتحياً لحساب عدد المشاهدين، وهذا أمر طبيعي جداً؛ لأن استلام الصورة أسهل، وفي كثير من الأحيان أبغى، وأكثر فنية بحكم التطور التقني، وأكثر إدهاشاً، وإذا انبرى من يقول:

□ ولكن الأساس رواية، وقصة، ساقول لكنها لم تعد مكتفية بذاتها، صارت الرواية، والقصة تحتاج إلى وسيط فني هو فن أضر، والأصح فنون أخرى وعد

□ إن اللغة التي كتبت بها الأعمال القصصية كانت حاملاً فقط، لأنها ظلت إلى الاعتقاد بأن اللغة مجمعة بوظيفة نسج العلاقات بين الشخصيات، وما دورها إلا

□ إن أفضل برهان على هيمنة الصورة هي يمكن التقاطها من داخل منجزه، وليس مما يقال عنه من خارج مدارات قصيدته، الأمر الذي يحتم التماس مع تلك الروح المبدئية بصحاحها، وفحص منسوب ترقاها العينية، بمعنى قراءة منتجة بدون أي وسائط لإزالة قشرة الألم والمعنى من متكون رؤيته وتوقفه للحب، بما هو الحاضر والمولد لشاعريته، فذلك هو اللغوي يتخيلهم من استسيمايات الفكرة الطوباوية المأخوذة عنه، والتعامل معه ككائن ثقافي عبقرية عاطفة، على اعتبار أنها المبدأ لوعيه، فقد يكتب عن نصه ليطلع على أكثر من نضج الاعتقاد ذاته الشاعرة، التي كانت تتشكل في حرفة التجربة وليس على صفيح مرصعة الحداثة والقادمة التي تم افتتاحها آنذاك، فهو على درجة من الإخلاص للشعر وأبعد ما يكون عن مشتهياته الكلامية.

□ هذا لا يعني أن قصيدته هي ابتعاد نصي لذاته، ولا هي فسريته، وإن كانت تؤرخ لنسبي من حياته، لأن ذاته المنطرحة بالتفاهة وجرة في القصيدة موزعة في الفضاءات التي عاشها، ومناقسة مع الذوات التي صادفتها، حتى أنها ليست شخصية تماماً بقدر ما متزج بنزعة موضوعية، لأنه لا يتكلم في نصوصه كإنسان خيالي، مشوب بالعاطفة، منسلخ عن الواقع، وهذا هو بالتحديد ما أعطى لشخصيته طابعاً العام، المنفرد بعق في وجدان الناس، فأهاته وهو عه، ومرآته هي تشديدهم الذي واطوا معاه على الترميم به، حتى الغنائية الفاضلة التي توهي بانكساره تصيب قاربه بعبوى الانكسار، لأنه يمد نصه في الفضاء الواقعي، الذي يحيل بدوره إلى محل ألام مزج لا شفا منه إلا بالنص، والذي لا شك فيه أن شعر الثبيتي فيه شعر طافية مكررة بأكثر من حياة، فهو يهب قارئه ثمة ثماره بنائه اللغوي المغز، ولادة الانكشاف بصورياته المنسوجة في اليباف على درجة من الرونة والرقة والشفافية، تحرض على استيطان روح ومعنى ذلك اللحن البديوي القديم المحدث، وألية إكتنايه، ومقاربة استواءاته ما بين منازعه الثقافية مقابل انقلاباته الفطرية، وصراعه اللامرئي ما بين الدرامي والغنائي.

* كاتب سعودي

دراما فرنسية تحاكي المشهد الدامي في العالم العربي «البحث» لميشيل آزانافيسوس: راهنية ارتكابات الجيش الروسي في الشيشان



باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

الأخرى:

بعيدا عن التقنيّة التي بدأ بها آزانافيسوس فيلمه وأنهاها بها، فالفيلم يركّز أكثر على حياة الطفل حاجي، ومدنوية لجنة فحص، بل كذلك التواطؤ الاتحاد الأوروبي كارول (بيرينيس بيجو، بطلة فيلم «الفتنان»)، يرى حاجي أهله يعمدون أمام البيت لتلذذ الجنود الروس، ابن اخته الرضيع في الغرفة معه، يسمع الجنود صوت الرضيع يبكي (هذا مرتبط بالفيلم الواقعي حيث يسمع صوت رضيع فعلا في الفيديو)، يسمعه الجنود ويدخل أحدهم إلى البيت، حاجي يختبئ، يرحل الجنود عن المكان فيعد حاجي حقيبة ويرحل عن القرية حاملا الرضيع، الذي سيتركه ليلا أمام بيت ويهرب. يجول في المدينة على الحدود الشيشانية الروسية، جاعا وتعيا، يلتقي بكارول التي تقطعه من فطيرة اشترتها، فقتلها كلها له، فقلقه معها إلى بيتها وتعنتي به، الطفل لصدمة وروع ما آراه، عاجز عن النطق، تستنظر العلاقة بين الاثنين ليصداقا.

من ناحية أخرى نجد كارول تعمل جاهدة لتوثيق حالات اعتداء واغتصاب قام بها الجنود الروس ضد مدنيين شيشانيين، مضرة بذلك تقريرا للجنة حقوق الإنسان وكلمة ستلقها أمام مندوبي الدول في الأمم المتحدة، لإقناعهم بضرورة الإعلان بأن الوضع هناك قد وصل لمرحلة «الكارثة الإنسانية» بفعل صف الجيش الروسي واجتياحه، فشل في ذلك لحسابات الدول، خاصة الكبرى منها، في ما يخص روسيا الجديدة، الصديق الجديد بقيادة بيلتسن الذي اتقد روسيا، حسب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، من إعادة الحكم السوفييتي إلى روسيا بعد إصلاحات غورباتشوف، لم يشر آزانافيسوس إلى تفاصيل كهذه الأخيرة إلا أنها ستفرض وجودها أخذًا يعين الاعتبار المعادلات والاعتبارات الدولية في أواخر القرن الماضي.

على خط مواز يروي الفيلم قصة الجندي الروسي كوليبا (ماكسيم إيميليانوف) الذي قبضت عليه الشرطة الروسية لتدخيه الحشيش، وهو شاب يجب موسيقى الروك والكوكاكولا، يتزهد المحقق مختيرا إياه بين الحبس أو الاعتقال بالجيش، فيختار الأخيرة، هناك يتعرض للضرب والإهانة إلى أن يتم إرساله إلى الجبهة في قتال من يسميهم الروس بالإرهابيين في الشيشان، الشاب اللطيف المسالم سيصبح متوحشا، سيضحك عليه رفاقه لأنه لم يزل قاتلا مستحجرا، سيضحك معهم وسيصير قاتلا متمرسا، سيدج كاميرا في إحدى المعارك، سيحملها ويصور الخراب والقتل الذي تتسبب به الجيش، ينتهي الفيلم هنا، وهو تماما ما بدأ به في تصوير واقعي بني الفيلم

وحبته وتخيّل الخرج رواية كل من حاجي وكوليبا على أساسه. الحال لا يصور الفيلم وحشية قوة عظمى كروسيا وطفانها فحسب، بل كذلك التواطؤ الفاضح لقوى عظمى أخرى، منافسة لروسيا، كالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، الدول التي لمصالح تخص كل منها سكتت عن الوحشية الروسية، فهي بالنهاية لا مصالح لها مع الشيشان ومدنيها، إنما مع روسيا بيلتسن، هو الحال ذاته ما نشهده اليوم بين هذه الدول الغربية وبين روسيا بوتين (الذي كان رئيس وزراء آنذاك) في ما يخص المسألة السورية. كما يصور الفيلم الانفصال الذي تعيشه مدنوية هيئة حقوق الإنسان عن الواقع المرسل إليه، والترف النفسي الذي تعيشه وابتعادها، كأمرة فرنسية، عن فهم

توعه للفيلم المنجز.



أريد هزيمة كاملة يا أصدقاء

حسن بولهويشات*

■ أصبح الفيسبوك برنامجا يوميا لأغلب شعراء وكتاب العرب المعاصرين، حيث يقضون وقتا مهما يقرأون ويكتبون، ويتواصلون بسخاء مع أصدقائهم الواقفين على سلاليم البرد والشتات.. لنحصر الكلام في المغرب ونتوقف بالتحديد عند هذه الفئة التي اختارت الفيسبوك لترفع الكلفة بينها وبين القصيدة، هكذا بلا قفزات ولا اقتعة منفرة.

حسنا، هذا هو الشاعر محمد بنميلود الذي لا ينأ، فهو موجود حتى في الرابعة صباحا مثل حارس عنب أمين، وتكاد نسمع نقرات أصابعه على الحاسوب وهو يدخن بشراهة، ويغفر بنميلود بأن الشعر منحه صدقات حقيقية تتخطى تونس الخضراء شرقا، وأن الفيسبوك عدل كفة الميزان وأنصف جميع الشعراء. وهذا الشاعر عبد الرحيم الصايل مدرس اللغة العربية في الضواحي، يصرح بأنه اقترض مالا من البنك ليشتري حاسوبا كي يكتب شعرا ويرتب قصائده في أصص الليل بمهارة بستاني محترف لا يخاف الأفاعي النائمة في تجايف جذوع الأشجار.

صفحة الصايل في الفيسبوك مهيبية وخالية من الشتائم، ويتواصل مع الجميع بنيل أمير. وهذا الشاعر والإعلامي سعيد الباز، الذي عاش تجربة النشر الورقي طويلا ولا يزال، تصعد أنفاسه خفيفة وغمازة من الحاسوب تماما كصيف جنوبي يسرع الخطوات حاملا سلة فواكه مغسولة بماء الغدير. وصديقي الشاعر حميد علام الذي لا يعرف عدد قصائده المنشورة في الفيسبوك لحد الآن والمهورة بأختام السخرية التي تفوق «قبضة الريح» وهذا هو ديوانه الأول الوحيد.. وماذا أربعة شعراء فقط.. لا.. إنهم موجودون على شساعة تضاريس اللغة والوطن، مدهمون وفي غاية الإصرار.. لا يطلبون تعويضا ماديا ولا مجدا ببالونات ملونة، فقط تكفيهم نقرات حب تحت سطورهم الشفوية كي يبسموا أطفال مظلومين.

وما المشكلة يا راسي.. هناك صرير مكاتب كثيرة، حيث شعراء وكتاب المؤسسات مستأثرون ومنزعجون من الشعر المنشور في الفيسبوك، وفي المواقع الإلكترونية التي تبيد مرونة في تقديم المنتج الأدبي.. نعم يريدون أن يعودوا بنا إلى حياة الفن ومساجين الصحراء البعيدة، حيث الإيديولوجيات والحسابات الشخصية وخلق الأصوات المضادة مرتبة بانتقان فوق مكاتب الجرائد والمجلات ولجان الجوائز.. لن نكتب أشعارنا إن.. إلى بنات الجيران المسوموات، وماذا إذا كبرنا وتساقت خلاصات شعرنا الأملامية وزا، وزنا فوق ميزان بائع النخال الكبير، وتزوجت بنات الجيران الواحدة تلو الأخرى وبقيتا تنفجر على عازف الكمان البدين، هكذا بدون امرأة كرهبان مخصين.. لن نكتب بعد ذلك.. إلى عجائز المدينة الغاضبات لأتفه الأسباب واللواتي يتشرون أعضاءهن اليابسة فوق كراسي حدائق البلديات والكنايس المهجورة..

وأمامي الآن مجلة تصدر من إحدى دول الخليج، نغم تصلنا، أيضا، من الخليج مجلات رصينة شاملة في الفكر والأدب وباتسمان رمزية وفي طباعة جيدة، لدرجة أننا نتلمس الأوراق وننتكر كل تلك الأشجار العالية الوافقة بشموخ في غابات كثيفة، مثلما وصلت تمور جيدة من عراق الأمس إلى مطاعم المدارس وداخليات الصف الثانوي، على الأقل في هذا الوطن.. وماذا يهمني أن يكون حاكم بغداد قاسيا مع العاراضين ويدفن رؤوسهم الصلبة في التراب وأن تكون أمريكا غشاشة واستعمارية أنا الواقف في طابور طويل وسط البرد بجاكيت مسوح وخذاء مهترئ بدون جوارب تنتظر دورى حول طولة مستطيلة لأتهم تمر العراق وأندل في جوفي حليب أمريكا الساخن.. من حسنا الطفولة أننا نذكر الأشياء اللغوية بعد فوات الأوان، أو كما يقول قدامة العرب بعد تصرف الزمان.

أعود إلى المجلة المذكورة، حيث أحدهم يقول إن أغلب المواقع الإلكترونية المعنية بالأدب لا تقدم منتوجا أدبيا حقيقيا، وأن النصوص المنشورة ضحلة وعمومية في الصياغة.. إلى غير ذلك من المصطلحات النقدية الصلبة التي يحفظها عن ظهر صدر نقاد متجهون من لو يمشون في جنازة رجل محمول على جرار قديم، بالكاد تقدم عجلاته وسط الوحل الأبيض، وخارج المجلة اسمعوا قصة هذه الشاعرة الغنيمية التي تافتت وأبدت استياءها حين تناوب معها على المرفوف شعراء شباب..

مؤسفة أن هؤلاء الأبناء الأوصياء جميعهم تبعوا أنونيس طويلا، حتى إذا تولع بهم في صحراء العرب أغرقهم في الشتمية المخفخة حتى الأذنين وقلع عاصدا بابتسامة جانبية كحتمال قديم، ومؤسفة أيضا أن التجريب بمخيلة مستعارة واستعجال تنزيل القصيدة والتباعد بين طرفي التشبيه في الصورة الشعرية، أضر بالقصيدة العربية في العمود الفكري، وأفضى بالقول الشعري إلى المساحات المقفرة، حيث لا ماء ولا أشجار ولا طيور حتى.. فضلا على أن الفوز بالجائزة ومراعاة الإصدارات أمور لا تملأ دائما شروط الشاعر وال كاتب الحقيقي.. حذ الآلة الحاسبة وقل لي عدد داوين الشعر التي فازت بالجائزة وتجاوزت طبيعتها الأولى.. وفي نهاية الأمر لسننا طلاب وظيفة أو شغل في شركة متعددة الجنسيات، حتى نحتاج إلى نهج سيرة كي نكتب الشعر، وليس بالضرورة الملحة أن نستوعب كتاب «قصيدة الغتر» لسوزان برنار حتى نستقيم ونكتب قصيدتنا الصريحة..

ورغم أن الساحة الأدبية ليست سوقا أسبوعيا ولا الكتب ودواوين الشعر مجرد متلاشيات وملابس مستعملة معروضة كيفما اتفق وبطريقة تجارية سجة، فإن حال بعض الشعراء والكتاب يغدو أشبه بالباعه الغشاشين الذين يتخلصون من سلعتهم الفاسدة في ساعات الصباح الأولى وينصرفون على عجل إلى المقاهي الضيقة ليبحثوا تبغا رديئا ويشتموا الحكومة بكلمات بذينة. وكالحوالينين الذي يعرضون سلعتهم فوق ألواح خشبية هزازة أمام بوابات المدارس، حيث مشهد الصغار يتكرر هكذا بيد على محفظة الأغراض والأخرى على دكة السروال الواسع وعين على الحلوى التي ترصعها ذبايات ظريفة.. وطبعا على الضفة المقابلة والهادئة يوجد شعراء جديون مثل عمال مناجم بيزات كاتبة تعيق براحة تراب الوطن يتكثرون أهم الوجودي على مهل غير أنهن يضحجن المؤسسات ومتافقين من الإكراميات وخزائن الذهب البراقة كغلاصة حقيقيين، وأحرار مثل عتادل بريعة ساخرة من الألقاص والأعشاش الاصطناعية.

قليلا من اللباقة يا أصدقاء الجرح والقصيدة.. دعونا نسوق أفكارنا السائبة في الأفق المزدحم بعين زعر الأوطان، حيث الجميلات يتهدد ناهضة وبماسم حمراء تفوح منها رائحة قوة ساخنة في صباحات قري ومدارس تداعبها أصابع الضباب، وحيث البيبوت مننورة على هضبة الأجداد كجواهر ثمينة فوق منديل عروس.. دعونا نتصدق بالحلوى وسكاسك الليل على المتسولين الغرباء ونرمي القرد المجهول بحبات الفستق من ثقب الخيال الخروسة.. ولا يهيم أن تنام القصيدة في سطحية محشوة بالريح والقطط الشريفة.. أريد هزيمة كاملة يا أصدقاء.

* شاعر وكاتب مغربي

شعر

في القدس مريم تفرش رداءها للرسول



المتوكل طه*

للسور ظل لا يراه الراكبون،
فربما ظلوا خيال مواكب الإسفلت
ما يعطي الشوارع لونها،
ويهلون على امتداد سطوحها،
ويعلمون مفارق الطرقات بالوهم الخفيف،
ويكتبون على الحجارة،
ما يؤكد رحلة الصحراء،
أو أهواء بعض المدعين
بأن موسى جاء ممطبا جوادا..
كي يسلم وعدة للهاربين
من الجبابرة الرعاة، على السواحل،
عابدي حجز الحديقة في الصباح،
وأكل زمان عشائر الشهي
على الغشاء،
وقاطي وحش الخرافة،
قبل أن تسري الزوارق في السؤال..
وكان قد ملأوا الجراز،
بما يفرض من التأمل..
زيتوا الحيق المرتق بالحرب،
ولوتوا أكمامة بالأرجوان..
وأورسالم قبلة الناموس،
إن صلوا وصاموا..
لم يكونوا غير ما كانوا، سحابا
أو موقد في شتات الغناء.

للسور ظل لا يراه الراكبون،
فربما ظلوا خيال مواكب الإسفلت
ما يعطي الشوارع لونها،
ويهلون على امتداد سطوحها،
ويعلمون مفارق الطرقات بالوهم الخفيف،
ويكتبون على الحجارة،
ما يؤكد رحلة الصحراء،
أو أهواء بعض المدعين
بأن موسى جاء ممطبا جوادا..
كي يسلم وعدة للهاربين
من الجبابرة الرعاة، على السواحل،
عابدي حجز الحديقة في الصباح،
وأكل زمان عشائر الشهي
على الغشاء،
وقاطي وحش الخرافة،
قبل أن تسري الزوارق في السؤال..
وكان قد ملأوا الجراز،
بما يفرض من التأمل..
زيتوا الحيق المرتق بالحرب،
ولوتوا أكمامة بالأرجوان..
وأورسالم قبلة الناموس،
إن صلوا وصاموا..
لم يكونوا غير ما كانوا، سحابا
أو موقد في شتات الغناء.

للسور ظل لا يراه الراكبون،
فربما ظلوا خيال مواكب الإسفلت
ما يعطي الشوارع لونها،
ويهلون على امتداد سطوحها،
ويعلمون مفارق الطرقات بالوهم الخفيف،
ويكتبون على الحجارة،
ما يؤكد رحلة الصحراء،
أو أهواء بعض المدعين
بأن موسى جاء ممطبا جوادا..
كي يسلم وعدة للهاربين
من الجبابرة الرعاة، على السواحل،
عابدي حجز الحديقة في الصباح،
وأكل زمان عشائر الشهي
على الغشاء،
وقاطي وحش الخرافة،
قبل أن تسري الزوارق في السؤال..
وكان قد ملأوا الجراز،
بما يفرض من التأمل..
زيتوا الحيق المرتق بالحرب،
ولوتوا أكمامة بالأرجوان..
وأورسالم قبلة الناموس،
إن صلوا وصاموا..
لم يكونوا غير ما كانوا، سحابا
أو موقد في شتات الغناء.

للسور ظل لا يراه الراكبون،
فربما ظلوا خيال مواكب الإسفلت
ما يعطي الشوارع لونها،
ويهلون على امتداد سطوحها،
ويعلمون مفارق الطرقات بالوهم الخفيف،
ويكتبون على الحجارة،
ما يؤكد رحلة الصحراء،
أو أهواء بعض المدعين
بأن موسى جاء ممطبا جوادا..
كي يسلم وعدة للهاربين
من الجبابرة الرعاة، على السواحل،
عابدي حجز الحديقة في الصباح،
وأكل زمان عشائر الشهي
على الغشاء،
وقاطي وحش الخرافة،
قبل أن تسري الزوارق في السؤال..
وكان قد ملأوا الجراز،
بما يفرض من التأمل..
زيتوا الحيق المرتق بالحرب،
ولوتوا أكمامة بالأرجوان..
وأورسالم قبلة الناموس،
إن صلوا وصاموا..
لم يكونوا غير ما كانوا، سحابا
أو موقد في شتات الغناء.

للسور ظل لا يراه الراكبون،
فربما ظلوا خيال مواكب الإسفلت
ما يعطي الشوارع لونها،
ويهلون على امتداد سطوحها،
ويعلمون مفارق الطرقات بالوهم الخفيف،
ويكتبون على الحجارة،
ما يؤكد رحلة الصحراء،
أو أهواء بعض المدعين
بأن موسى جاء ممطبا جوادا..
كي يسلم وعدة للهاربين
من الجبابرة الرعاة، على السواحل،
عابدي حجز الحديقة في الصباح،
وأكل زمان عشائر الشهي
على الغشاء،
وقاطي وحش الخرافة،
قبل أن تسري الزوارق في السؤال..
وكان قد ملأوا الجراز،
بما يفرض من التأمل..
زيتوا الحيق المرتق بالحرب،
ولوتوا أكمامة بالأرجوان..
وأورسالم قبلة الناموس،
إن صلوا وصاموا..
لم يكونوا غير ما كانوا، سحابا
أو موقد في شتات الغناء.

* شاعر فلسطيني

ماغي بو غصن تتألق في أغنية الفيلم السينمائي اللبناني الجديد «فيتامين»

وتعشق الحياة. فيلم «فيتامين» من إنتاج شركة «إيغل» والسيناريو والحوار للكاتبة كلوديا صليبا ومن إخراج إيلي فل. حبيب، ويضم «إلي جانب ماغي بو غصن وكارلوس عازار النجمة السورية شكران مرتجى مع نخبة من ألمع نجوم التمثيل وهم: فؤاد يمين، ختام اللحام، كارلا بطرس، بيار جمجيان، الإعلامية مي سخاب في أول تجربة تمثيلية لها، وسعد القادري وفرح بيطار. تجدر الإشارة إلى أن هذا الفيلم سيرعرض في الصالات اللبنانية وفي الإمارات والأردن وفي العراق.

التفتيش عن وسيلة تمكن من الخروج من هذه القرية وهي الإعداد لعملية سرقة شاحنة تعبر أسبوعياً في القرية يُقال إنها ممثلة بالمال، ومع تنفيذ عملية السرقة تبرز مفاجأة من محتوى الشاحنة الأمر الذي سيقلب الأحداث رأساً على عقب، وذلك ضمن قالب كوميدي بحت. وتمهيدا لانطلاق عرض الفيلم في دور السينما نُشرت النجمة ماغي بو غصن على صفحتها الخاصة على مواقع التواصل «فيديو كليب» أغنية الفيلم التي أدتها بصوتها وهي بعنوان «كنت بفكر» وهي من كلمات وألحان الفنان مروان خوري، وقد بدت من خلال المشاهد التي نُشرت ساحة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أيام قليلة تفصلنا عن بدء عرض الفيلم السينمائي الجديد «فيتامين» في الصالات اللبنانية، وهو فيلم كوميدي للغاية من بطولة النجمة اللبنانية ماغي بو غصن والنجم اللبناني كارلوس عازار. وتدور أحداث الفيلم حول ثلاث شابات يعشن معاً في قرية نائية بسبب الظروف المادية الصعبة، لكنّ أو ضاعنّ المادية لا تسمح لهنّ بذلك، من هنا يحاولن

قالت إنها تعلمت في منزل محمود ياسين وشهيرة الإلتزام واحترام الجمهور رانيا محمود ياسين: الفن السابع يحتاج الجمع بين النواحي الفنية والتجارية



ما جسده من شخصيات تراها مؤثرة في الناس، الذين يحفظون أعمالها ويتناقشون معها حولها مثل مسلسلات «العصيان»، «زواج بدون إزعاج»، «الهراب»، «رياح الشرق» وفيلم «قرش البنق» وغيرها من الأعمال. وترى أن السينما تمر منذ ظهورها حتى الآن بمراحل تنعكس عليها في الأزمات والمشاكل خاصة بعد توريثي 25 يناير و 30 يونيو توجد مشاكل اقتصادية واجتماعية وكلها تصيب الفن وتنعكس سلباً على نسبة الإنتاج، ولذا نرى فيلمين أو ثلاثة من النوع الجيد والباقي ليست أفلاماً سيئة بل هي أعمال تجارية لها نوعية معينة من الجمهور.

وتشير إلى أن السينما تحتاج إلى الجمع بين النواحي الفنية القوية والنواحي التجارية، ويمكن الوصول إلى ذلك والمشاركة بهذه النوعية في المهرجانات السينمائية. وعن اتجاه نجوم السينما للتلفزيون تقول: زمان كان يقال عن الممثل الذي يشارك في الدراما التلفزيونية أنه حرق نفسه ولا يصلح للسينما، أما الآن فجدد الممثلين والمخرجين والمصورين والكوادر الفنية السينمائية تشارك في الدراما، وهذا دليل على أن مثل مقولة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تغيب كثيرا الفنانة رانيا محمود ياسين عن الشاشة، ويتساءل الجمهور عن أسباب غيابها المتكرر، فتعلق قائلة: لا يوجد فنان يرغب في الإبتعاد عن الفن طواعية، ولكنه يبحث دائما عن العمل الذي يصلح التواجد فيه ويقدم موهبته ويحترم ذائقة الناس ويبحث برسالة مهمة للمجتمع. وتضيف: تربيت في منزل الفنان محمود ياسين والفنانة شهيرة على الإلتزام وعدم التواجد مجرد الظهور، وتشير إلى أنها ممكن أن تتواجد في دور صغير له أهمية ورسالة وترفض الدور الكبير الخالي من الرسالة الفنية. وأوضحت أن رصيدها الفني ليس كبيرا حتى الآن، ولم تشارك في العديد من الأدوار، لكنها تعتز جدا بأن



انتقادات لنجمة الأوبرا نتريكو بعد ظهورها في صور مع الانفصاليين الأوكرانيين



الفنانة أنا نتريكو

■ فيينا - د ب أ: تعرضت نجمة الأوبرا، الروسية - النمساوية، السوبرانو أنا نتريكو لانتقادات في النمسا بعد تسليمها علنا شيكا بقيمة مليون روبل (18600 دولار) إلى أحد الزعماء الانفصاليين الأوكرانيين كترشح لدار الأوبرا في مدينة دونيتسك التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لروسيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية النمساوية، حول الواقعة المثيرة للجدل التي حدثت الاثنين في مدينة سان بطرسبرغ: «من المثير للمشاكل أن تظهر في صور مع أحد الانفصاليين بشرق أوكرانيا، وعلمه».

وأضاف: «من الواضح أن مثل هذه الصور سيتم إساءة استخدامها لأغراض الدعاية». وأشار إلى أن نتريكو ولدت في روسيا، لكنها حصلت على الجنسية النمساوية، حيث تتمتع بشعبية لدى جمهورها في دار «أوبرا فيينا» وفي مهرجان سالزبورغ. ووجدت الخطوط الجوية النمساوية، التي كانت تعاقبت مع نجمة الموسيقى الكلاسيكية 43/ عاما/ على حملة إعلانية، نفسها مضطرة لنشر تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تقول: «بوضوح نحن نثأ بأنفسنا عن الموقف السياسية المتطرفة واستخدام العنف المسلح». وقال المتحدث رسمي باسم الخطوط الجوية النمساوية إن عقد الترويج انتهى الشهر الماضي، لكنه أكد أنه إنهاء التعاون ليس له علاقة بالجدل السياسي.

وقالت نتريكو إنها قدمت تبرعها من خلال أوليج تساريوف الذي يرأس برلمانا مشتركا لكل من دونيتسك ولوهانسك المملكتين «جمهوريتين شعبيتين»، لأنها كانت تريد أن تضمن أن الأموال ستذهب إلى مسرح دونيتسك. وتقلت إدارة أعمال النجمة عنها قولها: «أريد أن أوضح أن هذا التبرع ليس تعبيراً سياسياً». وأضافت: «أريد فقط أن ينتهي القتال في أسرع وقت ممكن، وأريد أن أدمع الفنون والفنانين في هذا الوقت من الصراع الرهيب». وفي تلك الأثناء، امتلأت صفحة نتريكو على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بكثير من التعليقات السلبية. وعلق أحد مستخدمي «فيسبوك»، تحت اسم «أنج مار» قائلا: «العار عليك يا أنا! العمل الخيري شيء جميل، لكن لا يمكن فعله مع مجرمين جليوا الحرب إلى أرض مسلمة». وعلق مستخدم آخر يدعى «توماس ويبر» قائلا: «ظننتك سيدة متحضرة، لكني الآن أشعر بخيبة أمل. تخلي عن جنسيتك النمساوية، لا يجب دفع أموال لجيوش أجنبية تخوض معارك».

كريستينا صوايا تطلق أغنيها الأولى «أنا دايبى»



لعب دوره ملك جمال لبنان ربيع الزين، وتنتهي بعلاقة حب. يُذكر أن إطلاقة كريستينا صوايا مستوحاة من عروض الرقص المسرحية خبيرة التجميل دولا قرقفي ومصنف الشعر إيلي فرح، ومعروف أن صوايا انفصلت عن زوجها الإعلامي طوني بارود، حيث تردد أن السبب رغبته في الغناء.

وتسجيل روجيه أبي عقل. صوّرت كريستينا الأغنية بإدارة المخرجة مي الياس وسط أجواء مستوحاة من عروض الرقص المسرحية على خشبة برودواي. تم التصوير على مسرح «بلاي روم» في بيروت، وتقدم كريستينا من خلاله استعراضين راقصين، وسط حبكة تتطرق بتحدٍ مع مدير المسرح الذي

بيروت - «القدس العربي»: أطلقت كريستينا صوايا أغنيها الأولى «أنا دايبى» وهي من اللون اللبناني الإيقاعي. تنقل حالة امرأة عاشقة، بأسلوب عفوي وبسيط من خلال الكلمة واللحن. الأغنية من ألحان هيثم زباد وكلمات يوسف سليمان وتوزيع روجيه وشارلي عبود.

فيلم «ديكور» المصري يشارك في «مهرجان سنغافورة السينمائي الدولي»

القاهرة - «القدس العربي» من رانيا يوسف:

الذي يُقام في تونس كل عامين. جدير بالذكر أن هذا الفيلم حظي بعرضه العالمي الأول في أكتوبر/تشرين الأول الماضي من خلال «مهرجان لندن السينمائي» في معهد السينما البريطاني، والذي يعد أكبر المهرجانات الأوروبية من حيث كم العروض التي تشمل مئات الأفلام سنوياً من أنحاء العالم، ويحكي فيلم «ديكور» قصة غير معتادة على السينما المصرية، وقد تم تصويره كاملاً بالأبيض والأسود، وتدور أحداثه حول ميا، التي طامت مشقت السينما، ومهندسة ديكور أصبحت خبيرة في خلق العوالم الخيالية. تحت ضغط شديد في العمل ترى حياة أخرى تظهر في الأفق، وتجد نفسها متقلبة بين عالمين يطغما شريف ومصطفى؛ أحدهما بمواصفات ديكور الفيلم الذي تعمل فيه والآخر من المقترض أنه الواقع. مع الوقت، تتوغل ميا في العالمين حتى تختلط الأمور بين الواقعي والمُخَيَّل، وتسير على الحافة بين الحيثيين إلى أن يصبح عليها، لأول مرة، إختيار ما تريد فعلاً. فيلم «ديكور» من بطولة خالد أبو النجا، حورية فرغلي وماجد الكدواني. وهو من تأليف شيرين دياب في أولى تجاربها السينمائية، بالاشتراك مع شقيقها الخرج والمؤلف محمد دياب، وسوف تقوم بتوزيع «ديكور» في مصر شركة «دولار فيلم»، ومن المقرر عرضه قريباً في دور العرض في مصر.

حل العدد السابق

1	5	7	8	4	3	6	9	2
9	4	2	6	1	5	3	8	7
3	6	8	7	2	9	5	1	4
6	8	1	2	9	7	4	5	3
7	3	9	5	6	4	1	2	8
5	2	4	1	3	8	7	6	9
8	1	3	9	7	6	2	4	5
2	7	5	4	8	1	9	3	6
4	9	6	3	5	2	8	7	1

الجدي:

تجد نفسك اليوم تتمتع بالمزيد من الحركة والاندفاع وهذا سيساعدك في المجال العاطفي، تبدو أكثر جاذبية وجملاً.

الدلو:

حاول زيادة دخلك المادي لمواجهة الزيادة في الانفاق والنجاح سيكون حليفك وإلى جانبك وفي مسعاك فلا تبتئس.

الحوت:

هناك شيء من الغموض والسرية في أجواء حياتك المهنية وستكلف بأعباء ومسؤوليات جديدة قريباً.

الميزان:

يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً أن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

العقرب:

تمضي وقتاً ممتعاً جداً مع الأحباب اليوم وتضفي بعداً جديداً على حياتك العاطفية بفضل مرونتك وذهنك الخلاق.

القوس:

عليك اليوم الاحتراس والحذر وعدم إبداء الرأي وعدم الخوض في المجازفات المالية لأنك ستخسر، إلا إذا اعتمدت على الدراسة والخبرة.

حياتك العاطفية في أبهى حالاتها.

السرطان:

تميل اليوم إلى التخطيط الهادئ، هناك خصم في العمل قد يتحول إلى صديق وروغبة لك أو أمل يتحول إلى واقع.

الأسد:

مفاجأة منظرية تتحقق على صعيد العمل تحمل لك الراحة والسعادة، عليك الاهتمام بصحتك واتباع برنامج رياضة.

العذراء:

جميع القرارات التي يكون باعثها الحب لا يمكن أن تخذلك في هذا اليوم وتلقى قبولا لدى الآخرين وتقاهم مع الحبيب.

ابراج

الحمل:

ابتعد عن التناؤم واتصل بالأصدقاء، فالانطواء سيزيد حالتك النفسية سوءاً ويبعدك عن التفكير السليم.

الثور:

الأجواء والظروف المحيطة بك مؤاتية لإنجاز الأعمال المؤجلة، عليك التركيز على الشؤون المادية والعاطفية ودفعها نحو الأفضل.

الجوزاء:

ستتاح لك الفرصة لاحتلال مركز مرموق يحسن أوضاعك ويزيد دخلك،

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		4	5		
	9	3	2	1	4
			1	8	
3	8				9
		9	4		
				3	4
7					
	3	8			
	1	8	7	3	2
				6	9



فضائيات وأرضيات

أزمة السوريين فضائياً؛ بين تعري فنانة وهروب الممثلين وصنع مذيعة

أنور القاسم *

■ عرضت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني مساء أمس فيلماً وثائقياً مرعباً حول ما آلت إليه أرواح الأطفال في مدينة حلب السورية. المشهد في هذا الفيلم الحسي أن بطله هو الجراح البريطاني ديفيد نوت، وهو من أشهر الأطباء عالمياً في التطوع في مناطق الحروب. ويحرص على أخذ إجازة سنوية لمدة 6 أسابيع من عمله في العاصمة اللندنية ليتقدم يد العون للمصابين في أنحاء العالم. تحدث نوت بشكل خاص عن تجربته في مدينة حلب السورية، فوصف الصراع الدائر في سوريا بأنه فريد من نوعه، مقارنة بما شهده من حروب حول العالم، ووصف سوريا بأنها «مقبرة الأطفال». الفيلم - الذي يعد الأول من نوعه عبر الفضائيات العربية والغربية - كشف عبر الجراح البريطاني أن 70 في المئة من ضحايا هذا الصراع هم من الأطفال، أما في غزة التي زرتها الصيف الماضي فثلث الضحايا هم من الأطفال، مضيفاً «غزة كانت مرعبة، إلا أن حلب كانت أفظع». يالها، ماذا حصل لسوريا وللسوريين؟ بعد أن كانت بيتاً مضيافاً لمشردى العالم، بدءاً بمذابح الأرمين، ومنقفي الإستعمار وليس إنتهاءً بمحن فلسطين والعراق ولبنان ومشرديه. من يشاهد هذا الفيلم، حتماً ستستسم روحه وعقله ووجدانه، من هول ما يلاقه الأطفال السوريون، الذين يعتبر حلب «بروفة» عما يحصل في باقي أمصار البلاد.

الأغرب أنه حينما يريد الغرب مثلاً أن يستثمر في قضية تهم الأطفال يمكن أن يشن حرباً لا هوادة فيها، مستغلاً الإعلام بشكل ذكي وممنهج، بحيث يصبح موت طفل واحد حافزاً وكارثة لا يبدانها ذبح عشرات آلاف الأطفال بأبشع ما يمكن للجنس البشري أن يختبره! وليس بعيداً مثال إختلاق الغرب سرقة الجيش العراقي لحاضنات الأطفال الكويتيين لإيقاد فتيل الحرب على العراق في حرب الخليج الأولى. لكن في الوقت الذي يحسب للإعلام الغربي والبريطاني بالتحديد إضائه على المسائل الإنسانية ومحنة الضعفاء في الحرب، وتصفية الحسابات داخل سوريا، يؤخذ على الفضائيات العربية ومراسليها جفولهم من الخوض في نهر الدم هذا، في الوقت الذي لا تتوانى التلفزيونات العربية والفضائيات عابرة القارات، وبشكل يومي، عن نقل كل شاردة وورادة في ما تقوم به الفضائل المتناحرة كافة في فصول المأساة والمهابة السورية!

الفنانون أيضاً ضحايا

من بشاعة الحرب في سوريا أنها لم تترك حجراً إلا ولوثته، كما لو بثت بطبيعة الحال النفوس السورية الكريمة، والفنانون لم يشكوا إستثناءً، فلمرة الأولى أيضاً ينقسم الفنانون في سوريا إلى «مع» و«ضد»، ليتناثر الفن السوري تحت الأرجل ويضيع معه جيل من المبدعين لطلما كان منارة تحتذى. ومن يعبر على الفضائيات السورية مشاهدا هذه الأيام ليخطئه البؤس، الذي يكال ببرامجها، وإستعانة المحطة بمسلسلات وأفلام عفى عليها الزمن وتعود إلى مرحلة البدايات. ويمكن تصنيف الفنانين المهاجرين إلى ثلاث فئات: الأولى عارضت النظام منذ البداية وهاجرت البلاد خوفاً على حياتها، وتعمل حالياً في الشأن السياسي وتدعو إلى إسقاط النظام. والثانية كانت من الذين يبحثون عن فرصة عمل في الخارج بعد تعذر استمرار الدراما السورية في التصوير، نتيجة التوترات الأمنية وعزوف شركات الإنتاج عن العمل. ويتنوع هؤلاء بين معارضين ومؤيدين لنظام الحكم. وينسرد تحت الفئة الثالثة من هربوا خوفاً على حياتهم، وأكثرهم من الصامتين، الذين لم يتدخلوا في الشأن السياسي منذ إندلاع الثورة. وفي الوقت الذي صارت مطارات العالم شاهداً على الأذل الذي يعانيه فنانون سوريون بدأوا بتناثرون في أركان المعمورة كرماد الميت المنثور. وصل الأمر الآن، نتيجة تدرج الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلى هجرة فنية شاملة للجمع ومن إستطاع للخارج سبيلاً. السوريون المبدعون الذين إخترعوا مواقع غاية في الإبداع والمهنية على وسائط التواصل الإجتماعي مدعون الآن لإنشاء فضائية جامعة لهم تتحدث عن همومهم وتعكس آمالهم وطموحاتهم في مرحلة هم في أمس الحاجة فيها إلى إعلام جميل جامع يحاكي جمال الروح السورية الفينيقية، ولا تكون فتوية تخدم أجندات ليست سورية.

هل يجل تعري سارية السواس المشكلة السورية؟

السوريون، حتى في أوج محنتهم قادرون على الخلق والإضحاك، فبعد نقل وسائل الإعلام لنسوة سوريات يخترعن وسائط للحفاظ على جمالهن، وسط هذا السواد العظيم، أطلق سوريون عريضة تطالب الفنانة السورية الشعبية سارية السواس، بالغاء عارية في ساحات المدن السورية، من أجل إيقاف الحرب في سوريا. ويطلب هؤلاء بطريقتهم بوقف هذه الحرب الهمجية، وبنزول محبوبية الشعب السوري للغاء عارية، من أجل وقف التدمير وإنقاذ ما تبقى، على مبدأ «مارسو الحب لا الحرب». هذا الإهتمام بالفنانة الشعبية جاء بعد مشاهدة صورة لها ويظهر خلفها العلم السوري، الذي يمثل النظام، وإلى جانبه علم الإستقلال ذو الثلاث نجوم، الذي يمثل المعارضة، وكتب على الصورة عبارة «سلام لسوريا الآن».

ورغم أن الموضوع يطرح للعداوية، لكن إذا كانت الحرب ستتوقف فأغلب السوريين جاهزون للسلح ما دامت البلاد كلها أصبحت شالحة لكل شيء، وما حد أحسن من حد!

صَفَع مذيعة على الهواء

وبما أن المشكلة السورية بهذا التعقيد، فليس أمامنا إلا الإستعانة بفيلم هندي لحلها، وهذا ليس بعيداً. فقد قام شاب شارك في برنامج تلفزيوني في بومباي من وسط الجمهور وغافل رجال الأمن وصنع مذيعة على الهواء مباشرة، خلال تقديمها برنامج مسابقات شهيراً. وحين سئل عن أسباب إعدائه هذا علنه بسبب ارتدائها «ملابس فاضحة».. ترى لو شاهد هذا الفتى ما يحصل على الفضائيات العربية، فما عدد الذين يمكن أن يسلمن منه أو من أمثاله!؟

كاتب من أسرة تحرير «القدس العربي»

صباح إنتهت من تسجيل أغنيتين قبل وفاتها

بيروت - «القدس العربي»:

فَجَّر الشاعر والملحن اللبناني طوني أبي كرم مفاجأة حول إنتهاء الفنانة الراحلة صباح من تسجيل أغنيتين قبل وفاتها. وكشف الملحن ذلك عبر برنامج «النشر» على شاشة قناة الجديد اللبنانية. وأشار إلى أن صباح شددت عليه ألا يتم بث الأغنيتين إلا بعد مماتها، حيث قالت له حرفياً: «ما عبالى أنشر هاتين الأغنيتين، لأنني لن أقيم الحفلات، ولن أغني بعد الآن، لذلك أرجو منك أن يتم بثهما بعد مماتي». والأغنيتان هما «ممنوع» و«يومين»، وهما من كلمات طوني أبي كرم، ومن ألحان إحسان المنذر، وسجلتهما صباح وهي في صحة جيدة. ومن بين مقاطع أغنية «يومين»: «وحياتك عمري بندرك، لو عمري كلو بنطرك، ولو كان آخر لحظة بعمرى بشوقك وبعدا بسلام عمري، هاللمحظة بتسوي عمريين». وأوضح طوني أبي كرم أن تكاليف تسجيل وتوزيع الأغنيتين تولاها هو والملحن إحسان المنذر، ووصف الأغنيتين به الذهب المخيب. وقال أنه يفضل أن تقوم شركة إنتاج معينة ببث وتوزيع الأغنيتين على الإذاعات والتلفزيونات، ولو أنه لم يستقر بعد على هذه الشركة. وغنت صباح التي رحلت قبل أسبوعين ما يزيد عن 3000 أغنية كانت أولها عام 1940. وقد حققت انتشاراً عربياً واسعاً.

السودان يفوز بمنصب المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى



المهندس عبد الرحيم سليمان

نال السودان منصب المدير العام لاتحاد إذاعات الدول العربية لأول مرة في تاريخه، حيث نال مرشحه المهندس عبد الرحيم سليمان أعلى الأصوات في الدور الثاني من الانتخابات، متفوقاً على الأردني فيصل السيول. وبحسب وكالة الأنباء السودانية، فإن المهندس عبد الرحيم سليمان، تصدر قائمة المرشحين في الانتخابات بحصوله على 7 أصوات، ثم الأردني فيصل السيول مدير عام وكالة الأنباء الأردنية بـ 4 أصوات، والتونسي رشيد خشناة على 4 أصوات. واكتسبت هذه الدورة أهمية خاصة بسبب التنافس على منصب المدير العام للاتحاد، إذ قدم كل من السودان ومصر والمغرب واليمن والأردن مرشحين للمنصب، إضافة إلى تونس ثم سحب مصر والمغرب مرشحيهما. وأصدر المكتب الصحافي للإذاعة والتلفزيون بياناً أوضح فيه أن جميع الإعلاميين قاربوا هذا الفوز بفرحه غامرة، وذلك للدور الذي لعبه المهندس عبد الرحيم في تطوير النظم الهندسية، حيث شغل منصب مدير إدارة الشؤون الهندسية باتحاد إذاعات الدول العربية، وأشرف على تطوير وتحديث أنظمة الاتحاد التكنولوجية ولا سيما في الحقن التلفزيوني والإذاعي. وقال الخبير الإعلامي علي شمو، إن ما حققه المهندس عبد الرحيم يعتبر عملاً تاريخياً ناله بسبب كفاءته، مبيناً أنه عمل على تطوير الجانب الهندسي، وهو أول من فكر في منظومة «الينوس»، ويمتلك حق تسجيل الإضافات التي حققها في الملكية الفكرية. جدير بالذكر أن اتحاد إذاعات الدول العربية هو منظمة مهنية عربية عريقة أنشئت في فبراير/شباط 1969 بالخرطوم، بهدف تقوية الروابط وتوثيق التعاون بين إذاعات الدول العربية الصوتية والثرئية وتطوير إنتاجها شكلاً ومضموناً. وانتقلت الاجتماعات نصف السنوية للمجلس في الكويت يوم 7 كانون الأول/ ديسمبر وانتهت بعقد الجمعية العمومية يومي 9 و10 ديسمبر الجاري - كانون الأول برئاسة الكويت الدولية المضيفة.

المهرجان الدولي للفيلم في مراكش يكرم السينما اليابانية ويحتفي بروادها

مراكش - سارة آيت خرصة:



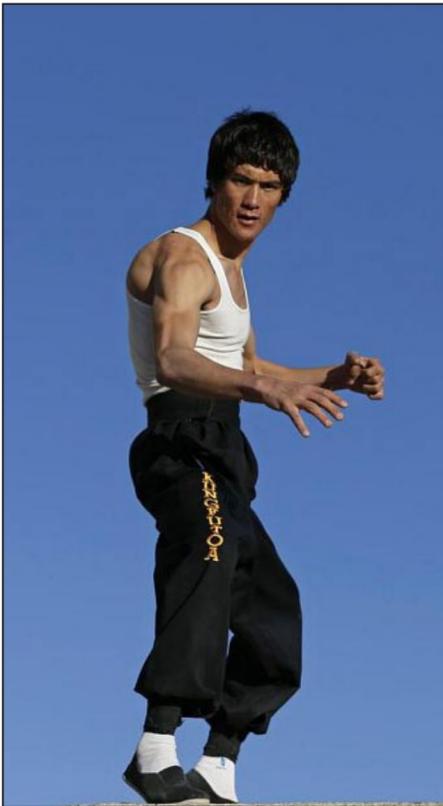
المخرج الياباني كوري إيدا يتسلم جائزة التكريم من شارلوت رامبين

لتدور أحداث الفيلم في جو مشحون بالصراع والوقائع المشوقة. ويعود ظهور السينما في اليابان إلى أواخر القرن التاسع عشر، بعد استخدام جهاز «الأخوين لومير»، (من أوائل أجهزة التصوير السينمائي في العالم) سنة 1897 من فرنسا ليصور به أول فيلم ترفيهي ياباني «فتيات الجيش»، الذي لاقى نجاحاً واسعاً، فيما يعد فيلم «مزقة تحت أوراق القيقب» الذي تم تصويره سنة 1899 أول إنتاج سينمائي ياباني «لفيلم رواني طويل» في هذا البلد. وتألقت السينما اليابانية بشكل لافت خلال خمسينيات القرن الماضي، حيث تميزت هذه الفترة بزرقة أعمال أشهر رواد السينما اليابانية كالمخرج الياباني «شيندو كانيتو»، وأضحت اليوم الإنتاجات

باستحضار مشاهد من روائع السينما اليابانية، احتفى «المهرجان الدولي للفيلم في مراكش» بالسينما اليابانية، بحضور أبرز روادها المعاصرين، إلى جانب عدد من نجوم السينما العالمية والعربية. وقدمت رئيسة لجنة تكريم المسابقة الرسمية للمهرجان، الممثلة الفرنسية «إيزابيل هوبير»، درع تكريم المهرجان للسينما اليابانية تسلمه أحد أبرز مخرجيها ذوي الصيت العالمي «كور إيدا هيروكاو». ورأس الوفد الياباني الذي حل بالمغرب للمشاركة في حفل تكريم سينما بلاده، لأول مرة في المغرب، المخرج الياباني الشهير كور - إيدا هيروكاو، الذي سبق للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش أن كرمه خلال دورته السابقة. ونوه هيروكاو في كلمة ألقاها باسم وفد بلاده بالتقدير الكبير الذي تحظى به السينما اليابانية في المغرب، وعبر المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، حيث عرضت أعمال سينمائية يابانية، سواء في إطار المنافسة على الجوائز المهرجان، أو ضمن باقي عروضه. ويعتبر النقاد السينمائيون المخرج الياباني كور - إيدا هيروكاو من بين أهم المخرجين اليابانيين، الذين ساهموا في إعطاء صناعه السينما اليابانية بعداً عالمياً، حيث يعتبر هيروكاو سينمائياً ومؤلفاً، تعالج أفلامه بطريقة «السرد الكلاسيكي» موضوعات إنسانية وفلسفية، تسلط الضوء على واقع المجتمع الياباني وثقافته. كما يضم الوفد الياباني عددا من ألمع المخرجين والمنتجين والسينمائيين اليابانيين ككيكو اراكي مديرة «مهرجان بيا السينمائي»، الذي يعتبر أحد أقدم المهرجانات السينمائية في اليابان، والمخرج كوشيبو كوروساوا والمخرج هيدوي ناكاتا، والممثلتين البارزتين إينا كوشينو وهارو كوروكي، وكاتب السيناريو الياباني نوبوهيرو ساوا والمنتج كوسيكو أونو» وآخرين من مبدعي السينما اليابانية الحديثة. وستعرض عدد من الأفلام اليابانية الشهيرة على هامش فعاليات المهرجان، كـ«نادي الانتحار» للمخرج «سوتو سيون» و«فيلم مياه نافذة تحت جسر أحمر» شو هي إيامورا، «هزاز» مخرجه «يوتشي هيرويكي».

يذكر أن الدورات السابقة للمهرجان احتفت بمدارس سينمائية أسبوعية مختلفة، من بينها السينما التيلاندية سنة 2009، والسينما الكورية سنة 2010. قبل أن يكرم المهرجان سينما بولويد الهندية سنة 2012، بالتزامن مع احتفالاتها بيوبيلها الماسي. وعرض عقب حفل التكريم، الفيلم الياباني «حكاية تشيكاساكي» للمخرج الياباني الشاب ميساوا تاكوي المرشح ضمن المسابقة الرسمية لـ«المهرجان الدولي للفيلم بمراكش»، الذي تواصل فعاليات إلى غاية الـ 13 من الشهر الجاري. ويروي فيلم «حكاية تشيكاساكي» الذي يعد أول إخراج لعمل سينمائي طويل لهذا المخرج الصاعد، تفاصيل قصة رومانسية للشباب «توبوساكو» الذي يعمل بتدويم جزئي في أحد الفنادق المبتغية بمدينة «تشيكاساكي» الذي يتطوع إلى الارتباط بأحد العميلات في الفندق زميلته «كارين»، فيما يتطلع ابن صاحب الفندق الثري لذات الغاية،

بروس لي «الأفغاني» يحقق شهرة واسعة على الإنترنت



■ كابول - رويترز: وسط انقراض قصر تهدم بقصف القنابل مطل على العاصمة الأفغانية كابول يحاكي شاب افغاني حركات أسطورة رياضة «الكونغ فو» بروس لي ويعد أن أوصله ركلاثة الى عتبات الشهرة على الإنترنت يأمل في أن يظهر الجانب الآخر من بلده الذي أنتهكت الحرب. ويظهر عباس علي زاده (20 عاماً) في صور ومقاطع مسجلة منشورة على صفحة «بروس هزارة» في موقع «فيسبوك» وهو يؤدي ركلات خفيفة وفي أوضاع تشبه صوراً سابقة للنجح الشهير بروس لي. وانتشرت الصور والتسجيلات بشكل واسع هذا الأسبوع وسط مجتمع الإنترنت الصغير في أفغانستان مدفوع إلى حد كبير بتطلع الشاب لتحقيق شهرة خارج بلاده. وقال علي زاده في قصر (دار الأمان) المهجور في كابول، حيث يتدرب مرتين أسبوعياً «أريد أن أكون بطلا في بلدي ونجما في هوليوود». وينحدر علي زاده من أسرة فقيرة لها عشرة أبناء، ولم تستطع أسرته تحمل نفقات الحاقه باكاديمية الووشو - وهي فنون القتال الصينية - إلا أن المدرب تكفل برعايته. وتضرر قصر دار الأمان - الذي شيده الملك أمان الله خان في عشرينيات القرن الماضي - جراء عقود من القتال للسيطرة على العاصمة. والآن هو أطلال بعد أن دمره القصف المدفعي واخترق الرصاص جدرانها ويطل على مقر للبرلمان لم يكتمل. وقال علي زاده الذي رفض تصويره في إحدى الحرف التي كتب على جدرانها (الموت لأمريكا) إن «الدمار هنا يجعلني حزينا لكنه يلهمني أيضا». ولا يحب اسم «بروس هزارة» الذي أطلقه عليه رفاقه الذي يشير إلى انتمائه العرقي قائلا إنه يفضل لقب بروس لي الأفغاني في بلد تفرقه الانقسامات بين القبائل.

الدراما التلفزيونية تعيد «الياقات المشنية» إلى دائرة الضوء في بريطانيا

■ لندن - د ب أ: عادت الموضة القديمة تطل برأسها مجددا هذه الأيام، وبفضل الدراما التلفزيونية التاريخية مثل «اون تاون أبي» تعود الياقات البيضاء «المنشية» القوية إلى عالم الأزياء في بريطانيا. وشهدت أحد متاجر تنظيف الملابس في بورنموث التي تزعم أنها آخر مكان يتم فيه استخدام مادة النشاء في ياقات القمصان في انكشار، ازدهارا في تجارتها.

فنانون فلسطينيون ينقلون الحياة في قطاع غزة لمعرض في العاصمة الأردنية

■ عمان - رويترز: تستضيف قاعة للفنون الجميلة في العاصمة الأردنية عمان معرضاً لأعمال مجموعة من الفنانين الفلسطينيين تتضمن لحة من الحياة في قطاع غزة. يضم المعرض ما يزيد على 200 عمل فني لثمانية وخمسين فلسطينياً تحت عنوان «يوميات حياتنا هنا في غزة». ونكرت دينا أبو غزالة منظمة المعرض أن الهدف منه هو تشجيع الفنانين الفلسطينيين على تقديم أعمالهم للجمهور. وقالت «الفكرة من وراء المعرض إنه حابية بطريقة ما أساعد وأنشع فنانين غزة ويعني مش حلو تأخذ مصاري وتعليهم لأنهم ما بني آدمين مش شحاذين وعندهم مهنة بأيديهم وعندهم خبرة، فإذا عملنا معرض وقدرنا يشوفوه الناس ويحبوا ويشتروا ويرجع لهم مردود سهول الفنانين شو الغلط فيها، والغن أو الفنان مثل المؤرخ.. المؤرخ يكتب التاريخ كتابة والفنان يرسم التاريخ

سعر النفط يهبط لمستوى منخفض جديد

■ لندن - رويترز: تراجع سعر خام برنت أكثر من دولار ليسجل مستوى منخفضاً جديداً في خمس سنوات أمس الأربعاء في ظل توقع المنتجين لتراجع الطلب على خامهم في العام المقبل. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» في تقريرها الشهري الصادر أمس أن الطلب العالمي على خام المنظمة سيترجع إلى 28.92 مليون برميل يوميا في 2015، بانخفاض 280 ألف برميل عن توقعاتها السابقة.

ودفعت المخاوف بشأن تخمة المعروض برنت إلى الهبوط بأكثر من 40 في المئة منذ يونيو/حزيران. وقال غاريث لويس ديفيز، الخبير الاستراتيجي في بنك «بي. إن. بي باريا» الفرنسي «يزداد الإرباك بشأن النصف الأول من العام المقبل سيشهد ضعفاً شديداً».

وتراجع سعر مزيج برنت في عقود تسليم شهر يناير/كانون الثاني إلى 65.24 دولار للبرميل أدنى مستوى له منذ سبتمبر/أيلول 2009 قبل أن يتعافى قليلاً ليبلغ حوالي 65.39 دولار بحلول الساعة 1444 بتوقيت غرينتش.

وانخفض سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة 1.69 دولار إلى 62.13 دولار للبرميل بعدما نزل إلى 61.97 دولار في أوائل التعاملات في نيويورك وهو أدنى مستوى منذ يوليو/تموز 2009.

توقعات «أوبك» للطلب على نفطها في العام المقبل الأدنى في 10 سنوات

■ لندن - رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الأربعاء أن الطلب العالمي على خام المنظمة في العام المقبل سيكون أقل من المتوقع، وأقل بكثير من مستويات الإنتاج الحالية، مشيرة إلى فائض كبير في المعروض في ظل استمرار مستويات الإنتاج الحالية للمنظمة وطفرة النفط الصخري في الولايات المتحدة. وتوقعت «أوبك» في تقريرها الشهري انخفاض الطلب على نفطها إلى 28.92 مليون برميل يوميا في 2015، بما يقل 280 ألف برميل عن توقعاتها السابقة، ونقل التوقعات الجديدة للطلب عن مستوى الإنتاج الحالي بأكثر من مليون برميل يوميا.

جاء التقرير بعد أن قررت «أوبك» في اجتماعها الشهر الماضي عدم خفض الإنتاج، بالرغم من تراجع الأسعار، إذ حثت السعودية أكبر مصدر للخام في العالم أعضاء المنظمة على التصدي لطفرة النفط الصخري الأمريكي التي بدأت تلتصق حصص «أوبك» في السوق.

ودفع قرار «أوبك» في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي الإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية عند 30 مليون برميل يوميا أسعار الخام للهبوط لأدنى مستوى منذ 2009، وخسر الخام أكثر من 40 في المئة من قيمته منذ يونيو/حزيران. وكثر من توقعات توقعات نمو الطلب العالمي في 2015 بسبب توقعات أضعف بالنسبة لأوروبا وآسيا، وتوقع نمو المعروض من النفط الصخري ومن خارج «أوبك»، لكنه قال إن النمو قد يتباطأ إذا استمرت الأسعار منخفضة.



■ ليمسا - رويترز: تجاهل وزير البترول السعودي، علي النعيمي، تلميحات إلى أن المملكة أكبر مصدر للخام في العالم قد تخفض الإنتاج لوقف انهيار الأسعار، قائلا إن إنتاج السعودية ظل مستقرا خلال الشهر الماضي. وردا على سؤال عما إذا كان يعتقد أنه سيكون من الضروري خفض الإنتاج قبل اجتماع «أوبك» المقبل المقرر في يونيو/حزيران قال: «لماذا ينبغي لنا خفض الإنتاج؟ لماذا؟» جاء ذلك في تصريحات للمصاحفين على هامش مؤتمر سنوي للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في ليمسا عاصمة بيروت. وتصريحات النعيمي هي الأولى بشأن

السوق منذ اجتماع «أوبك» في 27 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حين قاوم دعوات لخفض الإنتاج. ونسك النعيمي بما أعلن في السابق، وهو أن السوق مشترك لتوازن نفسها دون تدخل المملكة، ويمثل هذا تحولا في سياسة السعودية التي طالما تدخلت في السوق. ورغم تراجع أسعار النفط أكثر من عشرة دولارات منذ اجتماع فيينا لم يبد النعيمي أي قلق، وقال إن إنتاج المملكة بلغ 9.6-9.7 مليون برميل يوميا في نوفمبر، وهو رقم يتسق مع تقديرات أكتوبر/تشرين الأول. وأضاف «لن يتغير هذا إلا إذا طلب زبائن آخرون المزيد

نفى بيع غاز لصر بأسعار تفضيلية وزير الطاقة الجزائري: «أوبك» قد تعقد اجتماعا طارئا قبل حزيران

■ الجزائر - رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري، يوسف يوسف، أمس الأول إن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» قد تعقد اجتماعا طارئا قبل حزيران المقرر في يونيو/حزيران لبحث كيفية التغلب على فائض في إمدادات النفط العالمية يدفع الأسعار للهبوط. وأبلغ اليوسفي التلفزيون الجزائري ردا على سؤال عن هبوط أسعار النفط أن الجزائر ستواصل مساعيها من خلال الحوار مع المنتجين في «أوبك» وخارجها لإزالة فائض في المعروض من الخام يقدر بمليون برميل يوميا وإن المنظمة «ربما تعقد اجتماعا طارئا قبل يونيو». وجدد الوزير الجزائري القول بأن

تراجع أسعار النفط سببه انخفاض الاستهلاك وزيادة الإمدادات خصوصا من دول منتجة خارج «أوبك». وبيعت أسواق خام القياس الدولي مزيج برنت بأكثر من 40 في المئة على مدى الأشهر الستة الماضية، وتراجعت أمس إلى 65.29 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى لها في خمس سنوات بسبب القلق بشأن وفرة الإمدادات قبل أن تتعافى قليلا. ويتعرض النفط لضغوط أيضا من ارتفاع الدولار وقرار «أوبك» عدم إجراء خفض في الإنتاج. وكشف يوسف، عن اجتماع بين كبار منتجي النفط في شباط/فبراير المقبل، تشارك فيه السعودية وفنزويلا وروسيا

الحكومة الكويتية تعمل مع البرلمان من أجل إصلاح أوضاع البورصة

■ الكويت - رويترز: أكد وزير التجارة والمالية الكويتي أمس الأربعاء أن الحكومة تعمل مع البرلمان من أجل إصلاح أوضاع البورصة، وتعديل قانون هيئة أسواق المال في أقرب وقت ممكن، بعد الهبوط الكبير الذي لحق بمؤشراتنا خلال الأسابيع القليلة الماضية. وعزا وزير التجارة والصناعة، عبد المحسن المدعج، في تصريح للمصاحفين في البرلمان هبوط بورصة الكويت إلى تأثرها بانخفاض أسعار النفط. وقال المدعج إن «تراجع أسعار النفط أثر بشكل مباشر على البورصة.. وبورصة الكويت ليست بمنأى عن باقي بورصات المنطقة وليست بمنأى عن بورصات عالمية تأثرت بالنفط». وأكد المدعج أن مجلس مفوضي هيئة أسواق المال بتشكيله الجديد يبذل الكثير من الجهد «ويسيرون قدما في الاتجاه الصحيح» من أجل إصلاح البورصة، مبينا أن تعديلات قانون هيئة أسواق المال هي الآن «بين يدي الخبراء في الجانب الحكومي» من أجل دراستها

نفى بيع غاز لصر بأسعار تفضيلية وزير الطاقة الجزائري: «أوبك» قد تعقد اجتماعا طارئا قبل حزيران

■ الجزائر - رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري، يوسف يوسف، أمس الأول إن منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» قد تعقد اجتماعا طارئا قبل حزيران المقرر في يونيو/حزيران لبحث كيفية التغلب على فائض في إمدادات النفط العالمية يدفع الأسعار للهبوط. وأبلغ اليوسفي التلفزيون الجزائري ردا على سؤال عن هبوط أسعار النفط أن الجزائر ستواصل مساعيها من خلال الحوار مع المنتجين في «أوبك» وخارجها لإزالة فائض في المعروض من الخام يقدر بمليون برميل يوميا وإن المنظمة «ربما تعقد اجتماعا طارئا قبل يونيو». وجدد الوزير الجزائري القول بأن

غرف التجارة البريطانية تتوقع نموا قويا للاقتصاد العام المقبل لكنها تحذر من التسرع في رفع الفائدة

■ لندن - «القدس العربي»: قالت غرف التجارة البريطانية أمس الأول إن اقتصاد المملكة المتحدة يبدو أنه يتجه نحو تسجيل نمو قوي في 2015، لكن رفع أسعار الفائدة الآن سيشكل «عامل خطر ضخما» على انتعاشه. وخفضت غرف التجارة توقعاتها للنمو الاقتصادي في 2014 والعامين التاليين، متوقعة نموا قدره 3.4 في المئة هذا العام، و2.6 في العام المقبل، و2.4 في المئة في 2016. وفي تقديراتها السابقة في أغسطس/آب توقعت غرف التجارة البريطانية نموا قدره 3.2 في المئة و2.8 في المئة و2.5 في المئة على الترتيب. وفي حين أن 2014 من المنتظر أن يشهد أفضل نمو اقتصادي في بريطانيا منذ 2007، إلا أن غرف التجارة قالت إن العام المقبل ينطوي على مخاطر سياسية واقتصادية كبيرة، أبرزها ضعف اقتصاد منطقة اليورو وانتعاشات عامة في مايو/أيار. وقال جون لوغونورث، مدير عام غرف التجارة «التخفيضات في توقعاتنا للنمو هي لافتة تحذير ربنا ما زلنا نواجه عددا من المقبات لتأمين انتعاش متوازن

صندوق النقد الدولي يتوقع ألا يتجاوز انكماش الاقتصاد العراقي 0.5% في 2014

■ بغداد - رويترز: قال صندوق النقد الدولي إن من المتوقع أن ينكمش اقتصاد العراق الذي يعتمد بشكل أساسي على النفط 0.5 في المئة هذا العام، وهو أقل كثيرا من توقعات سابقة للصندوق منذ شهرين بانكماش قدره 2.7 في المئة. وعزا الصندوق هبوط الناتج إلى صعود تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال وغرب العراق، لكن يبدو أن أحدث تقديراته جاءت بناء على أرقام مرتفعة لإنتاج النفط والصادرات في البلاد. وقال صندوق النقد الدولي في بيان أمس الأول بعد محادثات مع مسؤولين عراقيين إن من المنتظر أن يصل إنتاج النفط إلى 3.3 مليون برميل يوميا في 2014، ارتفاعا من 3.1 مليون في 2013، مع استمرار الصادرات عند مستويات 2013 البالغة 2.5 مليون برميل يوميا. وأضاف الصندوق أن من المرجح أن يتعافى النمو إلى نحو اثنين في المئة في

ريال مدريد يواصل انتصاراته وتحطيم الأرقام... وليفربول وتأهل يوفنتوس وبارزل وموناكو

دوري أبطال أوروبا

■ عواصم - «القدس العربي»: د ب
واصل ريال مدريد انتصاراته على كل
الصدد وفاز على ضيفه لودوغورتس
راغزرا البلغاري بأربعة أهداف نظيفة
في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات
المجموعة الثانية ضمن دور المجموعات
لدوري أبطال أوروبا، وتأهل يوفنتوس
الإيطالي وبارزل السويسري وموناكو
الفرنسي إلى دور الستة عشر.
وفي باقي المباريات فاز أرسنال
الإنكليزي على ضيفه غالطة سراي
التركي 1/4 وتعادل ليفربول الإنجليزي
مع بارزل السويسري 1/1 وتعادل بوروسيا
دورتموند الألماني مع ضيفه اندرلخت
البلجيكي 1/1 أيضا ويوفنتوس الإيطالي
مع أنتليكو مدريد الإسباني سلبا وبنفيكا
البرتغالي مع ضيفه باير ليفركوزن
الألماني بنتيجة ذاتها، وفاز أولمبياكوس
اليوناني على ضيفه مالو السويدي 2/4
كما فاز موناكو الفرنسي على زينيت
الروسي 2/صفر.

وحتى الآن تأهل ريال مدريد وبرشلونة
وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ
وتشلسي وأنتليكو مدريد وبوروسيا
دورتموند وأرسنال ويوفنتوس وبورتو
وشاختار دونيتسك وباير ليفركوزن
وموناكو وبارزل، إلى دور الستة عشر.
وحطم ريال مدريد رقم غريمه
التاريخي برشلونة في عدد الانتصارات
التتالية وسجل الفوز التاسع عشر على
التوالي في كل المسابقات، وحقق حامل
اللقب فوزه التاسع على التوالي في دوري
الأبطال، فيما سجل الجناح البرتغالي
كريستيانو رونالدو هدفه رقم 72 في
دوري الأبطال ليحتل المركز الثاني في

رودجرز متفائل رغم إقصاء «الريدز»!

■ ليفربول - رويترز: تطلع بريندان رودجرز
مدرب ليفربول بإيجابية في ليلة غير موفقة
لفريقه صاحب الألقاب الأوروبية الخامسة ودع
خلالها دوري الأبطال بمعادله 1-1 مع ضيفه
بارزل.
وإذادت مهمة ليفربول صعوبة حين طرد
البدليل لازار ماركو فيتش بعد 15 دقيقة من
مشاركته بين الشوطين بسبب تدخل عنيف
ضد بيرانغ سافاري الذي سقط أرضا بطريقة
مثيرة. غير أن هذا النقص العددي لم يكن ليبر
الأداء الضعيف لفريق رودجرز الذي ترك بصمة
مناواعة مع عودته للمسابقة القارية بعد غياب
خمس سنوات، لكن رودجرز قال إن الفريق
سيجعل من خيبة الأمل في الموسم الحالي دافعا
للمعودة لدوري الأبطال وتحقيق نتيجة أفضل
للموسم المقبل. وأضاف: «سنتقاتل لتكون في هذه

زانيتي يرشح ميسي للكرة الذهبية وسيموني لجائزة أفضل مدرب

■ زيوريخ - د ب: يرشح النجم الأرجنتيني
السابق خافيير زانيتي مواطنه ليونيل ميسي
ودييغو سيميوني للفوز بجائزتي الكرة
الذهبية لأفضل لاعب وأفضل مدرب على
الترتيب في عام 2014.
وأوضح زانيتي أن سيميوني حقق من
الإنجازات مع أنتليكو مدريد ما يؤهله
للفوز بجائزة أفضل مدرب وأن ميسي هو
أفضل لاعب في العالم. ويحمل زانيتي
الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية التي
يخوضها أي لاعب مع المنتخب الأرجنتيني
برصيد 145 مباراة على مدار 17 عاما شارك
فيها مع الفريق حيث تجاوز في هذه القائمة
أسماء مثل وبرتو أيبالا وخافيير ماسكيانو
وميسي وسيميوني.
ويأمل ميسي في الفوز بالكرة الذهبية
لأفضل لاعب في العالم للمرة الخامسة في
مسيرته ويأمل سيميوني في الفوز بجائزة
أفضل مدرب في العالم للمرة الأولى في تاريخه.
وعلق زانيتي على سيميوني: زعيمه السابق
في انتر ميلان الإيطالي والمنتخب الأرجنتيني
خلال التسعينات، قائلا: «كان إن تتشول
(سيميوني) دائما مدربا على أرض الملعب».
وأكّد «لم يفاجئني ما حققه بفعل التصريحات
والعمل الجاد، قبل أن يبرهن على إنجازات
أنتليكو بطل الدوري الأسباني ووصيف دوري
أبطال أوروبا لوضع سيميوني في صراع مباشر
مع مدريد من العيار الثقيل هما الإيطالي كارلو



قاتك ليفربول جيرارد يسدد كرة قوية لم تفلح في انقاذ فريقه أمام بارزل

59 قبل أن يحرز اليخاندرو دومينغز
الهدف الثاني للفريق اليوناني في الدقيقة
63. وأردك ماركوس روزنبرغ التعادل
لمالو في الدقيقة 81 ثم سجل كوستاس
ميترولو وإبراهيم أفلاي الهدفين الثالث
والرابع وأولمبياكوس في الدقيقتين 87 و90.
ميتروفيتش لاندركخت في الدقيقة 84.

الهدف الثاني له والرابع للمدفعجية في
الوقت بدل الضائع.
وفي المجموعة الثالثة لحق موناكو
بباير ليفركوزن إلى دور الستة عشر بعدما
تغلب على ضيفه زينيت الروسي بهدفين
نظيفين. وتصدر موناكو برصيد 11 نقطة
بفارق نقطة واحدة أمام باير ليفركوزن
الثاني فيما جاء زينيت ثالثا برصيد سبع
نقاط يتحول إلى الدوري الأوروبي، وحل
بنفيكا البرتغالي رابعا بخمس نقاط.
وسجل المدافع التونسي أمين عبد النور
هدف السبق لموناكو في الدقيقة 63 ثم
أضاف فايبيوس الثاني في الدقيقة
89. وتعادل بنفيكا مع ضيفه ليفركوزن
بدون أهداف، وأنهى ليفركوزن المباراة
بعشرة لاعبين بعد طرد عمر توبراك في
الوقت بدل الضائع.

السلمي على مواجهة أنتليكو مدريد
وصيف النسخة الماضية مع ضيفه
يوفنتوس. وكان التعادل كافيا لصعود
بطل الدوري الإيطالي حيث وقع رصيده
إلى 10 نقاط في المركز الثاني بفارق ثلاث
نقاط خلف أنتليكو المصدر فيما حل
أولمبياكوس في المركز الثالث بتسع نقاط

جيدا ويقعون خطوطهم مقاربة، لذا يصعب
دائما إيجاد مساحات لتضريس الكرة بين
خطوطهم». لكنه أضاف: «لا شك في أننا بحاجة
لتحسين مستوانا. أمام الأندية الكبيرة، يأتي
عليك وقت تشعر فيه بحاجتك للدفاع وحماية
نفسك... وهو ما يفعله أنتليكو بالفعل أغلب
أوقات المباراة». ودافع عن أداء يوفنتوس قائلا:
«في شوط المباراة الثاني حاولنا تحقيق الفوز،
لكننا في الوقت نفسه لم نرد المجازفة بالتعرض
للتهديد... لم نرد المخاطرة بفرصنا في التأهل
الذي اعتقد أننا نلناه عن استحقاق».

جماهير الريال والبارسا متهمه بالعنف اللفظي في المدرجات

■ مدريد - د ب: قامت رابطة أندية الدوري الأسباني
بتقديم شكوى ضد أندية ريال مدريد وبرشلونة وديبورتيغو
دي لاكرونيا ورايو فايكانو وغرناطة أمام لجنة مكافحة العنف
بسبب قيام جماهير هذه الأندية باعداءات لفظية وتوجيه
سباب وإهانات من المدرجات.
وأعدت «إل إيفي» تقريرا مفصلا عن خمس مباريات
من المرحلة الأخيرة من الدوري الأسباني سجلت فيه شتائم
وإهانات تستوجب توقيع عقوبات. وأشارت إلى أن مباراة
الريال أمام سيلتا فيغو شهدت قيام الجماهير المدرسية بأداء
أغاني مزيمه لليونيل ميسي لاعب برشلونة وناديه وأقيم
كتالونيا أيضا.
منذ 30 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، بعد وفاة أحد
متشجعي ديبورتيغو إثر مواجهات اندلعت مع انصار أنتليكو
المتشددين.

أليغري: يوفنتوس بحاجة لتحسين مستواه

■ روما - د ب: أعترف ماسيميليانو اليغري
مدرب يوفنتوس الإيطالي بأن فريقه بحاجة
لرفع مستوى أدائه في دوري الأبطال هذا الموسم
إذا كان يريد الاستمرار في المنافسة فيها.
وكان يوفنتوس تعادل مع ضيفه أنتليكو
مدريد بدون أهداف، ليتاهل في المركز الثاني
بعد فوز أولمبياكوس على مالو 2/4. مع العلم
أن الفريق الإيطالي كان يوسعه انتزاع صدارة
المجموعة من أنتليكو في حال فوزه على ملعبه
بفارق هدفين أو أكثر، وقال اليغري: «إننا ما
يكون اللعب معقدا أمام أنتليكو فهم يدافعون

تهديدات بالقتل للنجم الكولومبي السابق اسبريا

■ بوغوتا - د ب: تقدم النجم
الكولومبي السابق فاستينو اسبريا
بشكوى السلطات المختصة في بلاده جراء
تلقي تهديدات بالقتل هو وعائلته من
عصابة إجرامية تقطن بالقرب من المزرعة
التي يقيم فيها والواقعة في مقاطعة بابا
دي كاوكا غرب كولومبيا. وأكد أنه سيضطر
للمغادرة ببلدية تولو مسقط رأسه بسبب
التهديدات التي تلقاها، كما أعرب عن قلقه لما
قد يصيب عائلته.
وقال اسبريا، الذي طلب مساعدة
وسمعة وديونو بالومينو قائد قوات
الأمن في بلاده، عبر حسابه الرسمي على
«تويتر»: «لقد وهبت حياتي لكرة القدم
لتتمتعين تولو وكونوميا والآن يجب علي أن
أهجر أرضي على جناح السرعة». وكشف
من خلال بيان له أن ثمانية رجال جاءوا إلى
مزرعته على ظهر دراجات بخارية وسيارات
وقاموا بتهديد موظفيه وطالبوه بالاتصال
بأحد أفراد العصابة يشتبه باسم «قنبينة»،
الذي كان أحد أفراد عصابة إجرامية تعمل
على تزويج المخدرات. وفي وقت لاحق،
قام أفراد العصابة بالقاء رسالة من خلف
باب بيت اسبريا بالكاش بانطقة الضريبة
التابعة لبابا دي كاوكا مفادها أنه عليه أن
يتواصل مع «قنبينة» ليتقاضي مقتل موظفيه
وعائلته.

بعد انضمامه لكوزموس الأمريكي راؤول: سأواجه تحديا شخصيا وعائليا في الولايات المتحدة



الأسطورة الأسبانية راؤول (يمين) يحمل فانلة مع فريقه الجديد إلى جانب مدربه سافاريزي

انتقل إلى السد القطري لموسميين أيضا قبل أن
يرحل عنه في آذار/ مارس الماضي.
وأم المهاجم الأسباني قبل وقت قصير عامه
الذو لاعبا، حيث ظهر لأول مرة بقميص الريال
الأمريكي أيضا لكن من بوابة نادي نيويورك
سيتي. وعندما قضى 16 عاما بين جدران الريال،
انضم راؤول إلى شالكه الألماني لموسميين ثم

بعد انضمامه لكوزموس الأمريكي راؤول: سأواجه تحديا شخصيا وعائليا في الولايات المتحدة

■ نيويورك - د ب: أكد المهاجم الأسباني
راؤول خلال تقديمه لوسائل الإعلام بعد
انضمامه لنيويورك كوزموس الأمريكي، أنه
سيواجه في الولايات المتحدة تحديا جديدا على
المستوى الشخصي والعائلي أيضا.
وقال الهداف التاريخي لريال مدريد: «هذا هو
كنت أريد لاختتام مشواري الاحترافي... دائما ما
كان يملأني الشغف باللعب في الولايات المتحدة.
لا يوجد فريق مثل كوزموس نظرا لتاريخه ولا
توجد مدينة تشبه نيويورك». وأضاف متحدثا
عن وظيفته المزدوجة الجديدة لاعبا ومدربا: «أريد
أن أكون جزءا من هذا المشروع باللعب والمساعدة
لتطوير أكاديمية المستقبل (الشباب)... هذا هو ما
يريد لي».
وسيشترك راؤول مع كوزموس الذي لعب
له لاعبون عالميون من العيار الثقيل مثل بيليه
وبكينياور و السبعينات، بدءا من الموسم
المقبل في منافسات القسم الثاني من الدوري
الأمريكي.
وخاض راؤول (37 عاما) 102 مباراة دولية مع
المنتخب الأسباني، كما يعتبر الهداف التاريخي
للريال وثاني الهدافين التاريخيين لمنتخب اللاتادور
بعد دافيد فيا الذي سيبتقل للعب في الدوري
الأمريكي أيضا لكن من بوابة نادي نيويورك
سيتي. وعندما قضى 16 عاما بين جدران الريال،
انضم راؤول إلى شالكه الألماني لموسميين ثم

18 فريقا من 12 مجموعة تتنافس على عشر بطاقات... بينها حامل اللقب اسبيلية

■ عواصم - د ب: لا توجد أي فرصة للتراخي
أمام حامل لقب الدوري الأوروبي اسبيلية
ومواطنه الأسباني فياربال اليوم في الجولة
الأخيرة من مباريات دور المجموعات إذا أراد
مواصلة مشوارهما بالبطولة ممثلين لأسبانيا
التي فرضت سيطرتها على البطولة مؤخرا بإحراز
لقبها ست مرات في الأعوام الـ11 عاما الأخيرة.
وكان بلنسية أحرز البطولة الأوروبية
في 2004 ثم اسبيلية في 2006 و2007 ثم أنتليكو
مدريد في عامي 2010 و2012 قبل أن يفوز اسبيلية
بلقبها من جديد في أيار/ مايو الماضي، ويحظى كل
من اسبيلية وفياربال بمرکز جيد حاليا للتلألؤ
قبل خوض مباريات الأخيرة، ويستطيع كلاهما
أن يضمن قسمة مجموعته، لكنهما أيضا معرضان
للخروج إذا لم تسر الأمور في صالحهما.
ويحتل اسبيلية المركز الثاني في المجموعة
السابعة متخلفا بفارق نقطة واحدة خلف المنتصر
فينورد الهولندي ومتقدما بفارق نقطة أمام ريكفا
الكراتي الذي سيواجهه، ويستطيع اسبيلية
الفوز بصدارة المجموعة في حال تعثر فينورد.
أمام ستاندر لياج البلجيكي، وهو ما سيضمن



هتشنسون لاعب يشككناش يطير للما من اعاقه مدافع استراس كوربيليس



■ لندن - رويترز: سيحتج سان لورينزو لما هو أكثر من الصلوات إن أراد استعادة لقب كأس العالم للأندية الأمريكية الجنوبية هذا الشهر. ويعتقد الفريق الأرجنتيني الملقب بفريق القديسين أنه لكون البابا فرانسيس أحد مشجعيه فقد يكون قريباً من تحقيق هدفه بانتصار في المباراة النهائية على ريال مدريد.

وعين القديس خورخي بيرغوليو، وهو مشجع وعضو في سان لورينزو، منذ فلولته ليكون بابا الفاتيكان في مارس/ آذار 2013 وخلال 18 شهراً توج النادي بجلا لكأس ليبرتادوريس في أمريكا الجنوبية للمرة الأولى. ومن شأن الفوز باللقب العالمي في المغرب مساعدة سان لورينزو، الذي يعرف أيضاً بفريق «الغريبان» بسبب الزي الأسود الذي كان يرتديه قبل لورينزو ماسا الذي سمي النادي على اسمه، على إكمال انتفاضة التي بدأت قبل عامين.

ولطالما حمل الفوز بكأس العالم للأندية الذي عرفت في السابق بكأس انتركونتيننتال بين بطلي أمريكا الجنوبية وأوروبا الكثير للفتارة الالائنية عنها للأوروبيين. بل إن الأهم هو كم النجوم في تشكيلات الفرق الأوروبية مقابل لاعبين غير معروفين في الفرق القادمة من أمريكا الجنوبية. وقال غوزالو بروسيسيري مدافع سان لورينزو: «اللاعبون يبدلون أقصى ما لديهم لأنهم يعرفون أنهم سيخوضون تجربة فريدة»، وأضاف بروسيسيري الذي سيغيب عن البطولة بسبب كسر في القدم: «لو حصلوا على فرصة لمواجهة فريق بحجم ريال مدريد فسيفقدون كل ما يميز كرة القدم الأرجنتينية من قتال وروح عالية، بالنسبة لهم (ريال مدريد) لن تكون هذه سوى مباراة

أخرى لكنها لنا مباراة قد لا نخوضها مرة أخرى». واقترب سان لورينزو من الهبوط في الدوري الأرجنتيني في نهاية موسم 2011-2012 وبقي فقط بفضل التوفيق في جولة فاصلة قبل أن يحزن لقب الدوري للمرة الأولى منذ 2007 بعد ذلك بستة أشهر فقط. وفي الوقت الحالي بدأت حملة لإعادة سان لورينزو لمقلقه القديم في قلب منطقة بويدو في العاصمة بوينس آيرس التي نقل منها عام 1979 خلال فترة الحكم العسكري للأرجنتين. وتمنحت بلدية بوينس آيرس للنادي حق بناء استاد جديد سيقطع عليه اسم البابا فرانسيس في موقع ملعبه القديم غاسوميترو. واستحوذ الحكام العسكريون على هذه المنطقة من أجل بناء مشروع سكني لكنه بيع لسلسلة محلات تجارية كبرى. ومن يومها يلعب سان لورينزو في استاد نويغو غاسوميترو، وهو استاد لا روح فيه في واحدة من أفقر مناطق العاصمة.

وتتمحور انتفاضة الفريق حول ثاني الوسط خوان ميرسير ونيسستور أورتيغوزا لاعب وسط منتخب باراغواي لكنه مولود في الأرجنتين، وهذان ساعداً أيضاً فريق أرجنتينوس جونيورز على الفوز بلقب الدوري في 2010. وإلى جانب صلوات البابا سيعدت سان لورينزو على خبزات الرجل الوحيد لديه الذي سبق له المشاركة في كأس العالم للأندية وهو المدرب إواردو بوزا الذي خسر فريقه السابق ليغا ديبيورتيفا الكوادوري في النهائي أمام مانشستر يونايتد عام 2008. واستلم بوزا المنصب من خوان أنطونيو بيترى الفائز بلقب الدوري مع سان لورينزو في 2013 وقاد الفريق للقب كأس ليبرتادوريس بعدما قاد إليه ليغا ديبيورتيفا في 2008.

مكسيكو سيتي - د ب: شدد خوستينو كوميان

رئيس الاتحاد المكسيكي على ضرورة أن يكون لكرة القدم في بلاده تمثيل بارز في بطولة كأس العالم للأندية، معرباً عن ثقته بقدرة كروز أتول ممثل المكسيك في البطولة على القيام بهذه المهمة بشكل جيد.

وقال كوميان: «المركز الثالث الذي أعادت الفرق المكسيكية على احتلاله منذ عام 2000 عندما فاز به تكاسا لم يكن أبداً هو ما نضرب عليه... اعتقدنا على الكرة المكسيكية أن تشارك بشكل أفضل... ويمثل كروز أتول هذا الاتحاد

كأس العالم للأندية لقب المونديال سيعني أكثر من مجرد احتفال لـ «قديسي» سان لورينزو



البابا فرانسيس يتوسط مسؤولي ونجوم سان لورينزو مع كأس ليبرتادوريس

الدور قبل النهائي. وأعرب كوميان عن ثقته بأن كروز أتول سيتمكن من انتشال نفسه من مشاعر الإحباط التي أصابته بعد الخروج من دور الثمانية من الدوري المكسيكي 2014 (أبريتورا)، وأنه قادر على رفع شأن الكرة المكسيكية في مونديال الأندية بالمغرب. وأنهى تكاسا عام 2000 ومونتيري عام 2012 مشاركتها في مونديال الأندية باحتلال المركز الثالث، فيما أقصي فريق أمريكا من الدور قبل النهائي من البطولة عام 2006، في حين أخفق باتشوكا في الوصول لنفس هذا الدور عام 2010.

أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) في مونديال الأندية. وأضاف كوميان قائلاً: «نادياً أمريكا باتشوكا أضاعوا فرصة التتويج من جديد في البطولة ولهدأ السبب فهم يبحثون مجدداً عن التتويج بدوري أبطال الكونكاكاف حتى يتمكنوا من المشاركة في مونديال الأندية». وأشار إلى أن كروز أتول لديه فرصة سانحة لمواجهة الفريق الأفضل في العالم (ريال مدريد). ويواجه كروز أتول بعد غد السبت وسترن سيدني الاسترالي في أولى مبارياته في البطولة، وسيواجه الفائز ريال مدريد في

رئيس الاتحاد المكسيكي يطالب كروز أتول بالتألق



جماهير الاهلي احتفلت بالفوز الافريقي لكنها تزيد الآن التركيز على الدوري المحلي

الاهلي يتفرغ لمطاردة لقب الدوري المصري بعد التتويج الافريقي

■ القاهرة - رويترز: سيتفرغ الاهلي لمهمة مطاردة متصدري الدوري المصري بعدما اقتنص أول لقب لبلاده في كأس الاتحاد الافريقي سعياً للاحتفاظ بالبطولة الأفضل لجماهيره. وبعد خمسة أيام من تغلبه بهدف دون رد على سيوي سيور الايفوازي في ايام الدور النهائي لبعادل الميراثين 2-2 وتفوق بفضل تسجيل هدف في ملعب النحاس، سيلتقي حامل اللقب اليوم مع سموحة. ويتصدر انبي الدوري برصيد 26 نقطة من 11 مباراة يليه الزمالك في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة. وسيدخل الاهلي الذي يحتل المركز 12 برصيد 14

الدوري الإماراتي الشباب يطارد الوحدة على الصدارة

■ أبوظبي - الأناضول: يطارد الشباب، نظيره الوحدة على صدارة الأولمبية الإماراتي. وتغلب الشباب، على ضيفه الفجيرة بثلاثة نظيفة ضمن منافسات الجولة الحادية عشر للمسابقة. وأنهى الشباب الشوط الأول بهدف سجله التشيلي كارلوس فيلانوفا من ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة. وفي الشوط الثاني، نجح الشباب في تسجيل هدفين عن طريق البرازيلي لوفاتور في الدقيقة 60 و81. واحتل الشباب المركز الثاني بعدما أصبح في رصيده 22 نقطة بفارق الأهداف عن الوحدة المتصدر. فيما تجدد رصيده الفجيرة عند النقطة التاسعة في المركز الثاني عشر. وأسفرت بقية المباريات عن فوز بني ياس على الظفرة بثلاثة أهداف لهدفين، والوصل على عجمان بهدفين لهدف.

الدوري السعودي الهلال يقفز إلى المركز الرابع بثلاثية في التعاون

■ جدة - د ب: تغلب الهلال على ضيفه التعاون 1/3 في مباراة مؤجلة من الجولة الثامنة لدوري المحترفين السعودي. واقتتح ناصر الشمراني أهداف الهلال في الدقيقة 27، ثم 20، وأرسل رسالة تقدير ومحب لزميله ياسر القحطاني الذي تعرض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي، حيث اتجه بعد تسجيله الهدف لفريقه في الدقيقة 20 وهو رقم قياسي القحطاني على مقاعد البدلاء

رادار الملاعب

الألماني كرامر ينفي قرب انضمامه إلى ريال مدريد

■ برلين - د ب: أكد الألماني كريستوف كرامر أنه سيلعب الموسم المقبل مع فريقه بايرن ليفركوزن، على عكس ما ذكرته وسائل الإعلام الأسبانية أنه اقترح من الانضمام إلى ريال مدريد. وقال كرامر (23 عاماً) المعار لبيوروسيا مونشنغلادباخ منذ 2013: «لا أفكر في ترك البوندسليغا في الوقت الحالي». وأضاف: «رغم أنني أشعر بالراحة مع مونشنغلادباخ، ما زال هناك تعاقده مع بايرن ليفركوزن وسالعاب هناك الصيف المقبل حسب ما نأمل إلى علمي حتى الآن». وختم قائلاً: «سأكون أمراً رائعاً للعب خارج الديار في المستقبل لكن في الوقت الحالي البوندسليغا هي الأهم». وكانت شبكة «كادينا كوب» الإذاعية الأسبانية قد ذكرت أن الإيطالي كارلو أنتشوليتي مدرب الريال هو من أعلن صراحة عن رغبته في ضم اللاعب.

لاعب ينجو من صاعقة في مباراة في كأس بيرو

■ ساو باولو - رويترز: ذكر نادي يونيون فورزا مينيرا وتقرير لوساتل إعلام محلية أن أحد لاعبي فريق سيورت أغويلا يتعافى في المستشفى عقب تعرضه لصاعقة برق خلال مباراة الفريقين في كأس بيرو. وأشار النادي على «تويتر» إلى أن خوار كوتريراس (21 عاماً) عانى من حروق في ساقه بينما أصيب أحد مساعدي الحكم وشخص آخر نتيجة تلك الصاعقة. وأضاف: «هؤلاء الذين تأثروا بصاعقة البرق في المباراة ليسوا في خطر الآن. لا يعانون بحالة جيدة إلا أنهم يعانون من هزة نفسية عنيفة». وسقط كوتريراس على الأرض بعد تعرضه للصاعقة وتساعد منه الدخان قبل ثوان على بداية الشوط الثاني لمباراة الأياب بالدور قبل النهائي لكأس بيرو.

الفيفا يفرغ 3 أندية اندونيسية لنشر معلومات سرية على «تويتر»

■ برلين - د ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن تغريم ثلاثة أندية من اندونيسيا لنشر معلومات سرية حول صفقات اللاعبين عبر حساباتهم على «تويتر». وهذه هي المرة الأولى التي تصدر فيها لجنة الانضباط بالفيفا عقوبات ضد أندية بتهمة خرق السرية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وتم تغريم برسبايا سورابايا وبرسيريس بالي ديغانتافور 25 ألف فرانك سويسري (25 ألف و800 دولار) لنشر معلومات سرية. فيما تعرض بسيس سيمارانج لغرامة 15 ألف فرانك سويسري لإعادة نشر هذه التغريدات ونشر خطاب سري أرسله له من الفيفا.

القادسية السعودي يفسخ عقد سريوه لكثرة سفره إلى الأردن

■ جدة - د ب: أنهت إدارة نادي القادسية السعودي عقد اللاعب مع منتخب بلاده الأولي بسبب ارتباطه الدائم مع منتخب بلاده الأولي والأول واستدعائه لكأس آسيا المقبلة في أستراليا ما يبعد عن جديده عن الفريق لأكثر من شهر. من جانب آخر، أوقفت لجنة الانضباط لاعب الفريق الاول نايف البلوي مباراتين بالإضافة إلى عقوبة الطرد وتم تغريمه مبلغ 5000 ريال.

برشلونة يربط الحدادي بشرط جزائي بقيمة 35 مليون يورو

■ مدريد - د ب: أعلن برشلونة الإسباني عن تحسين بنود عقد مهاجمه الصاعد منير الحدادي (19 عاماً) كإشارة على إعادته القوي مع الفريق. وقرر برشلونة إعطاء على عقد الحدادي حتى 2017 لكن مع تحسين بنوده المالية ووضع شرط جزائي بقيمة 35 مليون يورو. وشارك الحدادي في 12 مباراة مع برشلونة في الموسم الحالي في الدوري الأسباني ودوري أبطال أوروبا، وشارك في فوز منتخب إسبانيا على نظيره مقدونيا 1/5 في فيل/ سبتمبر الماضي.

الإصابة تحرم مانشستر سيتي من جهود أغويرو 6 أسابيع

■ لندن - د ب: أعلن مانشستر سيتي بطل انكلترا غياب هدفه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو عن الملاعب لنحو ستة أسابيع بسبب الإصابة. وسجل أغويرو 19 هدفاً هذا الموسم في الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا، لكنه سيغيب عن العديد من المباريات المهمة للسيتي خلال الشهر الجاري والمقبل. وكانت هناك مخاوف من إمكانية غياب أغويرو حتى نهاية الموسم لكن مانويل بيليجريني مدرب السيتي أكد أن فترة غياب مهاجم المنتخب الأرجنتيني لن تتجاوز ستة أسابيع.

الحارس الإيطالي سيريفو: سئمت مقارنتي بيوفون!

■ باريس - د ب: أكد الإيطالي سالفاتوري سيريفو حارس باريس سان جيرمان الفرنسي أنه يبدأ يساء مقارنته بنجم منتخب إيطاليا ويوفنتوس المخضرم جالولويجي بوفون. وقال: «عندما كنت يافعا، كانت هذه المقارنة تسعدني كثيراً... بل وشعرت بخيبة الأمل عندما وجدت أن المقارنة لا تقتصر على فحسب وإنما على حراس آخرين يتم مقارنتهم بيوفون. ومنذ ذلك الوقت وجدت 20 و25 حارساً آخرين تمت مقارنتهم بيوفون. لذا فإني بصراحة سئمت هذه المقارنة الآن». وأكد أن بوفون (36 عاماً) حارس عظيم أحزن العديد من الألقاب المحلية والدولية، بينما كأس العالم، لكنه أيضاً يتمتع بشخصية مختلفة كحارس مرمرى. وقال: «بوفون هو بوفون، المهم ما أعرف جيداً من أنا وهو، ساكنون مختلطاً صدقت أنني بوفون حقاً».



مارك غاسول تألق لغريزليز وسجل 30 نقطة

دوري السلة الأمريكي غريزليز يفرض سيطرته ليفوز على مافريكس

■ لوس أنجلوس - د ب: تغلب مغيب غريزليز على ضيفه دالاس مافريكس 114-105 في دوري الأمريكي للمحترفين. وسجل الأسباني مارك غاسول 30 نقطة لغريزليز وأضاف زاك راندولف 17 نقطة أخرى، بينما 13 نقطة في الربع الثالث الحاسم من المباراة إلى جانب 13 متابعه. كما سجل مايك كونلي 22 نقطة لغريزليز وأضاف توني لين 13 نقطة أخرى للفريق الذي رفع رصيده من الانتصارات بهذا الموسم إلى 17 فوزاً مقابل أربع هزائم بعد تغلبه على مافريكس. وعلى الجانب الآخر، سجل تشاندلر بارسونز 30 نقطة لمافريكس وأضاف غامير نيلسون

اللجنة الأولمبية الدولية تبدأ فترة مشاورات قبل تلقي عروض تنظيم ألعاب 2024

■ مونكو - رويترز: ستوجه الدعوة للندن الراغبة في تنظيم دورة الألعاب الصيفية 2024 لإجراء مشاورات مع اللجنة الأولمبية الدولية الشهر المقبل حيث تهدف اللجنة إلى تطبيق سريع لقواعد جديدة تنظم عملية التقدم بعروض. وحتى الآن أعلنت المنانيا فقط رسمياً أنها ستقدم بعروض لتنظيم الألعاب في برلين أو هامبورغ. ويتوقع أيضاً أن تدخل الولايات المتحدة هذا السباق مع عروض محتملة من روما واسطنبول والدوحة وياكو وبودابست وباريس ومدينة أوقيدي.

السماح للإدعاء بالظن في قضية العداء بيستوريوس

■ بريوتوريا - د ب: وافقت القاضية الجنوب إفريقية ثوكوزيلي ماسيبا على طلب الادعاء بالظن على تهمة القتل الخطأ ضد العداء بيوتوروساين وأوسكار بيستوريوس. وكان الادعاء قد قدم التلاوة طلباً للقاضية للظن ضد تهمة القتل الخطأ ضد الحكم المترتب عليها الذي صدر قبل سبعة أسابيع بحق بيستوريوس. لكن لم تأن القاضية للإدعاء بالظن ضد الحكم بالسجن خمسة أعوام. الصادر في 21 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وقال خبراء إنه إذا عدلت محكمة الاستئناف في بلوفونتين التهمة من القتل الخطأ إلى القتل العمد، فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى عقوبة أكبر. ويتطلب نظام القضاء الجنوب أفريقي الحصول أولاً على إذن من القاضي الذي أصدر الحكم قبل الطعن فيه.

آفي غيل

■ رغم حقيقة أن المسألة الاسرائيلية الفلسطينية هي الأكثر مصيرية لمستقبل دولة إسرائيل، فإنها ليست هي التي أتت الي اسقاط الحكومة. حول هذا الموضوع كان الائتلاف موحدا وشعبارة: ادارة الصراع، ومُؤيدو هذه الصيغة يقولون إنه بسبب عدم وجود من نتحدث معه، فلا حاجة الى محاولة العمل على حل الصراع،

ويجب الاكتفاء بإدارته، وظلما أن لهذا الادعاء مؤيدون في القسم المركزي واليساري للخریطة الجماهيرية والسياسية، فمن الممكن أن يقام ائتلاف واسع بعد الانتخابات لـ«مديري الصراع.»

مثل سابقتها، فإن الحكومة ستتذرع بإدعاء أنه لا يوجد من نتحدث معه – هذا الادعاء الذي يُسمَع من المعسكرين اللذين كان يفترض أن يتصارعاً ايديولوجيا وسياسيا في ظروف اخرى. المعسكر المعارض لحل الدولتين يستخدم هذا الادعاء كذريعة لرفضه. والمعسكر الذي يؤيد هذا الحل يعتقد أنه في المدى المنظور فإن الائتلاف ليس عمليا. وصيغة ادارة الصراع هي حل سحري يمكن المعسكرين من التعاون والتغلب على الفجوة الايديولوجية بينهما.

هذا التزاوج الغريب والصار من شأنه أن يعود، ورافضو اقامة الدولة الفلسطينية سيستمرون في ادارة الصراع بشكل يضمن سلطة اسرائيل على كافة المناطق بين البحر والنهر، أما مؤيدو صيغة الدولتين فيسيستمرون في اقتراح المراحل البيئية احادية الجانب، من شأنها تمهيد الطريق لليوم الذي سيأتي فيه من حشدنا معه.

هذه لعبة مباحة مسبقا، نظرا لأن طرف واحد

يخسر

والآخر

يخسر

فيها من حشدنا معه.

هذه لعبة مباحة مسبقا، نظرا لأن طرف واحد

يخسر

والآخر

يخسر

د.علي محمد فخرو*



مجلس التعاون من بعض المواطنين الصليبيين.
أما موضوع اللغة العربية فأنني شخصياً أعتقد بأن الحصل الوحيد والسهل لهذا الموضوع يكمن في اتخاذ قرار من قبل كل دول المجلس بأن لا يعترف بتخريج أي طالب عربي من المدارس الخاصة ، في نهاية المرحلتين الإعدادية والثانوية ، إلا إذا نجح في اجتياز امتحان رسمي في أساسيات اللغة العربية الكافية ليربطه بتقافته العربية، هذا الشرط وحده سيجعل الطلاب وذويهم ومدارسهم وجامعاتهم يقومون تلقائياً بما يلزم لتخريج طلاب متمكنين من لغتهم الأم.

هناك الكثير من الخطوات المطلوبة، لكن محدودية حجم المقالة لا تسمح بالدخول في التفاصيل.
الاستعداد لمجابهة الأخطار الأمنية الخارجية وإهمال مجابهة الأخطار الداخلية الكارثية المستقبلية سيكون مدخلا لعواصف مستقبلية هوجاء.

* كاتب بحريني

وماذا عن التهديد الأمني الداخلي؟

ومقرات تلك المدارس والجامعات، وبسبب ضعف هؤلاء في اللغة العربية فإن ذلك سيضعف على تواصلهم مع ثقافة أممتهم: تاريخياً، أدابها، فنونها، فقهها، نتاجات فكريها وإعلامها، وعندما تضعف اللغة ويضعف الارتباط بالثقافة فإن الهوية تصح في خطر كبير، وبدون هوية تضعف المجتمعات والأمم وتصبح مرشحة لأن تكون على هامش الحضارة وخارج التاريخ.
هل من خطوات لمواجهة الظاهرتين؟ الجواب القاطع هو نعم، بشرط توافر الإرادة السياسية والالتزام القومي العربي.

بالنسبة لمشكلة التركيبة السكانية هناك حاجة لتأخذ قرار حاسم بأن تكون النسبة الأكبر من العمالة الوافدة عمالة عربية، ولتتوقف عن سفك الاعتقاد بأن العمالة العربية ستجلب معها مشاكل اقتصادية، فهذا انطباع غريب صحيح ولا ينطبق إلا على أقلية صغيرة إلى أبعد الحدود، بل من الضروري العمل على تدريب جزء من العمالة العربية وتوطينها، وستثبت الأيام أن هؤلاء سيكونون أحرص على سلامة وطنهم وأمنيتهم ورفي مجتمعاتهم من مواد

السابقة في أعداد العمالة العربية الوافدة بالوتيرة نفسها، عند ذلك، أي في نهاية ثلاث القرن القادم، ستصل نسبة العمالة الوافدة غير العربية في مجموع سكان دول المجلس التعاون إلى حوالي 80 % ، وسيصبح سكان دول المجلس أقلية صغيرة معزولة لغة وثقافة ودينا، هل نستطيع أنذاك أن نتحدث عن مجتمعات خليجية عربية؟ كلا، إذ سينضم الخليج العربي إلى قائمة الأجزاء التي ضاعت أو اقتطعت من وطن العرب، هل ستتقتصر الأخطار المهددة للهوية العربية في دول المجلس، هل ستقتصر على التغييرات في التركيبة السكانية التي وصفنا سابقاً؟ الجواب هو كلاً.

هناك ظاهرة أخرى كتب عنها الكثيرون ، إنها ظاهرة التراجع في أهم مكونات للهوية العربية في دول المجلس: اللغة العربية والثقافة واللغة العربية الأم، إن الزيادة المتعاظمة في أعداد المدارس والجامعات الخاصة غير العربية واضحة للعيان، وما تاتت لتشكل هذه الزيادة مشكلة هوية لو أن خريجينا يكتسبون اللغة العربية الأم، وكما يتقنون اللغات الأجنبية المستعملة في تدريس الغالبية الساحقة من مواد

دول المجلس إلى 69 % .
دعنا نذكر إحصائية أخرى ثم نعلق، في عام 1975 كانت العمالة العربية تمثل 72 % من مجموع العمالة الوافدة، بعد ثلاث قرن تراجع نسبة العمالة العربية لتصبح 32 % .
إذن نحن أمام ازدياد مذهل في أعداد العمالة الوافدة يصل إلى أكثر من ضعف الزيادة في أعداد المواطنين.
ونحن في الوقت نفسه أمام تراجع مفرج في أعداد العمالة العربية الوافدة بالنسبة للعمالة الأجنبية غير العربية الوافدة، وذلك يعني أن نسبة العمالة الوافدة غير العربية بالنسبة لسكان دول المجلس التي كانت 18 % عام 1975، ارتفعت لتصل إلى 37 % من مجموع سكان دول المجلس، ونحن هنا بالطبع نتحدث عن مجموع دول المجلس، أما نسبة العمالة الأجنبية غير العربية من مجموع سكان بعض دول المجلس منفردة فانها أعلى من ذلك بكثير وتكون أخطارها هائلة إن لم تواجه من قبل تلك الدول بمفردها ومن قبل دول مجلس التعاون مجتمعة أيضاً.

المأساة الكبرى تنتظرنا في المستقبل القريب إذا استمرت الزيادة السابقة في أعداد العمالة الوافدة والتراجعات

■ من الواجب والضروري أن يهتف قادة دول مجلس التعاون الخليجي بموضوع أخطار وتداعيات ظاهرة تنظيم «داعش» وأخوانه، من رافعي الوية البربرية المهجية التكتفيرية الجهادية في أرض العرب، إنها ظاهرة واضحة للعيان، ومن المؤكد أنها ستكون مؤقتة، وخطوات بناء القدرات الأمنية الذاتية لدول المجلس من أجل مواجهتها هي حتما خطوات في الطريق الصحيح.
ولكن، طالما أن مواضيع الأمن الخارجي في دول المجلس مطروحة بشدة، فإننا ندعو القادة إلى تضمين جدول أعمال مناقشاتهم بنذا آخر يتعلق بالوجود العربي في المجتمعات التي يديرون، إنه خطر قديم يزداد تفاقمًا وتندثر إرهابياته بقرب هبوب عواصف، ليست أمنية فقط وإنما أيضاً وجوبية، إننا نتحدث عن التراجعات المفجعة في الهوية العربية للمجتمعات وأناس دول مجلس التعاون، دعنا نفضل الأمر.

في عام 1975 كانت نسبة العمالة الوافدة من مجموع سكان دول مجلس التعاون حوالي 29 % ، بعد ثلاث قرن في عام 2008، ارتفعت نسبة العمالة الوافدة من مجموع سكان

د. فايز رشيد*

■ إذا ما اجتمع بعض الناس في ديوان أو جمعة وكان يحضرها طبيب أو مهندس بناء أو أستاذ تاريخ، وجرى طرح سؤال من أحد الجالسين عن أحد المواضيع الثلاثة السابقة... يبدأ الحاضرون في الجهر بأرائهم في الجواب عن السؤال العلمي، ناسين أو متناسين، وجود الكفاءات صاحبة الاختصاص، في الرد على السؤال المطروح، يفوتون وهم لا يعرفون، وينسون الكفاءات المختصة.

إسرائيل لم تنصت علينا في غالبية حروبها العدوانية، بشجاعة جنودها السوبرمانيّة، ولا بمعداتها وأسلحتها الخارقة... انتصرت فقط لأننا ضعفاء.

ولو كنا غير ما نحن عليه الآن، لجرت هزيمتها في كل اعتداتها، ولما كانت صورة الوضع العربي على ما هي عليه من وراءها، كما الآن.

إسرائيل انتصرت، بمعرفة أعدائها (وهم كل العرب) بكافة تفاصيلهم، بدءاً بجيوشهم وانتهاءً بما كتبه صحفهم اليومية، دراسة كل ما يتعلق بالسياسة العربية، انتصرت بالدراسات التي تجريها دوماً وتطرح فيها مواضيع استراتيجية، بدءاً من مؤتمرات «هرتزيليا» الاستراتيجية السنوية، وانتهاءً بمراكز الدراسات والبحوث في الجامعات والكليات المعنية، والأخرى التابعة للمحلف.

إسرائيل انتصرت لأن مسؤوليها المعنيين، سياسيين وعسكريين، يقرون ما يقدم لهم من معلومات وأوراق، كل حسب مجاله. انتصرت لأنها تستقطب الكفاءات وتحترمها وتقدم لها ما تحتاجه لواصله إبداعات أصحابها، وتسميهم في وفودها إلى العالم، وتعمل دوماً على إبراز كفاءاتهم على كافة الأصعدة، خاصة منها الكفاءات الثقافية، وفي المجالات العلمية والاقتصادية والأخرى المختلفة.

ترى القادة والمسؤولين الإسرائيليين في غاية التواضع في جوائزهم العلمية؛ رابين سكن في شقة في عمارة سكنية... باختصار شديد، إسرائيل تعمل بموجب قاعدة «نبيل ما يعرف عدوك». في عدوانها على لبنان عام 1982، أول خطوة قامت بها فوق الاحتلال في بيروت، نهب محتويات مركز الدراسات الفلسطينية، ليس صدفة أن تقوم باغتيال الشهيد غسان كنفاني، وقد قالت عنه فولدا ماثير بعد اغتياله «لقد كان أخطر علينا من كتيبة النجديت وألف من (الخربين)».

لولايات المتحدة حليفة إسرائيل الاستراتيجية عند احتلالها للعراق، أكثر ما حرصت عليه، أن يجري إتلاف محتويات

د. محمد جميح*

■ في الصورة المرجع الشيعي الأعلى علي خامنئي، الذي عادة ما يجلس على كرسي مرتفع فوق جمهوره، ويحفظ بمسافة بعيدة نسبياً بينه وبين الحضور، هو الحاكم الفعلي لإيران. العمالة السوداء التي تلف رأس طهران، هي التي تحكم بالأجهزة الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية، الدستوري هو الحاكم الديني والسياسي لإيران، وهو فوق الحكومة، وحسب خبطة لأحد خطباء جمعة مدينة مشهد، فإن خامنئي لا «تجزؤ تخطئه»، لأنه يتلقى تعليماته من الإمام المهدي، ومن يخطئ خامنئي، فهو يخطئ إمام الزمان ذاته»، على اعتبار أن وظيفة المرشد هي نائب الإمام الدستور حسب الدستور الإيراني، وقد قال الخميني ذات يوم إنه هو الدستور، بل إن فوق الدستور، ويض الدستور الإيراني على أن «ولاية الأمة في ظل استنار الإمام تؤول إلى أعدل وأعلم وأتقى رجل في الأمة ليدبر شؤون الأمة»، وفي هذا فحماخني، اجتمعت فيه كل تلك الشروط، ومن وظائفه: رسم السياسات العامة بالتشاور مع مجمع تشخيص مصلحة النظام، وهو القائد العام للقوات المسلحة، ويبدد قرار السلم والحرب، وحل الخلافات وتنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث، وغير ذلك من الوظائف التي تجعله يمتلك سلطات المطلقة، على الرغم من كونه غير منتخب من الشعب.

هناك - كذلك - عدد من المؤسسات في هيكل الدولة توزع في ما بينها السلطات منها مجمع تشخيص مصلحة النظام، الذي يعين أعضاء المرشد، والذي يراسه بعد تأسيسه ما همى، ورفسنجاني، والمجمع هو الذي يختار من يحل محل المرشد حال شغور مكانه، ويختاره من بين مجلس خبراء القيادة، الذي يعد جهازاً يضم عدداً من رجال الدين الشيعية وغيرهم من أصحاب

انتفاضة الأفراد

د. صبري صيلم*



■ لم يعد لدى القديسين في المدينة المقدسة القدرة على تحمل جملة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحقهم وتراجع أعدادهم، أمام سياسة الترحيل والضغط اليومي والتمييز العنصري وسيطرة البيوت والأراضي والتجويد المنهج.

القديسون أيضاً ضاقوا ذرعاً بكثرة الوجود العربية والعالية المتكثرة بدعهم، التي لم يزل في معظمها النور لا من جهة القيم العربية المتعددة ولا من جهة الأرقام الفلكية التي رصدت للقدس ولم يحول منها شيء. لذا قرر القديسون وحسب الرواية الإسرائيلية، أن يصعدوا كفاهم بذاتهم، ليس من خلال الفصائل الفلسطينية، وإنما بالاعتماد على الذات والتقدير الشخصي للزمان والمكان، منذرين بولادة ما يمكن تسميته بانتفاضة الأفراد.

و«انتفاضة الأفراد» هذه تخلق المحتل وتشتغله، حسيماً أورد إعلامه، نتيجة صعوبة تحييد الزمان والمكان والوسائل التي تستخدم في المواجهة، وذلك لمواجهة أوجعنا من قبل الجيش الإسرائيلي.

ورغم محاولة قوات الاحتلال الإسرائيلي أن تلصق مسؤولية الهجوم بفصائل فلسطينية محددة، إلا أنها وصلت، وحسبما نشرته وسائل إعلامها إلى قاعة معينة بأن الهجمات التي تحصل في القدس ليست سوى أعمال فردية وهنا تكمن الصعوبة بالنسبة للمحتل. والسبب في تلك الصعوبة، بالإضافة إلى عدم القدرة على تحييد الزمان والمكان تستند إلى عدم القدرة على ضبط أي اتصال تحضيري أو رصد التحركات الإعدائية على مستوى الورد والأفكار والتخطيط.

وعليه من الواضح بأن إسرائيل قد دخلت في خصم الاستعداد للتعامل مع انتفاضة الأفراد ومحاولة تعزيز إجراءاتها الوقائية، لكنها تجزم بأنها لن تكون قادرة بشكل مطلق على ضبط العمل القاعوم.

انتفاضة أفراد أم شعب، فإن الأمور قد وصلت فلسطينياً إلى نقطة اللارجاع، خاصة مع تصاعد حدة وشراهة قضم الأرض وتعبئة وقرب انتهاء حل الدولتين والصراع الضعيف على القدس في كل مواقعهم واحتماد الحركة الانتخابية الإسرائيلية التي تتنافس على حساب التيار الفلسطيني اليوم وكل يوم.

* كاتب فلسطيني

أمراض عربية؛ كبار المسؤولين... آباء للمعرفة في كل المجالات



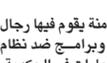
القانونية، بدون خبراء قانونيين أو جغرافيين مختصين في الخرائط، وتم الاستعانة فيما بعد بخبراء خرائط مصريين، كان منظر أن تشكل الأحزاب والتنظيمات العربية، ذات الاتجاهات المختلفة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، حالة نسبية أفضل، لكنها وقعت وتقع في الخطأ ذاته، فوفودها الرسمية وإعلاميوها هم على الإعلام في ذاتها، الطائفة دوماً في السماء، والتي تراها على الإعلام كل مناسبة... لم يبق فخر عربي بإبراز كفاءته، ما تحققت هذه الكفاءات من معرفة من الناس لها... هو بفضل جهودها الذاتية فقط في إبداعها.

لكل ذلك ومن أجل التأكيد على كل تلك الأمراض... جاءت رواية الكاتبة الإيرلندية الشهورة إثيل ميون، المؤيدة للقضية الفلسطينية حتى النخاع (وبعد وقت قصير من كتابة عنوان «في الطريق إلى يثر سبع»، التي روت فيها المأساة الفلسطينية، والتهمجير والنفي الفلسطيني على أيدي المحتلين الفلسطينيين الصهاينة، والتي عبرت عن خلال سطوره عن النصيرات العربية، ولذلك أيضاً، قالت كلمتها الشهيرة، «العرب أسوأ» للمخاب من أعدل القضايا».

بالمعنى ليس المعنى من مقالتي أنني أعمل، نظرية المؤامرة»، فهذه موجودة منذ بدء نشوء مفاهيم القومية والشعب والأمة، وبدء انتقال البشرية إلى مفهوم الدولة وأهمية إنشائها بعد تحول البشرية وانتقالها من مرحلة الإقطاع إلى المرحلة الرأسمالية، وولنا العربي وقبل ظهور دوله، جرى ويجري التآمر عليه نظراً لوقعه الجيوسياسي بالعلمي الاستراتيجي، وتضاعف التآمر بعد اكتشاف خبراته خاصة، ثرواته النفطية، من أجل كل ذلك، جرى ذرع دولة لبنان بين شطريه (في آسيا وأفريقيا) لمنع تكامله وتوحيده واستمرار تقسيمه.

نظرة المؤامرة قاضية، لكنها أحد جوانب المنطق، أما الوجه الثاني منها فهي عواملنا السياسية، تصوراتنا، والصورة إلى تشكيكها أمراضاً قاتلة تختر النسيج المجتمعي بشكل متواصل وتعمل على إضعاف مقاومتنا ومجاهدتنا للمخاطر التآمرية، وتجعل منا، عرضة للتهديد... للأسف في ظاهرة العنف ضد السراة في العالم العربي... إلى لقاء لقاء، وبانتظار تعليقاتكم وآراءكم.

* كاتب فلسطيني



المعتقل مهدي خروبي، وذكر في الصحفية أن التقرير كتب بناء على طلب من روحاني، الذي نقله بدوره إلى خامنئي، وجاء في أن رئيس الاستخبارات لحرس الثورة حسين صائب، إنشا مجموعة بيوت امنة يقوم فيها رجال المعارضة بإجراء حوارات ووضع خطط وبرامج ضد نظام روحاني، يعمل بتسهيل من وزير الاستخبارات في الحكومة، وجاء فيه أيضاً «وهذا هو المهم» أن روحاني طلب من خامنئي إعطاء أوامر بوقف النشاط الدائسي الذي يمارسه وزير الاستخبارات ضد روحاني، ورد خامنئي على ذلك بقوله: «حرس الثورة لا يتصاح لأوامر»، وفي العبارة إشارة إلى أن المخطط الذي يقوده وزير الاستخبارات، إنما ينبغي تصالح حرس الثورة الذي أو عز إليه بذلك، لإضعاف أوراق روحاني، خاصة في قضية التفاوض مع الغرب على خلفية الملف النووي الإيراني، التي لا يبدو أن رجال الحرس راوضون عن سيرها.

والجمل، فإن الصورة التي يبدو فيها خامنئي، «نائب الإمام المهدي»، في إيران ممسكاً بالقيادة الحكم في البلاد، حسب الدستور، تعد الصورة التي يتشكل أو يأخذ، إذ يبدو أن إيران تتحرك ببطء لجعل السلطة والولاية في يد مجموعة من ضباط الحرس الثوري الإيراني، الذين يبدو أن تصرفاتهم تتغير قليلاً وضعباً شديدان داخل إيران وخارجها، قبل بدأت إيران - إن شاء الله - لحدادها للحدادة العمالة السوداء إلى الطاقة العسكرية، أم أنها ستستمر في تقسيم كعكها بينهما إلى حين؟

* كاتب يعني



تفكر بقضايا أخرى تخيف العالم، التحول الذي شهدته المنطقة العربية، التحول في شكله السلمي المتمثل برفع شعارات مدنية تتمثل في المطالبة بالحرية والعدالة وبعقد اجتماعي يدمج الجميع وخلق ظروف مواطنة حقيقية تحل القانون بدلاً من مركزية القمع وحتى في الشكل العسكري المدني، الذي تهايت له ظروف موضوعية يعجز المكان عن نكرها هذا، بسداً تحولاً قد صوّتوا لصالحه للسلطة، وأعطى معنى للحياة العربية الخاملة، والعربي الذي وجد أن الشراكة صارت معجزة لا يمكن تحقيقها في الدولة الأمنية المرتكزة على إتساعة الخوف وخلق نسق، يتنصر لمؤولة: دولة الخوف قدر، ولابد من الإيمان به.

يمكن القول ختماً إن الهوية العربية يشتد عضدها في المطالبة بصحتها من الهوية المتكلمة أو غير المتكلمة، تفعل فعلها، ابتداءً من محاولتها التغيير في بنيتها السلطانية/الاستبدادية، وما الثورات المعترضة حالياً ضمن ربيع قد يطول على عدده إلا خطوة مدفوعة بل وباهظة الثمن، غير أن تجارب الشعوب تحكم على ما يمر به العربي بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح، ولهم في القراءة العجوز القدمة والسنة، وربما الفائدة الأكبر تتلخص في أن الحال لن يعود إلى ما كان ولا يكون الاستئثار بالسلطة وحكم العالمة دين المرحلة القادمة، وحياة الشعوب بقاس بالسنين الطويلة وليس بالأشهر والأيام... فلنتفنتن.

* كاتب سوري

ضائعة عن تصوراتنا. ويبحث غالباً ما وجدت هذا الاحتمال غير المتوقع، نكت استدعي هيئة الأركان مرة أخرى وننتشرل معاً في رسم الخطط له، لذلك لم يفاجئنا العدو في كافة المعارك، التي قدر لي تولى المسؤولية المباشرة فيها، كان ستانلي بيتعتة إلى كل الجبهات العسكرية الهامة، والأخرى المهددة بالخسارة، التي لها تداعيات استراتيجية مهمة، أشرف جيكوف على معارك كثيرة لا تعد ولا تحصى.

الغريب، أن إسرائيل في عدوانها على الأمة العربية وثلاث من دولها عام 1967، طبقت خطة دايان بحذافيرها، أكثر ما يؤلم، كتاب الجاسوس الصهيوني باروخ نادال، بعنوان «وتحطمت الطائرات عند الفجر»، الذي يتشفي فيه بالعرب وبعيد التصارح الاستهزاء القاسي العنصري للوجع القبيح. الغريب أن الضربة الإسرائيلية جاءت في سياق أجواء التوتر بين العرب وإسرائيل، بعد إغلاق عبدالناصر لمضائق تيران أمام الملاحه الإسرائيلية، وكانت نسبة احتمالات نشوب الحرب في كل ساعة، أكثر من 90 %، وفي أجواء استنزاف الجيوش في إسرائيل وفي الثلاث دول العربية.

في عائلنا العربي، تهاجر الكفاءات العربية إلى الغرب نظراً لافتقارها إلى مجالات العمل، في بلدانها، حيث أيضاً لا يجري احترامها بل تتال كل التقدير، للأسف في أثناء عملها في الخارج، في عائلنا العربي، إذا ذهب فسد رسمي منه في زيارة إلى أحد البلدان الجنوب آسيوية (على سبيل المثال وليس الحصر) لا تجري تسمية الباحث المختص في هذه المنطقة من العلماء، ضمن أعضاء الوفد، ولا تجري أيضاً الاستفادة من أوراقه، وعلوماته وأبحاثه من أعضاء الوفد قبل زيارتهم إلى البلد المعني.

المسؤول أو من تحت مسؤوليته من ذوي المناصب العالية، هم المسأؤون في الوفد، ومسؤول الوفد وحتى في النقاشات الرسمية؛ هو المنصوب للجواب على كل أسئلة الوفد المقابل، على كافة الأصعدة، وفي كافة المجالات، أسئلة السياسة، الاقتصاد، التنمية، وغيرها وحتى لو كان متخصصاً في الكيمياء، (عيب أن لا يعرف المسؤول الأجوبة في كافة المواضيع، ويعتبر، أن من «الهاثة» أن يجيل الإجابة إلى عضو آخر مشارك في الوفد... حتى لو كان مختصاً.

حتى القضية الفلسطينية تندرج في السياق ذاته، ذهب الوفد الرسمي الفلسطيني إلى محادثات أوسلو (المشؤومة) ومن ثم الإنشقاق على مائةة نصوصها وخرائطها وصياغتها

قدر لي أثناء وجودي الدراسي في موسكو، رؤية مقابلة تلفزيونية مع نجيم الحرب العالية الثانية بلا منازع، إبراهيم جيتوف، الوحيد الحائز بطولة الاتحاد السوفيتي خمس مرات، والوحيد الذي ناقش ستانلي براوا وخالفه، وصوب رأيه... أجاب على سؤال محاوره، عن سسر انتصارات الجيش الأحمر بقيادته في كل المعارك التي خاضها ضد القوات النازية؟ بكل تواضع القائد أجاب بما معناه: لم أكن إنساناً غير عادي... لم أكن أنثى من القادة الآخرين... نكت وأمام كل مواجهة مع العدو، أبحث عن قادة أركان الفرقة، كافة الاتصالات الاحتمالية، المكتمة، في محالتي الهجوم والدفاع، كل نضع مختلنا لكل احتمال، وبعد أن تنتهي، أذهب وحيداً إلى موقعي، أفكر في احتمال لنجته، وكان

الخصائص المختلفة، وهناك «مجلس صيانة الدستور»، الذي يدرس قرارات المرشد، ويعطي له المشورة، ثم هناك البرلمان وجهاز الأمن القومي، وكلها مؤسسات تتقاسم السلطة في البلاد وفقاً لتوافق معين، والحقيقة أن أضعف سلطة في إيران هي السلطة التي يمثليها نواب الشعب الذين يتأتون في انتخابات، على الرغم من أنهم لا يسمح لهم بالترشح إلا بعد أن يمرروا بعدد من عمليات الفرولة التي لا يمر خلال نقوب غربالها إلا من كان محلبياً لنظام الولي الفقيه وثورة الخميني، ولذا فإن مؤسستي الرئاسة والحكومة والبرلمان لا تتمتعان بالسلطات ذاتها التي كانتهمي، أو مؤسسة «الحرس الثوري» في البلاد.

الجمهورية وحل البرلمان، على الرغم من أنها متفخخان. وقد عزل الراحل خميني أول رئيس جمهورية في إيران، أبو الحسن بني صدر سنة 1981 لحاولاته الحد من نفوذ السلطة الإسلامية. هذه السلطات الدينية والسياسية التي تتناهي في يد مرشد الثورة الإيرانية، توحى ظاهراً بأن المرشد هو الحكم في مالآت الأمور، وهذا صحيح إلى حد كبير، غير أن هذه السلطات لا تمنح له إلا وفقاً لتوافق معين داخل إيران، لا يستطيع حل المرشد السلطة نظام الولي الفقيه وثورة الخميني، فضلاً عن مؤسستي الرئاسة والحكومة والبرلمان، وقد جسد السلطة، تتفاهم على عدم الإضرار بمصالحها، ونتيجة لهذه التفاهات جرى عزل النظام في طهران قوياً، رغم العنانة الشعبية جراء سياسات النظام، التي جعلت أكثر من 40% من الإيرانيين تحت خط الفقر، حسب تصريحات أخيرة لوزير العمل في طهران.

وتعد هذه التفاهات بين تلك القوى لتقاسم السلطة والثروة في ما بينها صيحاً من أسباب الفساد السياسي والاقتصادي في

إيران بين العمامة والطاقة العسكرية

البلاد، حيث تعد إيران ضمن قوائم الدول الأكثر فساداً، حسب تقارير منظمة الشفافية العالمية (تصف إيران في المرتبة 136 من أصل 175 دولة في ترتيب فساد الدول للعام 2014).

وعلى الرغم من أن خامنئي هو الحاكم الفعلي والدستوري لإيران، إلا أن مؤسسة الحرس الثوري تعد أقوى المؤسسات العسكرية والاقتصادية في البلاد، نظراً لما تملكه من إمكانات اقتصادية وعسكرية هائلة تجعل كلمتها عند الخلاف مرجحة، وهذه المؤسسة في ما يتغير أوضاعها بامر المرشد، غير أن المؤسسات العسكرية المتغولة عادة ما تتحول من الولاء للمدنيين إلى ولاات متشعبة لقيادات عسكرية مختلفة داخل بنيتها، حسب ما يصف مصالحي المنتسبين إليها.

و الأسبوع الماضي سربت الصحافة الإيرانية تقريراً استخبارياً خطيراً ظهر فيه مرشد الثورة شاكياً من عدم تنفيذ تعليمات بما قيل لقيادات الحرس الثوري، التي يبدو أنها أصبحت تتصرف بما لا يتواءم مع سياسات المرشد. لم يوضح التقرير بالضبط ما هي طبيعة التعليمات التي صدرها خامنئي، والتي لا يتصاح لها قادة الحرس، ولكن يبدو أن حشواه مبررة، لأنها لم تكن لتخرج بهذا الشكل، وتسرب (ربما عن عمد) إلى الصحافة، إلا لإرسال رسائل معينة لقيادات الحرس، ولبقية مسؤولي الدولة والرأي العام في إيران.

وهذا الأسلوب طبع 15 عضواً في البرلمان الإيراني «استدعاء ومساءلة وزير الاستخبارات محمود علوي، الذي يقف على رأس مجلس التنسيق ال16 وكالة استخبارات من أجل شرح كيفية تسرب تقرير سري عن حرس الثورة لأيدي الصحافة الإيرانية».

وقد نشر هذا التقرير في جريدة «سپاه» المقربة من المعارض

الخصائص المختلفة، وهناك «مجلس صيانة الدستور»، الذي يدرس قرارات المرشد، ويعطي له المشورة، ثم هناك البرلمان وجهاز الأمن القومي، وكلها مؤسسات تتقاسم السلطة في البلاد وفقاً لتوافق معين، والحقيقة أن أضعف سلطة في إيران هي السلطة التي يمثليها نواب الشعب الذين يتأتون في انتخابات، على الرغم من أنهم لا يسمح لهم بالترشح إلا بعد أن يمرروا بعدد من عمليات الفرولة التي لا يمر خلال نقوب غربالها إلا من كان محلبياً لنظام الولي الفقيه وثورة الخميني، ولذا فإن مؤسستي الرئاسة والحكومة والبرلمان لا تتمتعان بالسلطات ذاتها التي كانتهمي، أو مؤسسة «الحرس الثوري» في البلاد.

الجمهورية وحل البرلمان، على الرغم من أنها متفخخان. وقد عزل الراحل خميني أول رئيس جمهورية في إيران، أبو الحسن بني صدر سنة 1981 لحاولاته الحد من نفوذ السلطة الإسلامية. هذه السلطات الدينية والسياسية التي تتناهي في يد مرشد الثورة الإيرانية، توحى ظاهراً بأن المرشد هو الحكم في مالآت الأمور، وهذا صحيح إلى حد كبير، غير أن هذه السلطات لا تمنح له إلا وفقاً لتوافق معين داخل إيران، لا يستطيع حل المرشد السلطة نظام الولي الفقيه وثورة الخميني، فضلاً عن مؤسستي الرئاسة والحكومة والبرلمان، وقد جسد السلطة، تتفاهم على عدم الإضرار بمصالحها، ونتيجة لهذه التفاهات جرى عزل النظام في طهران قوياً، رغم العنانة الشعبية جراء سياسات النظام، التي جعلت أكثر من 40% من الإيرانيين تحت خط الفقر، حسب تصريحات أخيرة لوزير العمل في طهران.

وتعد هذه التفاهات بين تلك القوى لتقاسم السلطة والثروة في ما بينها صيحاً من أسباب الفساد السياسي والاقتصادي في

مدح الثورة والهويات

كذات فاعلة وحساسة في وقت ما لم تكن فيه الأمم الأخرى تتعمق بها. إن هذا التقديم ليس إلا مساهمة في تبيين البعد الشيعي بالأسطوري في النظر إلى الهوية العربية وتشكيكها، كما يعني برزاي الشخصي إن الثقافي هنا كهوية سيكون حاضراً باعتبارها مدعافاً ومناقها ومؤازراً للسياسي، الذي يُمنى بالهزيمة ثلو الأخرى، وأقصى هنما في ما لو أردت أن أوجز في الإجابة: أن هذه الهوية قد يعثورها ما يحد من شأنها، ويخلخلها، لتستعيد انفاسها وتأخذ مكانها الطبيعي في ما بعد، (لبدع) غير البعيد، ضمن توصيفها كجزء من هوية عالمية، رغم تراجع مفكرين عن مشاريع نهضوية/أنية، مستشرفة، تبحث في التسهيلات، والانتكاء على التراث، تهزياً من الاصطدام بالمؤسسة الرسمية. إن ما تشهده المنطقة العربية وإن لم يكن رجوعاً بالضرورة حالة استندت إلى المراكمة الثقافية لمجموع الناس والأفراد، وأخرجتها إلى الشارع في شكل صرخات ذات دلالة وإغان وقيم جديدة أُنبتت فكرةً أن الثقافة ولطيفتها منظمة توثر وجهالات، بل منطقة ابتكار لها حقيقتها وتاريخها التي تعمل فيه، وإن العوز الثقافي الذي يروج له ومنه يتم الاستلاب ليس عوزاً ثقافياً بقدر ما هو سياسات تصنع عودها المقترض. ما يحدث حلم أقرب إلى الإيهام بالحياة ممكنة.

ربما جاءت مقدمتي على حساب المسن، وهو ما يخص التحول العربي المسن «الربيع العربي»، غير أن القدمة وما يحيط بها هي طوطة، لا لأخذ بأن المنطقة العربية المفصلة من الإضافي التاريخي هي منطقة غنية جغرافياً وبشرىراً، بل إضافة إلى الغنى الطبيعي من حيث الثروات والتنوع المناخي لامدادها على قارتين متباينتين طبيعياً

أو وهما من الهوية ومشاغلا، وإن بالحد الذي عبر عنه هابرماس بـ«اللامتكلم»، وقاربه ريتشارد لوينثال في بحثه (الجميم)»: «أكثر المجتمعات الحرة التي عرفناها ديناميكياً هي، تلك المجتمعات التي انتمت إلى حضارات أمنت بالنظام الاجتماعي المأسس على الحرية، وبقية الجهود الفردية» على أن نقول: الفردي - هنا - بطور نفسه تبعاً لكل دينية أو أخلاقية ما قبل دينية، ما لم يلق المعارضة من الدولة (التوتاليتارية)، الدولة التي توهم مواطنها بالمتاسبة، في حين هي شكل متقدم من الديكتاتورية، ما يتوضخ جلياً في الأشكال التقليدية العربية الحاكمة، التي أوصلت الإنسان إلى حافة الإيمان بالكذب واعتبار الكذب المغلف بالشعارات والمشايخ المؤجلة حاجة ضرورية لاد يد منها لاستمرار (المسيرة). يؤخذ على الفكر العربي المعاصر (عك) النظرية إذا جازت المفردة، يأخذها بعد فقائها عناصر حياتها في بلد المنشأ، تماماً كآخده لسلم وحاجات يومية، ويتشاكل معها على حدود تعارضها مع السياسي أو الديني، كتابات يحرس على عدم المساس بها، لا لأنه يستسيغها، بل لأن تحريكها يعني المساس بعمانيته ومطالبته بنزع قشرة الخوف المكتبية، وبالتالي المحافظة على الشعور القومي والكاذب لديه، بأنه يقوم بصدوره الأخلاقي تجاه من إنشأ به مهمة التصدي والانتصار لذاته، الذات الجروحة غالباً، وما العودة إلى التراث والقيم الأصلية الفكرية منها والاجتماعية، إلا عودة إلى تبيين الهوية ضمن الممكن، هذه الهوية بوصفها عربية/ إسلامية، لها حامل أصيل تاريخياً، ويتعدى التاريخانية إلى ما هو أعق وباعد، وأتصدع الديني الذي يشيع القيمي بدوره، ويتعدى إلى لمس الذات العربية،

محمد الطرود*

■ هذا سؤال يحيلنا إلى التاويل الذي جوهره المشاكسة، وعلى تقدير أقل هو سؤال غير بريء، يتطلب ضبط على متحيزين: الصياغة الدقيقة أولاً، وثانياً الإقرار بوجود (جزئية) الهوية الثقافية المتكلمة، وعلاقتها بالحدادة والفكر المعاصر الإنسانيين.

المفكر الألماني هابرماس، أمكننا القول إن الهوية الثقافية العربية بوصفها هوية إنسانية وعالية بفعل التناقض والثاقفة، لا يمكن تبيينها ضمن الكل العالمي، وربما من هنا يمكن الأخذ بقولة صدام الحضارات لا تعاضد الحضارات وتكاملها، إذ إن إغفال السند التاريخي وإهمال المنجز (قديمه) يعني انزياحاً بالعدوان على الحاضر الذي نحن فيه واستلابه، ما يعني إن عطالة تنصيب المحبين الذين تمت الإشارة إليهمارادسيا، ليسبب اللامتكلم على الهوية العربية المتبسطة أصلاً في تشتت ذهنها، إذا جاز التعبير، بين ماضٍ يتعزّل به ولم ينتقد بشكل صحيح وخارج تاريخية، انطلاقاً من أن التاريخ يكتيحه العظماء، وبين رهاو أسود ومرير تتمتع فيه فئة قليلة بحيرات فئة كثيرة، وإن ما يشكل مطلباً ملحا تحت بند ثوري بتوزيع عادل للثروة، لا يرقى ثقافة الآخر ونموذج ثقافة جماعته في الكل، فيزلهنا، ويتخرط فيها، إما تحدياً أو طرحا للسؤال العرفي حول هذا (الملك)، حيث يتأذى منه ومن الجماعة التي شكلت حاضنته وظرفه بالتأخي يوحى هذا الفعل بالافتراء ولو موازبة

الكونغرس يمنع تكرار انتهاك حقوق الإنسان بكرصدي*



■ تعرض خالد شيخ محمد الذي يعتبر العقل المدبر لهجمات 11 أيلول 2001 إلى الإيهام بالخنق 183 مرة، أنت إلى خروج الزيد من فمه وحصول اضطرابات ذهنية لديه، في حين تعرض المدعو أبو زبيدة إلى طريقة التنكيل ذاتها 83 مرة، إضافة إلى احتجاجه داخل صندوق بحجم التابوت لمدة 266 ساعة.

ومن وسائل التعذيب الأخرى التي يذكرها تقرير لجنة الاستخبارات في الكونغرس الأمريكي بخصوص عمليات التعذيب التي تعرض لها معتقلون في بيتونه الانتصاف إلى منسفة القاعة، من قبل عملاء المخابرات المركزية الأمريكية، في فترة ما بعد هجمات الحادي عشر من أيلول: ربط المعتقل بسلاسل حديد وتركه لفترة طويلة عارياً فوق أرضية من البéton. التعذيب عن طريق الحقن الشرطي للغذاء المسائل بدون وجود اضطراب طبي.. التحرش الجنسي.. التهديد بمقتل المعتقل وأسرته.. إرغام المعتقل على الوقوف على قدميه عارياً لمدة 72 ساعة.. خبط المعتقل بالجارار.. الحرمان من النوم.. التعطيش في مياه ملقحة.. الخ.

29 معتقلاً لدى السي أي إي من أصل 119، هو الرقم المعتمد في تقرير الكونغرس، تم الاحتفاظ بهم بدون وجه حق أو بالخطأ. أي أن ربعهم أبرياء! ومع ذلك يدافع الجمهوريون عن تلك الإجراءات الوحشية المخالفة للقوانين الأمريكية بدعوى أنها "أنقذت أرواح العديد من الأمريكيين"، ممن كانوا ضحايا محتملين لعمليات إرهابية كشفت عنها تحقيقات السي أي إي بفضل عمليات التعذيب التي بذرها تقرير الكونغرس. لكن المدافعين عن التقرير، من حزب الرئيس، كذبوا هذه المزاعم بالقول إن الاعتراضات التي تم الحصول عليها بتلك الوسائل الوحشية لم تؤد إلى إحباط أي عملية إرهابية.

هذا السجل وحده ما يخفف من وطأة المعطيات البشعة التي كشف عنها التقرير، على رغم أنه لا ينطلق من دوافع أخلاقية أو إنسانية، بقدر ما يعبر عن صراع سياسي مفهوم بين الجمهوريين الذين سيطروا على الكونغرس، بعد الانتخبات النصفية الشهر الماضي، وبين الديمقراطيين الذين يحاولون ضرب خصوصهم بالتذكير بميراث عهد جورج دبليو بوش الذي شكلك «الحرب على الإرهاب» عنوان سياسته العريضة، فهذا السجل السياسي بين حزبين متنافسين على السلطة هو ما يفتح أحياناً كشف المستور القبيح، كعرض جانبي لا مفر منه من أعراض النظام الديمقراطي، ويأتي وصف القبح بمعيار «القيم الأمريكية» التي تضرت كثيراً على قول الرئيس باراك أوباما بسبب عمليات التعذيب الموثقة في التقرير.

هذه القيم المعلقة لا تعني الساسة الأمريكيان إلا بقدر خدمتها لصالحهم السياسية، أو بالعكس مدى ضررها على تلك المصالح. وهذا ما نلاحظه بالعين المجردة في السياسة الخارجية الأمريكية ربما أكثر منها في السياسة الداخلية. فتوثيق قتل 11 ألف معتقل تحت التعذيب في زنازين نظام دمشق الكيماوي بالصور، لم تهن شعرة واحدة في رأس الإدارة الأمريكية التي وحدها تملك القدرة على معاقبته وشل يديه، وقد أكدت تقارير للأمم المتحدة ارتكاب النظام جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في حربها المعلقة على السوريين. وإذا كانت الإدارة إيهاها هددت جزراً دمشق بالمعاوية بعد قتله 1500 شخص، بينهم مئات الأطفال، في غوة دمشق بالسلاح الكيماوي في شهر آب 2013، فسرعان ما تراجمت عن ذلك أمام الصفة المغربية التي تمتعت بتسليم القاتل سلاحه الكيماوي مقابل استمراره في قتل السوريين بجميع الأسلحة التقليدية، إضافة إلى ذلك السلاح اليدائي المسمى بالبراميل المتفجرة المختصة بقتل المدنيين.

لا يعني الكلام السابق أن المطلوب من الولايات المتحدة أن تجرد من مصالحتها ونشغل شرطياً أو قاضياً عالمياً، بدوافع أخلاقية وإنسانية، لحاكمته الجرمين ضد شعوبهم، فهذا الدوافع هي آخر هموم الدول والحكام في مشارق الأرض ومغاربها. لكنه محاولة لكشف المعايير المزدوجة وتغيب المعايير أو استحضارها وفقاً للحاجات الديماغوجية. فالإدارة الأمريكية أنها التي تعرفت بالحكم الانقلابي في مصر الذي ارتكبت قواته مجزرة في ميدان رابعة العدوية، العام الماضي، وما زالت تعتبر العصاة الكيماوية في دمشق «حكومة شرعية»، لم تردد كثيراً في إنشاء تحالف من ستين دولة بحاربه منظمة إرهابية سيطرت على مساحات من العراق وسوريا أقامت عليها «دولة الخلافة»، وراحت تشن غارات جوية في تلك المناطق يشكك جميع المراقبين في جدواها وفعاليتها. تنظيم الدولة الإسلامية المعروف باسم داعش، أصبح، بقدره «الإقاع» الأمريكية، هو البوصلة في تحديد أولويات «الجمتمع الدولي»: فهو تنظيم إرهابي مجرم يرتكب قطعان ينزى لها جبين البشرية. براد لنا اتخاذ هذه البوصلة «الأخلاقية»، وغض النظر عن فظاعات إرهابي حزب الله الإيراني في لبنان وكتائب أبي الفضل العباس الإيرانية في العراق وشيخة النظام الكيماوي، المرتكبة بدم بارد في أرجاء سوريا بدوافع طائفية معنفة. بل إن وقاحة الإدارة الأمريكية وصلت حد الترحيب بالطيران الإيراني الذي بدأ يضرب في عرق الأراضي العراقية، بعد الصمت عن ضربات طيران النظام الكيماوي في مناطق عمليات طيران التحالف في الرقة ودير الزور وحلب.

ولكن لم يبحث عن هذه الفجرات في تأويل «القيم الأمريكية» في تعاضل الإدارة مع حكام مجرمين في دول أخرى، في الوقت الذي يوثق تقرير الكونغرس الذي نتحدث عنه هنا الأماكن التي جرت فيها عمليات التعذيب الفظيعة تلك: في معتقلات سرية في رومانيا وبولونيا وأفغانستان وتايلاند وليتوانيا وغيرها من الدول. ولا ننسى حالة المهندس الكندي من أصل سوري ماهر عرار الذي تم تسليمه إلى المخابرات السورية، قبل سنوات، ليعرض لفضائح التعذيب التي أشهرت بها تلك الأجهزة، قبل أن تنكشف براءته من تهمة الإرهاب الموجهة له. فالولايات المتحدة دابت على تصدير قذاراتها إلى دول معروفة بانتهاكاتها لحقوق الإنسان. هذا على الأقل ما نعرفه بفضل الفضائح التي تم كشفها في الآن. فهل يشكل هذا التقرير علامة فارقة تمنع تكرار تلك الفظائع في الولايات المتحدة وخارجها؟ أو تملك اللاساف أي مؤشرات مشجعة على هذا التفاؤل.

* كاتب سوري

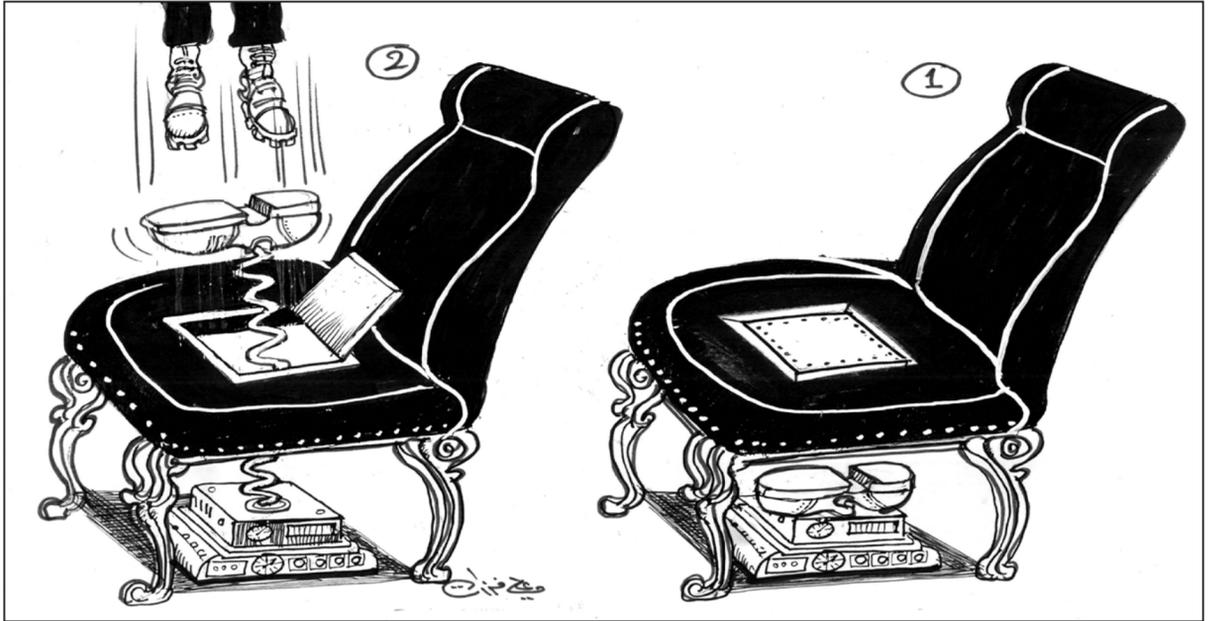
أبو عين يحتفل بالانتفاضة: لتسقط اغصان الزيتون

الاردن وغيرها، لثرى ما إذا كانت جادة حقاً في الحفاظ على الحد الأدنى من مصداقية السلطة في عين شعبيها.

اما على المستوى الرسمي الفلسطيني، فاشارت تقاريره إلى تصريحات لمسؤولين فلسطينيين حول «احتمال تعليق التنسيق الأمني مع الحكومة الاسرائيلية» وليس وقفه تماماً. فما هي «الاجراءات الضرورية» التي لوح بها الرئيس عباس باتخاذها امس في بيانه رد على استشهاد ابو عين؟ الواقع ان اي قرار دون الوقت الكامل للتنسيق الأمني، والانضمام فوراً إلى الاتفاقية المنظمة لعمل المحكمة الجنائية الدولية تمهيداً لحاسية اسرائيل على جرائمها جميعها، ان يكون مقفلاً للشعب الفلسطيني.

اما الانتفاضة فلم تكن ايدياً قراراً قديماً، ولكنها حراك شعبي أصبح مستحقاً، ويستطيع احد ان يبعده، وقد أصبحت الخيار الوحيد الباقي للحفاظ على ما تبقى من ارض وكرامة.

بعد ان انسحقت اسرائيل اخيراً ومعهما الزيتون التي كان يحملها الشهيد ابو عين.



روسيا والغرب والعرب في ظل التوتر الأوروبي المتصاعد



دولة قومية بالغة التشدد، تستخدم الادارة القومية لتنتير سلسلة من النزاعات في قلب القارة الأوروبية، في شمال القوقاز إلى أوكرانيا ومولدوفا، وربما دول البلطيق في الغد. وبعد ان كانت وثيقة الصلة بقوى اليسار، تقيم موسكو الآن علاقات وثيقة باليمين الأوروبي المتطرف، لتشجيعه على مناهضة الاتحاد الأوروبي. وإن كان البعض يعتقد أن الأيديولوجيا الاشتراكية وفرت المرجعية لسلسلة من صراعات الحرب الباردة، فالحقيقة أن الدفاعات القومية كانت القاطرة الكبرى لتاريخ القارة الأوروبية الدموي منذ القرن الثامن عشر. روسيا بوتين، في نظر العديد من الغربيين، لا تخطأ خطراً عن روسيا السوفياتية، إن لم تكن أكثر خطراً.

هذه التصورات المتعاقبة بين روسيا والغرب، هي التي تجعل مستقبل العلاقة بينهما مفتوحاً على الاحتمالات.

ليس ثمة خطر من اندلاع حرب باردة جديدة؛ فبوتين يدرك ان روسيا لا يمكن لها تحمل اعباء حرب باردة، ولكن رؤية بوتين ماهية روسيا وكيفية دورها، والأسس التي يركز عليها نظامه، تجعل من بوتين، بلراجعات إضافية في الساحة الأوروبية مصدر خطر مباشر ليس على دور روسيا وموقعها وحسب، بل على وجود النظام أيضاً، والمشكلة بالنسبة للعرب لا تتعلق بالتوتر في الساحة الأوروبية، التي لا يكثر كثير من العرب لها، على أية حال. المشكلة أن المزيد من التوتر، سواء بعد تخلي ألمانيا عن تحفظاتها تجاه فرض عقوبات عربية على روسيا، تجعل الأخيرة أكثر اهتماماً بمحاولة بناء علاقات مع دول أجمع من الحزب القريب، بما في ذلك الشرق الأوسط، والمشكلة الأكبر، أن الدول المرشحة في الشرق العربي - الإسلامي لبناء علاقات استراتيجية مع روسيا بوتين، على الأقل في المدى المنظور، هي في معظمها تلك الأكثر تسلطاً وطائفية وخضومة مع شعوبها.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

أبو عين يحتفل بالانتفاضة: لتسقط اغصان الزيتون

سعيد من ينفذ وصيته، ام ان الامر لن يتعدى «الحداد ثلاثة ايام» الذي اعلنته السلطة.

الواقع ان استمرار الحديث عن «عملية سلام» بعد هذا الاعداء بدم بارد لمسؤول فلسطيني على الهواء مباشرة يمثل امانة لكافة الشهداء الفلسطيني، ولكل من ضحى او يضحي اليوم من اجل الايقاع على الحلم الفلسطيني. وليس من قبيل المصادفة ان يأتي استشهاد ابو عين غداة الذكرى السابعة والعشرين للانتفاضة الاولى، وكأنه يحتفل بها، وهي التي اندلعت اثر عدوان مماثل ان تعدت سيارة للاحتلال دهس عدد من الفلسطينيين، فكانت شرارة الغضب التي لولاهما لما اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني، ولما قبلت التفاوض على اساس الارض مقابل السلام في مؤتمر مدريد، ولما كانت هناك سلطة فلسطينية قائمة اليوم، ولما حققت القضية

ويبقى السؤال الموجه ان كان ابو عين

مستعيراً لكلمات الفيلسوف الروسي إيغان

البيّن، قال الرئيس فلاديمير بوتين في كلمته السنوية حول حال الاتحاد الخميس، 4 كانون الأول/ديسمبر، أن من يحب روسيا يتمنى لها الحرية والاستقلال، الاحتفاظ على موقعها الدولي، وبعد حرية روسيا تأتي الحرية لنا جميعاً، تلخص هذه الكلمات، ربما، ما يمكن أن يسمى عقيدة بوتين: الدولة الروسية أولاً، قوة الدولة، ودورها على المسرح العالمي، ثم تأتي بعد ذلك حقوق الشعب الروسي ومتطلباته. في أحد وجوهها، لا تمثل هذه السياسة جيداً، فقد كانت هي أيضاً سياسة القياصرة، سيما قياصرة الحقبة التالية على الثورة الفرنسية، عندما أصبحت روسيا طرفاً رئيسياً في توازنات قوى القارة الأوروبية. وبخلاف مذهب دول القارة الأخرى، بما في ذلك السلطنة العثمانية، لم يكن ثمة تلامز بين رفاه السلطنة الروسية وقوة وتفوق دولته، بمعنى أن ازدهار السلطنة الروسية وتوفر حاجات الشعب الأساسية لم يكن شرطاً لحركة الدولة في المجال الدولي واستعدادها للانخراط في حروب كبرى ومكثفة. الجديد، ان يستدعي هذا المبدأ في القرن الحادي والعشرين، حيث صنعت متغيرات أدوات الاتصال وانتشار وسائل الثقافة والمعرفة علماً يتجلى فيه تجاهل طموحات الشعوب، وقرنتها الحثيئة على رؤية وضعها بالمقارنة مع أحوال شعوب العالم الأخرى.

وهذا، ربما، ما شكل الدافع لنقراات خطاب بوتين القتالية الأخرى. قال بوتين في واحد من أكثر كلماته صراحة حول علاقة بلاده بالغرب: «إن الغرب يحاول عقود، إن لم يكن من قرون، تقويض مقدرات روسيا... وإن لم تكن هناك أوكرانيا، لا اخترعوا ميرراً آخر لاحتواء روسيا بالعقوبات. إن سياسة الاحتواء لم تخترع بالأنس؛ وقد طبقت على بلداننا لسنوات عديدة، في كل مرة رأى أحدهم أن روسيا أصبحت قوية ومستقلة. عادوا إلى هذه الأدوات لتطبيقها». وبعد أن أشار بوتين إلى قوة جيش روسيا واستعدادها الدائم، أكد على قناته بين القوى الغربية حاولت بالفعل في التسعينات تفتيت روسيا، كما فعلت في يوغسلافيا، منيها هجومه المباشر على القوى الغربية

بالقول، «لبعض الدول الغربية، تثرى العزة القومية باعتبارها رفاهاً، ولكنها لروسيا ضرورية». خلال السنوات منذ توليه الحكم في روسيا، اقام بوتين الأمن وتحسين مستوى المعيشة للروس، بعد حقبة التسعينات الكئيبة. مقابل تخلي الشعب عن الحرية بمعناها الليبرالي وتأييده مساعي تعزيز قوة الدولة في الداخل واستعادة بعض من موقعها ودورها في الخارج، سيما ما يعرف بالارتفاع القريب، أي جوار روسيا الاستراتيجي، وفر ارتفاع أسعار البترول من 30 دولاراً للبرميل في 2003 إلى 147 دولاراً في 2008، موارد كافية لتعادل الحكم اليوتينية. ولم يشكّل انخفاض الأسعار، بفعل الأزمة الاقتصادية - المالية في 2009 مصحلة كبرى، نظراً لأن العقوبات على إيران واضطرابات ما بعد الثورات العربية، أعادت أسعار النفط ما يزيد عن المئة دولار سريعاً بعد ذلك، ولكن المستقبل يبدو بائساً، اليوم، من وجهة نظر وضع روسيا المالي - الاقتصادي. خلال أشهر قليلة من هذا العام، تضارفت العقوبات الغربية على روسيا بعد الأزمة الأوكرانية، والتدهور المتسارع في أسعار النفط، الذي يقدر له أن يستمر طويلاً هذه المرة، ليدخل روسيا بوتين في مأزق اقتصادي ومالي ثقيل الوطأة.

تمثل صادرات النفط والغاز ثلثي مجمل الصادرات الروسية، ولا تكاد روسيا تصدر أية سلع أخرى إلى جانب النفط والغاز والسلاح، يؤمن لها موقعاً بديلاً في السوق العالمية. ويقول منتقدو بوتين أنه أضاع سنوات الوفرة الماضية بدون أن يقوم بعملية التجديد التي تتطلبها القاعدة الصناعية الروسية المتهاكلة، وغير القادرة على منافسة الصناعات الغربية والآسيوية. وحتى في مجال زراعي ضروري مثل البطاطس، تستورد روسيا البذور والأسمدة ومضادات الحشرات والألات الزراعية، وهذا ما قد يفاجئ من أزمة روسيا الاقتصادية المالية الوبتية. بعد أن اطاحت أسعار النفط والعقوبات الغربية بمعدلات الدخل القومي وقيمة الروبل، انطلقت موجة هروب مالي هائلة من البلاد إلى الدول الأوروبية الأمنة، وباتت تهدد الدخل الحقيقي للمواطن الروسي

د. يوسيف نور عوض*

■ الشفافية الدولية منظمة غير حكومية تعنى بالفساد السياسي وغيره من أنواع الفساد، وهي تشتهر عالمياً بمؤشر الفساد الذي يقدم مقارنة بين الدول من حيث معدلات الفساد حول العالم. وتتخذ المنظمة من ألمانيا مقراً لها في الوقت الحاضر وتحتوي المنظمة على مئة فرع مع سكرتارية دولية. محتويات منظمة الشفافية الدولية هي مجموعة من 100 فرع محلي، مع سكرتارية دولية في برلين، بألمانيا. تأسست في عام 1993 بألمانيا كمؤسسة غير ربحية، وهي الآن منظمة عالمية غير حكومية، وتدعو لأن تكون منظمة ذات نظام هيكل ديمقراطي متكامل، وتقول المنظمة عن نفسها:

الشفافية الدولية هي منظمة مجتمع مدني عالية تقود الحرب ضد الفساد. جميع الناس معا في جمع عالمي قوي للعمل على إنهاء الأثر الدمر للفساد على الرجال، والنساء والأطفال حول العالم. مهمة الشفافية الدولية هي خلق تغيير نحو عالم من دون فساد.

ويلاحظ أننا منذ عام 1995 وهي تنشر تقريرها السنوي كما تنشر مؤشراً لسنوات الفساد في العالم كله، ويلاحظ أن الولايات المتحدة لم تعلق أبداً على

تقرير منظمة الشفافية الدولية

وكانت مراجعة العلاقة التنافسية بين البلدان قد درست في ورشة عمل للمنظمة في المؤتمر الدولي ضد الفساد في براغ عام 1998.

وتقول منظمة الشفافية الدولية إن أكثر من سبعين في المئة من الدول أحرزت تقدماً متوسطاً وقد أساعت استخدام الأموال بتهريبها من أجل الإفلات من العقاب وقد سجلت أفضل النتائج في الاتحاد الأوروبي وغرب أفريقيا.

وكانت من أفضل الدول في منطقة الشرق الأوسط دولتا قطر والإمارات العربية المتحدة. واقتربت كل من السعودية والبحرين والاردن من بعضها بعضاً. أما الدول العربية الأخرى مثل المغرب وتونس فجاءت في مراتب متوسطة وحلت مصر في المرتبة الرابعة والتسعين.

أما الدول التي صنفت على أنها الأكثر فساداً فهي اليمن وسوريا وليبيا والعراق والسودان والصومال.

ويقدر البنك الدولي أن الفساد في العالم العربي بلغ نحو أربعمئة مليار دولار.

ويبلغ نصيب العالم العربي من غسل الأموال



وتهريبها نحو خمسة وعشرين مليار دولار ويشكل ذلك نحو اثنين في المئة من الناتج القومي العربي.

وتقدر المنظمة أن تراجع الفساد بنسبة الثلث سيقلبه ارتفاع في نسبة الاستثمار بمقدار أربعة في المئة.

في أيار/مايو 2008 أثارت الشفافية الدولية الجدل بدعوى ما جاء في تقرير معنون به شفافية زيادة الدخل، بأن شركة النفط الفنزويلية المملوكة للدولة فشلت في الكشف عن معلومات أساسية مثل مقدار زيادة دخل الشركة وتم من الضرائب دفعت، ولم تطل ببيان معلومات حسابية صحيحة.

ونتيجة لذلك أحس التقرير الشركة الفنزويلية الترتيب الأدنى في تقييم ضريبي ضمن شركات النفط من 42 بلداً، الحقيقة أن التقرير كان خاطئاً وكل معلومات الشركة الفنزويلية كانت متوافرة علانية، وهو ما دعا لاتهام الشفافية الدولية بالتحامل ضد الحكومة الفنزويلية.

الاشترارات.

الاشترار السنوي 450 جنياً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* كاتب من السودان

هواء طلق



هل سيخترعون لقاحاً ضد «الإرهاب»؟

سهيل كيوان

فجأة انتبهت البشرية وضمنها العرب وقررت الوقوف صفاً واحداً في مواجهة «الإرهاب»، مثلما تقف موحدة في مواجهة (الإيبولا) والسرطان والملاريا. «الإرهاب» مرض معد كالأمراض الخطيرة الأخرى، ولا بد من الوصول إلى لقاح ينجي البشرية من شره، ولهذا يقوم علماء من كل اجناس البشر بأبحاث علمية مكثفة لاكتشاف علاج لهذا المرض القاتل، ويركز العلماء طاقاتهم وجهودهم ويصلون الليل بالنهار أملاً في الوصول إلى لقاح بأسرع ما يمكن، ويقولون إنهم باتوا مدركين لمصادر هذا المرض الأسرع وبيئته، وإذا كان مصدر (الإيبولا) هو أفريقيا والقردة والخفايش، فـ «الإرهاب» مصدره المسلمون، ويوجد مسلمون مصابون بالجرثومة، ومنهم من لم يصب بعد، ولكنه جاهز وراثياً لتقبل المرض.

«الإرهاب» لا ينتقل عن طريق اللمس أو ممارسة الجنس أو القبليات، فهو أرقى بكثير، ينتقل عن طرق حاستي السمع والبصر والمشاعر، قد ينتقل إليك وأنت في فراشك عن طريق فضائية تشاهدها وتسمعها، أو عن طريق جهاز الهاتف الذي قد يبت لك صورة وأصواتاً عن ظلم فظيع يمارسه نظام غاشم، فتصاب بحمى «إرهابية» حتى دون أن تشعر بذلك.

من أعراض المرض «التكبير» و (الحدلة) و (البسلة) و (الحوقة) و (الحيطة)، فإذا بلغت (الحيطة) أي «حي على الجهاد»، تكون الجرثومة قد تمكنت من المصاب، ولن يجدي معها شيء، ولهذا توجد جهود كبيرة لمنع «التكبيرات» في فلسطين مثلاً، ويجري اعتقال من يكثر في مكان عام، وتبدل جهود قانونية لتحريم «التكبير» في الأمكنة العامة لأنها تثير هلع الناس الأيمنين، نداءات «الله أكبر.. الله أكبر» مهما بلغت من الرقة والحنان ولو كان صوت بلال، فهي تنزل مثل قذيفة تصفط لمن حين تسقط على رؤوس النساء والأطفال والرجال وتجهض الحوامل رعباً.

الإرهاب (المهروب) أي المصاب بـ «الإرهاب» لا يقيم وزناً لحياة البشر ولا لحياته هو نفسه، فهو يعتقد بأن الحياة لم تعد صالحة لأحد، لأنه حرم من حياة شريفة كريمة يبادر لإنهائها بسرعة ولكنه يريد حرمان غيره منها، لأنه فقد القدرة على تحملها، فـ «المهروب» يشعر بظلم شديد يقف عاجزاً عن مواجهته في الطرق القانونية أو حتى بطرق الفساد والتوسل والتسول والواسطات، ويوما بعد يوم تنهار مناعته الفكرية والنفسية بتفاهم الظلم، وفجأة تحدث الطفرة، فتصبح لديه رغبة شديدة في التدمير الذاتي، وبما أنه يدرك سبب مرضه، فهو يحاول قتل نفسه وقتل من أوصله إلى هذه الحالة وسبب مرضه.

فلسطين كانت بؤرة قديمة من بؤر «الإرهاب» ولمهمة له، والمسلمون يذكرون أنه في الثلاثينات من القرن الماضي ظهر «الإرهاب» في كل مكان في فلسطين وحصد الكثيرين، واستمر في صعوده وهبوطه حتى يومنا هذا، لأن أسبابه لم تستأصل بعد، فالظلم ما زال مستمراً بل ويتفاقم، حتى صار «الإرهاب» جزءاً من التكوين الفكري والنفسي لأهل فلسطين مثل الذين والزيتون والباكية، فعندما يجري عدوان على زيتون الفلسطيني وقتل من يعرض شتلة زيتون منهم كما حدث لزيد أبو عين رئيس هيئة مقاومة الجدار يوم أمس الأربعاء، حينئذ يشعر الفلسطيني بالظلم صارخاً حتى السماء «أيوب صباح اليوم ملء السماء» بتعبير درويش، هكذا تصبح الإصابة بعدوى «الإرهاب» واردة جداً.

إلا أن هناك أبحاثاً موضوعية تقول إن وباء «الإرهاب» ليس إسلامي المنبت، فقد عرفته أوروبا، بل ولها للعجب فقد كان علمانياً بلا أساس ديني أصلاً، كان أساسه فلسفات ومنطقات أيديولوجية وضعية، ولكنه انتشر حيث كانت السلطة إرهابية قائمة بدورها تضع قوانين تلام مصالحها فقط دون مراعاة لحقوق بسطاء الشعب ولا حتى إنسانيتهم، فالإرهاب يعيش حيث الظلم، ولهذا لا تعجبوا إذا رأيت هذه الجرثومة تنتشر في أمريكا بسبب ما يتعرض له أصحاب البشرة القاتمة من قتل على يد الشرطة البيضاء.

ازدهرت جرثومة «الإرهاب» للمحد في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، في إيطاليا وفرنسا وألمانيا واليابان مثل الجيش الأحمر الياباني وبادر ماينهوف وغيرهما من إرهابيات كافرة، وهذا يثبت أن جرثومة «الإرهاب» تنمو لدى الكافر والمؤمن على حد سواء، حيث يوجد شعور بالعجز عن مواجهة الظلم الرسمي بالقوانين بغض النظر عن عقيدة الظالمين والمظلومين. لا يوجد اتفاق على تعريف ما هو «الإرهاب»، فكل يعرفه حسب مصلحته، ومن زاويته، فقد تصنّف سكين مطبخ على حازر قرب نابلس عملاً إرهابياً بينما القنبلة التي تنسوي حارة في الأرض في غزة لا تعتبر إرهاباً، وقد يعتبر الشهيد زيد أبو عين الذي رزع شتلة زيتون قرب الجدار العنصري شمال رام الله إرهابياً وقاتله جندياً قام بواجبه.

كذلك فإن هدم تمثال زعيم في سوريا يعتبر إرهاباً عقوبته قد تصل الإعدام، لأن هدم التمثال يسبب أضراراً نفسية ومعنوية للامة. كذلك الغارة الإسرائيلية على دمشق قبل أيام تعتبر إرهاباً حسب القانون الدولي لأنها تقوّض الصداقة بين الدول، وليس لأي سبب آخر، ومن حق النظام السوري أن يقدم شكوى بهذا الأمر ما دام معنيا بالصداقة أن تستمر (ومن باب الأمل).

الجرثومة «الإرهابية» المعاصرة إسلامية بامتياز، مثلما توجد مذاهب كثيرة في الإسلام، فلدينا مذاهب كثيرة في «الإرهاب»، وذلك أن الإرهاب الرسمي في بلاد المسلمين منتشر بحدّة وبشئى المذاهب، ولا طرق قانونية تصنف الناس، ولهذا فإن البيئة مهيأة لاحتضان الإرهاب بكل مذهب.

قبل أيام كنت أعزى بوفاء رجل في البلدة، وأنصت الحضور لشباب يلقي موعظه ويكاد يبحث على «الإرهاب» وهو يعيد «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ورباط الخيل تزيهون به عدو الله وعدوكم». أثناء هذا مال على رجل في مجلس العزاء وهمس لي «لا بد أن أمثالك ميسوطن للغارة الإسرائيلية على الجيش العربي السوري»!

فجأة شعرت بحرارة غير عادية وتصدت على جيبيني حبيبات عرق، تمنيت لو استطعت صفعه الآن وخشخشه بقدمي في بطنه، يا ربى رحمتك، هل أصابتنى جرثومة الإرهاب والعنف بسبب هذا الغبي، كي لني أن أغتبط لإهانة كيهذه لكل ما هو عربي... تمالكت نفسي وقلت له وليسمع الجميع.. هل توجد إهانة أكبر من إسراع (وليد المعلم) لطمأنة إسرائيل بان الرد على إرهابها سيكون بالرد على «الإرهابيين» في داخل سوريا؟...

تحية استرالية للجمهور الياباني



أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، إحراق المركز الثقافي الإسلامي في مدينة «سانت جالن» شمال شرق سويسرا. كما دانت التصريحات المعادية للإسلام الصادرة عن بعض الشخصيات السياسية في سويسرا، وقالت إنها تساهم في تنامي ظاهرة «الإسلاموفوبيا» وخلق مناخ من الكراهية ضد المسلمين.

● بيت السناري الأثري في حي السيدة زينب في القاهرة، بالتعاون مع اتحاد المرأة الفلسطينية في جمهورية مصر العربية، يحيى يوماً مفتوحاً للجمهور اليوم تحت عنوان «يوم في حب فلسطين»، وذلك على أنغام الموسيقى التراثية

استرالية سقطت في أنبوب قمامة بسبب مرض المشي أثناء النوم

سيدني - د ب أ: بعد أربع سنوات من حادث وفاة أثار تعاطفاً في استراليا، توصل اختصاصي الطب الشرعي الأربعاء إلى أن امرأة كانت تمشي أثناء النوم عندما سقطت في أنبوب قمامة لتلقى حتفها. وعثر على جثة فوبيي هاندسجوك 24 عاماً/ وبها كدمات في رقبته ورسخها وذراعها في أسفل البناية السكنية التي



انجلينا جولي: سوف أتعلم الطهي

لوس أنجلوس - د ب أ: كشفت الممثلة الأمريكية الشهيرة انجلينا جولي عن أنها تعزّم تعلم الطهي بعدما أصبحت زوجة الممثل براد بيت. وقالت في برنامج توداي «إن بما أنني أصبحت زوجة رسمياً، قلت لبراد إنني سوف أتعلم الطهي...» وأضافت «ولكن يبدو أنه غير مهتم بالفكرة...» وكانت حلت انجلينا ضيفاً في البرنامج للترولوج لفيلم «إن برونك» الذي يعد التجربة الإخراجية الثانية لها، وتطور أحداثه حول البطل الأولومي لوييس زامبريني الذي كان أسيراً خلال الحرب العالمية الثانية، ونجا من الموت بعدما سقطت طائرته وبقي

مقهى مصري بحث رواهه على الأخلاق الحميدة

القاهرة - الأناضول: «عايز (أزيد) شاي...»، «لو سمحت عايز شاي...»، الفرق بين الجملتين كلمة واحدة هي «لو سمحت»، ولكن قولها يعني تخفيضاً على ثمن المشروب لتجصل عليه بجنيهين بدلاً من ثلاثة جنيهات (الدولار يساوي 7 جنيهات تقريباً).. هذه هي الفلسفة التي اعتمدها صاحب مقهى في مدينة الإسكندرية (شمال) لتنشر الأخلاق الحميدة ومكافحة «المؤدين».

ونقلت صحيفة «الوطن» الخاصة عن يومي محمد، وهو أحد العاملين في المقهى قوله: «المقهى يحاول نشر ثقافة الاحترام، بعكس الفكرة السلبية الراجحة عن المقاهي».

وينظر للمقاهي لدى قطاع ليس ببسيط من المصريين، على أنها مكان لتداول الألفاظ غير اللائقة، وهو الانطباع الذي يحاول صاحب المقهى إزالته، عبر قائمة الأسعار الخاصة لصاحب الأخلاق الحميدة واللسان العفيف، بحسب بيومي.

وأضاف: «يمكن لمن يزور المقهى في منطقة الصفاة شرق الإسكندرية مطالعة الفرق في الأسعار بين صاحب الأخلاق الحميدة والآخرين، فمن يطلب بأبد يحصل على خصم نصف جنيه، ومن يطلب بأبد جم يحصل على خصم قدره جنيه، ومن يطلب بالطريقة المعتادة لا يحصل على أي خصومات».

انتاج سماد طبيعي بواسطة الديدان

باليكسيو - الأناضول: تمكن الباحث التركي في مجال الأدوية أرول إيشيق من صناعة سماد طبيعي عالي الجودة، وذلك باستخدام خيط مكون من قش وسماد حيواني، مستخدماً قرابة 250 ألف دودة.

وأوضح إيشيق، في ولاية باليكسيو غرب تركيا أهمية استخدام ذلك النوع من السماد الطبيعي من ناحية تحسينه لجودة الخضروات والفواكه المنتجة، قائلاً: «لقد مزجنا القش وسماد الحيوانات، بواسطة آلة للخيط، ثم وضعنا المزيج في برتقة خاصة لمدة 15 يوماً، خلال تلك الفترة تحلل الخيط، وتمت معالجة المزيج حرارياً، للتخلص من الميكروبات، ثم قمنا بالخيط المكون للودودة بمادة غذائية، ليتم تحويلها من قبل الودودة إلى حبيبات، تتراكم خلال 3-4 أيام».

وأضاف أنه أجرى تجارب علمية عديدة في مجال صناعة السماد الطبيعية؛ وأن الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم السماد الصنع عن طريق الديدان؛ في إنتاج الفواكه والخضروات، وتسمي الديدان بـ «الذهب الأسود».

ونوه إيشيق إلى ضرورة تحليل التربة، لمعرفة الكمية التي ينبغي استعمالها من السماد، وأنه أجرى تجارباً للسماد المنتج في مختبر خاص؛ بعد حصوله على إذن من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، مؤكداً أن التحليل قد حققت نتائج إيجابية؛ وأثبتت أن السماد ذو جودة عالية.

1.37 مليون صيني يموتون سنوياً بسبب التدخين

بكين - الأناضول: أعلنت لجنة الصحة وتنظيم الأسرة الصينية الأربعاء أن أكثر من 1.37 مليون شخص يموتون سنوياً، نتيجة أمراض مرتبطة بالتدخين. وأكدت اللجنة أن الصين من أكثر الدول الصناعية والمستهدفة للسياجور، حيث يصل عدد المدخنين إلى أكثر من 300 مليون شخص، فيما يصل عدد المدخنين السلبيين 740 مليون شخص. وأفادت اللجنة أن التدخين يؤثر على صحة المدخنين بشكل كبير، مشيرة إلى أنها تسعى جاهدة لرفع أسعار منتجات التبغ وضرائبها. وذكر أن نسبة الضرائب المفروضة في الصين على منتجات التبغ (40%) تعتبر منخفضة بالمقارنة مع المعدل المفروض في باقي الدول.

ألماني قاد السيارة 46 عاماً بدون رخصة قيادة

بريمفورد (ألمانيا) - د ب أ: ضبطت الشرطة في ألمانيا عجوزاً يقود سيارته بلا رخصة قيادة. وتبين للشرطة في مدينة بريمفورد بولاية سكسونيا السفلى غرب ألمانيا أن المواطن البالغ من العمر 77 عاماً قاد سيارته لمدة 46 عاماً بدون رخصة وأنه لم يرتب حداً خلال كل هذه الفترة. واكتشف أمر العجوز الألماني عندما شوهد من قبل الشرطة يقود سيارته بسرعة زائدة. وحاول العجوز في البداية إيهام رجال الشرطة بأنه نسى رخصته ببساطة في المنزل ونجح في ذلك أيضاً مما جعل رجال الشرطة تكثفي بتفريجه 25 يورو.